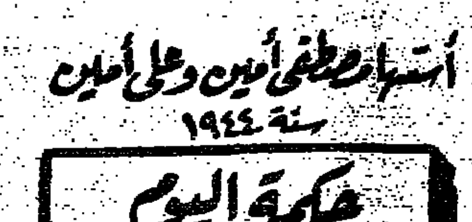
أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢٢٠٦ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ٨ جمادى الآخر ١٤٠٧هـ ٧ فبراير (شباط) ١٩٨٧م • 2206 AKHBAR EL-YOM, 7 FEBRUARY 1987

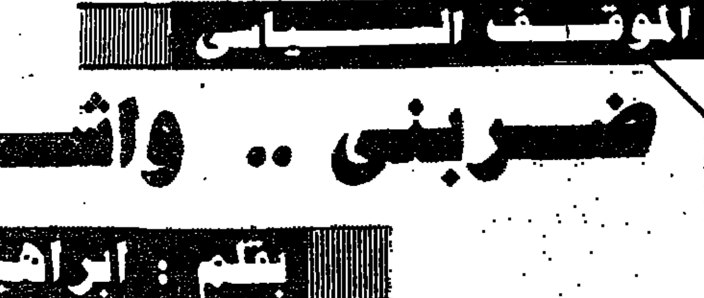
١٦ صفحة ١٠ قروش



الاتحاد السوفيتى والصين يحذران أمريكا من التدخل فى لبنان

الاستعداد للانتخابات

الحزب الوطنى وأحزاب المعارضة بدأت تستعد للانتخابات الجديدة بعد الاستفتاء



ضربنى .. واشتكى !

بقلم : ابراهيم سعده

حملت تصريحات بعض الاسرائيليين – التى نشرتها صحفهم أخيرا – العديد من الانتقادات لمصر ! . فهناك الاتهام بأن مصر لا تلتزم بنصوص معاهدة السلام التى وقعتها مع اسرائيل ! وهناك الاتهام بأن مصر مازالت تعتبر اسرائيل العدو الأول لها فى المنطقة ! وهناك الاتهام – الأخير – لمصر بأنها فى سبيل عودة العرب إليها ، أو عودتها اليهم ، على استعداد للتنكر للمعاهدة التى وقعت عليها ، والعودة إلى موقفها العدائى من اسرائيل قبل التوصل إلى تلك المعاهدة ! .

وهذه الحملة الدعائية التى يشنها بعض الاسرائيليين ضد مصر . فى هذه الأيام ، وجدت فى تصريحات قالها المشير عبدالحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع – أمام إحدى لجان مجلس الشعب ، فى استعراض له لأهمية دعم القوة العسكرية المصرية فى مواجهة أى خطر نتعرض له من الشرق أو من الغرب – فرصة كبرى لاستمرار تلك الحملة الدعائية ضد مصر !

هاجمت الصحف الاسرائيلية المشير عبدالحليم أبو غزالة . وحرفت ما قاله . وشككت فى نواياه ، وحملت تصريحاته أكثر مما تحتمل ، لالشيء إلا لأن وزير الدفاع المصري أكد على أهمية أن تظل قواتنا المسلحة قوية . ورادعة لأى مغامر يتصور أن فى استطاعته تهديد أمنها ، أو تحديد قدراتها الدفاعية ! وكان المطلوب من مصر أن تهمل فى تامين حدودها . وتقبل بتقليص قدراتها ؟! أو كان المطلوب من مصر – بعد أن وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل – أن تتجاهل الأخطار التى قد تتعرض لها . فتضغط ميزانية جيشها ، وتسرح الجانب الاكبر من ضباطها وجنودها . وتترك حدودها فريسة سهلة أمام كل من يرغب فى عبورها ؟! .

والمدهش أن اسرائيل – التى تتباكى على معاهدة السلام التى تتهم مصر بعدم احترامها ، وترددها فى تنفيذ نصوصها – هى الأجدر بتوجيه الاتهامات لنفسها . وأبسطها عدم التزام حكومتها بما سبق أن تعهدت به . وتنكرها لكل اتفاق جهرت به ! .

والأمثلة على ذلك كثيرة وعديدة ..

ففى نفس الوقت الذى تقيم فيه اسرائيل الدنيا ولا تقعدها ، ضد تصريحات المشير عبدالحليم أبو غزالة ، يدلى إسحق شامير – رئيس وزراء اسرائيل – بحديث نشر أول أمس فى مجلة « لوبوا » . الفرنسية . ينسف به – دون أن يدرى – حملة بلاده ضد مصر ، وضد سياستها ، وضد وزير دفاعها ! . فرئيس وزراء اسرائيل الجديد يتنكر – فى حديثه المنشور فى المجلة الفرنسية – لما سبق لرئيس الوزراء السابق شيمون بيريز الموافقة عليه والالتزام به ! وهذا وحده يؤكد أكذوبة الزعم بأن السياسة الاسرائيلية لا تتغير بتغير القيادات ، ولا تتبدل بتبدل الحكومات ! .

لقد سبق أن جاء شيمون بيريز – رئيس وزراء اسرائيل السابق – إلى الاسكندرية فى الصيف الماضى ، وأجرى مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك .. وافق بعدها على وجهة نظر الرئيس مبارك فى حتمية طرح مشكلة الشرق الأوسط أمام المؤتمر الدولى . ليس هذا فقط ، بل إن بيريز تعهد أمام الرئيس مبارك بأن موافقته على عقد المؤتمر الدولى ليست التزاما من حكومته . فقط . وإنما هى سياسة تلتزم بها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة ، باختلاف هوية رؤسائها السياسية والحزبية !

وبعد شهور قليلة من هذا الاتفاق المعلن فى الاسكندرية ، تولى اسحق شامير رئاسة الوزارة فى إسرائيل بدلا من شيمون بيريز . ولم نهتم فى مصر بهذا التغيير فى القيادة

● المشير محمد عبدالحليم أبو غزالة ●

د . يوسف والى « لأخبار اليوم » :

الانتخابات القادمة لن تكون فيها مهاترات بل حوار بالحقائق والانجازات

الحزب الوطنى يستعد بمرشحين أقوياء فى الدوائر الفردية

تستعد الأحزاب للانتخابات القادمة بعد ظهور نتائج الاستفتاء الشعبى على حل مجلس الشعب . صرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى بأن الحزب يؤيد قرار الرئيس مبارك فى الدعوة الى الاستفتاء الشعبى لحل مجلس الشعب . وقال إن قرار الرئيس هو تتويج للديمقراطية .

وأضاف الأمين العام للحزب إنه ارسل برقيات لجميع القواعد الحزبية . واتصل بجميع أمناء الحزب فى المحافظات لتأييد ما طرحه الرئيس مبارك على الشعب . وقال إنه سيعقد ومعه الأمناء المساعدون للحزب لقاءات ومؤتمرات تبدأ اليوم لتوضيح فكرة الاستفتاء وتاييده وذلك لأن الحزب الوطنى هو صاحب فكرة تعديل قانون الانتخابات وقد اخذ المبادرة فى هذا التصحيح .

وقال الدكتور يوسف والى ان الانتخابات القادمة لن تكون معركة مهاترات بل ستكون حوارا بالحقائق والانجازات . واكد ان الانتخابات الجديدة فرصة لتاكيد اغلبية الحزب الوطنى واعلن ان الحزب سيكون له مرشحون اقوياء فى الدوائر الفردية .

ومن ناحية اخرى تتسلم مديريات الأمن صباح اليوم بطاقات الاستفتاء على حل مجلس الشعب من المطبعة الأميرية . كما تتلقى ادارة الانتخابات بوزارة الداخلية اليوم الاعداد النهائية للناخبين بعد استبعاد من ليس لهم حق ممارسة حقوقهم السياسية كالمجندين . ولا تزيد نسبة هؤلاء عن واحد الى كل ١٠٠ الف ناخب .

وصرح اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير ادارة الانتخابات انه تم انشاء غرفة عمليات بوزارة الداخلية لمتابعة الانتخابات على مستوى محافظات الجمهورية . بواسطة شبكة اتصالات كاملة . وان ادارة الانتخابات ستتلقى غدا – الأحد – فى المحافظات القوائم التى تحدد مقار اللجان الفرعية . ليصدر قرار وزارى فى اليوم التالى بتحديد هذه اللجان .

وقال مدير الانتخابات ان نتائج فرز الاستفتاء ستتلقاها ادارة الانتخابات بواسطة التليفزيون والتلكس من المحافظات . حيث تقوم مجموعة من المحاسبين بالاستعانة بالكومبيوتر لاعداد النتيجة النهائية للاستفتاء .

وقال اللواء احمد راسخ . لكن لن يتم اعلان نتيجة الاستفتاء الا بعد وصول النتائج المعتمدة من اللجان . وان العنصر البشرى فى عملية الاعداد ضرورى لتلافى احتمال خطأ الكومبيوتر حتى ولو كان بنسبة واحد الى مليون .

لماذا الاستفتاء على حل مجلس الشعب ؟ « ص ٣ »

حوار مع نهرو

● محمد حسنين هيكل ●

اقرأ ص ٥ و ص ٦

لقاءات للرئيس مبارك مع وفود برلمانية دولية

يلتقى الرئيس مبارك وشابان دلماس رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذى يصل الى القاهرة يوم ١٣ فبراير الحالى بدعوة من رئيس مجلس الشعب فى زيارة لمصر تستمر لمدة ٤ ايام .

كما يلتقى الرئيس ووفد برلمانى من كوريا يصل خلال الاسبوع القادم .

دعم العلاقات بين مصر والدول الافريقية

من المقرر ان يصل الى القاهرة فى النصف الاول من مارس القادم رئيس جمهورية زائير كما يصل خلال مارس القادم ايضا رئيس جمهورية بوركينا فاسو فى زيارة رسمية لمصر

يلتقى الرئيسان والرئيس حسنى مبارك فى اطار المباحثات الثنائية لدعم العلاقات بين مصر والدول الافريقية .

رئيس وزراء السودان يزور مصر ١٨ فبراير

يقوم الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى بزيارة رسمية لمصر تبدا يوم ١٨ فبراير الحالى وتستغرق عدة ايام .

تاتى زيارة رئيس الوزراء السودانى لمصر تلبية لدعوة من الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء وذلك فى اطار العلاقات الوثيقة بين مصر والسودان واستمرارا لدعم اواصر التعاون فى مختلف المجالات بين حكومتى وشعبى البلدين .

عطلة بالمدارس يوم الخميس القادم

اصدر د . احمد فتحى سرور وزير التعليم قرارا باعتبار يوم الخميس القادم – ١٢ فبراير – عطلة مدرسية ، لاستخدام المدارس كمقار للجان الاستفتاء ..

من الذى يتقاضى الثمن ؟

قال اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل ان مصر تحترم اتفاقيات كامب ديفيد مادامت تعتمد على المساعدات الأمريكية !

« اخبار اليوم » : ان شامير يعلم جيدا ان مصر تحترم اتفاقيات كامب ديفيد لايمانها بان السلام هو طريق الاستقرار فى الشرق الأوسط وخاصة بعد حرب اكتوبر التى ارغمت اسرائيل على قبول السلام ان مصر لا تتقاضى ثمن السلام كما يدعى شامير من امريكا . ولكن الواقع هو ان اسرائيل تتقاضى الثمن من امريكا مرتين : « مرة لبناء آلة الحرب والدمار فيها ومرة ثانية لكبح جماح المنادين بالحرب ضد العرب » .

٢٠ مليون طن بترول خلال ٦ شهور

بلغ انتاج مصر من الزيت الخام خلال الفترة من يوليو الى ديسمبر ١٩٨٦ عشرين مليونا و٦٦٦ الف طن بينما بلغ انتاج الغازات الطبيعية ومشتقاتها خلال نفس الفترة مليونين و٦١٧ الف طن .

اعلنت ذلك الهيئة المصرية العامة للبترول .. وقالت ان الصادرات البترولية المصرية بلغت ما قيمته ٣٧٤ مليون جنيه خلال الشهور الستة الأخيرة من العام الماضى بينما بلغت قيمة الواردات البترولية خلال نفس الفترة ١١٥ مليون جنيه مما ادى الى تحقيق فائض فى ميزان المدفوعات قيمته ٢٥٩ مليون جنيه .

نظام جديد يقضى بمنح الاجانب اقامة بمصر لمدد تزيد عن ٣ سنوات

كتب محمود سالم

علمت ان وزارة الاقتصاد تقوم حاليا بدراسة نظام جديد يقضى بمنح بعض الاجانب اقامة فى مصر لمدد تصل الى ٣ سنوات مقابل قيامهم بايداع مبالغ من العملات الاجنبية فى البنوك المعتمدة بمصر . يتم حاليا بحث تحديد تلك المبالغ ومن المؤكد انها سوف تزيد عن ٥٠ الف دولار او ما يعادلها بالعملات الاجنبية وهو المبلغ المطبق حاليا . مقابل الاقامة لمدة سنة واحدة .

هذا الاقتراح تقدمت به وزارة الداخلية وتناقشه اللجنة العليا للسياسات برئاسة د . عاطف صدقى رئيس الوزراء فى اجتماع قادم . ويتضمن النظام الجديد منح الاقامة للاجانب لمدة تزيد عن ٣ سنوات دفعة واحدة مما يتيح للاجنبى التمتع ببعض المزايا التى تتعلق بامكانية التعامل بالنقد المصرى .

واشار مصدر اقتصادى الى ان هذا النظام سوف يؤدى الى استقطاب مبالغ كبيرة من النقد الاجنبى تتمثل فى المبالغ المحولة للبنوك المصرية الى جانب المشروعات التى يقومون باستثمار اموالهم فيها بمصر او تنفيذ مشروعات جديدة

واشار المصدر الى ان حالة الامن والاستقرار التى تتمتع بها مصر حاليا سوف تجذب العديد من الراغبين فى الحصول على الاقامة بمصر

ومن ناحية اخرى صرح اللواء احمد فهمى مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بانه متاح حاليا لمن يقوم من الاجانب بايداع ٥٠ الف دولار او ما يعادلها بالنقد الاجنبى الحصول على اقامة لمدة سنة قابلة للتجديد تبعا لاستمرارية الوديعة باحد البنوك المعتمدة بمصر

وزير الصناعة يبت فى مشروع الزجاج

يبت المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة خلال الايام القادمة فى اكبر مشروع للزجاج المسطح فى مصر . اختلفت التقارير حول اقتصاديات المشروع وتم الاتفاق على احالة كل التقارير الى وزير الصناعة لاتخاذ القرار

تمليك ٤ آلاف فدان للشباب

يتم خلال شهرين تمليك الشباب ٤ الاف فدان و٢٥٠ منزلا وعدد من الصوبات الزراعية .

صرح بذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى وقال انه يتم حاليا بناء ٢٥٠ منزلا سيتم توزيعها على الشباب مع ٦ افدنة لكل شاب وصوبتين بشرط ان يكون من خريجى ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٦ ومن الذين لا يعملون

العمل فى مكاتب الخدمات فترتين يوميا

تقرر البدء فى نظام استمرار العمل فى جميع المكاتب التى تقدم خدمات للجمهور على فترتين صباحية ومسائية بدلا من فترة واحدة يطبق النظام على مكاتب البريد والصحة والكهرباء والتليفونات والشهر العقارى .

الدنيا بخير

– تلقى مصطفى أمين مبلغ ستين ألف جنيه من « صديق فكرة » تبرعا لليلة القدر منه ألفسنة بثلاثين ألف جنيه لمساعدة طلبة وطالبات الجامعات .

– وتلقى مبلغ احد عشر ألفا وخمسمائة وأربعين جنيها من أم عادل تبرعا لليلة القدر .

« البقية ص ١٤ »

صحيفة امريكية تحذر من التدخل العسكرى فى لبنان :

٤٤ مليشيا مزودة بأحدث الاسلحة وصواريخ أرض – جو

موسكو – بكين – واشنطون – وكالات الانباء .

حذرت كل من موسكو وبكين الولايات المتحدة من عواقب القيام بعمل عسكرى امريكى ضد لبنان ونصحتا واشنطون بان تتعظ من تجاربها السابقة وقالت الصين ان التدخل الامريكى فى لبنان سيكون له نتائج خطيرة .. اما الاتحاد السوفيتى فقد ذكر انه يحتفظ لنفسه بحق اتخاذ مايراه مناسبا لمواجهة مثل هذا الموقف ولكن موسكو لم تذكر طبيعة الاجراءات التى تفكر فى اتخاذها

وقالت صحيفة « واشنطون تايمز » الامريكية ان وجود ٤٤ فئة مسلحة فى لبنان يشكل عائقا منيعا ضد اى تدخل امريكى عسكرى لاطلاق سراح الرهائن هناك وان اصغر الميليشيات المسلحة فى لبنان التى تتهمها امريكا بخطف الرهائن تمتلك اسلحة متقدمة للغاية بما فى ذلك صواريخ ارض – جو وان الميليشيات والجيوش المتطاحنة تلقت فى الاسابيع الاخيرة شحنات ضخمة من الاسلحة من دول المحور الثلاثى المتطرف الذى يضم سوريا وليبيا وايران

« تفاصيل اخرى ص ٩ »

يوغوسلافيا ترفض عودة العلاقات مع اسرائيل

رفضت يوغوسلافيا اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل . وقالت وزارة الخارجية ان هذا الرفض هو سياسة دائمة منذ قطع العلاقات مع اسرائيل بعد حرب يونيو عام ٦٧ .

والصين تنفى بشدة

وقد نفت الصين بشدة ما نشرته صحيفة « دافار » الاسرائيلية ان بكين مستعدة الآن لاقامة علاقات رسمية مع تل ابيب مقابل قيام الصين بدور فى المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط . قالت الصين ان الخبر ملفق من اساسه .

وزير الخارجية يلتقى بسفراء الدول الاسلامية

كتبت د . سونيا دبوس

يجتمع غدا الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع سفراء الدول الاسلامية بالقاهرة وذلك لبحث نتائج مؤتمر القمة الاسلامى الذى عقد بالكويت .

يوضح د . عبدالمجيد موقف مصر من كافة القضايا التى اثيرت فى المؤتمر والتاكيد على اهمية العمل من اجل وضع القرارات موضع التنفيذ خاصة ما يتعلق بوقف الحرب العراقية الايرانية وايجاد الحل العادل للقضية الفلسطينية وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان

وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد بان مصر ستقوم باجراء اتصالات مع حكومة الكويت والدول الشقيقة من اجل العمل على تنفيذ القرارات الخاصة بالمؤتمر .

● د . عبدالمجيد

شامير يستبعد الحرب بين سوريا واسرائيل

القدس – ١ ف ب

استبعد اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى احتمال اندلاع حرب بين سوريا وإسرائيل فى المستقبل القريب . وقال شامير فى مؤتمر صحفى ان السلطات السورية تواجه وضعا اقتصاديا صعبا وعجزا فى العملات الصعبة يضطرها الى الترشيد واعادة تنظيم الجيش السورى .

موسكو تتوقع اقامة علاقات دبلوماسية مع السعودية

اكد فيلكس فيدوتوف سفير الاتحاد السوفيتى فى دولة الامارات انه من المتوقع ان يتم قريبا اقامة علاقات دبلوماسية بين الاتحاد السوفيتى والسعودية رغم الخلافات الايديولوجية القائمة بينهما .

ابن جروميكو فى القاهرة

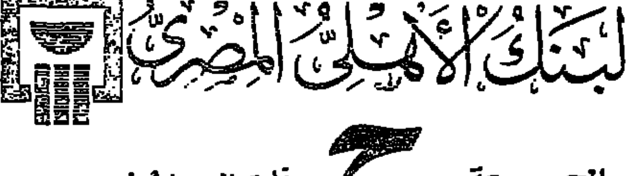
يصل الى القاهرة يوم الثلاثاء القادم اناتولى جروميكو مدير المعهد الافريقى بوزارة الخارجية (ابن الرئيس السوفيتى اندريه جروميكو) يحضر ابن جروميكو الندوة السوفيتية الافريقية التى تعقد بالقاهرة يوم ١٢ فبراير الحالى .

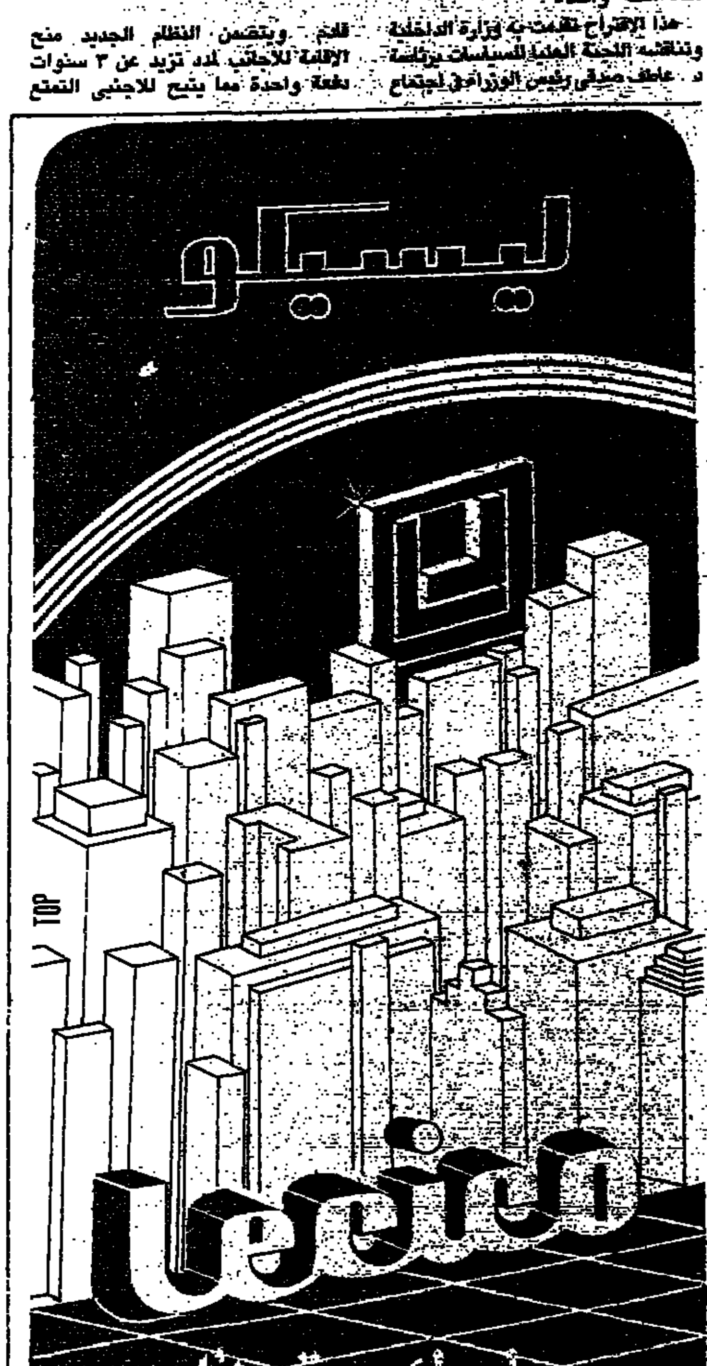
الاهلى يهزم المقاولون ١/صفر ويحتفظ بقمة الدورى الممتاز

احتفظ النادى الاهلى امس بقمة الدورى الممتاز لكرة القدم بفوزه ١/صفر على المقاولون فى الاسبوع رقم ١٤ . احرز طاهر أبوزيد هدف المباراة فى الدقيقة التاسعة من الشوط الثانى بقذيفة (طاهرية) .. امتازت المباراة بالقوة والنظافة وعدالة التحكيم الذى اداره بكفاءة تامة محمد حسام الدين الحكم الدولى فرد للتحكيم المصرى اعتباره . لعب المقاولون مدافعا حتى اصيب مرماه فتحول للهجوم ولكن دفاع الأهلى بيقظته وثبات احتفظ بالفوز .. وقد انتهت المباريات الاخرى امس بفوز المصرى على الاتحاد ٣/صفر والسويس على الاسماعيلى ١/٢ وهو أول فوز له هذا الموسم (!) .. وتعادل ١/١ المحلة مع الترسانة .. وبدون اهداف غزل دمياط مع المنصورة .. وتقام اليوم آخر مباريات الاسبوع بين الزمالك والمريخ باستاد القاهرة .

قذيفة طاهرة أبوزيد قبل بان ترتد من القائم الايسر

« الرياضة ص ١٠ ، ١١ »







يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

الحبل .. الليلة فى نادى السينما

عندما أقبل المخرج الفريد هيتشكوك على صنع أول فيلم ملون له كان سعيدا بالتجربة بعد ما تحرج هو وأخرون من المخرجين – الذين أجادوا التعامل مع الأبيض والأسود وظلالهما – من الاقبال عليها بالحماس الواجب .

واختار هيتشكوك نصا سينمائيا مستندا الى أصل مسرحي باسم (الحبل) . وأراد كعادته أن يقدم الجديد للسينما . وتفتق ذهنه عن تكنيك جديد ينفذ به فيلمه لم يتناوله أحد قبله ولم يستعمله احد بعده . وظل هذا الابتكار الجديد مسجلا باسم هيتشكوك . ومن الغريب أنه لم يعاود التجربة وتخلى منذ المرة الأولى عن ابتكاره الذى يعتمد على تصوير المشهد كاملا ولمدة عشر دقائق بكاميرا واحدة دون تدخل بقطع أو مونتاج بعد ذلك . وبنفس الكاميرا ومع نهاية مشهد ينتقل بنفس زاوية التصوير الأخيرة الى مشهد جديد لمدة عشر دقائق جديدة حتى انتهى فيلمه البالغ طوله حوالى ثمانين دقيقة وكأنه قد صور باكمله بكاميرا واحدة لم تتغير .

وقد أسند هيتشكوك لجيمس ستيوارت بطولة هذا الفيلم الذى تبدأ أولى مشاهده بجريمة قتل يستخدم القاتلان فيها (حبلا) ثم يودعان الجثة صندوقا . وصنعا من الصندوق مائدة للطعام فى مأدبة تحت دعوة والد القتيل وعمته اليها امعانا فى الاستمتاع المرضى بنفثة الأخرين وعذابهم . وتأكد القاتلان أن جريمتهما كاملة حتى دخل الى الحفل السيد (كاديل) .

ويسبق عرض الفيلم برنامج خاص عن الأسبوع الأكاديمى الرابع لخريجى المعهد العالى للسينما الذى انعقد منذ أيام فى مدينة أسوان . وضيف حلقة الليلة المخرج صلاح أبو سيف .

درية شرف الدين

صفوت الشريف : إرسالنا يمتد من الواحات الى طابا

حول السياسة الاعلامية فى مصر . صرح صفوت الشريف اثناء القاء بيانه فى مجلس الشورى . بان الارسال الاذاعى والتليفزيونى سوف يصل الى الواحات البحرية فى منتصف عام ٨٧ كما انه سيصل الى نويبع ودهب ويمتد الى طابا قبل نهاية هذا العام .

واضاف وزير الاعلام ان إرسالنا سوف يصل الى المنطقة العربية حيث اننا فى طريقنا لثورة علمية من خلال الاقمار الصناعية التى ستجعل مصر تصل بالصوت والصورة الى العالم

صفوت الشريف

نقيب الممثلين يفقد شعره فى مسلسل « لا اله الا الله »

كتب – حازم الحديدى :

بعد غياب عن الشاشة الصغيرة دام أربع سنوات يعود الفنان حمدى غيث مرة اخرى للوقوف امام كاميرات الفيديو فى مسلسلين جديدين الأول « بنات الأصول » تاليف محمد عثمان واخراج منير التونى والثانى « لااله الا الله » تاليف امينة انصاوى واخراج ممدوح مراد .

ويقول حمدى غيث ان اخر اعماله التليفزيونية كان مسلسل « قافلة الزمان » وهو الأن يقوم بدور « عانن » الكاهن الاعظم الذى يتصارع مع اخناتون اثناء دعوته الى التوحيد وذلك فى مسلسل « لااله الا الله » الذى يشارك فى بطولته معه عبدالله غيث ومحسنة توفيق وايمان الطوخى واحمد بدير واشرف سيف ونبيل الحلفاوى وفايق عزب ونبيلة كرم .

ويضيف حمدى غيث انه اضطر الى قص شعره كاملا رغما عنه لان هذا من شأنه ان يفسد عمله فى مسلسل « بنات الاصول » الا انه وافق مرغما لما يقتضيه دوره فى « لااله الا الله » واتفق مع المخرج منير التونى ان يرتدى « باروكة » مشابهة لشعره تماما فى الأوقات التى يصور فيها معه .

وعن جمعه بين عملين فى وقت واحد وهو مالايتناسب مع مااقرته نقابة الممثلين التى يرأسها . يقول حمدى ان عقده مع « بنات الاصول » ينتهى يوم ١٥ يناير ويبدأ عقده مع « لااله الا الله » أول فبراير ولذا فهو لايجمع بين عملين فى وقت واحد لأن التليفزيون هو سبب التأخير وهو يحاول الآن تصوير مشاهده فى « بنات الأصول » خلال أوقات فراغه فقط والتى لايصور فيها مسلسل « لااله الا الله » ويتم هذا بالاتفاق مع مديرى الانتاج فى المسلسلين .

ويختتم حمدى غيث حديثه قائلا ان مسلسل « لااله الا الله » يتناول فى ٣٠ حلقة اخناتون ودعوته الى التوحيد وعبادة الاله الواحد فى مصر والعالم .

الطريف ان حمدى غيث بعد ان حلق شعر راسه تلقى خطاب شكر من بدر عامر المنتج المنفذ المسئول عن ستوديو « ١ » الذى يتم فيه تصوير احداث مسلسل « لااله الا الله » .

والمعروف ان الفنان نور الدمرداش كان قد سبق حمدى غيث فى قص شعر راسه فى العام الماضى عندما مثل دور الكاهن الأعظم « سنوب » فى الجزء الثانى من نفس المسلسل .

حمدى غيث وفايق عزب فى لقطة من « لا إله إلا الله » . تصوير مصطفى عطية .

صوت وصورة

تحولت ستوديوهات التليفزيون الى خلية نحل استعدادا لشهر رمضان القادم

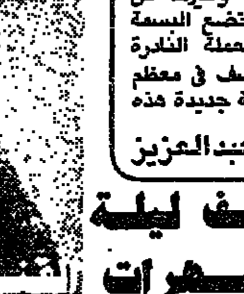
ولأول مرة اصبحت لدى كل قناة من قنوات التليفزيون الثلاث خطة معلنة قبل حلول الشهر الكريم بوقت كاف تقول للمشاهد ماذا سيشاهد طوال أيام وليالى رمضان والعيد مما يؤكد اهمية الإعداد والتخطيط الجيد . فمن غير المعقول ان نتكرر حكاية كل عام من اعطال فنية أو تاخير فى تشطيب الاعمال الفنية مما يجعل الاعصاب مشدودة ومتوترة .

بقى شيء اخر اتمنى ان يتداركه التليفزيون من الآن وهو التنسيق بين برامج القنوات الثلاث حتى لا يصاب المشاهد « بتخمة » تجعله غير قادر على الجرى وراء كل قناة ليشاهد احلى ما عندها . لذلك فالتنسيق مهم جدا لارضاء كافة الاذواق والاتجاهات خاصة فى مواعيد اذاعة الافلام والمسلسلات والبرامج الدينية وبرامج المسابقات والمنوعات التى ينبغى ان يراعى فيها عدم التكرار او التشابة مع بعضها حتى لا تصيبنا بالملل .

وبمناسبة الحديث عن برامج التليفزيون خلال شهر رمضان أرجو ان يتذكر المسئولون عن اعداد خريطة القنوات الثلاث ان المشاهد لا يزال شغوفا برؤية افلام نجيب الريحانى وعلى الكسار واسماعيل ياسين ومحمد فوزى وغيرها من الأعمال الجيدة التى تضع البسمة على الوجوه وهى العملة النادرة التى لا نجدها بكل اسف فى معظم ما ينتج من اعمال فنية جديدة هذه الأيام .

مجدى عبدالعزيز





فوازير الف ليلة فى سهرات القناة الاولى

انتهت القناة الاولى من اعداد اربع سهرات درامية مدة كل منها ساعتين من دراما فوازير الف ليلة وليلة التى اذيعت العام قبل الماضى .. بطولة شيريهان وعمر الجريرى ومحمود الجندى وزوز نبيل ومديحة حمدى واخراج فهمى عبدالحميد . وقام بتنفيذها المخرج محمد عبدالنبى .

ويتم خلال الايام القليلة القادمة اعداد دراما فوازير العام الماضى لتذاع فى السهرات الاسبوعية للقناة الاولى .

حلقات جديدة من برنامج « كانت أيام »

كتبت – دينا ريان :

يتم خلال الأيام القليلة القادمة تصوير حلقات جديدة من برنامج « كانت ايام » الذى تعرضه شاشة القناة الثانية فى سهرة السبت من كل اسبوع وتقدمه راوية راشد ويخرجه سليمان خليل .

ويقول المخرج سليمان خليل ان الحلقات القادمة من البرنامج ستتناول مجموعة من الموضوعات الطريفة من بينها اشهر الاكلات الشعبية التى يقبل عليها رجل الشارع فى « المسمط » وحكاية الحمامات الشعبية وكيف كانت العروسة يحتفل بزفافها فى هذه الحمامات ايام زمان بجانب موضوعات اخرى عن « غربة المصريين » فى بنها وتطور الاسواق فى مصر والمراحل المختلفة لصناعة الخبز من الطاحونة حتى المخبز الالى وكيفية صناعة الالات الموسيقية .

خواطر

● منذ عشرة أعوام على وجه التحديد .. لم يخرج الى الوجود عمل فنى واحد يمكن أن يقال عنه انه نشيد بالمعنى الواضح .

● فجميع الاعمال الوطنية . التى ظهرت خلال هذه الفترة . كانت أغنيات وطنية يمكن الاستفادة من جملها الموسيقية فى أعمال راقصة .

● والعمل الفنى الذى قدمه الموسيقار محمد عبدالوهاب بمناسبة عيد الشرطة هو نشيد وطنى بالمعنى المتعارف عليه فنيا . بدليل أنك لا تستطيع تصوره فى عمل فنى أخر غير كلماته .

● واشعر أن عبدالوهاب قد تعمد أن يقدم لحنا منضبطا يتمشى مع مفهوم الشرطة بالرغم من أنه قدمه بشكل عام لا تقتصر مناسبة تقديمه على عيد الشرطة .. فهو نشيد بشكل عام .

● ولقد استطاع المخرج التليفزيونى اللامع فتحى عبدالستار أن يترجم بالكاميرا معنى كلمات النشيد . وكل ابعاده وهو يستعرض فى نفس الوقت كافة مجالات خدمات الشرطة بالاضافة الى استغلاله لأداء مجموعة من شباب أكاديمية الشرطة . وتقديمه للمطرب محمد ثروت فى شكل جديد .

● كان تصوير المجاميع واستغلال أصوات الكورال فى وقت واحد تفكير فنى ناجح تماما .

محمد تبارك

طارق حبيب « بدون عنوان » فى القناة الثانية

من السهرات الجديدة التى تقدمها شاشة القناة الثانية خلال هذا الشهر برنامج باسم « بدون عنوان » من اعداد وتقديم طارق حبيب واخراج محمد ابراهيم .

طارق حبيب انتهى من تسجيل الحلقة الأولى من البرنامج ويستضيف فيها مجموعة كبيرة من مشاهير الكتاب والنجوم فى شتى المواقع والمجالات ومن هؤلاء محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير واللواء عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية ومحمود ياسين وصلاح ابو سيف وحمدى غيث ورئيس مجلس ادارة مشروع مترو الانفاق وعبدالحميد الجندى بطل العالم السابق فى كمال الاجسام ورجينا يوسف مديرة فرقة الأوبرا المصرية .

ويقول طارق حبيب أن البرنامج مدته ٧٥ دقيقة ويقدم على شكل مجلة تليفزيونية متعددة المجالات ويتم من خلالها تغطية كافة فروع العلوم والفنون والآداب والرياضة .

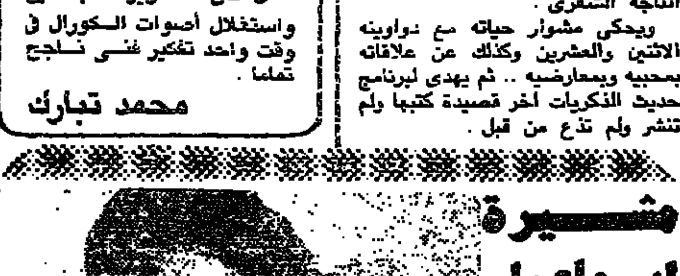


طارق حبيب

ذكريات نزار قبانى مع الشعر والمرأة والسياسة

تستضيف امينة صبرى فى برنامج حديث الذكريات فى منتصف الليل باذاعة صوت العرب الشاعر نزار قبانى والذى يحكى مشوار حياته بداية من منزله الدمشقى القديم حتى الآن واثر هذا المنزل فى انتاجه الشعرى وفى نفسه بصورة خاصة وكذلك اثر والدته فى انتاجه الشعرى .

ويحكى مشوار حياته مع دواوينه الاثنين والعشرين وكذلك عن علاقاته بمحبيه وبمعارضيه .. ثم يهدى لبرنامج حديث الذكريات أخر قصيدة كتبها ولم تنشر ولم تذع من قبل .





مشيرة اسماعيل وحادث أمومه فى التليفزيون

إتفق المخرج رضا النجار مع مشيرة اسماعيل على بطولة سهرة تليفزيونية جديدة باسم « حادث أمومة » يشترك معها فى بطولتها محمود الجندى . السهرة قصة نعم الباز وسيناريو وحوار احمد عبدالسلام .

ومن ناحية اخرى اختار المخرج سعد اردش مشيرة اسماعيل للاشتراك مع محمد رضا وعبدالمنعم ابراهيم ومحيى اسماعيل وناهد سمير وليلى فهمى فى بطولة المسرحية التليفزيونية « المغناطيس » تاليف نعمان عاشور . المسرحية تعرض لمدة اسبوع ثم تصور للشاشة الصغيرة وتذاع فى احدى سهرات شهر رمضان القادم .

وبعد انتهاء مشيرة اسماعيل من « المغناطيس » تتفرغ تماما مع المخرج محمد رجائى لتصوير حلقات فوازير « جدو عبده » مع الفنان عبدالمنعم مدبولى وهى الفوازير التى يقدمها التليفزيون للأطفال على شاشة القناة الأولى فى رمضان القادم .

مباريات الأسبوع

تنقل كاميرات القناة الأولى مباراتين فى كرة القدم خلال هذا الاسبوع الأولى يوم الثلاثاء بين غزل المحلة وغزل دمياط باستاد المحلة والثانية يوم الأربعاء بين الترسانة والزمالك باستاد القاهرة وموعد المباراتين ٢,٥٥ ظهرا .

شباب اليونان فى اذاعة الرياضة

تقدم اذاعة الشباب والرياضة حلقة جديدة من برنامج « شباب العالم » فى السادسة والنصف بعد غد الاثنين لقاء مع الشباب اليونانى بالقاهرة ويتحدثون عن اهتماماتهم المختلفة وخاصة الرياضة ويصفون حبهم لأهل مصر البرنامج تقديم علاء صلاح الدين وعبير سعد .

مسافر زاده الخيال فى الأقصر واسوان

سافرت أسرة برنامج « مسافر زاده الخيال » مدحت زكى المخرج والمذيعتان شافكى المنيرى وسحر جبريل الى الاقصر واسوان لتصوير اربع حلقات جديدة عن الصوت والضوء بالاقصر ومعبد الكرنك ومعابد فيلة بجانب لقاءات مع السياح الاجانب هناك والقاء الضوء على أهم الاماكن الاثرية فى الاقصر واسوان .

يذاع البرنامج يوم الجمعة من كل اسبوع على شاشة القناة الثالثة .



القناة الأولى

- مذيعات الربط . سوزان حسن وسعدية مصطفى وسهير شلبى ومها السيسى
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ماتيسر من سورة « الاحقاف » .
- ١١,٠٩ عرض سريع لاهم فقرات وبرامج اليوم .
- ١١,١٠ من اقوال الصحف .
- ١١,٢٠ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم مشيرة زايد اعداد حسن علام اخراج اسماعيل ابراهيم ويقدم حلقة عن التطعيم فى السنة الاولى من عمر الطفل وافضل وسيلة للوقاية من الامراض وكيف يمكن للمتزوجين حديثا تاجيل الحمل ولقاءات مع أ . د . اكرام عبدالسلام و أ . د . ماهر مهران .
- ١١,٣٥ برنامج الاطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد يقدم حلقة عن كيفية احترام قواعد المرور وجزء من فوازير فطوطة .
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
- ١٢,٥ الحلقة الرابعة من المسلسل العربى « اهلا بالسكان » لحسن عابدين ونبيلة السيد وسحر رامى واشرف سيف وعماد رشاد وحسن مصطفى واخراج عبدالله الشيخ
- ١٢,٠٩ أذان الظهر
- ١٢,١٣ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
- ١٢,٥٥ برنامج « الدين المعاملة » اخراج فاروق امين حلقة عن حرص الاسلام على تحقيق العدالة بين الناس
- ١,٠٠ ختام الفترة الصباحية
- ٤,٠٠ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القران الكريم ماتيسر من ادعية القران .
- ٤,٠٥ برنامج الاطفال « نادى الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عزى حلقة عن الطيران والاجهزة اللاسلكية
- ٤,٢٠ برنامج « فى رحاب القران » تقديم محمد عبدالعزيز اخراج احمد عبدالفتاح يتحدث فيه الشيخ اسماعيل العدوى عن الاخوة فى الاسلام .
- ٤,٣٥ برنامج « الجائزة » لمن « اخراج هاشم غالب
- ٤,٥٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة حلقة عن قصيدة « المساء » .
- ٥,٢٥ طبيعة للثانوية العامة حلقة عن الدينامو
- ٥,٣٧ اذان المغرب .
- ٥,٤٢ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية تتضمن – النشرة الاخبارية – رسالة العراق .
- ٦,٤٥ برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافى اخراج حسن الصغير حلقة عن مهرجان الحصان المصرى
- ٦,٥٦ اذان العشاء .
- ٧,٠٠ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
- ٧,٣٠ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « الجدران الدافئة » لاحمد مرعى وليلى علوى وامينة رزق واخراج سمير الفلال .
- ٨,٢٠ برنامج « زووم » اعداد احمد صالح تقديم مها الشيمى اخراج على الجندى .
- ٨,٥٥ – حديث الروح .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة .
- ١٠,٠٥ نشاهد غدا
- ١٠,٢٥ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « الحبل » لجيمس ستيوارت ويستضيف المخرج صلاح ابو سيف .
- ١٢,٣٥ صحافة وانباء
- ١٢,٤٥ القران الكريم مايسر من سورة « الاعراف » .
- ١٢,٥٥ السلام الوطنى والختام .

القناة الثانية

- مذيعتا الربط فاطمة فؤاد ومرفت فراج
- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القران الكريم » تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى تفسير ابو الفتوح عزتلو الموضوع « الحياء » .
- ٣,١٤ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ٣,١٥ الفيلم الاجنبى « روبنسون كورزو » .
- ٤,٤٥ برنامج « دائرة المعارف » تعليق شيرين غالب اخراج مجدى الشيخ حلقة عن طائر الفلامنجو .
- ٥,٠٥ منوعات اجنبية للبوب شو
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج « اعرف لعبتك » تقديم محسن نوح اخراج احمد الهن يقدم الحلقة الثانية من تعليم هوكى الانزلاق .
- ٥,٤٥ تعليم اللغة الانجليزية
- ٦,١٠ عزف على البيانو .
- ٦,١٥ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف يقدم حلقة عن جمعية اصدقاء المرضى التى تكونت لمساعدة المرضى نفسيا وماديا واجتماعيا .
- ٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الدكتور محمد الطيب النجار اخراج احمد طه حلقة عن موقف فرعون بعد معجزة « موسى عليه السلام » .
- ٧,٠٥ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية حلقة عن اسم المفعول .
- ٧,٣٠ تعليم زراعى للدبلوم عن امراض التضخم .
- ٧,٥٠ اغنية « بكرة نعرف » لفايزة احمد .
- ٨,٠٠ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . حازم عبدالعظيم استاذ جراحة العظام اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن كسور العظام واصابات المفاصل .
- ٨,٠٥ النشرة الجوية
- ٨,١٠ منوعات اجنبية لداليدا .
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
- ٨,٣٠ المسلسل الاجنبى « ويليام » .
- ٩,١٠ نشاهد غدا
- ٩,١٥ نافذة على العالم .
- ٩,٢٥ برنامج « كانت ايام » تقديم راوية راشد اعداد يحيى تادرس اخراج سليمان خليل حلقة عن حديقة الحيوان بالجيزة
- ١٠,٠٠ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » اخراج فتحى عبدالستار يتضمن اغانى « جوز الحمام » لفاطمة عيد و « بتغنى لمين » لعمرو دياب و « ليلة » لاركان فؤاد و « نادرة » لسهام ابراهيم و « فى السكة » لمحمد فؤاد و « هو الحب كده » لعايدة الشاعر و « ابسط ياعم » لعمر فتحى و « جوابات » لنادية مصطفى و « سهرة » لهنى شاكر و « عينيه السهرانين » لمحمد ثروت واغنية السهرة « فات الميعاد » لأم كلثوم ويتخلل البرنامج لقطات من مسرحية « يوم عاصف جدا » لمديحة كامل ونجاح الموجى .
- ١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة .
- ١١,٥٥ القرآن الكريم ماتيسر من « قصار السور » تلاوة الشيخ مصطفى اسماعيل .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٠ (أ ب) مصر .
- ٥,٣٠ يصل ويسلم .
- ٥,٤٥ ريبورتاج .
- ٦,٠٠ فنون تقديم جمال ابو على
- ٦,١٠ دليل المشاهد اخراج احمد ضياء .
- ٦,٢٠ الباب المفتوح تقديم محمد رجائى اخراج حمدى يوسف .
- ٦,٥٠ المسلسل الاجنبى « جزيرة الخيال » .
- ٧,٤٥ غدا تقول الصحافة .
- ٨,٠٥ ليالى .
- ٨,٣٥ القرآن الكريم والختام .

أخبار المسلمون فى كل مكان

طوال شهر رمضان القادم يقدم التليفزيون برنامجا يوميا باسم « المسلمون فى كل مكان » من اعداد محمد عبدالغنى وفاروق سليمان واخراج ابراهيم عكاشة .

البرنامج يصور ايضا عادات وتقاليد المسلمين فى كل مكان خلال شهر رمضان وكيف يحتفلون بأيام العيد .

السنغال فى انتظار بقية حلقات محمد رسول الله

انتهز تليفزيون السنغال فرصة وجود حسن حامد – مدير عام التبادل باتحاد الاذاعة والتليفزيون – لحضور اجتماعات اتحادات الاذاعات الافريقية وطلب منه سرعة ارسال الجزئين الرابع والخامس من مسلسل « محمد رسول الله » لعرضهما هناك بعد النجاح الذى حققته الاجزاء الثلاثة الاولى من العمل

عدسات التليفزيون داخل المتحف الأسلامى

كل ما تريد ان تعرفه عن المتحف الاسلامى تستطيع ان تتابعه من خلال عدسات التليفزيون التى صورت اقسام المتحف المختلفة لتذاع ضمن برنامج « مرحبا » تقديم عزة الاتربى واخراج حسن الرزاز . البرنامج تعرضه شاشة القناة الثانية خلال الأسبوع القادم .

سر الأهرامات فى التليفزيون اليابانى

التليفزيون اليابانى ارسل الى القاهرة خلال الاسبوع الماضى بعثة لتصوير فيلم تسجيل باسم « سر الأهرامات » ليذاع هناك خلال شهر ابريل القادم ضمن برنامج خاص عن مصر

وفى نفس الوقت يصور ايضا التليفزيون اليابانى مجموعة من المناطق السياحية الشهيرة داخل مصر ليقدمها ضمن برنامج أخر يقدم هناك شهريا باسم « البوم العالم الموسيقى » .

اليابان ستهدى مصر نسخة من هذه الاعمال فور الانتهاء من أعدادها .

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

● يوم الأحد . السهرة على القناة الأولى مع الفيلم التليفزيونى « اسفة أرفض الطلاق » لمرفت امين وحسين فهمى واخراج انعام محمد على .

والسهرة على القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة بعنوان « الأسرة » .

● يوم الاثنين . تسهر على القناة الاولى مع برنامج « كلمة فى سهرة » اعداد وتقديم فوزية العباسى واخراج سعودى عبدالمولى .

سهرتك على القناة الثانية مع فيلم فرنسى .

● يوم الثلاثاء : الفيلم العربى « خيانتى هى الثمن » لهدى سلطان واحمد مظهر وحسين رياض تشاهده فى سهرة القناة الأولى .

وتشاهد فى سهرة القناة الثانية الحلقة الرابعة من المسلسل الأجنبى royal heritage .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الأولى .

وتقضى السهرة على القناة الثانية مع الفيلم العربى « حب لايرى الشمس » لنجلاء فتحى ومحمود عبدالعزيز

● يوم الخميس : تقضى السهرة على القناة الأولى مع مسرحية .

وتسهر على القناة الثانية مع برنامج اوسكار يعرض فيلم « الشك » لجارى جرانت وجوان فونتين .

● يوم الجمعة : موعدك فى سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « فاطمة وماريكا وماريسيل » لمحمد فوزى ومديحة يسرى واخراج حلمى رفلة وتسهر على القناة الثانية مع الفيلم الأجنبى « الامير وفتاة الاستعراض » .



□ لماذا الاستفتاء على حل مجلس الشعب ؟
■ وماهي الخطوات التالية لظهور نتائج الإستفتاء الشعبي الذى يجرى يوم الخميس القادم ؟
□ ماهو موقف الحزب الوطني من الإستفتاء ؟. وكيف يستعد للانتخابات القادمة ؟
حول هذه الأسئلة .. يدور هذا التحقيق .

لماذا الاستفتاء على حل مجلس الشعب ؟

الرئيس استعمل حقه الدستورى فى الرجوع الى الشعب بعد تعديل قانون الانتخابات

● د . يوسف والى الحزب الوطنى يعقد لقاءات ومؤتمرات لتوضيح فكرة الاستفتاء وتأييده

● كمال الشاذلى الوجوه الجديدة سوف تظهر فى قوائم الحزب الوطنى

● ماهي المبررات التي دعت الى صدور قرار الرئيس مبارك بدعوة الشعب الى الاستفتاء على حل مجلس الشعب

تحقيق :
عبد الفتاح الديب
فاطمة بركة

يقول الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى ان قرار الرئيس مبارك هو تتويج للديموقراطية . وقال ان الحزب الوطنى هو صاحب فكرة تعديل قانون الانتخابات وقد اخذ الحزب المبادرة فى هذا لتصحيح الوضع . والاستفتاء هو حق دستورى لرئيس الجمهورية وهو رئيس الحزب الوطنى .

ويقول كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى وامين التنظيم الذى قدم مشروع القانون بتعديل قانون الانتخابات .

ان قرار السيد الرئيس محمد حسنى مبارك بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب .. تأكيد على إيمان السيد الرئيس بتدعيم مسيرة الديموقراطية وتعميقها .. واحترام اصيل لادارة شعب مصر وخطوة هامة على طريق الديموقراطية التى ارتضيناه جميعا ..

فقد استعمل السيد الرئيس حقه الدستورى ، فى الرجوع الى الشعب عن طريق الاستفتاء لحل مجلس الشعب خاصة بعد صدور تعديل قانون الانتخابات حيث وجد سيادته انه من الملاءمة السياسية ان يعود للشعب صاحب الكلمة الأولى فى القضايا الهامة حتى يمكن تطبيق القانون الجديد لما يتميز به من مزايا افضل بالنسبة للشعب ومزايه ذلك لجمعه بين القوائم الحزبية والانتخاب الفردى دون حرمان اى مواطن يرغب فى الترشيح لمجلس الشعب وعنده خاصية .. ان نرجع معا لأهم المزايا التى شملها قانون الانتخابات الجديد ..

مزايا الانتخابات الجديدة

ويشرح كمال الشاذلى هذه المميزات فيقول :

كان المشرع المصرى قد اخذ بنظام الانتخابات بالقوائم الحزبية مع التمثيل النسبى فى اختيار اعضاء مجلس الشعب لما يحقق هذا النظام من مزايا تتمثل فى دعم النظام الحزبى تاركا للناخبين حرية المفاضلة بين مبادئ الأحزاب المختلفة وبرامجها بحيث يكون للحزب الذى حصل على نسبة معينة من مجموع الأصوات الصحيحة التى أعطيت له على مستوى الجمهورية والتى تعكس وزنه فى المجتمع تمثيله فى مجلس الشعب بنسبة ماحصل عليه كل حزب من أصوات على مستوى كل دائرة ومن ثم تصبح كافة الاتجاهات الحزبية ممثلة فى مجلس الشعب بالرغم من ذلك فقد نادى البعض غير المنتمين الى أحزاب . بل ومن المنتمين اليها ايضا بضرورة الا تحرم فئة من المواطنين من حق الترشيح لعضوية مجلس الشعب لمجرد عدم انتمائهم لأى حزب من الأحزاب القائمة .

واذا كان نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية لعضوية مجلس الشعب فى مصر لم يعمل به الا حديثا ومن ثم لم تتح لهذا النظام فرصة التطبيق المدة الكافية لتقويمه والحكم عليه من واقع ماينكشف عنه هذا التطبيق لذلك كان الدافع لاصدار القانون الجديد .

● د . يوسف والى

● كمال الشاذلى

واهم المبادىء الأساسية للتعديلات التى استحدثها القانون الجديد .

أولا : الجمع فى انتخاب اعضاء مجلس الشعب فى كل دائرة بين نظام الانتخاب بالقوائم الحزبية ونظام الانتخاب الفردى ، وبذلك تتحقق مزايا الانتخاب بالقوائم الحزبية دون ماحرمان للمواطنين من حق ترشيح انفسهم لعضوية مجلس الشعب منتمين لأحزاب او غير منتمين لها .

ثانيا : الغاء النص على وجوب أن تتضمن كل قائمة حزبية عددا من المرشحين الاحتياطيين مساويا لعدد المرشحين الأصليين .

ثالثا : اعلان انتخاب الفرد الذى يحصل على اكبر عدد من الاصوات الصحيحة ايا كانت الصفة التى رشح بها - أما بالنسبة للمرشحين بالقوائم الحزبية فتعطى كل قائمة عددا من مقاعد الدائرة بنسبة ماحصلت عليه من اصوات صحيحة الى مجموع الاصوات الصحيحة التى أدلى بها فى الدائرة .

رابعا : وثقة بأن المرأة قد أصبحت تلعب دورا هاما فى الحياة السياسية وداخل الأحزاب فقد الغى تخصيص مقعد للمرأة فى بعض الدوائر .

تلك هذه أهم المزايا التى نص عليها القانون الجديد .. والذى سوف تجرى الانتخابات القادمة ان شاء الله على أساسه .. فى حالة موافقة الشعب على حل المجلس .

● ماذا بعد ظهور نتائج الاستفتاء الشعبى بحل مجلس الشعب ؟

يقول د . يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى إن الحزب يوافق على ماطرحه الرئيس وأنه سيبدأ ومعه الأمناء المساعدون للحزب بعقد لقاءات ومؤتمرات لتوضيح فكرة الاستفتاء وتأييده .

ويقول كمال الشاذلى إنه بعد ظهور نتائج الاستفتاء بنعم لحل مجلس الشعب يصدر قرار بحل المجلس ودعوة الناخبين لانتخابات جديدة وهنا يكون تحرك الحزب والأفراد الراغبين فى خوض هذه الانتخابات والاستعدادات اللازمه لتهيئة الساحة السياسية كل حسب ظروفه للوصول الى احسن النتائج وذلك وفقا لما جاء بقانون الانتخابات الجديد .

● ماهو عدد الدوائر الانتخابية على مستوى الجمهورية ؟

يقول امين التنظيم :

● عدد الدوائر على مستوى الجمهورية ٤٨ دائرة كما نص قانون الانتخابات (الخاص بمجلس الشعب)

● ماذا عن إعداد القوائم فى الحزب الوطنى ؟

يقول امين التنظيم :

بالنسبة لاعداد القوائم الحزبية بحزبنا الوطنى الديمقراطى يمكن القول اننا لانبدأ من فراغ ولدى الحزب الكثير والكثير من القيادات التى تصلح لعضوية مجلس الشعب وفى مقدمتهم اعضاء المجلس الحالى الذين يؤدون اعمالهم وسط الجماهير وفى داخل المجلس بكل جدية ووطنية والتزام حزبى ..

وبالنسبة للوجوه الجديدة التى سيقدمها الحزب فى الانتخابات القادمة فستعلن فى القوائم .

معايير الترشيح

● هل هناك معايير يجب توافرها فى مرشحى الحزب ؟

يقول امين التنظيم :

فى اطار مسئوليات الحزب الوطنى الديمقراطى .. وهو يتحمل المسئولية لابد وأن يحكم اختيار اعضاء مجلس الشعب مجموعة من المعايير والضوابط .. اقرتها هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب برئاسة د . يوسف والى الامين العام .. وفى مقدمتها .

● التحلى بمبدأ الطهارة والنقاء
● الالتزام باهداف ومبادىء الحزب
● الشعبية بين الجماهير .. والارتباط بها .
● الكفاءة والقدرة على العطاء الجاد .

واذا كان الحزب الوطنى فى اختياره لمختلف قياداته وفى جميع تنظيماته الشعبية والتشريعية او داخل مستويات الحزب التنظيمية يدقق تماما فى هذا الاختيار من خلال تلك المعايير المبدئية .. فمن باب اولى ان يعطى اهتماما خاصا .. واهتماما اكبر عند اختياره فى الترشيح لعضوية مجلس الشعب .. لما لها من أهمية خاصة وذلك للدور الذى يقوم به عضو مجلس الشعب سواء فى المجال التشريعى او الرقابى .. او فى وسط جماهير الشعب .. من هنا تأتى الاهمية الكبرى التى يوليها الحزب اهتمامه الكبير .. فى اختياره لأعضائه المرشحين لمجلس الشعب .

هكذا اصبح للأصل

لماذا ؟ نحن لا نصدر جلودنا ..

هل نرفع الحظر على تصدير الجلود المصرية الى الاسواق الخارجية ؟

هذا السؤال اصبح مجالا لنقاش كبير في وزارة الاقتصاد واتحاد الصناعات وبين منتجي الجلود سواء اصحاب المدابغ او مصانع الاحذية !

والسبب ان دكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد قد طلب اعادة دراسة هذا الحظر المفروض على تصدير جلودنا منذ ٦ سنوات !

الاراء انقسمت مابين مؤيد لفتح باب التصدير وعلى راسهم اصحاب المدابغ الذين يرون ان ذلك مجالا لتصريف المخزون المتراكم من الجلود والذى يفيض عن حاجة السوق المحلى خاصة ان المنتجات المصنعة لم تستطع ان تغزو الاسواق الخارجية "

اما المعارضون وهم منتجو المصنوعات الجلدية فيرون ان السماح بتصدير الجلود معناه ارتفاع اسعار منتجاتنا في السوق المحلى وتعذر تصديرها أيضا !

ماذا يرى اطراف الموضوع . هل يستمر الحظر على تصدير الجلود . ام نرفعه مرة اخرى ؟!

كتبت : أميمة كمال

في البداية يقول ممدوح ثابت احد اصحاب المدابغ بمصر القديمة ان هناك حالة من الكساد والركود في مجال صناعة الجلود حيث وصلت نسبة المدابغ المتوقفة عن العمل الى ٣٠٪ والباقي منها لا يعمل الا بنسبة ٥٠٪ من الطاقة الانتاجية وذلك لأن احتياجات البلاد من الجلود المدبوغة لصناعة الاحذية والمنتجات الجلدية لايزيد عن ٧٥ مليون قدم مربع سنويا بينما الانتاج الفعلى يصل الى ١٠٠مليون قدم مربع

وهذا يعنى ان هناك فائضا من الانتاج يمكن تصديره للخارج وهذا سوف يحقق دخلا يقدر بـ٣٠مليون دولار .

ويضيف ان ما يقال عن ان تصدير الجلود سوف يزيد من إسعار الاحذية في مصر غير صحيح وذلك لان الجلد لاتمثل في صناعة الحذاء سوى ٢٥٪ من تكلفته ، كما ان صناعة الحذاء الشعبى تعتمد بشكل اساسى على الجلود المستوردة وعلى اصناف من الجلود المصرية هي بالاساس لاتصدر للخارج . كما ان التصدير سوف يجعل المدابغ تعمل بكامل طاقتها وهذا بدوره سوف يؤدى الى انخفاض تكلفة الانتاج مما يؤدى الى توفير الجلود باسعار ارخص مما هي عليه الآن .

بعد ٦ سنوات من الخطر

وزارة الاقتصاد تعيد النظر في عدم تصدير الجلود

حماية المستهلك

اما كمال حافظ رئيس شعبة الجلود بالغرفة التجارية فيقف مدافعا عن قرار حظر التصدير ويقول ان تجربة تصدير الجلود لم تستمر الا لمدة عام واحد ١٩٧٩/ ١٩٨٠ وقد ادت بالفعل الى ارتفاع اسعار الجلود وصل الى ١٠٠٪ . كما ان الانتاج المحلى من الجلود لا يكفى لاحتياجات البلاد فكيف نسمح اذن بتصديره ؟ ثم نقوم في الوقت نفسه باستيراد نوعية من الجلود الرخيصة من افريقيا لاتصلح لصناعة الاحذية والمصنوعات الجلدية خاصة نحن نتجه الى تشجيع تصدير هذه المنتجات للخارج . اما مايقال عن ان هناك فائضا في انتاج المدابغ او مخزونا لدى القطاع العام فهذا يرجع . كما يقول رئيس الغرفة الى عدم قدرة هذا القطاع على تسويقه محليا اما لسوء التخطيط والادارة في توجيه الانتاج بحيث لم تستطع صناعته ان تتلاءم مع احتياجات السوق داخليا . وقد عرضت وزارة التموين على مدابغ القطاع العام حلا لمشكلة المخزون ان تشترى معظم الانتاج اذا ماكانت نوعيته على كفاءة ملائمة اما القطاع الخاص فليس لديه مخزون على الاطلاق ويضيف كمال حافظ بان السماح بتصدير الجلود مرة اخرى سوف ينتج عنه ارتفاع في اسعار الجلود وهو ما يؤدى بدوره الى رفع سعر الحذاء في السوق المحلى وهذا يضر بالمستهلك المصرى .

● ولكن على الرغم من ان قرارا بالحظر قد صدر منذ ٦ سنوات الا ان سعر الحذاء مازال يواصل ارتفاعه فلماذا ؟

يقول ان ارتفاع سعر الحذاء يرجع الى عدة اسباب اهمها رفع اصحاب المدابغ لاسعار الجلود طوال هذه السنوات من ٩٠ قرشا للقدم الى مايقرب من جنيهين وارتفاع السعر يتناقض مع مايردده منتجو المدابغ من ان المعروض من الجلد يفوق بكثير الطلب عليه .

● ولكن على الرغم من خلو ساحة التصدير امام المنتجات الجلدية لم تشهد دفعة قوية لماذا ؟

د . يسرى مصطفى
وزير الاقتصاد

عن هذا يقول ان السوق المصرى شهد في الفترة الاخيرة تطورا ملحوظا في تصنيع الاحذية والمنتجات الجلدية بكفاءة وبنوعية صالحة تماما للمنافسة في السوق العالمى فقد بلغ حجم التصدير في العام الماضى الى ١٠ ملايين جنيه . ووصل حجم تعاقداتنا مع الاتحاد السوفيتى وحده في عام ١٩٧٥ الى ٣٥ مليون جنيه .

تحفظ مقبول

وامام حالة الكساد والركود التى يعانى منها اصحاب المدابغ وحالة التخوف من ارتفاع اسعار المنتجات الجلدية التى يعيشها اصحاب ٦٠٠٠ مصنع احذية في مصر نسأل محمود ابوالوفا وكيل وزارة الاقتصاد لشئون التجارة الخارجية عما اذا كان قرار الحظر قد حقق الهدف منه فيقول ان

الهدف من الحظر كان توفير الجلود الخام باسعار مناسبة لصناعة منتجات لتصديره للسوق العالمى

والمحافظة على اسعار الاحذية في السوق المحلى وتحقيق قدر اكبر من حصيلة الصادرات كـ جة لتصدير مصنوعات وليس لخامات ولكن

بالرغم من ذلك شهد السوق المصرى ارتفاعا ملحوظا في اسعار الاحذية والى تدهور في جودة الجلود المدبوغة كمنتجة لعدم الاحتكاك بالاسواق الخارجية وعدم توفير السيولة النقدية لدى منتجى الجلود على استيراد المعدات والماكينات اللازمة لتطوير انتاجهم . ولكن هناك تحفظا لدى صناع الاحذية . والحديث لمحمود ابوالوفا ، ولديهم الحق في ذلك من ان رفع الحظر سوف يؤدى الى دفعة كبيرة في اسعار الحذاء المحلى وهذا بالتاكيد سوف يضر بالمستهلك المصرى .

قضايا وحكايات

اعترف مقدما انني لم اصدق ما قاله الرجل في خطابه .. فكل المعلومات التي جاءت في خطابه شيء لايصدقه العقل .. وعندما بدات اقرا خطابه مرة ومرتين وثلاثا وبدات اسال واستفسر عن القضايا التي اثارها تأكدت ان معظم ماجاء في الرسالة حقيقى وان هذا هو واقع التعليم في مدارسنا .

صاحب الرسالة هو واحد من رجال التعليم في بلادنا عمل في هذا المجال مدة طويلة واصبح كما يقول المثل من شهود الاثبات وهو يكتب بعد تجربة مريرة عاشها وعاصرها واكتوى بنارها .. اسمه . محمد عبدالسلام . مدرس لغة انجليزية بالاسكندرية وهو يكتب عن اسباب هبوط مستوى التعليم في مصر

يقول في رسالته ان وزارة التربية والتعليم تلعب . بالثلاث ورقات . كما يقولون وهى شاهرة سلاحا ذا حدين للمدرسين . اذا اتجه المدرس يمينا اصابه واذا اتجه شمالا اصابه كذلك .

والموضوع ليس كما يدعى البعض ان السياسة التعليمية لاتنفذ . وان كل وزير جديد يضرب على ايقاع واحد ... تطوير التعليم ومسايرته لاحدث فنون التقدم .

المشكلة ليست هكذا . هناك مشاكل اخطر واهم اى مدرسة تضطر الى تزوير نتائجها تحت سمع وبصر المسئولين سواء في المنطقة التعليمية او المحافظة او على المستوى الأعلى الوزارة لماذا ؟

مطلوب ان ينتقل تلاميذ الصف الاول الى الصف الثانى حتى تتمكن كل مدرسة من استقبال التلاميذ الجدد .

الاخطر من ذلك كله . زحزحة الشهادات . وهذه حقيقة يعرفها الجميع ابتداء من فراش المدرسة حتى وكلاء الوزارات

بالنسبة للمرحلة الابتدائية يتم كتابة الاجابات على السبورة حتى الصف السادس .. بالنسبة لمدرسي هذه المرحلة يفرض عليهم كتابه بعض الاجابات في كراسات امتحانات التلاميذ .. ثم تاتى بعد ذلك تعليمات من المديرية التعليمية بان تكون نسبة النجاح لاتقل عن ٨٠٪ او ٩٠٪ ويتبع نفس النظام في المرحلة الاعدادية والمرحلة الثانوية .

المصيبة الكبرى ان تصحيح اجابات الطلاب سواء في الاعدادى او الثانوى تتم بطريقة لايصدقها عقل ، الدرجة تعطى على النسبة ، فالطالب الذى كتب ان نابليون قد غزا جنوب افريقيا يقصد او ، نيته ، انه غزا مصر والشام .. ومحمد على الذى قال له انور السادات اننا سوف ننتصر في حرب ٥٦ يقصد ان محمد على قضى على المماليك في القلعة ..

وهكذا تلعب ،النية ، دورها الرئيسى والبارز حتى تكون النتيجة مرضية للسادة النظار والموجهين والمديرين وكل المسئولين .

...

امام ماذكره وكتبه واحد من رجال التعليم لا اجد غير ان اضع كل هذا امام الدكتور فتحي سرور وزير التعليم ليعرف عن قرب وليتأكد ان هبوط مستوى التعليم في مدارسنا – يرجع الى تزوير نتائج الامتحانات حتى تكون في المستوى اللائق الذى يطلبه المسئولون .

ربيع الشيخ

" دخلت الجبنة سباق الاسعار .. بعض الاصناف ارتفعت اسعارها ١٠٠٪ والبعض الاخر اصبح أغلى من سعر كيلو الدواجن واللحوم ! .. شركة مصر للالبان ووزارة التموين يتبادلان الاتهامات .. والقوا مسئولية ما حدث للجبنة على اختفاء حصص اللبن المجفف وتوقف الانتاج في ٥٠٪ من مصانع شركة الالبان .. ومنع استيراد أغلب أنواع الجبن ثم استغلال القطاع الخاص للموقف ورفع أسعاره الخ .. الخ .. فما هى حكاية ارتفاع اسعار الجبنة ؟ ! . "

فجأة أصبحت

« الجبنة » أغلى من « اللحمة »

كتب : صابر شوكت

قال المهندس جاد الشربيني رئيس شركة مصر للالبان .. أن هناك نقصا بالفعل بالاسواق منذ شهرين في منتجات الشركة خاصة أنواع الجبن . لكن ذلك يرجع لعدة أسباب ليس للعاملين ولا للشركة دخل فيها . فقد أعدت الشركة خطتها لعام ٨٦ ــ ٨٧ على أساس توفير احتياجاتها من الزبد واللبن الجاف عن طريق وزارة التموين طبقا لما كان متبعا في السنوات الماضية الا انه في مارس الماضى أخطرتنا هيئة السلع الغذائية بان نتائج اتصالاتها مع الجانب الامريكي المورد والبنك المركزى المصرى أسفرت عن عدم امكان التعاقد على استيراد الزبد .. ! .

وبالنسبة للبن المجفف تبلغ احتياجات الشركة منه ٢٠ ألف طن سنويا واعتادت الحصول عليه من وزارة التموين منذ انشائها .. وعندما شعرنا بعدم توريده عقدنا اجتماعا خاصا مع المسئولين بهيئة السلع الغذائية وهيئة الصناعات الغذائية ووزارة التموين تبين منه أن اجمالى الارصدة المتاحة هذا العام حوالى ١٥ ألف طن بخلاف معونة السوق المشتركة المقترح أن تكون ١٠ آلاف طن ..

واتخذ المسئولون قرارات حاسمة بوقف صرف اللبن لاى جهة أخرى غير شركة مصر للألبان لاستخدامها في صناعة منتجاتها . وقامت الشركة بسحب الكميات المذكورة طوال الشهور الماضية .. وبلغ ما تم استلامه من وزارة التموين حتى نوفمبر الماضى ١٢٢٥٠ طنا وبقى ٢٤٠٠ طن في رصيدنا مفروض أن نعمل بهما طوال الشهرين الماضيين .. ولكنا فوجئنا بعدم وصول الكمية ، وأنها سلمت لجهات أخرى رغم قرار اللجنة بحظر ذلك . أيضا تم اخطارنا في ديسمبر الماضى أن المنتظر وصوله من معونة السوق الأوربية عن عام ١٩٨٦ هو ٣٣٠٠ طن وليس عشرة آلاف كما حدد لنا في اجتماع اللجنة وبنينا خطتنا في الانتاج على اساسه . وأن هذه الكميات ستحصلنا في شهر نوفمبر الماضى على دفعات ولكن حتى هذه الكميات لم يبدأ وصولها الا الاسبوع الماضى .

وبذلك اصبحنا طوال الشهرين الماضيين في موقف صعب وحرج بالنسبة لارصدة اللبن المجفف .. فعقدت جلسة طارئة لمجلس الادارة والمديرين في المصانع . وأخذنا قرارا بتخفيض الانتاج الى ٥٠٪ حتى نضمن الاستمرار الى أن نعيد خطتنا في توفير الالبان .. وبالتالى اختفى انتاجنا من المجمعات الاستهلاكية والاسواق . وعرض القطاع الخاص انتاجه بالسعر الذى يريده .

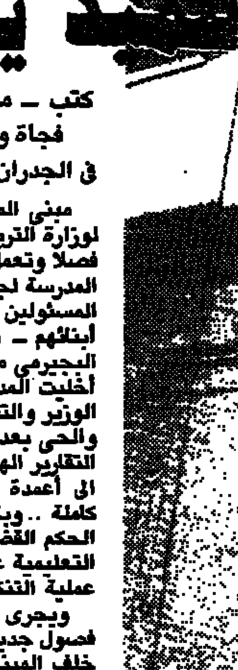
ويضيف رئيس الشركة . أننى أرسلت الى المسئولين اننا سنراعى مستقبلا عند اعداد خطتنا عدم الاعتماد على وزارة التموين في المستلزمات المطلوبة وسنوفر احتياجاتنا بالاسعار العالمية للاستيراد وأن ذلك سيجعلنا نحدد أسعارا اقتصادية لمنتجاتنا حفاظا على الوضع الاقتصادى للشركة . لاننا سنواجه أعباء توفير ١٣ مليون جنيه بالعملة الصعبة لاستيراد ١٠ آلاف طن البان ولابد ان نعمل بطاقة انتاج ١٠٠٪ لنخفض الاسعار التى ارتفعت لغياب انتاجنا

وطوال الاسابيع الماضية كانت تجرى اتصالات مكثفة مع أجهزة وزارة التموين لتوفير أكبر كمية ممكنة من الالبان المجففة .. وقد أسفرت هذه الجهود كما يقول رشدى عفيفى رئيس هيئة الصناعات الغذائية عن الاتفاق مع عدة دول على توريد ٢٣ ألف طن تكفى احتياجات الشركة لمدة عام ويبدأ توريدها خلال هذا الاسبوع .. منها ١١ ألف طن توردها السوق الاوربية المشتركة ويتم تسليمها لشركة مصر للالبان بالاسعار المدعمة الحالية . وبقية الكمية سيتم توفير نقد اجنبى لاستيرادها .. المهم هو توفير مستلزم الانتاج بكل السبل حتى نستطيع مواجهة الارتفاع المفاجىء في أسعار الجبن الذى حدث في الفترة الأخيرة . لكن وزارة التموين لها رأى آخر في مشكلة الجبنة .

يقول د . لطفى عبدالمطلب رئيس هيئة السلع الغذائية أن مصر للالبان أخذت كل حصتها من اللبن الجاف والحصة التى يقولون انها اختفت كان منتظرا وصول اشحنها ولم تكن في المخازن . والحقيقة ان تعميم استخدام اللبن الجاف في صناعة الجبن الرومى ظاهرة خطيرة لانه يفسدها .. فالقطاعان العام والخاص يستعملانه وليس هناك رقابة على تحديد التكلفة ونسب التصنيع ومفروض أن يصدر قرار برقابة هذه الصناعة . ويعتبر السبب الرئيسى في ارتفاع أسعار هذا المنتج هو القرارات الاقتصادية التى صدرت في ابريل الماضى وقصرت استيراد الجبن على ٣ أصناف فقط

لذلك فان الاسعار ستعود الى معدلها الطبيعى خلال الايام القادمة بعد ان تدور ماكينات المصانع التسعة لمصر للالبان بطاقة انتاج ١٠٠٪ لتتمكن من تنفيذ خطتها بتوفير ٣٥ ألف طن سنويا .

٧٠٠ تلميذ يواجهون موقفا صعبا !





كتب – محمد امبابي :

فجأة وبدون مقدمات .. تصدع مبنى مدرسة العطار الابتدائية بشبرا .. ظهرت شروخ في الجدران بارتفاع المبنى كله وأصبحت حياة أكثر من ٧٠٠ تلميذ في خطر .

مبنى المدرسة مكون من دورين ومؤجرة لوزارة التربية والتعليم من ٢٠ عاما وتضم ١٢ فصلا وتعمل فترتين .. وبعد أن تصدع مبنى المدرسة لجا العاملون بها وأولياء الأمور الى المسئولين بالادارة التعليمية خوفا على حياة أبنائهم – وكما يقول محمود عبدالحميد البحيرى مدير ادارة شبرا التعليمية – لقد أخليت المدرسة تماما من التلاميذ بناء على أمر الوزير والتقارير الهندسية للتربية والتعليم والحى بعد معاينة المبنى .. حيث أثبتت التقارير الهندسية أن مبنى المدرسة في حاجة الى أعمدة خرسانية قوية وعملية تنكيس كاملة .. وبالقطع لا يمكن أن يتم ذلك قبل صدور الحكم القضائى في الدعوى التى رفعتها الادارة التعليمية على المالك لتحديد المسئول عن عملية التنكيس .

ويجرى التفكير الآن في استغلال أربعة فصول جديدة كان قد تم بناؤها منذ فترة قريبة خلف المبنى القديم للمدرسة .. وشغل هذه الفصول بالتلاميذ على فترتين بعد أن يتم اقامة سور حولها لحماية التلاميذ من أخطار المبنى القديم وكذلك عمل مدخل مستقل لها .

لكن أولياء الأمور يتعجلون عملية التنكيس المطلوبة لاستيعاب أبنائهم بدلا من توزيعهم على مدرستين بعيدتين هما الاقباط والوحدة العربية لحين تفصل المحكمة في النزاع .. فاذا ألزمت المحكمة المالك بالتنكيس يخصم المبلغ الذى صرف من ايجار المبنى .

انتظار الحكم

ولكن عبدالحميد السنباطى وكيل وزارة التربية والتعليم لشئون محافظة القاهرة يقول أن هذه المدرسة من المدارس المعانة التى يحصل مالكها على اعانة من الوزارة .. وفى الواقع أن أى صاحب مدرسة مسئول مسئولية كاملة عن عمليات الاصلاح أو الترميم .. ولكن عندما طلبت الادارة التعليمية من صاحب المدرسة القيام بعملية التنكيس رفض فاضطرت الادارة التعليمية لرفع دعوى قضائية عليه خاصة وأن عملية التنكيس ستتكلف مبلغا كبيرا قد يصل الى ١٠ أو ١٥ ألف جنيه . والقيام بتنكيس المدرسة انتظارا للحكم ليس من ورائه جدوى لانه لو فرض أن حكمت المحكمة على المالك بالتنكيس فان خصم المبلغ من الاعانة سيستغرق سنوات طويلة جدا .. ولهذا لابد من انتظار حكم القضاء .. وفى الوقت نفسه فان التربية والتعليم تحكم الرقابة على مبنى المدرسة حتى لا يقوم المالك بأى عمل غير عادى كان يضع يده على المبنى أو يتم تخريبه بفرض هدمه والاستيلاء عليه كأرض !

النغمة الصحيحة

اندهشت جدا وانا اتابع مناقشات مجلس الشورى عن السياسة الاعلامية .. فقد خلط الاعضاء بين دور الصحافة ودور الاذاعة والتليفزيون ..

واندهشت اكثر لان البعض مازال غير مصدق ان الصحافة في مصر قد اصبحت لاول مرة حرة فعلا ..

وتخلصت تماما ونهائيا من جميع صور الرقابة التي كانت تفرضها عليها الدولة .. وان الصحف اصبحت تدير شئونها بنفسها .. وان رئيس التحرير ومعه مجلس التحرير هم الذين يرسمون السياسة التى تسير عليها الجريدة ..

لقد انتهى – والى غير رجعة – العهد الذى كانت فيه الصحافة مثل مسرح العرائس يتحكم فيها وزير الاعلام ويحركها كما يريد .. فهو وحده الذى يعرف سياسة الدولة ويقوم باصدار التوجيهات اليومية التى تلتزم بها جميع الصحف والمجلات .. ولا يستطيع احد تجاهل هذه التوجيهات .. فالرقيب الذى كان موجودا في كل صحيفة هو رئيس التحرير الفعلى .. ولا ينشر شيء الا بعد موافقته .. كما ان الجريدة لا تطبع الا بعد توقيعه على بروفات كل صفحة ..!!

وبجانب الصحف القومية .. اصبح هناك الصحف الحزبية .. كل حزب شرعى له جريدة او اكثر تعبر عن ارائه ومعتقداته .. وهذه الصحف لا تخضع ايضا لاى رقابة .. ولها الحق في نشر اى خبر او موضوع ..

ولا اعرف ماذا يريدون من الصحافة ..؟.. هل يريدون اعادة فرض وصاية الدولة عليها ..؟.. او يريدون اجبار الصحف ان تخضع لسياسة معينة ؟!.. وماذا يريدون من الصحافة الحزبية ؟!.. صحيح قد حدثت تجاوزات وارتفعت درجة حرارة ما كانت تنشره .. وهذا شيء طبيعى بعد فترة طويلة من الكبت والحرمان السياسى .. ولكن تخلصت هذه الصحف من تلك التجاوزات واعتدلت . واصبحت تقوم بدورها المفروض والمطلوب في الحياة السياسية لتعميق الديمقراطية التى نعيشها الآن ..

اما بالنسبة للاذاعة والتليفزيون .. فقد تكلم كثير من الاعضاء وطالبوا باشياء كثيرة ..

ولكننى اندهشت لانهم اغفلوا مطلبا هاما وخطيرا .. وهو الغاء الرقابة المفروضة على البرامج والافلام التى تعرض في التليفزيون فلماذا لا تصبح رئيسة التليفزيون مثل اى رئيس تحرير جريدة .. المسئولة الوحيدة عن كل ما يقدم من خلال الشاشة الصغيرة ..؟!.. ويعاونها في تلك المسئولية مديرو القنوات ..؟!..

ان الرقابة المفروضة الآن على برامج التليفزيون سخيفة وليس لها اى معنى ولا تؤدى اى دور فعال ..

ولا اعرف الحكمة من وراء قصر الرقابة على مجموعة من السيدات ..

هل اكتشف التليفزيون ان المراة اصلح من الرجل للقيام بدور الرقيب ؟!..

وقد يقال ان الرقابة مطلوبة حتى نحمى الاسرة من المناظر المؤذية حيث ان التليفزيون يدخل كل بيت .. ولكن الرد على ذلك .. ان هذه مسئولية رئيس التليفزيون ومديرى القنوات ..

وايضا هناك ما هو اخطر على الاسرة وهى افلام الفيديو التى يستطيع المشاهد اعادة عرضها اكثر من مرة .. وفى اى وقت يريد .. بعكس برامج التليفزيون التى تعرض لمرة واحدة ..

اننا نريد ان نتخلص من كل اشكال وانواع الرقابة المفروضة على التليفزيون .. حتى ينعم بنفس الحرية التى تنعم بها الصحافة ..

نبيل اباظة

٧ حوارات
٧ رجال
٧ قضايا

بقلم : محمد حسنين هيكل

حوار ممتد مع نهرو

المثقف الحائر في موقع السلطة

لا أظن أن زائرا للهند . مهما بلغت درجة موضوعيته . يستطيع أن يتخذ لنفسه موقفا محايدا ازاءها بحيث ينظر اليها بالعقل المجرد وحده . أو يقيس أمورها بحساب الواقع المرئي ولا شيء غيره . أو يقدر حقائقها ومصائرها بآلية كفتي الميزان دون زيادة أو نقصان ـ لا أظن !

ذلك لأن الهند كتلة إنسانية غير عادية تشحنها طاقة نفسية غير عادية أيضا .

ومبعث الغرابة أن الكتلة الانسانية في الهند ليست متجانسة بل متنافرة وهي برغم ذلك متماسكة . ثم ان الطاقة النفسية لهذه الكتلة الانسانية أشد غرابة اذ أن فيها من قوة الجذب بمقدار ما فيها من قوة الطرد .

ومن هنا فإن زائر الهند لأول مرة ـ كما كان حالي سنة ١٩٥٣ ـ لا يستطيع . ولا يملك . أن يقف أمامها متوازنا لأن الهند لا تترك زائرها في حاله وانما هي تطلق عليه نفسها فإذا هي ممسكة بخناقه تحاول احتواءه في طاقتها وليس أمام هذا الزائر للهند غير أحد منفذين : أن يستسلم ويترك نفسه لقوة الجذب تشده فإذا هو من عشاقها . أو يجفل من محاولة الاطباق عليه وتلحقه قوة الطرد لتدفعه فإذا هو يبتعد ضيقا منها وربما كرها لها .

وليس هناك من حل وسط بين النقيضين . كما انه لا يوجد طريق ثالث .

اما الوقوع في غرام الهند واما الهروب من أشباحها وروائحها !

وأعترف أنني استسلمت لقوة الجذب في الهند ووجدت نفسي من عشاقها منذ أول لقاء معها . ومازلت كذلك بعد احدى عشرة سفرة اليها حتى الآن . وأعترف أيضا انني لم أجد جوابا واحدا واضحا لسؤال خطر لي مرات عن سر الهند وسحرها وتأثير الاثنين علي !

● هل السبب هو احترامي الشديد للحضارات القديمة في الصين والعراق والهند ومصر واليونان وقد انتجت هذه الحضارات كل ما له قيمة في حياة الانسان من أيامها وحتى الآن . بعضه صنعته الأيدي كالزراعة والكتابة والبناء وتشكيل المعادن والنحت الى آخره . وبعضه الآخر حققته الأدمغة وحيا أو الهاما كالتوحيد والفلسفة والقانون والأسطورة والشعر والموسيقى والرسم الى آخره ؟

● هل السبب هو العلاقة الخاصة التي ربطت مصر بالهند في عصور الكفاح ضد الاستعمار والسيطرة . وكان آخره تلك الصداقة الوثيقة التي جمعت بين « جمال عبدالناصر » و « جواهر لال نهرو » . وهي صداقة وضعتني الظروف على نحو أو آخر في مجالها بين البلدين وبين الرجلين ؟

● أم ترى يعود السبب الى ملابسات وأجواء لقائي الأول مع الهند ؟

أكاد أقول انها الأسباب كلها مجتمعة وان كنت أشعر بميل خاص الى الأخير منها . فقد كان هذا اللقاء الأول بملابساته وأجوائه بالنسبة لي باب الهند . من خلاله خطوت وعلى عتباته وقفت وتأملت ثم دخلت . ودخلت !

وصلت إلى دلهي في أوائل شهر يناير ١٩٥٣ قادما اليها من الشرق (من كوريا واليابان وتايوان والهند الصينية و... كونج وتايلاند وبورما) . وفي ردهة الفندق الذي نزلت فيه . وهو فندق الـ « سويس كوتيج » ـ وكانت بعض ... مقرا للسفارة المصرية وقتها ـ وجدت نفسي على غير موعد أو توقع وجها لوجه أمام السياسي والكاتب والمؤرخ ... الدكتور « محمد حسين هيكل » (باشا) والسيدة قرينته . ولم أستطع اخفاء دهشتي مما دعا « هيكل » (باشا) أن يغرق كعادته في ضحكة واحدة طويلة ويقول « شد على يدي وأنت تصافحني حتى تتأكد من اننا بشر ولسنا ...

قال لزعماء آسيا وافريقيا في الجلسة السرية :

« أيها السادة أنتم تثيرون فزعي الى درجة الموت »

وفوجىء بهم يصفقون له بحرارة لأنه قدم لهم صورة كاملة للأزمة التي تنتظرهم

... كمل ضحكته الطويلة وأنا ... أن أصوغ مفاجأتي في كلمات ... يروي لي . انه في الظروف ... بعد الثورة (كان هو رئيسا ... الأحرار الدستوريين) آثر أن ... بعض الوقت . وكانت لديه ... قيمة من مركز الدراسات ... ية في الهند (بوصفه مؤلف ... الشهير « حياة محمد ») ... وصولها فجاء الى الهند قبل يوم ... مع قرينته . وصحبهما صديق ... من مصر هو أستاذ القانون ... الدكتور « وايت ابراهيم » ... السيدة قرينته ـ وانهم ... قضاء فترة أسبوع أو عشرة ... الهند يتعرفون فيها بقدر ... على بعض مناحي حضارتها ...

... ل لي الدكتور « هيكل » ...) : « اذا لم يكن لديك ما هو ... لماذا لا تنضم الينا فيما تقوم به ... زيارات الى المعابد والمتاحف ... ت . ثم انك تستطيع أن تتركنا ... وقت اذا جدت لك ارتباطات ... الآن . وعلى أي حال فمن ... حظ ان السفارة هنا في الفندق . ... الاتصال فسوف يتصل بك هنا ... السفارة أن تحفظ لك رسائلك ... ايانا » .

... صعبا أن أجد ما هو أفضل . ... بعد أقل من ساعة في دلهي ... مجموعة من المصريين (الدكتور ... (باشا) وقرينته والدكتور ... ابراهيم » وقرينته) تحاول ... على حضارة الهند ودليلنا اليها ... كريشنان » أستاذ الديانات ... الأكبر (وقد أصبح فيما بعد ... جمهورية الهند) ...

... الدكتور « هيكل » (باشا) ... الأستاذ « رادا كريشنان » . ثم ... نحن الستة جميعا في سيارة ... أعرف كيف اتسعت لنا . ثم ... معبد « بيرلا » الذي تقرر أن ... ، وجمعنا الأستاذ « رادا ... » في ركن من ساحة المعبد ... ليعرفنا مسبقا بما سوف نراه . ... الى تلك بما يجده ضروريا من ... وكان مجمل كلامه « ان كل ... السماوية وغير السماوية بما فيها ... الهندوكية تلتقي في أهدافها ... فهي جميعا تسعى الى تأسيس ... بين الفرد والكون وبين حياته على ... وما بعدها وان سلكت كل منها ... مسلكا واتخذت طريقا ومنهجا ... مختلفة باختلاف تقاليد ومواريث ... ت الأمم » . ثم أضاف بأنه ... قبل أن ندخل المعبد أن نتذكر ... أسماء ونستوعب معانيها ، واذا ... للشرح داخل المعبد سوف ... أسهل وأقرب الى الفهم . وكانت ... الأولى هي « البراهمان » أي ... الكون » . ثم كلمة « الاتمان » ... روح الفرد » . ثم كلمة « كارما » ... الصراع بين الخير والشر » . ... كلمة « موكشا » وهي نتيجة ... الصالح » ...

« فيشنو » فقد بدا لي الها تصف مني فالصلوات أمامه والقرابين قليلة ومعظمها من بعض ثمار الفاكهة . وأما الاله الثالث اله « الدمار » ـ « شيفا » ـ فقد بدا محط الاهتمام ومناط الرجاء كله . أمامه كل الصلوات بالهمهمات وبالدموع ، وأمامه كل القرابين من الحلوى الى الحلي الذهبية . والمصلون في حضرته كأنهم سمروا في مواقفهم يطيلون الركوع والسجود ويمدون أصابعهم في رهبة للمس أقدامه ضراعة وتوسلا وكل منهم لا يريد أن يفسح مجالا لغيره من المتلهفين لنظرة توسل ورجاء استرضاء لـ « شيفا » !

ومضت الساعات من مشهد الى مشهد ومن معبد الى معبد . و « شيفا » اله « الدمار » يثير تساؤلات كثيرة في فكري . وكانت كلها تساؤلات مشوبة بقلق .

وحين جلسنا الى الغداء بعد الطواف الطويل عبرت عن تساؤلاتي أمام الجميع موجها حديثي للأستاذ « رادا كريشنان » . قلت له انه « اذا صح فهمي فان « شيفا » اله الدمار الذي رأيته في المعابد هو رمز للشر أو للشيطان . وفي كل الأديان السماوية فان البشر مطالبون بعصيان رمز الشر . وفي الاسلام حيث يرمز « ابليس » لهذا الشر فان المسلم يثاب بمقدار ما يتحدى الشر . ويدخل الجنة (« النيرفانا » اذا جاز التشبيه) من باب صدامه الكامل مع « ابليس » . وطقوس استرضاء الشر واستعطافه والتوسل اليه بالقرابين والدموع كما رأينا اليوم أمام « شيفا » ـ بدت لي قضية غريبة لا أعرف مدى تأثيرها على الضمير والوجدان والعقل الهندوكي » .

وكانت تلك بداية حوار دار بيننا جميعا على امتداد ساعات وكان الحوار شائقا عميقا ـ لكن تفاصيله الكاملة لها مجال آخر غير هذا الحديث اذا أتيحت فرصة .

بعد ثلاثة أيام من المعابد والآلهة والصلوات والترانيم والبخور والعرق امتزجت وتضاربت فيها العقيدة والتاريخ والأسطورة والبشر ـ وجدت في فندقي الرسالة التي كنت أنتظرها ردا على طلب سبقني الى دلهي : موعد مع رئيس الوزراء « جواهر لال نهرو » في الساعة الثالثة من صباح غد في مكتبه في ...

... « هذه أول مرة تزور فيها الهند » ؟

وكان جوابي بـ « نعم » ـ وقال « وكيف وجدتها ؟ » ـ وقلت « انني أحاول اعادة اكتشافها بعيني وليس بعيون الرحالة القدامى والمحدثين ! » ـ وعاد يسأل « وهل أعدت اكتشافها وماذا اكتشفت ؟ » ـ ولاح شبح ابتسامة على طرف شفتيه . وقلت « وهل يستطيع أحد أن يكتشف الهند في خمسة أيام .. يحتاج المرء أربع سنين على الأقل ليفهم ؟ » .

وقال بلهجة بدت لي مبطنة بشيء من السخرية وبشيء من المرارة « لعلك تنجح فيما لم أنجح فيه أنا . لقد قضيت حتى الآن أكثر من خمسين سنة أحاول اكتشاف الهند ولم أستطع . عرفت أشياء عن الهند ولكني لم أكتشف الهند كلها بعد » .

ثم قال : « أظنك بدأت من الطريق الصحيح . ففهم الديانة الهندوكية من مفاتيح معرفة الهند الحديثة . هناك مفاتيح أخرى لا تقل أهمية عن الهندوكية . لكن الديانة هي أول المفاتيح كلها » . ثم استطرد « فهمت انه كان معك جمع من المصريين غيرك في زياراتكم المكثفة للمعابد . فهل هم صحفيون أيضا ؟ » .

وسارعت أحدثه عن الدكتور « هيكل » (باشا) والدكتور « وايت ابراهيم » . وظروف لقائي بهما مصادفة في دلهي .

وقال :

ـ « من سوء الحظ أننا لم نكن نعرف من أحزاب مصر غير حزب « الوفد » ...

من « النحاس » لمدة يوم واحد . الحقيقة انني كنت في طريقي الى أوروبا وعرف « النحاس » أنني سوف أعبر قناة السويس على باخرة من الهند الى فرنسا . وبعث لي خطاب دعوة لزيارته وتركت الباخرة في السويس وتوجهت الى القاهرة ثم الى بورسعيد وقابلته وركبت نفس الباخرة من بور سعيد الى أوروبا . « النحاس » كان مغرما بالتفاصيل الصغيرة . « مكرم عبيد » كان شديد الذكاء .

سألتك عن موقف « النحاس » و« مكرم » الآن وبعد ما حدث عندكم (يوليو ١٩٥٢) . هل لهما صلة صداقة بالنظام الجديد أم هي صلة عداوة ؟ ليس الأمر واضحا أمامي ؟ » .

ثم نفخ نسمة هواء من أنفه وبدت لي لمسة الكبرياء على طرف شفتيه أكثر بروزا . وقال :

ـ « الحقيقة أنني لا أعرف طبيعة ما حدث عندكم تماما . ان مصر تهمنا بالقطع لكني لا أستطيع وصف الأحداث التي جرت فيها تماما . فبعض الأخبار تسميها « انقلابا » وبعضها تسميها « حركة » وهناك من يقول انها « ثورة » ـ لكني من بعيد ـ وقد أكون مخطئا ـ لا أرى مؤشرات ثورة مع تسليمي بأن مصر كانت في حالة ثورية . ومع ذلك فأنت تعرف عن ذلك أكثر مما أعرف ولكنك لا تريد أن تقول شيئا عنه ربما لأنك لا تعرف . كلنا يتصور انه يعرف وطنه لكنه اذا دخل الامتحان اكتشف ان ما يعرفه قليل » .

وأحسست بنوع من الضيق . على الأقل كان يتركني لأجيب وبعدها يحكم اذا كنت أعرف أو لا أعرف .

ثم سألني دون انتظار . ما الذي تريد أن تعرفه مني عن الهند في ربع الساعة الباقي أمامنا ؟ » .

ولم يكن ربع الساعة الباقي كافيا لحوار حقيقي .

وخرجت من مكتبه بعد قليل وشعوري : انني أحببت الهند . ولكني لم أستطع أن أحب زعيمها « نهرو » رغم كل ما سمعت وقرأت عنه !

□

ولم يكن لقائي الثاني مع « نهرو » في القاهرة سنة ١٩٥٤ بأسعد نتيجة من لقائي الأول معه في دلهي .

كنت مدعوا معه على الغداء في القناطر الخيرية وقد حملتنا اليها في صحبة « جمال عبدالناصر » الباخرة النيلية « محاسن » .

في طريق الذهاب الى القناطر كانت الجلسات بين الاثنين مباشرة . وكان المقرر أن ينضم الى الباخرة على الغداء أثناء رسوها في القناطر آخرون ثم يعودون على ظهرها في صحبة « جمال عبدالناصر » و « جواهر لال نهرو » .

وحين جلسنا بعد الغداء وبدأت الباخرة تتحرك في طريق العودة كان « جمال عبدالناصر » ما زال يسأل « نهرو » عن مشكلة التخطيط وكيف استطاعوا حلها في الهند . من أين بدأوا التفكير في التخطيط وكيف أعدوا له وماذا أعدوا له ثم كيف حشدوا ورتبوا الأولويات وكيف وضعوا الأطر ثم كيف تحولت أهداف الخطة الى مشروعات ثم من ينفذ هذه المشروعات ومن يتابع تنفيذها ومن يقيم النتائج .. الى آخره .

وفي البداية كان « نهرو » يتكلم ولم يكن في كلامه ما يلفت النظر . ثم بدا كما لو أن الملل أصابه أو كما لو انه كان نجما مشهورا يلح عليه المعجبون ليغني وهو يتدلل ويتمنع ويقول كلمة ويسكت أو يقتضب مقطعا دون أن يكمله تكاسلا أو ...

... البلدة الاندونيسية التي أصبحت علامة بارزة في التاريخ الحديث لأمم وشعوب آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ـ وفي حركة التحرر الوطني في العالم عموما ـ لكن زحام الحوادث لم يسمح بحديث له قيمة أو معنى بيننا .

وكان الطريق إلى « باندونج » طويلا . بدأ بزيارة لباكستان لم يكن « نهرو » موجودا فيها . ثم جاءت زيارة للهند كان « نهرو » هو المضيف فيها لـ « جمال عبدالناصر » والوفد المرافق له . ثم جاءت المرحلة الثالثة من الرحلة بزيارة لبورما . وتحول « نهرو » ليصبح ضيفا بدلا من مضيف . ولم يكن هو الضيف وحده على « أونو » زعيم بورما ـ وإنما كان معه في الضيافة « جمال عبدالناصر » و « شوين لاي » رئيس وزراء الصين .

وأخيرا وصل كل الضيوف إلى « باندونج » والمضيف هو « سوكارنو » زعيم اندونيسيا التي انعقد مؤتمر « باندونج » كله على أرضها .

وكنت أتابع « نهرو » ـ كما كنت أتابع غيره ـ عن كثب وأحاول أن أعثر فيه على مالم أجده في مرات لقائنا السابقة . وكنت أقول لنفسي دائما « لابد أن فيه أكثر مما بدا لي منه . أو لعله هو الذي لم يبد من نفسه أكثر مما أبدى لسبب . لابد أن وراءه شيئا أكثر مما يظهر ـ لي على الأقل ـ فليس يعقل ان يصل شخص ما إلى ما وصل اليه « نهرو » في المكان والمكانة على غير أساس . ذلك رجل لم يرث دوره بالميلاد إرثا كالملوك . ولا استولى عليه بالانقلاب مثل عديدين غيره .

وخيل إلى أنني اكتشفت بعض الملامح من شخصيته خلال عملية المتابعة على الطريق إلى « باندونج » .

● بدا لي أن لديه ثقة بنفسه وهي مرئية في كل تصرفاته وملحوظة لا يشوبها غير شيء من القلق وعدم الاستقرار . وكان طبيعيا أن يكون لثقته بنفسه أساس . فمزيج العائلة الارستقراطية من صفوة الكشميريين في أحمد أباد ـ مضافا اليها أفضل مستوى من التعليم في ذلك الزمان ...

... خيوط علاقة خاصة بين مصر والهند بحرص ودقة .

وفي هذه المرة كانت هناك نقطة واحدة تشغله في الحديث . كانت الدول الآسيوية والافريقية تعد لعقد مؤتمر « باندونج » (اندونيسيا) بعد شهور . وفوجىء « نهرو » بأن « جمال عبدالناصر » يرفض اشتراك اسرائيل في مؤتمر « باندونج » رغم أن دول كولومبو الخمسة التي أعدت المؤتمر وجهت لها الدعوة باعتبارها دولة آسيوية . وأحس « نهرو » ان « جمال عبدالناصر » سوف يقاطع الاجتماع اذا حضرته اسرائيل . واذا فعل فان بقية الدول العربية سوف تحذو حذو مصر . واذا حدث ذلك فان اكثر من عشر دول عربية ـ في ذلك الوقت ـ سوف تتغيب عنه هي الأخرى وهذا يهز صورة المؤتمر امام العالم .

وكان « نهرو » حائرا في قضية اسرائيل : يتفاهم الدول العربية بحجب اعتراف الهند عنها ولا يسمح لها إلا بقنصلية في بومباي . ولكنه في نفس الوقت لا يرى مبررا لمقاطعتها تماما على النحو الذي أصر عليه « عبدالناصر » . خصوصا في إطار تجمع أسيوي افريقي كذلك الذي كان يجري الاعداد له في « باندونج » .

وحاورني « نهرو » على الشاي في هذه النقطة وكان تساؤله . « أليست إسرائيل دولة أسيوية ؟ » .

وقلت « لنقل انها تحتل رقعة أرض في آسيا . لكنها ليست آسيوية بالقطع » .

ولقد كان واضحا في كلامه إعجاب مستتر بحركة المستعمرات في اسرائيل يراها وجها لتجربة إشتراكية . ثم كان واضحا في كلامه أيضا أن مصر برفضها الاشتراك في المؤتمر مع إسرائيل ـ اذا دعيت اليه ـ تتمسك بشكليات لا تقتضيها طبيعة الحقائق . ثم أنها تخلط بين مشكلة داخلية وبين قضية عالمية يمثلها مؤتمر « باندونج » الذي يستهدف مواجهة الاستعمار والقضاء عليه وفتح الطريق امام حركة التحرر الوطني .

وحين قلت له ان إسرائيل ليست ...

... مشوبة بنوع من نفاد الصبر خصوصا اذا قاطعه أحد . ثم إنه حتى في عرضه للأفكار وللتاريخ ـ اذا عرض ـ لا يصل بسامعيه الى نتيجة محددة وانما يظل كل شيء في النهاية معلقا بعنصر شك . وهو لا يركز على هذا الشك فيبرزه ولا يحاول استجلاء غوامضه فيحلها .

وحاولت ان اقنع نفسي بان ذلك هو « المثقف » فيه وتلك شخصيته أو هو مزاجه .

المثقف بطبيعته لا يملك جوابا نهائيا لسؤال ولا يتصور مثل هذا الجواب النهائي . ثم ان المثقف في موقع السلطة ممزق : يراها غيره من الحكام كبيرة . ويراها المثقف عاجزة . فغير المثقف يترجم السلطة على انها القوة فحسب ويريح نفسه ويتعب الآخرين . والمثقف يرى السلطة وسيلة لتحقيق غايات مرجوة في العمل الاجتماعي والاقتصادي والفكري والسياسي . والتأثير بطيء بحكم الأحوال والأثقال ـ وربما الأهوال . وهكذا يشعر المثقف الحاكم أكثر من غيره بالفجوة الهائلة بين الفكرة والعمل ، وبين الحلم وتحقيق الحلم .

● ولقد بدت لي ملامح عدم الاستقرار فيه حادة الى درجة الحيرة . حتى في الطريقة التي يقلب بها أوراقه . حتى في الطريقة التي يتعامل بها مع زملائه في الجلسات حتى في الطريقة التي يتردد فيها قبل ان يوجه خطابه لأحد أو يتجه بخطواته في ناحية . وكانت أكثر الكلمات ورودا على لسانه قوله :

« لا أعرف » . « لست متأكدا » . « ربما » . « هل تظن ! » . « لا أظن » .... وعبارات من هذا القبيل كثيرة !

وجربت ان أعثر له على تبرير فلابد ان هناك تبريرا ما .

تصورت انه وقع في حيرة المفكرين السياسيين الذين أثروا على المدرسة الانجليزية في السياسة في بدايات القرن الحالي . وهي الفترة التي عاشها هو في انجلترا دارسا في « هارو » و « كامبريدج » .

كان مفكرو « الفابية » وهي باختصار شديد حلم « بالاشتراكية ...

ان يجمع بين الدورين ولم يعثر على نفسه في أيهما ـ على فرض ان تبريري كان صحيحا ـ فلا هو تفرغ لدور « المفكر » ، ولا هو استطاع ان يقبل اعباء دور « الديماجوج » . الاول بدا له أكبر من طاقته والثاني بدا أقل من اعتداده بنفسه .

ربما من هنا حيرته !

● ثم بدا لي شيء آخر في « نهرو » وأنا أتابع وأرصد من بعيد . بدا لي ان نوعا من « الغيرة » يعتريه وهو يحاول ان يداريه لكن جهده في الاخفاء لا ينجح في كثير من الاحيان .

كان شديد الفرح بـ « عبدالناصر » وهما وحدهما في الهند . وكان شديد التشوق إلى « شوين لاي » الذي كان ينتظره في رانجون . وكان هو الذي قدم صديقيه احدهما للآخر في مطار رانجون ـ فإذا الاثنان ينسجمان معا من أول لحظة . وفي المساء كانت أعراض الغيرة على ملامح « نهرو » . كان يريدهما ان يتعارفا ولكنه على نحو ما كان يريدهما معا على شرط ان يكون هو وسطهما طول الوقت .

وعندما وصلت المواكب كلها الى « باندونج » اذا « شوين لاي » يخطف جزءا من الاضواء و« جمال عبدالناصر » يخطف جزءا آخر منها ـ واذا بـ « نهرو » يضيق بالاضواء كلها حتى اضواء التصوير ـ فهو كلما اضيئت كشافات المصورين يبدي ضيقه لأن « هؤلاء الناس يريدون ان يصيبوا ابصارنا بالعمى » .

وحتى هذه الناحية من شخصيته حاولت ان اجد لها تحليلا انسانيا فهذه ـ هكذا قلت لنفسي ـ طبيعة النجوم « نهرو » نجم شاهق دون جدال وكل نجم يتمنى ان يكون الاكثر ضوءا والأعلى مدارا في الافلاك وقبلة كل العيون والقلوب . لكن كل وتر جديد له رنة

ولم يكن حسدا لغيره على وجه اليقين فقد كان الكل يعرف له المقدار والمنزلة ـ لكنه عجب النجوم في السماء والغيرة الطبيعية لنجوم الارض !

□

كانت تلك كلها فرضيات وضعتها للاختبار . لم أعثر عليها جزافا ولم اتعسف في عملية تصورها . وإنما كانت نتيجة استنتاجات قامت على الملاحظة والاستقراء ونتيجة المتابعة الدقيقة والرصد . لكنها كانت إستنتاجات . مجرد فرضيات .

وعلى غير انتظار في « باندونج » تجلى امامي « جواهر لال نهرو » في كامل شخصيته وعلى حقيقته .

كانت اللجنة السياسية لمؤتمر « باندونج » تعقد إجتماعا مغلقا بعد غداء لكي تراجع الصياغة النهائية لاعلان المؤتمر في الجلسة المفتوحة الختامية .

ودخلت بالصدفة الى قاعة الجلسة . فلم يكن مفروضا ان يدخلها صحفي . وشاء حظي انني اقتربت من بابها في صحبة وزير خارجية أندونيسيا وتصور الحراس على باب القاعة انني من اعضاء الوفود ففتحوا الباب امامي ودخلت بغير تردد .

لم تكن القاعة مزدحمة كما كانت القاعة العامة لجلسات المؤتمر . وكان عدد الرؤساء الحاضرين قليلا ويظهر ان معظمهم أثر النوم لبعض الوقت بعد الغداء وقبل الجلسة العامة المسائية والعشاء الرسمي الذي يليها .

لكن « نهرو » كان هناك على مقعده في رئاسة الوفد الهندي . وكذلك كان « جمال عبدالناصر » في رئاسة الوفد المصري . وكان هناك آخرون من الرؤساء لكن الغياب كان هو الظاهرة العامة على مقاعد المقدمة في حين كان معظم الحشد ممن دونهم من الوفود .

وحين دخلت الى القاعة لم يكن « نهرو » هو المتكلم . وحين عثرت على مقعد ورتبت نفسي لمتابعة ما يدور حولي . لاحظت على الفور ان « نهرو » يرفع يده طالبا الكلمة ثم انه يفعل ذلك بحماسة شديدة . ثم ان ملامح جد . يكاد ان يصل الى حد الغضب . تظهر على وجهه .

وكان منظره العام كله من حيث جلست اخاذا ومؤثرا . رداؤه الابيض ما زال كالثلج الشاهق البياض . والوردة الحمراء كأنها جمرة مشتعلة على صدره . والبريق في عينيه شديد . ويده مرفوعة . وشفتاه تتحركان كأن الكلام المحبوس بينهما على وشك ان يتدفق كالسيل البركاني وكل ذلك في جلال ووقار .

واعطاه رئيس الجلسة حق الكلمة .

ونزلت يده المرفوعة وانظار الجميع معلقة بشفتيه واذا هو يحني رأسه ويروح بقلم في يده يكتب بينما هو في نفس الوقت يهز رأسه اشارة شكر الى رئيس الجلسة اذ اعطاه حق الكلمة ومرت لحظات و« نهرو » مازال يكتب . وانفاس القاعة محتبسة في انتظاره وهو مازال يكتب .

ثم رفع رأسه . ووضع قلمه . ومد يده فازاح رداء رأسه التقليدي الابيض والقاه امامه على المائدة بغير اكتراث . ثم ادار رأسه العاري الا من شعره الذي غطاه الشيب وقال هو يدور بنظره حول القاعة المشدودة الانظار .

ـ « ايها السادة .. انتم تثيرون فزعي » .

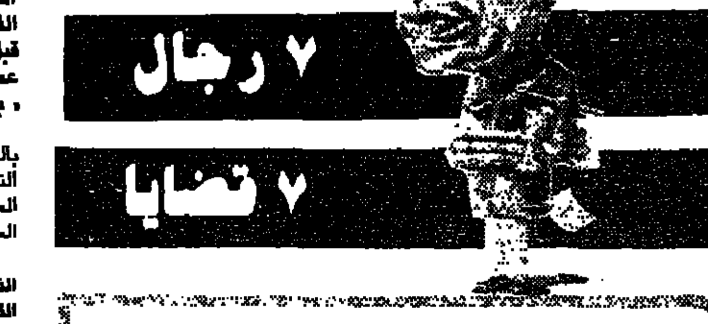
وسرت في القاعة همهمة ضاحكة . ولم يتوقف « نهرو » .

ـ « نعم انتم تثيرون فزعي والى درجة الموت » !

وساد القاعة صمت امسك بانفاسها مرة اخرى بينما « نهرو » يتأهب للكلام وهو يضع نظارته الصغيرة باطارها المعدني على عينيه ثم يلقيها بعد لحظة امامه ثم يدير البصر حوله في القاعة التي تسمرت انظار الكل فيها عليه .

(البقية ص ٦)





(بقية المنشور ص ٥)

بدأ « نهرو » وهو مازال يدير البصر في القاعة حوله عابرا على وجوه كل الجالسين حول مائدة الاجتماعات الكبيرة مستطيلة الشكل ـ قال اولا :

« ان كثيرين من اصدقائنا هنا يتكلمون عن الحرية والاستقلال .. كثيرين خصوصا من رفاقنا في افريقيا .. انني عددت كلمة « الحرية » « الاستقلال » في كلام ممثل الحركة الشعبية في كينيا وروديسيا (زيمبابوي فيما بعد) فاذا هي كثيرة .. كثيرة جدا .. المندوب المحترم من كينيا كررها تسع عشرة مرة ، والمندوب من روديسيا كان اكثر تواضعا فقد كررها ست عشرة مرة فقط .. ليس بين الذين سمعتهم امس واليوم من لم يكررها عشر مرات على الاقل .

اريد ان اسالكم ماذا تعرفون عن الحرية والاستقلال ؟ ـ ماذا نعرف جميعا عن الحرية والاستقلال ؟

اذا تصورنا انها اعلان المستعمر القديم بانه سوف يسحب حامياته من اراضينا ثم يوقع معنا قصاصة ورق فهذا هراء . ذلك سهل ، وهم على استعداد لان يفعلوه غدا . ولكن ماذا بعد ؟ ـ هل سالتم انفسكم هذا السؤال ؟

قلت لكم انكم تثيرون فزعي لانكم لاترون ماهو ابعد من موقع اقدامكم .

تشغلون انفسكم باللحظة التى مضت وليس باللحظة القادمة .

تطلبون الاستقلال . حسنا . وتطلبون الحرية . حسنا ايضا . سوف يعطونكم ماتطلبون ، وسوف يوقعون معكم على قصاصات ورق ، لم يعد في ذلك شك لاسباب كثيرة . اولها انه لم يعد في مقدورهم ان يسيطروا عليكم بقوة السلاح، ولسبب ثان بعده وهو انهم لم يعودوا راغبين في السيطرة عليكم بقوة السلاح .

انتشار الاسلحة الصغيرة بعد الحرب الكبرى الاخيرة جعلكم اقدر على المقاومة المسلحة . واختلاف اوضاع العالم جعلهم في غنى عن استعمال السلاح .

واذن فانهم سوف يتنازلون (قالها بسخرية) ويوقعون معكم قصاصات ورق . حسنا . ماذا بعد ذلك ؟

سوف تتولون المسئولية .. سوف تجدون انفسكم رؤساء لشعوبكم . لديكم قصور رئاسية . ولديكم حرس وناس ، ولديكم سيارات رئاسة وربما طائرات ، ليس هذا هو المهم !

هل ستجدون لديكم سلطة رئاسات ؟ لست متاكدا .

سوف تجدون لانفسكم سلطة على رعاياكم ولكن لن تجدوا لانفسكم سلطة على غيرهم .

رعاياكم سوف يطلبون منكم « جوائز » الاستقلال . من حقهم ان يتوقعوا تحسن احوالهم بعد الاستقلال . فهل لديكم ماتعطونه لهم ؟

اشك كثيرا .

لماذا ؟

لانكم جميعا منهوبون . مواردكم نهبت فعلا او هي مربوطة بنظم دولية تواصل عملية نهبها !

واذا لم تكن لديكم سلطة غير سلطتكم على رعاياكم ، واذا كان هؤلاء سوف يطالبونكم بما سوف تكتشفون انه غير موجود ـ فماذا ستفعلون ؟.. تغيرون اتجاه سلاحكم من اعدائكم القدامى الى اعداء جدد سوف ترونهم داخل بلادكم ؟ ماذا ستفعلون ؟

سوف تجدون في بلادكم طبقات اكثر قوة من جماهير شعوبكم لانهم تعلموا كيف يتعاملون مع النظام القديم . وفي ظله وحماه كونوا ثروات ورتبوا مصالح . الى من سوف تنحازون ؟.. الى القلة القوية او الى الاغلبية المقهورة ..؟» .

ومضى « نهرو » في تدفقه :

ـ « بعضكم سوف يقول ان لديه موارد ولكنها مستغلة بواسطة الاخرين ولصالحهم . حسنا . بعض رفاقنا هنا في هذه القاعة لديهم بترول . وبعضهم لديهم نحاس .. وبعضهم زنك وحديد وذهب وماس ايضا . ماذا سيفعلون بهذه الموارد ؟ احدنا قد يتحمس ويعلن امامنا انه ينوي استرداد هذه الموارد من ايدي غاصبيها . حسنا ، « مصدق » فعلها في ايران وامم البترول . فماذا كانت النتيجة ؟ وجد نفسه في طريق مسدود بالحصار ثم وجد نفسه في السجن حتى الان بالانقلاب المضاد .

ان مستعمريكم السابقين رتبوا انفسهم قبل ان يوافقوا على الاستقلال واقاموا اوضاعا جديدة تستبدل اعلامهم القديمة باعلامكم الجديدة . ولكن هل سيغير هذا من واقع الامر شيئا ؟ .

سوف تجدون انفسكم امام مشاكل ، وسوف يندفع بعضكم الى ان يطلب من صندوق النقد الدولي او البنك الدولي قروضا . فهل سالتم انفسكم من هم هؤلاء الذين يسيطرون على صندوق النقد الدولي وعلى البنك الدولي ؟

نفس جلاديكم السابقين اخشى ان اقول لكم .

اى انكم سوف تذهبون الى الاسياد القدامى طالبين منهم ان يساعدوكم على مسئولية الاستقلال .

وأي وضع هذا الذي يستنجد فيه الضحية بالجاني حتى يساعده على تلافي اثار جريمته . جريمة الاستعمار لن تصححها قروضه وانما سوف تزيدها سوءا » .

ثم قال « نهرو »

ـ لن تكون هذه هى المشكلة الوحيدة التى تواجهكم . لاحظوا ان حقوق الحرية التى طالبنا بها وناضلنا من اجلها كأوطان سوف تحدث اثرها فى داخل هذه الاوطان نفسها. بمعنى ان جماعات كثيرة داخل اوطانكم سوف تطالب بحقوق في الداخل سكتت عليها لانها اختارت الا تكسر الوحدة الوطنية في ظروف المطالبة بالاستقلال ، لكنها بعد توقيع قصاصة الورق سوف تجد ان الفرصة ملائمة لتطالب . اقليات عرقية وعنصرية ودينية سوف تطالب بترتيبات خاصة . نوع من الحكم الذاتي . نوع من تحقيق الهوية الذاتية . وربما يكون هناك تشجيع من قوى السيطرة القديمة فقد تعلمت بتجربتها ان تتعامل مع الاقليات من كل نوع .

هل هذا كل شيء ؟

انكم سوف تجدون انفسكم بعد الاستقلال في مشاكل حدود مع جيرانكم . خرائط معظم بلدانكم جميعا خرائط جديدة رسمها الاستعمار . في بعض مناطق افريقيا تحددت خطوط الحدود بالنقطة التى وصل اليها رحالة من هذا البلد او شركة من بلد اخر او حمية عسكرية من هنا او من هناك .

وماذا ستفعلون ؟ هل ستدخلون بعد الاستقلال في حروب مع جيرانكم .. مع بعضكم ؟

حسنا . سوف نجد انفسنا في سباق سلاح مع هؤلاء الجيران . سوف نصنع جيوشا محلية . ولان كل البنى الاجتماعية والاقتصادية لدينا هشة فان هذه الجيوش سوف ينتهي الامر بها الى ان تامرنا بدل ان تنتظر الامر منا » .

وقال « نهرو » :

ـ « سمعت بعضكم يتحدث عن عضوية الامم المتحدة وكأنها ملكوت الله . تطلبون فتجابون . هل هذا صحيح ؟ الامم المتحدة بلا فاعلية . ربما يقول لي بعضكم ان دخول عدد كبير من الدول حديثة الاستقلال اليها سوف يحقنها بالفاعلية . اخشى ان العكس سيحدث .. استطيع ان ارى المستقبل امامي بوضوح حين يصبح عدد اعضاء الامم المتحدة مائة او مائة وعشرين او مائة واربعين عضوا . ليكن . وليكن ان بينهم مائة دولة حديثة الاستقلال . ماهو اثر ذلك ؟ اثره كارثة محققة . هل هى مسألة عدد اصوات ؟ وماذا سيفعل عدد الاصوات بالامم المتحدة ؟ كيف يمكن ان تقبل الولايات المتحدة ان يتساوى صوتها مع صوت كوستاريكا . او يقبل الاتحاد السوفيتي ان تصبح قيمة صوته هى نفس قيمة صوت افغانستان مع اعتذاري للملك « ظاهر شاه » الذي لااراه معنا في هذه الجلسة وان كان رئيس وزرائه السردار « داوود » ، يجلس الان في مقعده .

لن يقبلوا المساواة في الاصوات . في قوة الاصوات . وبصراحة شديدة فانني معهم فالقوة الحقيقية في العالم لايمكن ان تتحقق بعملية حساب تجمع او تطرح فيها الاصوات .

واذن سوف يتركون لكم الامم المتحدة تتكلمون فيها على هواكم ثم تكتشفون انها اصبحت مجرد ناد او مقهى يذهب اليه المندوبون ليشربوا الشاي ويلعبوا . بدل ان يلعبوا بالورق سوف يلعبون بالكلام .....» .

وقال « نهرو » . وقال . وقال .

ثم تنهد في النهاية وسكت واضعا رأسه بين كفيه والقاعة ماتزال معلقة به مشدودة اليه مأخوذة بالصورة التى رسمها وكأنه ينقلها من اصل ماثل في خياله حي ومجسد .

ثم قال :

ـ «انني لااقصد ان ازرع اليأس في قلوبكم ولكني اريدكم ان تأخذوا قضية الاستقلال جدا . انكم ـ او بعضكم ـ على بابه فعلا ولكن جواز الدخول اليه ليس بقصاصات الورق التى سوف توقعونها مع مستعمريكم القدامى . جواز مروركم ان تكونوا جادين . ان تستشعروا ان كلمة « الاستقلال » وكلمة « الحرية » ليست تعبيرات فرح وانما هي اثقال مسئولية... مسئولية مخيفة . هذا ماأريدكم ان تفهموه .

ان السيطرة الجديدة لن تكون بالجيوش ولكن بالتقدم .

التقدم هو وسيلة السيطرة الجديدة . انتم متقدمون اذن فانتم سادة . انتم متخلفون اذن فانتم مقهورون مهما وقعتم من قصاصات ورق ومهما رفعتم من قصاصات قماش سميتموها اعلاما .

واسالكم ماهو التقدم ؟

اجتماعي بالدرجة الاولى .

من منا يستطيع ان يعطي لشعبه نظاما اجتماعيا يحقق العدل لجماهيره ـ وباى ثمن ؟

سوف تأخذنا جميعا حمى التنمية وسوف نتكلم عنها ونملأ الدنيا كلاما ، لكن هناك سبيلا واحدا الى التنمية وهو العلم . فماذا لدينا منه ؟

أخشى أننا سوف نجد مصائر التنمية عندنا في أيدى بيروقراطيات متعفنة في بعض البلدان وعاجزة في بعضها الآخر .... » .

وراح « نهرو » يتدفق . راح يتحدث عن أوضاع العالم وموازين القوى فيه . وعن الطاقة النووية وسيادتها المقبلة حربا وسلما .

ولم يشعر أحد بمرور الوقت . وفجأة نظر « نهرو » الى ساعته ثم قال وكأنه قطع كلامه قبل أن يفرغ من كل ما لديه :

ـ « شكرا سيدى الرئيس . لقد أخذت من وقت اللجنة الموقرة أكثر من ساعة . لكنى وجدت من واجبي أن أغوص قليلا في تبعات الاستقلال بعد أن سمعت رفاقا كثيرين لنا يتحدثون شعرا ونثرا عن مباهجه ! » .

وساد الصمت ..

ثم انفجرت القاعة بالتصفيق وراح « نهرو » ينظر حوله في دهشة !

لقد أراد أن يثير فزعهم كما أثاروا فزعه « الى حد الموت » ـ طبقا لتعبيره ـ فاذا هم يصفقون له !





محمد حسنين هيكل

انديرا غاندى

ماذا قال نهرو لغاندى ولعبد الناصر وتيتو وسوكارنو وشوين لاى ؟

لا أظنني أتجاوز اذا قلت ان هذه الجلسة التاريخية في « باندونج » كانت هي اللحظة التي انزاح فيها الستار أمامي عن جانب من شخصية « نهرو » الحقيقي . ولا أظنني أتجاوز أيضا اذا زعمت أن تلك الفرضيات التي طرحتها لنفسي عنه قبل هذه الجلسة لم تكن تبعد كثيرا عما كشفته لي تلك الجلسة في « باندونج » .

هو فعلا ذلك المزيج من الثقة بالنفس ـ عند الجذور ـ والشك في النفس ـ في ذات اللحظة ـ أمام المتفرعات والمتشابكات والمتناقضات المكدسة أمامه كرئيس لوزراء الهند .

هي فعلا الحيرة بين تكوين المثقف الذى امتزجت في تكوينه روحانية الشرق القديم وعقلانية الغرب الحديث . ضاعت الحدود بين الهندوكية والفابية . بين الجيتا والانجيل ورأس المال لكارل ماركس ، بين « براهما » و « فيشنو » ، و « شيفا » و « لوك » ، و « هوبز » ، و « لاسكي » ، و « برنارد شو » .

هي فعلا الحيرة داخل النفس ثم بين النفس والواقع . بين المثقف والسلطة . بين الانسان والحاكم . بين المفكر والمنفذ ـ بين البراهمي المسالم وحقائق القوة .

ثم هي أيضا الى جانب تلك حيرة الهند تبحث عن غد ولا تستطيع العثور عليه ، ويرهقها في البحث عنه تراث الهند وهو طويل معقد غائر الى الاعماق ، ثم مواريث الامبراطورية البريطانية وكانت باقية ومؤثرة ، ثم حجم الهند وهو راسخ رازح ، ثم النموذج الشرقي الياباني القريب منه يثير والنموذج الشرقي الصيني الملاصق له يحير ، الى جانب التسابق الامريكي السوفيتي على البلد الذى تتعلق به موازين الصراع على أسيا كلها . فلو أنه اتجه الى أي من المعسكرين لمالت كفة الميزان لصالحه في سباق النفوذ على القارات والمحيطات .

وفيما بعد جمعتني أحداث الخمسينات وبداية الستينات بـ « نهرو » عشرات المرات لكنى استطيع أن أقول أنني قابلته فعلا (وما يمكن أن أسميه مقابلة في تعريفي هو ما يكون لقاء منفردا ويستمر ساعة على الأقل اذا لم يزد) ثماني مرات بالتحديد ما بين القاهرة ودلهي ونيويورك وبريوني وباندونج وبلجراد .

وأتصور أنني بدأت أفهمه حتى في حالات « سخطه الفكرى » .

وأتذكر أنني عندما ذهبت لمقابلته في بريوني يوم ١٧ يوليو ١٩٥٦ ـ وكان هو هناك مع « عبد الناصر » و « تيتو » ـ أنه بادرني من أول لحظة :

ـ « هؤلاء الصحفيون الحمقى .....» .

وقاطعته على الرغم منى ابتسامة لم أستطع كبتها على شفتي . فقد كنت واحدا من هؤلاء الحمقى .

وقال على الفور :

ـ « لا أقصدك أنت .. ولكني أقصدكم جميعا » .

ولم يسمح لشيء ـ حتى ولا لابتسامة ثانية ـ أن يقاطعه . وقال :

ـ « يسمون لقاءنا هنا ، ناصر وتيتو وأنا ، مؤتمرا .. ويسمونه مؤتمر قمة .. ما هذا الهراء ؟ هل كلما اجتمع اثنان أو ثلاثة من الأصدقاء يصبح اجتماعهم مؤتمرا ؟ .... وهل اذا شاءت الصدف أن يكونوا رؤساء لدولهم أو حكوماتهم يصبح المستوى مستوى قمة ؟ هذا أيضا هراء .. هناك قمة واحدة في هذا العالم المعاصر وهي بين الامريكان والروس ، وأن يطلق غيرهم على نفسه وصف القمة فهذا انتهاك لعرض الالفاظ والمعاني » .

قضية ال... في الهند وخصوصيتها ... طبعها ولماذا هو ... بقاء الهند

ثم سألني « باشمشناط » :

ـ « ألا تستطيع أن تفعل شيئا لتصحيح هذا الخلط ؟ ! » .

وقلت :

ـ « وما الضرر في أن يقال عن لقائكم هنا أنه مؤتمر وأنه على مستوى القمة ؟ » .

وقال بسرعة :

ـ « الضرر أنه خطأ . ثلاثة لا يصنعون مؤتمرا . ومع احترامي للهند ومصر ويوجوسلافيا فالقمة ليست هنا » .

ولقد تجددت المناقشة بعد ذلك في الجلسات عندما اقترح الرئيس « تيتو » مشروع بيان عن « المؤتمر الثلاثي » في بريوني . وقال « نهرو » « باشمشناط » : « أي بيان ولماذا ؟ هل قررنا شيئا ؟ اننا جلسنا معا كأصدقاء وتبادلنا الرأي في أحوالنا وأحوال العالم ، ثم ان كلا منا سوف يعود الى بلاده وانتهى الموضوع » .. بيان ؟ ما هو لزوم البيان ؟ أخشى أن الآخرين سوف يرون أننا نأخذ أنفسنا بجد أكثر مما هو لازم . خطر أن يأخذ الناس أنفسهم بجد أكثر مما هو لازم » .

وتضايق الرئيس « تيتو » وقال لـ « نهرو » بحدة :

ـ « لماذا تريد أن « تبطط » flatten أهمية اجتماعنا ؟ » .

ورد « نهرو » على الفور :

ـ « أنا لا أريد أن « أبطط » شيئا ولكني لا أريد أن أنفخ الهواء في بالون » .

وتدخل « جمال عبد الناصر » ليفض مشادة كان يمكن أن تتفاقم ـ وعلى نحو ما فقد كنت أحس أنني أفهم « نهرو » .

وفي بلجراد سنة ١٩٦١ أثناء انعقاد قمة دول عدم الانحياز الأولى ، تكرر المشهد بصورة أخرى . كنت بالمصادفة عضوا في لجنة من خمسة عهد اليها أن تعد مشروع اعلان دول عدم الانحياز (كانت هناك ورقة معدة من قبل بالخطوط العريضة لما هو مطلوب في الاعلان أعدها اليوجوسلاف ثم أرسلت لدلهي والقاهرة لابداء ملاحظات عليها) . وتقرر أن نجلس جميعا مع الرؤساء الثلاثة نسمع منهم ما يريدون للاعلان أن يتضمنه . وشرح لنا الرئيس « تيتو » ما يريد و « نهرو » يسمع . ثم شرح لنا الرئيس « عبد الناصر » ما يريد و « نهرو » يسمع أيضا . وجاء الدور على « نهرو » فاذا كل مطالبه بالحذف وليست بالاضافة . ومرة أخرى تضايق « تيتو » وقال لـ « نهرو » :

ـ « لو أخذنا بكلامك لحذفنا كل شيء . لما كان هناك اعلان على الاطلاق » .

ورد « نهرو » :

ـ « هل تتصور أن العالم لديه وقت ليقرأ مائة صفحة عن عدم الانحياز ؟ عندما جئنا الى هنا أول أمس كان الاتحاد السوفيتي قد أعلن عن استئناف تجاربه النووية في الفضاء . وهكذا فان موضوع السلام والحرب هو الموضوع الوحيد الذي يريد العالم أن يسمع فيه شيئا . لا داعي لكل هذا الكلام الطويل المكرر والمعاد . لنقل عشرة سطور عن مشكلة السلام والحرب ، أليس هذا هو جوهر قضية عدم الانحياز وجوهر قضية مصير البشرية كله ؟ » ..

ثم تعقدت الامور أكثر حين أقترح الرئيس « تيتو » أن تكون هناك سكرتارية مؤقتة لقمة عدم الانحياز تتابع قراراته حتى ينعقد مرة ثانية وتقدم تقريرها له ثم تنفض . وصاح « نهرو » :

ـ « هذا معناه أننا نحول عدم الانحياز من فكرة الى منظمة ، والعالم لا يحتاج الى منظمات جديدة .. ثم ان هذا معناه أن نحول أنفسنا الى كتلة بينما نحن نقف ضد الكتل » .

وقال « تيتو » :

ـ « انني لا أتكلم عن سكرتارية دائمة ولا عن مقر . أتكلم عن ثلاثة أو أربعة يقومون بالمتابعة » .

وأصر « نهرو » على موقفه لم يتزحزح عنه . وراح يقول لـ « تيتو » :

« اذن أنت تريد منظمة ... اذن أنت تريد كتلة » . وراح « تيتو » ينفي أنه يريد منظمة وينفي أنه يريد كتلة ، ولكنه يريد حلا لمشكلة المتابعة بين اجتماعين لرؤساء الدول غير المنحازة !

وكان « نهرو » يهز رأسه نفيا .. وبشدة !

□□□

ثم جاءت آخر مرة قابلت فيها « نهرو » ، وهي المقابلة التي أركز عليها في هذا الحديث ، وكانت فريدة من نوعها في تجربتي معه ـ وربما مع غيره ـ فريدة في جوها وفريدة في وقائعها .

ذهبت الى الهند في شهر فبراير ١٩٦٤ وأنا أعرف سلفا أنني لن أقابل « نهرو » . فقد كان مريضا . أصابته نوبة قلبية فألزمته الفراش وأعلن رسميا أن أطباءه حجبوا عنه الأوراق والناس حتى تكتمل نقاهته .

وفرغت من معظم ما أردته في الهند . وكان آخره لقاء مع « كريشنا مينون » الذي سألني : « هل زرت الباندتجي » ـ يقصد « نهرو » ؟ وقلت انني لم أفعل لانه مريض . وقال « كريشنا مينون » : « لم أقصد مقابلته ولكن قصدت زيارة بيته .. تترك له بطاقة أو توقع باسمك في الدفتر تحية له » .

وقلت : « انني سأفعل ذلك » .

وعدت الى السيارة وسألت مرافقي من وزارة الخارجية الهندية عما اذا كنا نستطيع أن نمر على بيت رئيس الوزراء لنترك له بطاقة أو كلمة تحية ؟ واتجهت بنا السيارة الى البيت ، ودخلت غرفة السكرتارية ولمحت ابنته السيدة « انديرا غاندى » واقفة في ردهة البيت الداخلية تتحدث مع أحد مساعدي والدها، وأشارت ، واتجهت اليها وفي ذهني انها خير رسول يحمل تحيتي لـ « نهرو » .

ووقفنا نتحدث بما يتحدث به الناس عادة في هذه المناسبات : متى جئت الى دلهي ومتى أغادرها ؟ قصة مرض والدها ؟

وعلى غير انتظار سألتني : « هل تريد أن تراه ؟ »

وقلت على الفور : « أتمنى ... ولكن .. »

وقالت : « هو الآن أحسن . الأطباء يبالغون في تعليماتهم . وأنا أحس أحيانا أن أكثر ما يضايقه هو الوحدة والملل » .

ثم أضافت :

ـ « دعنا نصعد الى غرفته .. سوف أقول انك موجود وسوف تدخل لتحيته . دعنا نرى مزاجه . من جانبك لا تفعل أكثر من التحية فاذا دعاك للجلوس فاجلس ، وسوف أشير اليك طبقا لما أراه من حالته فنبقى دقائق أخرى أو نخرج على الفور » .

ورحت أصعد السلم بجانبها الى الدور الاول حيث غرفة نوم « نهرو » وفتحت باب الغرفة ودخلت وسمعتها تقول له :

ـ « بابو » .. صديق من مصر جاء لتحيتك .

(كانت تدلله وتناديه « بابو » وكان هو يدللها ويناديها « اندو ») .

ودخلت من باب الغرفة ولم أر وجهه على الفور . فان ممرضته التي أسرعت تضع نظارته على عينيه لكي يتحقق من الداخل اليه كانت تحجبه عني .

كان نصف جالس في سريره مغطى الى ما فوق الوسط ببطانية من الصوف تظهر من تحتها الملاءات البيضاء . ولم يكن هناك كثير ظاهر من جلابيته البيضاء أيضا لان شالا من الكشمير كان يلف كتفيه وينضم على صدره . وكان هناك كوب زجاجي عادى فوق منضدة بجانب السرير ومن الكوب تنتصب وردته الحمراء الشهيرة . لا يريد أن يفارقها حتى في فراش المرض .

وجاءني صوته هادئا وان لم يبد لي خفيضا أو ضعيفا :

ـ « أه .. اذن فهو أنت .. تعال .. تعال » .

واقتربت وأنا أرجوه ألا يتحرك ويجهد نفسه من أجلي .

وقال وهو يشير الى المقعد الذى كانت تجلس عليه ممرضته الى جانب سريره :

ـ « تعال .. اجلس هنا » .

وقلت :

ـ « انني أريد أن أخذ الاذن أولا ؟ » .

وقال : « ممن ؟ » .

والتفت الى ناحية ابنته « انديرا » وقال :



غاندى

ـ « أه .. من « اندو » ؟ .. لا . « اندو » طيبة وسوف تسمح . أما هذه الديكتاتورة (مشيرا الى الممرضة) فهي التي تتعنت أحيانا » .

ولم يترك للممرضة فرصة وانما قال لها :

ـ « سوف تسمحين لنا ببعض الوقت . لابد أن أشعر انني حي وعلى اتصال بالناس . اسألى الأطباء ثانية وسوف يقولون لك ان هذا جزء من العلاج . اذهبى . عشر دقائق استريحى فيها ثم عودى . لن أتكلم أنا كثيرا . سوف أسمع منه . هناك كثير أريد أن أسمعه . هو صحفي . تعرفين الصحفيين . يدعون دائما انهم يسمعون الآخرين والحقيقة انهم هم الذين يتكلمون طول الوقت ولا يتركون للآخرين المساكين فرصة للكلام » !

ويبتسم واستسلمت .

ونظرت الى « انديرا » وكانت نظرة عينيها تعني انني أستطيع أن أجلس . وتشجعت عندما رأيتها تذهب الى ركن في الغرفة وتسحب مقعدا تقترب به من السرير وتقول لأبيها :

ـ « أنت الآن بالتأكيد أحسن . أحسن مما رأيتك في الصباح » .

ورد عليها « بابو » :

ـ « أنتم تضيفون عبء السجن على عبء المرض بهذه العزلة التي تبالغون فيها . لقد مضى الوقت الكافي للنقاهة لكنكم لا تريدون تخفيض مستوى الاسوار العالية من حولي ، وهذا يضايقني » .

والتفت الى وكأنه يشكو وقال :

ـ « منذ عدة أيام فقط سمحوا لي أن أقرأ الصحف .. لكن ليس جرائد الهند . رأوا انها قد تثير أعصابي . أعطوني التيمس (الانجليزية) فقط . كنت متشوقا لبهارات الهند ولم أجد غير البطاطس المسلوق في التيمس !! » .

....

كانت الساعة ، عندما دخلت غرفته ، تشير الى الحادية عشرة والربع قبل الظهر .

وعندما خرجت كانت الساعة تشير الى الواحدة بعد الظهر .

وكان هو الذى يتكلم معظم الوقت . وحاولت الممرضة أربع مرات أن تفض الحديث . وفي المرات الأربع كان هو الذى أقنعها أن تتركه وشأنه وهددها في احدى المرات بانه سوف « يغضب » اذا لم تتركه .

وحاولت مرتين أو ثلاثا أن أطلب من « اندو » ان تفض هي الحديث لكنها ـ كما قالت لي فيما بعد ونحن نخرج معا من غرفة نومه ـ أحست بحاجته الى الكلام وأحست بانطلاقه فيما يقول ولم تلمح ولو من بعيد اثار تعب . « ولعله كان على حق عندما قال أن احساسه بالحياة والمشاركة فيها مع الناس جزء من العلاج في هذه المرحلة من النقاهة ، وهكذا تركته وحاله . ومع ذلك ، فانت تعرفه ومادام يريد شيئا فليس في مقدور أحد أن يردعه » !

ولم أر « نهرو » أو أسمعه كما رأيته وسمعته في هذا اللقاء .

ولم أره بعد ذلك ـ لسوء الحظ ـ فقد كان ذلك آخر لقاء .

....

□

بدأ « نهرو » بعدد من الاسئلة التقليدية : أخبار مصر ، وأحوال « عبدالناصر » . وهل صحيح ما سمعه من أن انتخابات سوف تجرى في مصر على أساس دستور جديد ؟ وما الذي يعنيه ذلك ؟

وحاولت أن أجيب باختصار قدر ما أستطيع حتى لا أرهقه بكثرة التفاصيل .

وقاطع حديثي بعد دقيقتين أو ثلاث قائلا لـ « اندو » (« أنديرا ») انه يريد ان ننتقل الى غرفة المكتب المجاورة وانها لا تستطيع أن تعترض على ذلك لان الاطباء صرحوا له بالخروج من الغرفة مرتين كل يوم يتمشى فيهما في أرجاء الطابق الذى يعيش فيه . وحين لمح انها تتردد بادر قائلا لها في لهجة عتاب تشيع فيها نبرة غضب « أندو .. لا تعامليني على انني عاجز » . وانتهت مقاومتها ، ولم ينتظر وانما بدأ ينهض من فراشه ، وسارعت هي فأحضرت عباءة من الصوف وضعتها على كتفيه ولفتها من حول جسده وانحنت فقدمت اليه خفا كان بجوار الفراش ، ومشى ، ونحن الاثنان وراءه ، الى غرفة مكتب ملاصقة لغرفة نومه . وجلس على مقعد بجوار نافذة ينساب منها شعاع شمس يضفي على الغرفة احساسا بالضوء والدفء . وعدل نفسه في مقعده وضم العباءة على صدره وساقيه ، وقال لـ « أندو » متسائلا « أليس ذلك أحسن ؟ » . ثم أضاف بأنه « على السرير يزداد شعوره بالمرض دون داع . ثم انه يجد صعوبة في متابعة الجالسين معه ويضطر طول الوقت الى لفت رأسه وبصره ، وهذا يضايقه » .

ومد يده يتحسس صوف عباءته ويقول انها عباءة عربية وانها هدية من « الملك سعود » ، وان لديه عددا كبيرا من العباءات أهداها له الملوك والأمراء العرب . ويبدو بالتداعي أن « العباءة العربية » قادته الى سؤاله التالي : عن مؤتمر القمة العربي الذى انعقد أخيرا في القاهرة وما توصل اليه من نتائج ؟ وقبل أن أجيب قاطعني بسؤال آخر عما « اذا كان هذا المؤتمر قد بحث موضوع حرب اليمن وما اذا « كنا » قد وجدنا حلا لها يوقف نزيف الجهود والدماء العربية وانه حتى الآن لم يستطع أن يفهم معنى وجدوى هذه الحرب » . ثم انتقل الى القول بأن « الرئيس ناصر لابد يشعر بخيبة أمل شديدة لنشوب هذه الحرب واستمرارها لان أحلامه عن الوحدة العربية كانت كبيرة » . ثم تساءل « غريبة .. أين هو حلم الوحدة العربية ؟» واستطرد وشعور ما يخالجني بانني أسمع صوت رجل يتحدث مع نفسه « أنا نفسي كنت متشككا في مسالة الوحدة العربية ولكن الرئيس ناصر استطاع اقناعي بصحة أسسها وامكانية تحقيقها . ووقفنا معه بقدر ما أمكننا ووقفنا بفهم بعد ان اقتنعنا . فنحن في الهند عرفنا مرارة التقسيم عندما صمم المسلمون على الانفصال عنا وانشاء باكستان . ثم ان الهند نفسها معرضة لخطر التجزئة . هناك كثيرون في العالم يراهنون على تقسيم الهند نفسها ولا أظن انهم سوف يرون اليوم الذى يكسبون فيه رهانهم » .

حتى هذه النقطة كنت أسمع رجلا يتحدث الى نفسه كما قلت وبعدها أحسست أن الرجل يتحدث الى . تماسكت نبرات صوته واتصلت عباراته ببعضها وتدفق كلامه .

قال « نهرو » :

ـ « كلنا نواجه نفس المأساة . أحلام كبيرة في البداية ثم صدمتنا الحقائق .

عندما بدأنا كنت أتصور أن الهند هي المشكلة . وبعد أن واجهت الحقائق تعلمت ان المشكلة هي كل هندى . كل شخص في الهند مشكلة . كانت لدينا مشكلة واحدة واكتشفت أن أمامنا أربعمائة مليون مشكلة (تعداد الهند في ذلك الوقت) .

كنت أختلف مع « المهاتما غاندى » وكان خلافنا علنيا في بعض القضايا .

كان يرى أن نقطة البدء الصحيحة هي تعليم الناس في الهند . وكنت أقول له أننا لو انتظرنا حتى يتعلم كل واحد في الهند فمعنى ذلك أننا سننتظر الى الأبد . كنت أتصور أن المشكلة هي استقلال الهند والباقي بعد ذلك ممكن .

انني أرهقت « المهاتما » بمناقشات طويلة وكنت عنيدا معه .

في وقت من الأوقات كنت متأثرا بالماركسية وكنت مؤمنا بالثورة . وكان هو فيلسوفا براهميا عميق الحكمة بشفافية الروح . وحين راح يطرح فكرة العصيان المدنى ضد الامبراطورية البريطانية كنت أنا متشككا في جدوى العصيان المدنى وكنت أحضه على الدعوة للثورة . ولكنه كان ضد العنف . وكان رأيه أن العصيان المدنى هو الوسيلة الوحيدة للجمع بين الأخلاق والسياسة . العصيان المدنى كان في رأيه ممارسة الثورة دون عنف . ترك ممارسة العنف للطرف الآخر اذا أراد ممارسته .

في مرة من المرات كنت أحدثه عن امكانات الثورة وأننا نستطيع قيادة شعب الهند الى مواجهة دامية مع البريطانيين . واستمع الى صابرا ثم قال لي في البداية « جواهر » (« جواهر لال نهرو ») أنت مأخوذ بغرور القوة الأوروبي . تواضع قليلا . لا تستطيع أن تصل الى الحقيقة الا بالتواضع . التواضع هو الذي لا يجعل « الذات » تقف سدا بينك وبين « الموضوع » . اذا قابلت « غرورهم » بالقوة بغرورك « أنت » بالثورة ـ فان غرورهم سوف يغلب غرورك . تواضع . ان الهند لن تستطيع أن تغلب الامبراطورية بالغرور ولكنها ستغلبها بالتواضع » !

ربما كان على حق . وربما كنت أنا على حق . لا أعرف يقينا من منا كان على حق !

كنت أقول لـ « غاندى » أثناء محاوراتنا عن « الثورة » و « العصيان المدنى » ـ انه متأثر بتجربته الأولى في جنوب افريقيا . هناك كانت أوضاع القوة بين السادة البيض وبين غيرهم من المقهورين السود أو الملونين ـ مختلفة عن أوضاع الهند . هناك في جنوب افريقيا كانوا أقوياء ومسيطرين . هنا لم تكن الامبراطورية البريطانية قادرة على السيطرة . هنا كنا قارة بأكملها من الهنود الهندوس والمسلمين .

« غاندى » كانت له مقاييس أخرى كلها أخلاقية وانسانية . مرة سنة ١٩٣٢ وأنا في السجن أعلن انهاء حركة عصيان مدنى لمجرد وقوع حادثة عنف واحدة سالت فيها الدماء . وكتبت اليه من السجن غاضبا ورد على يدعوني الى الكف عن اصدار الأحكام اذا كنت في ظرف لا يسمح لي باصدار الاحكام . وفيما بعد اكتشفت انه كان على حق . لقد كنت في السجن بعيدا عن الواقع وحقائقه . وهناك كنت مشحونا بالتفاعلات والنزعات والأوهام التي تصنعها العزلة الاجبارية وراء القضبان . وكانت عواطفي جامحة وشعوري بالاحباط شديدا ، وربما كنت أريد للعنف في الخارج ان يشكل تنفيسا عن قيدى وراء الأسوار . « غاندى » قال لي في رسالته « لا تشغل نفسك بالخارج . حاول ان تقرأ أو تكتب . أو حاول ان تتعلم حرفة يدوية مما يتعلمونه في السجن : صنع السلال أو الأحذية أو النجارة أو الحدادة » . ورأيت أن أكتب ، وكتبت في تلك الفترة كتابا عن لمحات من تاريخ العالم أو رسائل الى ابنتى . رسائل الى « أندو » » .

واستطرد « نهرو » :

ـ « أظنني كنت مدللا بدون وجه حق . من بيت والدى (كان والده « لال » من أكبر محامي الهند وواحد من مؤسسي حزب المؤتمر ومموليه) الى مدرسة « هارو » الى جامعة « كامبريدج » الى محافل لندن السياسية والأدبية والفنية .

(لم يقل « نهرو » شيئا عن محافل لندن الاجتماعية وقد حمل معه منها ذكريات دافئة . فقد كان مجتمع العاصمة البريطانية في ذلك الوقت مفتوحا أمام شباب الارستقراطية الهندية . وقد كان للباندت نهرو طوال حياته قلب أخضر على استعداد لان يخفق باستمرار . ولقد استطاعت زوجته « كمالا » ، أن تمسك بقلبه فترة وجودها الى جانبه . ولكن وفاتها المبكرة سنة ١٩٣٦ تركت في نفسه أسى لم ينسحب رغم مرور السنين . لكن هذه السنين نفسها شدته بعد ذلك الى حيث خفق قلبه . وربما كانت أشهر قصص غرامياته فيما بعد هي قصته مع الليدى « أدوينا مونتباتن » قرينة آخر نواب الملك في الهند) .

□

ويواصل « نهرو » كلامه دون توقف :

ـ « كنت مدللا . وحين عدت الى الهند كانت أبواب حزب المؤتمر مفتوحة لي . سنوات قليلة ثم اذا أنا رئيسه .

ظروف لم تسمح لجلدى أن يكون سميكا الى الدرجة التى تمكنني من الاحتكاك بالناس وبالعالم دون أن أصاب بخدوش أو جروح . أسوأ من ذلك فان هذه الظروف نفسها سمحت لي أن أعرف عن العقل الغربي أكثر مما أعرف عن روح الهند . تستطيع أن تقول ان روح الهند كانت في أعماقي بالضمير لكن عقل الغرب كان موجودا في رأسي بما تعلمته في « هارو » و « كامبريدج » وطول لندن وعرضها !

كل بلد في الدنيا لابد أن تفهمه لكي تستطيع ادارة سياسته . لكن الهند أعقد من أي بلد غيره . الهند تركيب بالغ التعقيد . دعك من كل ما يقولونه عن تباين وتعدد وتضارب الجذور العرقية لشعب الهند . وعن اختلاف الطوائف والديانات واللغات . كل هذه قضايا يمكن ان يقال عنها الكثير ونستطيع ان نقول فيها حتى صباح الغد . هذا غير ضرورى الآن . المهم هو استيعاب « روح الهند » التى تكونت من هذا التباين والتعدد والتضارب . كثيرون لم يفهموا ان الاعتراف والتسليم بمكونات « روح الهند » يفرض علينا في حكم الهند ضرورة « التراضي » والا حدث الانقسام والانشقاق .

« التراضي » يعنى الاعتراف بالتنوع والوصول الى قسم مشترك مقبول بهذا « التراضي » والا كانت الهند في خطر .

بعض أصدقائنا لامونا وقالوا لنا « أنتم لا تحكمون الهند » ، وكان ردنا عليهم « نعم لأن الهند هي التى تحكمنا » . وما هي جدوى أن « نحكم » الهند ثم لا تجد بعد ذلك « هندا » على الاطلاق .

تستطيع أن تترجم « التراضي » بتعبير آخر هو « الديمقراطية » ـ أي أن الشرط الديمقراطي ضرورى ليس كحق لشعب الهند فقط ولكن كضرورة لاستمرار وحدته أيضا .

« التراضي » لابد بعده من « حزم » في فرض ما استقر عليه الرأى الغالب في الهند . لابد أن تجد وسيلة لتأكيد احترام الرأى الغالب والا فان أية أقلية تستطيع أن تكسر وحدة الهند .

المعادلة صعبة . ليست مستحيلة وان كانت مكلفة .

« كلايف » (فاتح معظم الهند لحساب شركة « الهند الشرقية ») ابتكر أسلوبا غريبا لحكم الهند ـ أسلوبا سيئا شديد الكفاءة في نفس الوقت .

وجد ان انجلترا (القرن السادس عشر) ليست لديها الموارد البشرية التى تمكنها من حكم قارة في اتساع الهند ، وهكذا ابتكر أسلوب حكم الهند بواسطة الهنود . لم يكن أمراء المقاطعات الهندوس في شرق الهند سعداء بحكم سلاطين المغول المسلمين في غربها . وكان « كلايف » يغزو « الامارة » بالتواطؤ مع أميرها في معظم الاحيان ثم يؤمنه على عرشه ويترك له كل سلطة التشريع المحلى وجمع الضرائب ويقنعه بحاجته الى جيش يتولى ضباط « كلايف » الاشراف على تسليحه وتدريبه لكي يحميه ضد أعدائه بما فيهم شعبه . ثم يستعمل جيش هذا الامير في غزو امارة أخرى . وهكذا . أصبح هناك أمراء (مهراجات) متنافسون متحاسدون فيما بينهم . وشعوب شارك في قهرها أمراؤها . وساد الهند جو يدعو الى احتقار كل شيء وكل انسان . الانجليز يحتقرون الأمراء الذين تواطأوا معهم ضد بعضهم وضد شعوبهم . والأمراء يحتقرون شعوبهم والشعوب تحتقر أمراءها الذين أصبحوا أدوات في يد الانجليز .

□

وكان « نهرو » مازال يتدفق ، وكانت « اندو » مأخوذة بتسلسل حديثه فنسيت حرصها الزائد على صحته .

وقال « نهرو » :

ـ « لا يمكن أن تفهم الهند الحديثة إلا بفهم « حكومة الهند البريطانية » وطبيعتها .

استعمار الهند في البداية كان بواسطة شركة . ثم أخذتها الدولة . ثم عادت الشركة . ثم عادت الدولة . الهند كانت قارة بأكملها وكانت الغنائم فيها هائلة ومجال النهب بغير حدود .

لم يكن في الهند مندوب سام . أو معتمد بريطاني . أو حاكم عام . كان القائم بالحكم هنا نائبا للملك . أو نائبا للملكة .

لماذا ؟ الهند بعيدة عن المركز في لندن ووسائل الاتصال الوحيدة المتاحة هي السفر بحرا . والقرارات لا تستطيع أن تنتظر خصوصا ان الغنيمة كانت هائلة .

لابد أن يتصرف المسئول عن الحكم في الهند بكل سلطات الملك في ذلك الوقت . والا ضاعت الفرصة .

فيما بعد جدت ظروف اقتضت توسيع سلطات نائب الملك وحكومته . لم تكن حكومة تابعة للندن ولكنها كانت حكومة موازية للندن .

حول الهند كانت هناك امبراطوريات جديدة تتوسع وتحتك ـ أثناء توسعها ـ بالامبراطورية البريطانية في الهند . هولندا كانت في أندونيسيا وفرنسا ذهبت الى الهند الصينية .. روسيا القيصرية كانت تزحف الى المحيط الهادى . ضرورات الظروف كانت تقتضي ترك قدر كبير من حرية التصرف لحكومة الهند وعلى رأسها نائب الملك في الهند .

« حكومة الهند البريطانية » أصبحت ظاهرة لم تتكرر في التاريخ الاستعماري كله . نخبة من الرجال المختارين ـ الانجليز بالطبع ـ يحكمون قارة باكملها ويتمتعون في حكمها بصلاحيات مطلقة . بعض نواب الملك أصبحوا يتصورون أن مركز الامبراطورية الحقيقي هو في دلهي وليس في لندن . « هاستنجز » كان قريبا من ذلك « وكورنواليس » أيضا .

مع مرور الأيام أثر ذلك الوضع حتى في التركيب الطبقي للهند . ظهرت في الهند طبقة متوسطة هندية فعلا . دعك من الامراء ـ المهراجات ـ هؤلاء بدأ نفوذهم يتقلص مع الأيام . لكن المهم ان الطبقة المتوسطة التى ظهرت في الهند كانت هندية فعلا . قوتها كانت حكومة الهند . لا بأس . لكن طبقة متوسطة هندية ـ هندية أصبحت تحتل مركزا قياديا في الهند .

في الحرب العالمية الأولى كانت حكومة الهند بسلطاتها الواسعة هي المسئولة عن ادارة الصراع مع الخلافة العثمانية في الشرق الأوسط . وفي الحرب العالمية الثانية كانت حكومة الهند بسلطاتها الواسعة أيضا هي المسئولة عن ادارة المجهود الحربي ضد اليابان التى أصبحت . بعد غزو بورما . واقفة على حدود الهند .

حدثت بطبيعة الأمور عمليات تنمية واسعة . وتصنيع . الطبقة المتوسطة الهندية زادت من قوتها .

كانت هي التى كونت حزب المؤتمر وقادت استقلال الهند . ميزة « المؤتمر » ومشكلته في نفس الوقت انه طبقة أكثر منها حزبا سياسيا . طبقة متوسطة . وهي هندية هندية . أحزاب الطبقة المتوسطة في العالم الثالث عموما هي التى قادت الاستقلال . أحزاب منها لم تصمد لسببين : أولهما انها كانت تمثل بعض العناصر في الطبقة المتوسطة وهكذا نشأت صراعات بين عناصر الطبقة المتوسطة أدت الى تمزقها . ثم ان ظروف بعض البلدان الأخرى لم تجعلها مثل « المؤتمر » . حزب « الكومنتانج » في الصين لم يكن صينيا ـ صينيا في حين ظل « المؤتمر » هنديا ـ هنديا رغم خلافات كثيرة في الرأى حتى بين قياداته . كونه طبقة قبل أن يكون مجرد حزب ، وكونه طبقة متوسطة لها امتداداتها الى فوق (فوق الطبقة المتوسطة) ولها امتداداتها الى تحت (تحت الطبقة المتوسطة) . ثم كونه هنديا هنديا ـ مكنه من أن يقود الاستقلال وأن يستمر بعده الى الآن .

واذن هي اضافات تتراكم على بعضها : « روح الهند » أولا ـ ثم « نوعية حكومة الهند » في عصر الاستعمار البريطاني ـ ثم « طبيعة الطبقة المتوسطة » التى نشأت في الهند » .

□

كان « نهرو » مازال يتكلم وقد أجهض بسرعة محاولة قامت بها « اندو » لإعادته الى فراشه ملوحة له بأن طبيبه في الطريق اليه . وكان رده انه سوف ينتظره في غرفة المكتب حتى يجيء وسوف ترى انه سوف يسعد بأن مريضه « حي » وليس « جثة » ممددة على الفراش .. وواصل كلامه .

ـ « كانت الفترة السابقة على اعلان الاستقلال أصعب الأوقات بالنسبة لنا . لا أتحدث عن السجن الذى وضعنا الانجليز فيه فقد ضايقهم انني حاولت انتهاز فرصة مأزق الحرب وحاولت أن أحصل على ضمانات .

لم يكن « غاندى » متحمسا لاتجاهي وكان رأيه تقدير الظروف ، وتجنب الضغط والاثارة ، ثم ان جو الحرب لا يصلح لتحريك الناس الى العمل السياسي .

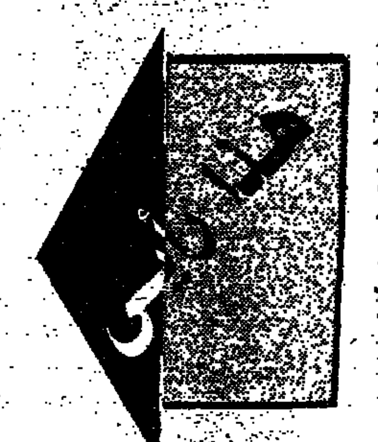
وأما أنا فقد كنت متحمسا وقلت له ان اللغة الدبلوماسية قتلت جوهر المطلب الوطني وأن الأدب يهدد الحق ثم ان الرقة تذبح الشجاعة . وسمعني « غاندى » غاضبا ولم يضق صدره وانما قال لي : « جواهر .. انك لم تفقد صديقا » !

« غاندى » كان معلمنا جميعا لكن طاقة جهده كانت واسعة واعتماده على حركة التاريخ كان شبه غيبي ، ثم انني كنت أخشى أن يتعلق مصير الهند برجل واحد فاذا غاب عنها ضاع منها اتجاهها .

ان المصاعب زادت قرب نهاية الحرب وعندما بدا أن استقلال الهند لم يعد منه بد وليس أمام البريطانيين إلا ان يسلموا . أول المصاعب ظهور الانتهازيين . لا يخلو منهم مجتمع . الذين كانوا يدورون حول الانجليز واختفوا في الظروف الصعبة عادوا فجأة يلعبون بذيلهم . كان « غاندى » مطمئنا وكان رأيه ان المسألة تتعلق بقيادة « المؤتمر » فعليها هي وحدها اقناع الشعب باتجاهاتها وباخلاصها وقال لي « هل قلتم للناس ولم يسمعوا ؟ هل أعطيتموهم حقائق ولم يقبلوا ؟ النجار لا يحق له أن يلوم « المنشار » الذى في يده » . وكان تقديره أن نسبة من الانتهازيين سوف تدخل ومن الخير ان نتركها تمر لانه ليس بيننا من يستطيع أن يبدأ بصفحة بيضاء فنحن جميعا تعاملنا مع الواقع الذى أفرزه التاريخ !

كانت المحنة الكبرى يوم اضطررت الى قبول تقسيم الهند بين الهندوس والمسلمين . كان « جناح » (« محمد على جناح » زعيم مسلمي الهند) مصمما على أن تكون لمسلمي الهند دولة مستقلة وبالطبع كان هناك تشجيع من جهات كثيرة . « جناح » قال لنا وهو ممسك بكأس « شمبانيا » (!) انه لن يوقع معنا على وثيقة طلب خروج الانجليز من الهند إلا اذا عرف أولا خطوط الحدود التى ستتركها لباكستان . كانت مأساة . وكنت أشعر ان التقسيم سكين يقطع في اللحم الحي للهند . وكان علينا أن نتعلم من التاريخ . الألمان عاشوا حروبا دينية طويلة بين الكاثوليكية والبروتستانتية . الحقيقة انها كانت حروبا طبقية وعرقية وثقافية اغرقت الالمان مائة سنة في بحر من الدماء . قرنا كاملا . في بدايته كان الالمان ثلاثين مليونا وفي نهايته أصبحوا خمسة ملايين . ولو ان عملية الذبح بدأت في الهند بين المسلمين والهندوس لضاع أمل كل الهند في أى مستقبل . لان الحرب الأهلية لن تكون لها نهاية إلا في ظل ديكتاتورية ليس في رأسها غير ظلمة حالكة !

« البقية ص ١٤ »



لقد كان لنشركم رسالتي بما حوت من اسئلة واستفسارات تحت عنوان (لمصلحة من كل هذه الشائعات) بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٣ أكبر الاثر في نفوسنا هنا بالمملكة العربية السعودية وبالدمام على وجه الخصوص .. ومن خلال النافذة التي فتحتها لنا في بابكم نود ان نشارك بالاقتراح التالي استكمالا للحديث ..

نحن لانشك مطلقا ولو للحظة واحدة في حرص المسئولين (وخاصة من في المجال الاقتصادي) على سمعة اقتصادنا الوطني من خلال تصديهم للمنحرفين وضعاف النفوس .. وهم بلا شك قلة من القائمين على ادارة بعض شركات توظيف الاموال الذين اساءوا ايما اساءة الى الشرفاء منهم ولكننا نرى ان هذا التصدي جاء بعد فوات الآوان فتمكن عدد منهم من الافلات بما جمعوه من أموال المواطنين وكذلك من البنوك والهرب بها خارج البلاد .. والقصص والأمثلة كثيرة في هذا الصدد ..

وبناء على هذا فنقترح الاتي ..

الأسلوب الصحيح لعمل شركات توظيف الأموال ..

هؤلاء في رحاب الله

● حرم الدكتور احمد عبده وكيل وزارة الصحة .
● المستشار عبدالمجيد ماجد بادارة قضايا الحكومة سابقا .
● الدكتور مهندس مصطفى الشافعي الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة سابقا .
● حرم المرحوم الحاج خيري الجوجري عضو مجلس الامة السابق .
● محمد عبدالرزاق مسعد المدير السابق بالشركة المصرية لكبس القطن .
● والدة احمد الدقاق وكيل اول وزارة التموين .
● مصطفى مصطفى حسين المدير المالي والاداري بوزارة الزراعة سابقا .
● الحاج كامل حسين سالم عمدة سلمنت شرقية .
● المهندس حسن كامل ابو بكر حسن المدير العام لشركة السكر سابقا .
● عبدالفتاح عبد كبير مرشدي هيئة قناة السويس .
● حلمي محمد جادالله عضو مجلس الشعب السابق عن دائرة باب الشعرية .
● كريمة عبدالمجيد الشرقاوي عمدة زبيدة بالبحيرة .
● والدة المهندس محمد سمير سعيد المدير العام بالمكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية .
● الحاج عبدالصادق موسى عتيق عميد آل عتيق بالشرقية والقليوبية والقاهرة .
● محمود محمد الارضي المدير بالتدريب المهني .
● حرم محمد عبدالفتاح مستشار [illegible]

[illegible]

الاعلان عن كل الشركات التي تعمل في مجال توظيف الاموال وتحديد الشركات الجادة والملتزمة منها بالاسس والمعايير الاقتصادية التي تكفل لها الاستمرار والسير بخطى ثابتة لتحقيق المشروعات الانتاجية التي تهدف الى زيادة الانتاج وتحسينه وخلق فرص ومجالات عمل جديدة امام الشباب الطموح بدلا من انتظار فرصة عمل قد لا تتناسب مع مؤهلاته عن طريق ترشيحات القوى العاملة .. ويبين الاعلان ايضا الشركات المخالفة للتراخيص الممنوحة لها .

ونعتقد ان هذا الاعلان سيستفيد منه كل الاطراف التي يهمها حسم هذه القضية كما يلي :

● ستخرس الالسنة التي تتباكى وتتندر بالصورة المشوهة التي نسجت خطوطها طوال الفترة الماضية حيث ساعدت التصريحات المبهمة والناقصة في تكملة بعض جوانب هذه الصورة وبكل اسف .

● محاربة الشركات غير الملتزمة والتي منحت مهلة سابقا لتعديل اوضاعها ليندرجوا تحت ظل القانون ٨٩ لسنة ١٩٨٦ والذي صدر بعد تأسيس اغلب شركات توظيف الاموال .. وهذه الشركات تعطى مهلة كافية واخيرة يعلن عنها بالصحف لتعديل اوضاعها وفي نهايتها يطبق على الشركات التي لم تتجاوب ولم تنه اوضاعها المخالفة الاجراءات التالية :

● القيام باجراءات دمج هذه الشركات في الشركات الاخرى الجادة والتي تكون طبيعة عملها مماثلة لها .

● الغاء التراخيص والموافقات الممنوحة لها وتصفيتها بمعرفة الجهات المختصة وفي هذه الحالة يتم منع اصحابها من السفر وعدم تحويل اي مبالغ لهم للخارج ويتم هذا في تاريخ نشر الاعلان الممنوحة فيه المهلة الاخيرة حتى لايكون هناك فرصة للتلاعب او الهرب بالاموال التي جمعوها مع الاعلان عن هذا الاجراء بصورة واضحة ليعلم المودعون بان الدولة تقف معهم ضد هذه الاقلية حتى لا يقوموا بسحب ودائعهم قبل المهلة الممنوحة لهذه الشركات ، ولا اظن ان ايا من هذه الشركات يسرها ان تكون في هذا الموقف .

● ونحن نرى انه عن طريق هذا الاعلان المقترح ستكون النتيجة هي اسراع القائمين على هذه الشركات المخالفة الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتعديل اوضاعهم المالية حيث سيكونون في موقف محرج وليس امامهم للخروج منه الا اختيار احد طريقين :

الاول : انهاء الاجراءات بتحويل اموال المودعين الى اسهم كل بمقدار مبلغه وتحويلها بالتالي الى شركات مساهمة وهو المطلوب تحقيقه .

الثاني : التأكد من انه قد سلطت عليهم الاضواء واصبحوا لا يملكون اي حجة تمكنهم من استمرار الوضع المخالف ولا يوجد امامهم مجال للتمسك بان سبب هذا الوضع هو الاخطبوط المسمى بالروتين حيث ستلتزم الجهات المختصة والمسئولة بالعمل على مساعدتهم ومد يد العون لهم للوصول الى الهدف الاسمى والاكبر المراد تحقيقه وهو حماية الاقتصاد الوطني وسمعة البلاد في المقام الاول وبالتالي حماية رءوس الاموال المصرية وتشجيعها .

● من خلال هذا الاعلان ستقدم الدولة خدمة جليلة للشركات الجادة والملتزمة متمثلة في نشر الحقائق عن هذه الشركات ويعتبر هذا بمثابة حملة اعلانية غير مدفوعة التكاليف وبها ستشد الدولة من ازر هذه الشركات وترفع رءوس الشرفاء من رجالها المخلصين الذين عملوا في صمت وجعلوا مشاريعهم واقعا ملموسا يشهد بنزاهتهم وبذلك تمسح الدولة مرارة ما لحقهم من اتهام كاذب .

● ومما لاشك فيه ان اتخاذ هذه الخطوة سوف يشجع المواطنين والذين اصابهم الذعر ودب في أوصالهم الهلع والخوف نتيجة لازمة الثقة التي حدثت خلال الفترة الماضية مما جعلهم يهرعون بالالاف لسحب اموالهم وودائعهم واعادتها الى الشركات الجادة [illegible]

اموال هي حصيلة عمر كامل من المعاناة فيوجهونا اموالهم وهم مطمئنون الى مجالات الاستثمار لزيادة دوران عجلة الانتاج التي هي المخرج الرئيسي من ازمتنا الاقتصادية الحالية بدلا من توجيهها الى انماط استهلاكية جديدة على بلادنا مثل (شراء اجهزة الفيديو - وانتشارها هي واجهزة التكييف بصورة تدعو الى الدراسة) .

وحتى الان نحن نثق في ابناء وطننا الغالي من ان هذه الخطوة ستساعدهم في تذليل العقبات التي تقابل الشرفاء منهم والراغبين في تعديل اوضاعهم لتكون جميعا يدا واحدة تبني ولا تهدم .

وماسبق كان الجانب الاول من القضية وهو مايخص الافراد والقائمين على الشركات .

الجانب الاخر من القضية :

بقي الجانب الاخر في القضية وهو المهم : يجب ان توضح الجهات المختصة والمعنية بالامر مثل : الهيئة العامة لسوق المال ، مصلحة الشركات ، والهيئة العامة للاستثمار ماذا فعلت كل هذه الجهات وما هو دورهم وماهي الخطوات التي اتخذوها وما هي النتائج التي توصلوا اليها من خلال التفتيش والمتابعات الميدانية خاصة ان القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٦ قد القى على عاتقهم بالمسئولية في القيام بمتابعة خطوات هذه الشركات وقد مضى على اصدار هذا القانون فترة ليست بالقليلة .. كما يجب ان تكون التحقيقات والتصريحات التي تنشر في هذا الخصوص واضحة المعاني ولا تحتوي على العبارات الرنانة والمبهمة والمبتورة .

وتاكيدا على اهمية هذا الجانب نورد بعض الامثلة من التحقيقات التي تدور مع بعض المسئولين في هذه الجهات يطرحون وجهات نظرهم وآراءهم فيما يجب ان تكون عليه الامور وآخر هذه التحقيقات ذلك التحقيق المنشور بجريدة عكاظ الصادرة بتاريخ ١٩٨٦/١٢/١٦ العدد رقم ٧٤٧٦ والتي تصدر بالمملكة العربية السعودية.. وكان التحقيق تحت عنوان « عكاظ تواصل فتح ملف شركات توظيف الاموال » وتحدث فيه المستشار الدكتور محمود فهمي رئيس هيئة سوق المال السابق فافاد .. مع ان القانون ٨٩ لسنة ٨٦ نظم عمليات الاكتتاب العام وجمع الاموال الا انه لا يخلو من بعض الثغرات وابرزها ان هناك بعض الشركات القائمة بالفعل وجمعت ملايين الجنيهات قبل صدور هذا القانون الذي لم يتناولها .. وكان من الممكن ان يلزم القانون هذه الشركات بتصحيح اوضاعها خلال فترة معينة .. واضاف سيادته .. ان العقوبة التي حددها القانون ٨٩ لسنة ٨٦ هي السجن من سنتين الى ثلاثة اعوام وغرامة من ١٠ الاف جنيه الى ١٠٠ الف جنيه وهذه العقوبة غير رادعة لان مثل هذه الشركات تحصل على مليارات الجنيهات من خلال التحايل .

وتحدث ايضا الدكتور محمد فتح النور رئيس الهيئة العامة لسوق المال والدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني فافادا بانه وردت للحزب مجموعة من الشكاوى من اصحاب منشآت تجميع الاموال والمستثمرين بعد تطبيق القانون ولذلك قامت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني بتشكيل لجنة مصغرة لبحث ودراسة هذا الامر وستقوم بالاتصال بكافة الاجهزة والاطراف المختلفة وستجتمع مع اصحاب هذه الشركات والمساهمين فيها قبل ابداء الرأي ثم ترفع تقريرها الى الامانة العامة للحزب لاتخاذ القرار . انتهى المقال ولم يتحدد فيه موعد لرفع التقرير الى الامانة او موعد لاتخاذ القرار .

هذا هو التحقيق المنشور بجريدة عكاظ وبالنظر فيما احتواه من آراء من شخصيات مسئولة نجد ان هناك رأيا شبه عام على ان القانون رقم ٨٩ لسنة ٨٦ لم يف بالغرض الذي صدر من اجله حيث ان الهيئة العامة المصرية لسوق المال قد تنبهت لقيام هذه الشركات منذ عام ١٩٨٢ واعدت مشروع القانون لتنظيمها وتقدمت به الى مجلس الدولة وحصلت على موافقة من وزير الاقتصاد واستمرت مناقشة المشروع حتى صدر القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٨٦ - وهذا المثال واضح وملموس .. اي استمرت المناقشات فترة ثلاث سنوات جاء بعدها القانون مبتورا لم يحقق الغرض الذي صدر من اجله !!

واردنا فقط ان نوضح مدى بطء الاجراءات التي تتخذها اللجان ومن خلال نفس التحقيق نضرب مثالا على الاحاديث المبهمة وغير المحددة كما ورد في حديث الدكتور سمير طوبار - فلم يحدد المدة التي اعطيت لهذه اللجنة المصغرة للانتهاء من البحث والدراسة على الاقل .

ونسوق اليكم ايضا هذا الخبر المنشور على الصفحة الاولى بجريدة الاخبار بتاريخ ٨٦/١٢/١٢ والخاص باحالة مدير احدى شركات توظيف الاموال الى المحاكمة في يناير ١٩٨٧ نتيجة اصداره شيكات بدون رصيد بمبلغ ١٤ مليون جنيه .. (ويدعى بدر بدر محمد) وهنا اخذ كثيرون يندبون حظهم العاثر ظنا منهم ان هذا الشخص هو من مؤسسي مجموعة بدر للاستثمار الى ان صدرت جريدة الاهرام وفي عددها الصادر يوم الاحد بتاريخ ٨٦/١٢/١٤ اعلان وتنبيه الى ان هذا الشخص لا يمت لمجموعة بدر للاستثمار باي صلة وليس من ضمن مؤسسيها . وهنا فقط زال اللبس والهم عن الكثير من المودعين اموالهم لدى شركة بدر للاستثمار

..... وهذه امثلة فقط اردنا بها تاكيد رغبتنا في الاخذ باقتراحنا ومطلبنا المبين في صدر هذه الرسالة .

استاذنا الفاضل ..

لقد نشرتم في نفس العدد المنشور به تساؤلاتنا خبرا يفيد تشكيل لجنة على مستوى عال لدراسة وضع شركات توظيف الاموال .. ونحن نرجو من هذه اللجنة وكذلك المسئولون دراسة الاقتراح المتقدمين به وهو الاعلان عن الشركات الخاصة بتوظيف الاموال بالكيفية الموضحة سابقا ويعجلون بالموافقة على نشره لما نرى فيه من خدمة جليلة للصالح العام ولحين الانتهاء من الدراسات والاجتماعات التي ستطول لا محالة لتشعب الاطراف وكثرة الاراء التي ستناقشها هذه اللجنة وبذلك نكون وفقنا في التصدي ولو لمرة واحدة لضعاف النفوس من اصحاب الشركات المخالفة في الوقت المناسب وقبل فوات الاوان وحتى نكون فوتنا عليهم استجماع قوتهم المالية والهروب بها الى خارج البلاد وحتى لا نعطيهم الوقت الكافي للافلات من القانون بحكم القانون .

ولايخفى عليكم ان هنا شبه اجماع على ان قرار تكوين لجنة لدراسة اوضاع هذه الشركات ماهو الا لامتصاص الحيرة والقلق والخوف الذي اصاب من هم داخل الحدود وخارجها طوال هذه الفترة الماضية

ولخوفنا من ان تكون هذه اللجنة امتدادا للجان كثيرة سبقتها سمعنا بها او قرأنا عنها في الاوقات السابقة لدراسة وضع معين او مشكلة تهم قطاعا من قطاعات الدولة الكثيرة ثم يطول الانتظار لنتائج الاجتماعات والدراسات المطلوبة والمطولة والتي تنتهي في الغالب الى احالة الموضوع الى لجان اخرى على مستوى اعلى لابداء الرأي ثم تحال الى لجان على مستوى رفيع من المختصين وكل يدلي بدلوه الى ان تصدر قرارات او توصيات بقوانين تكون عند الموافقة على صدورها قد انتهت المشكلة التي من اجلها تكونت اللجان او ان تصبح هذه المشكلة او الاوضاع المخالفة قد تضخمت واستفحل امرها بحكم الواقع او بحكم القانون لصدور القانون الخاص بها بدون اثر رجعي !!!

ثم نحتاج الى لجنة اخرى لبحث التعديل في القانون الجديد وليعالج الثغرات التي تنشأ عند تطبيق القانون الاول وهو مانحن بصدده وذلك لعدم التفريق عند اصدار القوانين بايهما يستحق تطبيق مبدأ الاثر الرجعي كما في هذه الحالات وايهما لا يطبق عليه هذه القاعدة القانونية والتي تعودنا على ان تضاف ويتمسك بها اغلب القوانين التي تمس مصالح صغار الموظفين بالدولة من تسويات حالة او من تعديل اخطاء قوانين سابقة . واكتفي بهذا القدر حتى لا استطرد اكثر من هذا واخرج عما نحن بصدده .

عادل عبدالجواد منسي
الدمام - السعودية

● أسعار العملات الأجنبية بالقروش ●

العملة		شراء	بيع	
● دولار امريكي:	تحويلات	١٣٧	١٣٨,٣	قرش
	بنكنوت	١٣٦,٣	١٣٧,٧	قرش
● الاسترليني:	تحويلات	٢٠٩,١	٢١١,٢	قرش
	بنكنوت	٢٠٨,١	٢١٠,٢	قرش
● مارك المانى:	تحويلات	٧٦	٧٦,٨	قرش
	بنكنوت	٧٥,٧	٧٦,٥	قرش
● دولار كندى:	تحويلات	١٠٢,٨	١٠٣,٨	قرش
	بنكنوت	١٠٢,٣	١٠٣,٣	قرش
● كرون دانمركي:	تحويلات	٢٠	٢٠,٢	قرش
	بنكنوت	١٩,٩	٢٠,١	قرش
● فلورين هولندي:	تحويلات	٦٧,٤	٦٨,١	قرش
	بنكنوت	٦٧,١	٦٧,٨	قرش
● فرنك فرنسي:	تحويلات	٢٢,٧	٢٣	قرشا
	بنكنوت	٢٢,٦	٢٢,٨	قرش
● ١٠٠ ليرة ايطالية:	تحويلات	١٠,٦	١٠,٧	قرش
	بنكنوت	١٠,٦	١٠,٧	قرش
● كرون نرويجي:	تحويلات	١٩,٧	١٩,٩	قرش
	بنكنوت	١٩,٦	١٩,٨	قرش
● ١٠٠ اسكودا برتغالي:	تحويلات	٩٧,٨	٩٨,٨	قرش
	بنكنوت	٩٧,٣	٩٨,٣	قرش
● كرون [illegible]	ت	٢١,٢	٢١,٤	قرش
	ب	٢١,١	٢١,٣	قرش
● ١٠٠ فرنك بلجيكي:	تحويلات	٣٦٦,٩	٣٧٠,٦	قرش
	بنكنوت	٣٦٥,١	٣٦٨,٨	قرش
● شلن نمساوي:	تحويلات	١٠,٨	١٠,٩	قرش
	بنكنوت	١٠,٧	١٠,٨	قرش
● فرنك سويسري:	تحويلات	٩٠,١	٩١	قرشا
	بنكنوت	٨٩,٦	٩٠,٥	قرش
● ١٠٠ ين ياباني:	تحويلات	٨٩,٧	٩٠,٦	قرش
	بنكنوت	٨٩,٣	٩٠,٢	قرش
● مارك فنلندي:	تحويلات	٣٠,٢	٣٠,٥	قرش
	بنكنوت	٣٠,١	٣٠,٤	قرش
● دينار كويتي:	بنكنوت	٤٨٧,٧	٤٩٢,٦	قرش
● ريال سعودي:	بنكنوت	٣٦,٣	٣٦,٧	قرش
● درهم الامارات العربية:	بنكنوت	٣٥,٨	٣٦,٢	قرش
● دينار البحرين:	بنكنوت	٣٣٣,١	٣٣٦,٤	قرش
● دينار اردني:	بنكنوت	٣٨٠,٧	٣٨٤,٥	قرش
● ريال عماني:	بنكنوت	٣٤١,٦	٣٤٥	قرشا

●● ملحوظة :
اية عملات اخرى غير واردة بهذا الكشف بالنسبة للبنكنوت تحتسب عليها العلاوة المقررة بمعرفة اللجنة المطلة لمجمع البنوك المعتمدة ..

● أسعار الذهب ●

● الجنيه		١٨٧٢٠	قرشا
● عيار	٢٣,٥	٢٦١٨	قرشا
● عيار	٢١	٢٣٤٠	قرشا
● عيار	١٨	٢٠٠٥	قروش
● عيار	١٤	١٥٦٠	قرشا

.. هذه الصفحة

[illegible]

معك .. خارج الحدود

هذه الرسالة وصلتني من الوالد المغترب مصطفى الريس

وبداية لا استطيع الا ان اقول لك يا عزيزي مرحبا بك في بلدك مصر في اي وقت سواء بعد انتهاء الـ ٣ سنوات او قبلها .. ثم اقول لك حول [illegible]

[illegible]

محمود سالم

لعنة الله على الروتين .. !

ربما تكون مشكلتي هي مشكلة الكثير من أبناء مصر والعاملين بالخارج واتوجه بمشكلتي هذه الى كل من السيد الوزير/عدلي عبد الشهيد والسيد الوزير الدكتور/فتحي سرور وزير التعليم ..

فأنا مهندس معماري وقد وفقني الله تعالى للتعاقد بالعمل في وزارة الشئون البلدية والقروية بالمملكة العربية السعودية وذلك منذ ١٩٨٤/٤/٧م .

ومشكلتي أنني أعمل بشركة المقاولون العرب للاستثمارات والخاضعة للقانون رقم ٤٧ لعام ١٩٧٤ م . والتابعة لاشراف الهيئة العامة لاستثمار المناطق الحرة وقد حصلت على اجازة بدون مرتب لمدة عام وتم تجديدها لمدة عام آخر تنتهي في ١٩٨٧/٤/١٤ ومؤمن علي في الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية برقم ....

د . أحمد فتحي سرور

عدلي عبدالشهيد

وقبل أن أعرض مشكلتي اتمنى أن أجد لها حلا وأن أحصل على الموافقة وشهادة خبرة لزوجتي ولو عن طريق سفارتنا . والمشكلة التي تواجهني وتواجه الكثير من أمثالي هي أن

زوجتي - والتي تقيم معي الآن واطفالي الثلاثة - تعمل مدرسة بوزارة التربية والتعليم بمحافظة الجيزة مديرية أوسيم التعليمية . ولكن عندما عدت الى بلدي وموطني والذي أحن اليه لقضاء أجازتي الرسمية أول عام ١٩٨٥ رفضت السلطات المختصة وهي ادارة شئون العاملين بالادارة التعليمية التابعة لها زوجتي ان تعطيها أجازة مرافق وذلك بحجة أنني لا أعمل بالحكومة أو القطاع العام رغم أنني ذكرت سلفا أنني أتمتع بأجازة بدون مرتب من جهة عملي بالقاهرة والتي تتبع الهيئة العامة لاستثمار المناطق الحرة .

وما الحكمة في مثل هذا القانون ؟!!!
وماذا جنى موظف القطاع الخاص لكي تحرمه مثل تلك القوانين من اقامة أولاده وزوجته معه ؟!!! وما هي الاستفادة من وضع مثل هذا القانون ليشتت شمل اسرة كانت آمنة ومطمئنة !!! .. أليس هذا من تعقيد البير قراطيين الذين جلسوا على مكاتب وفي أبراج عاجية ولا هم لهم سوى الوقوف في وجه مصر وأبنائها والذين يعانون قسوة البعد عن الوطن ومرارة فراقهم لتراب بلادهم وألم تركهم لأبائهم وأبنائهم وذويهم .

أنا على استعداد كامل لدفع ما تستحقه الدولة من تأمينات على زوجتي ولو كانت بالعملة الصعبة .. ورغم أن المختصين ببلدي أضاعوا على البلد فرصة من فرص اضافة الدخل وزيادة موارد العملة الصعبة ... وتلك هي الشق الثاني من المشكلة فزوجتي مدرسة منذ سبتمبر ١٩٧٩ وحينما طلبنا شهادة خبرة وذلك لأن زوجتي قد اتيحت لها فرصة التعاقد هنا وذلك للحاجة الماسة الى تخصصها ولكن الموظف المختص قد رفض ذلك بحجة أنني لا أعمل بالحكومة والقطاع العام .

وطلب مني ما يثبت أنني أو بمعنى أصح ان الشركة التي أعمل بها تابعة للهيئة العامة لاستثمار المناطق الحرة وأحضرت مستندا بذلك وأضاع على هذا المستند أسبوعا كاملا من أجازتي وعندما اطلع عليه الموظف وهو مدير ادارة ذكر لي كلمة أرجو أن تعرف أنت معناها بذكائك الصحفي وحاستك وهي يا سيدي ده أنت مرتبك بالدولار وتلاقيك كنت تقبض ٣٠٠ أو ٤٠٠ دولار ... الى هنا تنتهي مشكلتي ومشكلة زوجتي في الخروج من المطار بكارت أصفر وذلك للزيارة .. وأمل أن تعرض مشكلتي هذه على السادة المختصين .. والسادة الوزراء لعلهم يجدوا حلا لمشكلة خروج الزوجة والتي تعمل في وزارة التربية والتعليم مع زوجها المتعاقد بالخارج والذي يعمل بالقطاع الخاص وحتى لو لم يكن يعمل بأي جهة بمصر وان كان يعمل لحسابه هو .. ربما أكون قد أسهبت عليك في رسالتي .. ولكنني أعرف الكثير من أمثالي والذي يفضل قضاء اجازته في أوروبا أو أي دولة أخرى خوفا من أن يتم منع أولاده من السفر معه . ألسنا وفي مثل هذه الظروف الاقتصادية التي تجتازها أمنا الحبيبة مصر في حاجة لتعديل مثل هذا القانون ومساواة من يعمل بالحكومة أو القطاع الخاص ؟ ولم هذا التفريق وأسف في التعبير - العنصرية - وكلنا أولاد مصر وأبناؤها وسفراؤها بالخارج ؟!

● أموالنا تكاد تهدر وتضيع في قضاء أجازاتنا خارج بلادنا .. ولكن ترى من المتسبب في مثل هذا ...

● ضاعت صلتنا بأولادنا وذوينا وأهلنا داخل الوطن .

● ضاعت أحلامنا في تحقيق دخل أكبر نعود به الى وطننا الحبيب . وذلك بمنعهم زوجتي من أجازة مرافق ومنعها من شهادة الخبرة والتي أعتقد أنها حق لكل مواطن ومن مقترحاتي وأرائي للصفحة والتي اتمنى أن يتم دراستها والعمل بما يتوافق ومصلحة البلد وأبنائها العاملين من الخارج :

المهندس المعماري
السلام عبد الغني عبدالسلام
المملكة العربية السعودية

سؤال يبحث عن اجابة :

لماذا يرتفع أداء المصري في الخارج ؟

انه حقا لشيء مثير وفي حاجة الى تفسير . والتفسير المطلوب لابد أن يكون واقعيا ومنطقيا حتى لا يخرج من حيز التفسيرات الى نطاق التبرير فندخل في متاهات نحن في غنى عنها ونتوه في مداخل لسنا في حاجة اليها .

الكلام يدور حول اداء العامل المصري خارج وطنه .. عطائه .. مدى التزامه وجديته في العمل .. مدى احترامه للنظم المتبعة في البلد الذي يقيم فيه .. كيفية تعامله مع الآخرين .. وغير ذلك كثير .

- الشيء المثير هو أن هناك فارقا كبيرا بين أداء العامل المصري في الداخل وأدائه في الخارج ، وليس هذا الفارق في مجال العمل فقط ، بل في كل مناحي الحياة ، ورغم انه شيء جميل أن يتفوق المصري بأدائه في الخارج ، الا ان السؤال المطروح هو : لماذا هذا الارتفاع في الاداء في الخارج ، أو بمعنى آخر : لماذا التكاسل في الاداء في الداخل ؟ لا بد أن هناك أسبابا .. وفي طرح هذه الاسباب قد نجد تفسيرا لهذه الظاهرة ..

عموما سنعرض هنا بعض مظاهر لهذه الظاهرة ، ومن خلال هذا العرض قد نجد تفسيرا لهذه الظاهرة ، واظهارا لهذا التفسير .

الكل يعرف اننا نعاني في مصر من ازمة مرور خانقة في بعض المناطق .. وجزء كبير من اسباب أزمة المرور يرجع الى عدم التزام السائق بقواعد المرور . نفس هذا السائق الذي لا يلتزم بقواعد المرور ويكسر الاشارة رغم وجود العديد من رجال المرور ، أقول نفس هذا السائق تجده في الخارج لا يجرؤ أن يعبر الشارع الا في وجود اشارة خضراء ، رغم عدم وجود أي من رجال المرور أمامه ، ورغم ان الطريق ليس مزدحما . ما هو السبب اذن ؟ السائق هو السائق ، والقواعد هي القواعد . فقط هناك اختلاف .. وفيه تكمن الاجابة ، هذا الاختلاف هو صرامة القانون والجدية في تنفيذه وعدم جواز استخدام كلمة « معلهش » عند المخالفة . فالمخالف يدفع الغرامة فور ارتكابه المخالفة والا فالسجن ، كما ان قيمة الغرامة توحي بضرورة الالتزام بما هو صحيح .

وفي مجال آخر كحضور وانصراف الموظفين ، نجد ان المصري الذي يحضر الى عمله متأخرا وينصرف منه مبكرا ، يلتزم تماما بمواعيد عمله دونما تأخير في الحضور أو تبكير في الانصراف .. هذا من حيث الشكل أما كنقطة جوهرية فان مثالا واحدا فيها يكفي . فلو نظرنا جميعا الى معظم المباني المصرية لوجدنا أن توصيلات الصرف الصحي قد تشبعت منها المياه بعد فترة وجيزة ، هنا من النادر أن تجد شيئا من هذا القبيل في مساكن مقامة بعمالة مصرية .. والتفسير هنا لا يخرج عن دائرة الجدية والرقابة ، فالمقاول مسئول عن أي أخطاء تحدث ، لذلك فهو كي يتجنب هذه الاخطاء فانه يتقن عمله بداية . ولا يقوم بتسليمه الا وكل شيء سليم مائة في المائة . وقد رأينا مقاولين اجبروا على اعادة عمل ما أقاموه وعلى حسابهم وذلك لظهور أخطاء طفيفة في أعمالهم . اذن الرقابة والمتابعة هنا لهما دور كبير في هذا المجال .. ايضا الاستهتار الذي يواجه به المصري مشاكله اليومية نجده قد تخلص منه في خارج بلده . مثال ذلك .. لا يجرؤ المصري في الخارج أن يلقي بورقة في أرض الشارع ، بل انه يظل يحملها في يده الى أن يصادف صندوق قمامة . نفس هذا المصري نجده يملأ بمخلفاته في الشوارع العمومية في مصر ..

ما اكثر الامثلة .. وكلها تشير الى وجود خلل ما أدى الى هذا التفاوت . هذا الخلل يرجع الى عدم وجود روح الجدية والالتزام فينا على أرض مصر . ويبدو ان الرقابة والمتابعة لهما دور كبير في ذلك .. كذلك الاسراع بمعاقبة المخالف ومجازاة المخطيء لهما دور كبير في الالتزام بما يجب الالتزام به . وفوق ذلك وجود الحافز للمجد ..

مما سبق يتضح أن عوامل تفوق المصري بأدائه في خارج وطنه ليست خافية ، فقط علينا أن نتعلم منها ، وأن نوفرها . فمع وجودها ومع وجود عامل الانتماء يرتفع الاداء كما نشاء ..

انها كلمات اكتبها معبرا عن شعوري تجاه ظاهرة استفزتني .. وما زالت تستفزني ، واعتقد أن هناك الكثير قد لاحظها غيري . عموما فلنتعلم منها أن هناك شيئا اسمه الالتزام بالقوانين واحترام الآخرين ومجازاة المخطئين ، والرقابة والجدية والمتابعة . وحذف كلمة « معلهش » من قاموسنا !

محمد فارس عبدالمنعم
مصري بالسعودية

أحداث الأسبوع

● الرئيس حسني مبارك يصدر قرارا جمهوريا بدعوة الناخبين للاستفتاء على حل مجلس الشعب على أن تجرى عملية الاستفتاء يوم ١٢ فبراير الحالي .

● الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يعلن في تصريحات صحفية أن الحكومة ستصدر قرارات لترشيد [illegible] بالتأييد الشعبي ، كما أن مشكلة سعر صرف العملات الأجنبية ستحل تدريجيا وستأخذ بعض الوقت . وقال ان الاتفاق مع صندوق النقد الدولي مسألة وقت . وقال ان الحكومة ليست ضد اي أسلوب للاستثمار الخاص ما دام يتفق مع خطة التنمية وحماية رءوس أموال المساهمين . وفي هذا الاطار يتم الآن بحث قضية توظيف الاموال .

● وصلت الى القاهرة يوم الاثنين الماضي طائرتان من طائرات الانذار المبكر من طراز « عين الصقر » الامريكية الصنع التي تعاقدت عليها القوات الجوية المصرية ، وذلك ضمن [illegible] من تلك الطراز تصل تباعا خلال العام الحالي .

● الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي يوافق على انهاء [illegible]

في انتظار رسالتك

اذا كانت لديك مشكلة مع أية جهة في مصر .. فان هذه الصفحة سوف تتولى عرضها على المسئولين . ابعث برسالتك الينا وسوف تجد الرسائل طريقها للنشر ورد المسئولين عليها .

أيضا .. اذا كانت لديك فكرة أو اقتراح لحل مشاكلنا .. فان هذه الصفحة ترحب بها وسوف ننشرها كاملة .

خطابك .. هو الاساس الذي تقوم عليه هذه الصفحة .

تليفون يهمك

اذا أردت الاتصال بمكتب وزير الاقتصاد الدكتور يسري مصطفى فان أرقام تليفوناته هي ٩١٩٦٦١ - ٩١٩٢٧٨ .

عنوان الوزارة هو شارع عدلي بالقاهرة .

وهيئة الاستثمار نفس العنوان وتليفون مكتب نائب رئيس الهيئة د. محيي الدين الغريب هو ٩٠٠٥٩٧ .

الموقف السياسي

ضربني .. واشتكى !

« بقية المنشور ص ١ »

الاسرائيلية . فالذى يهمنا ـ فقط ـ هو أن تحترم الحكومة الاسرائيلية الجديدة ما سبق أن تعهدت به الحكومة السابقة أمامنا وأمام العالم كله .

وللأسف الشديد لم يحدث ما كنا نتصوره . وما كنا ننتظره ! ففي حديث رئيس وزراء اسرائيل الجديد إلى المجلة الفرنسية . أكد شامير أنه يرفض المؤتمر الدولى لحل مشكلة الشرق الاوسط . على الرغم من أن رئيس الوزراء السابق ـ شيمون بيريز ـ سبق أن وافق عليه أمام الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية ! وقال رئيس وزراء اسرائيل الحالى بالحرف الواحد : (اننا نرفض تماما هذا المؤتمر الدولى ! اننا نرفض مؤتمرا دوليا يقرر مستقبل بلادنا ! هذا الاقتراح مرفوض تماما . حتى لو غير الاتحاد السوفيتي موقفه منا .. وهو مالم يحدث حتى الآن) ! .

وهذا الرفض القاطع للمؤتمر الدولى . من جانب رئيس وزراء اسرائيل الحالى . يظهر اسرائيل بعكس ما حاول رئيس حكومتها السابق ـ بيريز ـ أن يؤكده ويبدد المخاوف والتحفظات من حوله ! . فلقد وضح لنا أن ما قاله بيريز لا يلتزم به شامير . وأن ما تتعهد به حكومة اسرائيلية حالية . قد ترفضه وتعارضه حكومة اسرائيلية تالية ! وليس مهما أن نقول إن هذا التناقض بين الحكومتين سبق الاتفاق عليه فيما بينهما . وقد يكون هذا صحيحا . ولكن المهم بالنسبة لنا أننا أمام دولة تقول لنا اليوم . ما ترفضه غدا ! وأمام رئيس وزراء حكومة أجنبية يتفق معنا على مخرج لحل لمشكلة تؤرقنا . ثم ينسف هذا الاتفاق بمجرد ابتعاد هذا الرئيس عن منصبه وتولى آخر مكانه ! .

وياليت ما قاله شامير ـ في حديثه إلى مجلة « لوبوا » الفرنسية ـ كان مقصورا على رفض المؤتمر الدولي . وانما المصيبة أن رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالى كان حريصا على تبديد كل فرص الانفراج التى كنا نتحرك من خلالها ! فشامير يرفض أى تدخل دولي في مشكلة الشرق الاوسط . ويرى أن الحل الوحيد هو المفاوضات المباشرة مع الأردن ! وأعلن أنه مازال ينتظر الرد الاردنى على قبول تلك المفاوضات المباشرة . دون أية شروط مسبقة ! وقال إن الملك حسين لم يرد حتى الآن لعدم حصوله على موافقة الأطراف العربية المعنية . ودون الحصول على التأييد الفلسطيني ! وأضاف شامير : « ان بلادنا تنتظر بدء الحوار المباشر مع الأردن لعقد السلام معها . كما سبق أن فعلنا مع مصر . وعندما يحدث هذا ونتوصل إلى اتفاق بيننا . فلا مانع من أن يطرح هذا الاتفاق على المستوى الدولي ـ من خلال أى شكل يحقق هذا الهدف ـ لمجرد اعتماده والتصديق عليه ! » . وتمادى رئيس وزراء اسرائيل في إملاء شروطه . واستعراض أوهامه . فقال ـ ردا على تساؤل المجلة الفرنسية ـ « إن اسرائيل توافق على التفاوض مع ممثلى الفلسطينيين العرب المؤيدين لمعاهدة كامب ديفيد . أما ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية فلا يمكن التفاوض معهم أو الاجتماع بهم . وهذا مبدأ اسرائيلى لا رجوع فيه أبدا ! » .

وتتوالى إنذارات . وتهديدات . وتحديات . رئيس وزراء اسرائيل الجديد ـ اسحق شامير ـ فيؤكد أن سكان المستعمرات في الأراضى الفلسطينية المحتلة لم يتوقف تزايدهم ونموهم ! فهناك زيادة في تدفقهم تبلغ ٢٥٪ من عددهم في العام الماضى . على الرغم من عدم إنشاء مستعمرات جديدة ! ولم يكتف شامير بذلك وإنما أضاف قائلا : « لم ننشىء مستعمرات جديدة . ولكن يجب ألا يؤخذ هذا على أنه سياسة اسرائيلية ! فهذا الوضع يمكن أن يتغير بين ليلة وأخرى ! فمن الممكن جدا أن تقرر الحكومة إنشاء مستعمرات جديدة اليوم أو غدا ! » .

هكذا .. وبكل بساطة . يعلن رئيس وزراء اسرائيل أن حكومته الحالية لا تحترم ولا تلتزم بما تعهدت به الحكومة التى سبقتها ! . فالحكومة الاسرائيلية الحالية ترفض المؤتمر الدولي الذى نادى الرئيس حسني مبارك به . واضطر رئيس الوزراء الاسرائيلى السابق ـ شيمون بيريز ـ إلى الموافقة عليه ـ في الاسكندرية ـ وأمام العالم كله ! كما يعلن ـ بكل تبجح ـ أن التوقف عن إنشاء المستعمرات الجديدة ليس قرارا سياسيا دائما . وإنما من الممكن جدا أن يلغى في لحظة أو أخرى . وتزرع مستعمرات جديدة في الضفة الغربية ! ولا يكتفى رئيس وزراء اسرائيل بهذا التحدى كله . وإنما يقول للمجلة الفرنسية ـ بكل وضوح ـ إن أى اتفاق يمكن التوصل اليه يجب أن يتم بعيدا عن منظمة التحرير الفلسطينية ! . وهذا الشرط الذى يفرضه رئيس وزراء اسرائيل يتعارض تماما مع معاهدة السلام التى وقعتها اسرائيل مع مصر . والتى ينص أحد بنودها على إعطاء الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم . ولن يتحقق هذا مالم تقل منظمة التحرير الفلسطينية رأيها في هذا المصير . باعتبارها ـ بشهادة واعتراف الجميع ـ الممثل الشرعي . والوحيد . للشعب الفلسطيني ! وعندما يأتي إسحق شامير ـ اليوم ـ ويعلن رفض التفاوض مع منظمة التحرير . فإنه بذلك ينسف معاهدة السلام . ولا يلتزم باحترامها . ولا يسعى إلى السلام الشامل لقضية الشرق الأوسط .. بعكس ما يقوله وما يعلنه ! . فلا معنى لسلام دون موافقة الشعب الفلسطيني . صاحب القضية ومالك الأرض المغتصبة . ولا فائدة من حوار . مع استبعاد الممثل الشرعي ـ والوحيد ـ للشعب الفلسطيني . وهو منظمة التحرير الفلسطينية ! .

هذه الحقائق كلها يتغابى إسحق شامير عنها . في حديثه الأخير مع المجلة الفرنسية ! ولكنه ـ في نفس الوقت ـ يقيم الدنيا ولا يقعدها ضد مصر . وضد التزامها بمعاهدة السلام . وضد حرصها على حل قضية الشرق الأوسط . لا لشيء إلا لأن وزير الدفاع المصرى ـ المشير عبدالحليم أبو غزالة ـ تحدث عن ضرورة دعم قواتنا المسلحة . ورفع قدراتها . لحماية حدودنا . ولمواجهة أطماع ومخططات أعداء الشرق والغرب . أو الشمال والجنوب ؟!

■■■

ان مصر تحترم التزاماتها الدولية . تحترم معاهداتها الثنائية .. وتحترم اتفاقاتها التي وافقت عليها . وهذا الالتزام والاحترام . لا يعنيان أبدا تخلى مصر عن يقظتها . وتنبهها . إلى ما يمكن أن تتعرض له من مخاطر أو من إعتداء . فلا أمان لمصر إلا من خلال قدراتها العسكرية . ولا ضمان لمصر . إلا بدعم قواتها المسلحة لتكون على أهبة الاستعداد لمواجهة مغامر جاهل . أو عدو متآمر ! وإسرائيل هي التي لا تحترم التزاماتها ! لا تحترم معاهداتها الدولية ! ولا تحترم إتفاقياتها مع مصر ! إنها ترفض ما سبق أن وافقت عليه ! وتتنكر لما يجب الالتزام به ! وتتجاهل ما تراه الدنيا كلها .. حقيقة لا مناص منها !

لقد حقق إسحق شامير المثل الذى يقول: « ضربني .. واشتكى » !

ابراهيم سعده

● حل مجلس الشعب



آسفون من اجلكم .. والله العظيم !

كل ما حدث في مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت كوم والطعنة القاتلة التي سددها الرئيس حسني مبارك الى صدر الرئيس السوري حافظ الأسد كوم آخر !

فعندما طلب الأسد من الرئيس مبارك أن يعلن الغاء معاهدة كامب دافيد حتى يصبح بطلا تصفق له جماهير مصر قال الرئيس مبارك في تواضع :



بقلم : عبدالسلام داود

ـ ولكنني لا أستطيع أن أفعل ذلك . ففي مصر الآن حكم ديموقراطي . ويتحتم علي قبل اتخاذ القرار أن أعرض الحقائق على الشعب . وآخذ رأيه حتى يتحمل معي النتائج .

ولكن الرئيس الأسد الذي كان ينبغي أن يتنبه الى الطعنة المباشرة مضى يشرح اقتراحه الساذج دون أن يفهم ما قاله الرئيس المصري :

ـ ماذا تخشون ؟

ان أقصى ما يمكن أن يحدث هو أن تعيد اسرائيل احتلال سيناء .

وفي هذه الحالة ـ حالة اعادة احتلال سيناء ـ سوف يقف العرب جميعا وراءك .

ولأن الاقتراح بداية ونهاية كان ضربا من البلاهة الحقيقية فان الرئيس السوري لم يقل للرئيس المصري ما الذي ستكسبه مصر من وقوف العرب وراءها في هذه الحالة .

ولم يستطع أن يفسر أيضا ما الذي جناه هو من وقوف العرب وراءه وأرضه محتلة منذ عشرين سنة . بل وأصدرت اسرائيل قانونا بضم الجولان الى أراضيها .

لم يفسر الرئيس الأسد ما الذي يعنيه بوقوف العرب وراءه أو وراء غيره .. اللهم إلا اذا كان يعني المساعدات المالية التي يتلقاها تحت شعار الصمود والتصدي . حتى لو كان مضمون هذا الشعار هو ابقاء الاحتلال للأرض قائما مع استمرار الخصام مع مصر والتفاوض سرا مع اسرائيل .

منطق الكسيح

والغريب في الأمر أن الرئيس السوري لا يكاد يرى فيما يقوله ويفعله شيئا مخالفا للعقل .

بل يرى أن من الطبيعي تماما أن يقود الرئيس ـ أي رئيس ـ شعبه حسبما يتراءى له هو ووفق مزاجه وأهوائه . ويرى في ذلك قوة وشجاعة وبطولة تؤكد شعبية الحاكم وتجعله بطلا .

وهو يرى أن النضال الحق يأتي عن طريق التمسك بالشعارات العنترية حتى الموت !

ماذا يهم إذا أعيد احتلال الارض التي تحررت !

ماذا يهم لو أقحم الرئيس شعبه في معركة لا يعرف أحد نتائجها لكي ينعم بتصفيق الجماهير ؟

ماذا يهم لو دمر بلاده دمارا كاملا مثل الخوميني ليثبت أنه رجل عنيد لا يتنازل قيد أنملة عن مطالبه ؟

وأخيرا لماذا لا يزج أي رئيس بشعبه في حرب جديدة دفاعا عن أرض شعب شقيق مثل سوريا لا تفكر في تحرير أرضها طمعا في الدعم العربي ؟

بهذا المنطق الكسيح الذي لا يكاد يقف على قدميه يقود الرئيس الأسد سوريا . ومن ورائها الأمة العربية . ويريد من مصر أن تفقد عقلها لكي تقبله .

واذا كان الاعلام العربي لسبب أو لآخر لم يتوقف لكي يسائل الشعب السوري عما اذا كان يقبل بهذا المنطق . أم أنه أسلم قيادته للأسد ولم يعد له رأي .

وإذا كان الاعلام العربي قد تجاهل هذا المغزى فاننا لا نستطيع أن نتجاهله .

فنحن فخورون باننا لم نعد قطيعا من الاغنام يساق الى الذبح دون وعي أو اعتراض .

ونحن فخورون بان رئيسنا لا يستطيع أن يقطع بأمر إلا اذا استشارنا .

ونحن فخورون بانه رفض المنطق الدكتاتوري الذي تسير بمقتضاه الامور في سوريا .

ولقد زاد من اعتدادنا بانفسنا أن الرئيس مبارك أبدى دهشته واستنكاره لأن يقول له الرئيس السوري أن اعلامه لا يهاجم الرئيس وانما يهاجم مصر . فليس مبارك سوى جندي مصري شريف تقلد منصب الرئاسة . وأي هجوم على بلده هو هجوم مباشر على شخصه .

ونحن لا نرفض فحسب أن يكون رئيسنا شيئا ونحن شيء آخر . بل اننا نرفض هذا المنطق بالنسبة للشعب السوري الشقيق أيضا !

كما نرفضه من حيث المبدأ بالنسبة لأي شعب في العالم .

فنوات الرؤساء والملوك ليست نوات الهيبة . ولكنها تستمد مجدها وقوتها واحترامها من تأييد شعوبها لها .

من ثم نود أن نقول بأعلى صوت يسمعه الرئيس الأسد أن مصر التي يهاجمها لأنها عقدت معاهدة سلام حررت بها أرضها هي بضعة وخمسون مليون مواطن حر .

ولو كان لمصر رأي غير الرأي المعلن والثابت الذي يحترم معاهداته ومواثيقه لما استطاع حسني مبارك أن يخالفه . فهو ـ قبل الخمسين مليونا ـ يؤمن بالديموقراطية أسلوبا للحكم .

اذن فلن يحمل شعب مصر الرئيس مبارك على الأعناق اذا ألغى معاهدة كامب دافيد بجرة قلم دون الرجوع اليه .

ولا يهم الشعب المصري ـ ولا مؤاخذة ـ اذا لم تقف سوريا وليبيا ومن في حكمهما من الدول العربية وراءه مادام يعرف طريقه .

وما دام قد حقق حرية أرضه .

وانما يهم الشعب المصري الآن أن يحتفل ويرحب بالدول العربية الصادقة في اخوتها وعروبتها بعد موقف التأييد الحاسم الذي وقفته منها في مؤتمر القمة . وقبل مؤتمر القمة .

ذلك أن مصر كانت دائما صوتا يوحد ولا يفرق . عربية قولا وفعلا .

تقف الى جانب العراق ولو قطع علاقته بها لأنه شعب عربي شقيق .

وتشد ازر منظمة التحرير الفلسطينية ولو أساءت الظن بها بعد عقد معاهدة كامب دافيد وهاجمتها .

إن مصر الآن شعبا وحكومة لم تعد مصر التي كانت تعيش في أوهام الشعارات . ولكن مصر اليوم ـ شعبا وحكومة ـ تريد توحيد الكلمة العربية لكي تواجه أعداءها مواجهة واقعية محسوبة .

العقبى لكم

إننا نأسف من أعماق قلوبنا للظروف القاسية التي يعيش في ظلها الشعب السوري الشقيق . ونأسف أكثر لأن هذه الظروف قد حجبت عنا رأيه . فلم نعد نعرف هل هو راض فعلا عن تمزيق وحدة الأمة العربية . وهل هو راض فعلا عن الوقوف في خندق واحد مع اسرائيل ضد منظمة التحرير الفلسطينية . وهل هو راض فعلا عن حربه الى جانب ايران ضد العراق ؟

نحن لا نعرف رأي الشعب السوري الشقيق في كل هذه القضايا وغيرها وانما نعرف رأي الرئيس السوري فحسب .

وهو رأي لم نصدر وحدنا عليه حكما بالسذاجة . ولكن ٤٤ دولة اسلامية من مشارق الأرض ومغاربها قد اتفقت معنا في هذا الرأي .

وهذا مما يضاعف أسفنا . لأن هذا الرأي السطحي الساذج محسوب على سوريا كلها .

اذ أن من الصعب أن يتفق العالم مع الرئيس السوري في أن الرؤساء والملوك يعبرون عن آرائهم فقط بغض النظر عن رأي شعوبهم !

نحن آسفون حقا والله العظيم !

مكافحة التهرب .. من الضرائب !

تعد الحكومة حاليا مشروع قانون لمنح مأموري الضرائب سلطة الضبطية القضائية لمقاومة ظاهرة التهرب الضريبي .. فهل هذا الاجراء يعالج هذه المشكلة المزمنة .. وهل يستطيع مأمور الضرائب وليس لديه أى معلومات عن الممولين المتهربين وانشطتهم المختلفة ان يقوم بهذه المهمة ؟؟

أن مأمور الضرائب في مصر لا يعرف عن الممول الذي يحاسبه الا مايقع من نشاطه في دائرة المأمورية الجغرافية . بمعنى أن مأمور الضرائب بالقاهرة لا يعرف أى شيء عن نشاط نفس الممول في اى محافظة أخرى !!

لذلك فإن الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها لمكافحة التهرب الضريبي هي إجراء حصر شامل على مستوى الجمهورية للممولين حتى يمكن تحديد المتهربين منهم واتخاذ الإجراءات لمحاسبتهم وتحصيل الضرائب المتأخرة عليهم .. وتبليغ ادارة الكسب غير المشروع عنهم .. وبذلك نحيي هذا القانون المعطل منذ صدوره حتى الآن . وهو قانون الكسب غير المشروع !! وخير من يقوم بمهمة الحصر الشامل هو الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء . وسوف يشرع في مايو القادم في اجراء التعداد العام للسكان وحصر المنشآت لعام ٨٦ .. وهذا التعداد يتم كل عشر سنوات . وهناك حاسبا آليا متطورا ذو قدرة عالية سيقوم بتسجيل كل البيانات الخاصة بهذا التعداد .

ولو كانت الحكومة جادة في مكافحة التهرب الضريبي لكلفت هذا الجهاز بحصر جميع الممولين من خلال تعدادها للمنشآت . ولتوفير البيانات اللازمة لمصلحة الضرائب عن أسماء أصحاب هذه المنشآت وعناوينها وفروعها وقيمة رؤوس أموالها .. وتسجيل هذه البيانات على الحاسب الآلي على مستوى الجمهورية ..

والشيء الذي يدعو الى الدهشة ان فترة التحضير لهذا التعداد قد انتهت دون أن تكلف مصلحة الضرائب الجهاز المركزي بهذه المهمة بدعوى أن الجهاز يطالب بتكاليف كبيرة لا تستطيع المصلحة تحملها .. ولذلك قررت القيام باجراء هذا الحصر بامكاناتها الضئيلة !!

وقد خفي على المصلحة ان الجهاز المركزي له كفاءاته وخبراؤه . وان قانون الاحصاء والتعداد يعطيه سلطة اجراء هذا الحصر كجهة حكومية محايدة .. ولن التكاليف التي سوف تتحملها مصلحة الضرائب لا تقارن بالفائدة التي ستجنيها اذا اعتمدت على هذا الجهاز في حصر الممولين والكشف عن المتهربين منهم .

وقد قامت المصلحة في علم ٧٩ باجراء حصر للممولين . وكانت نتيجته زيادة نسبة المتهربين بسبب فشلها في حصرهم وجمع البيانات الدقيقة عنهم !!

والحل هو أن تعهد المصلحة للجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء بهذه المهمة مهما كلفها ذلك ..

إن الجدية والمعالجة الفعالة لمشكلة التهرب الضريبي تحتاج الى قرارات شجاعة .. فهل تنقصنا الشجاعة .. ام اننا تعودنا معالجة مشاكلنا بالمهدئات والمسكنات حتى الادمان ففقدنا القدرة على اتخاذ القرارات الحاسمة الشجاعة !!

كان هذا هو نص الرسالة التي تلقيتها من اللواء صلاح الدين احمد كامل وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء سابقا .. وكنت اعتزم مواصلة الحديث هذا الاسبوع عن الاجراء الغريب الذي اتخذته مصلحة الضرائب أخيرا وهو تجميد حسابات الممولين في البنوك كوسيلة للضغط عليهم لسداد ديونهم المستحقة للمصلحة . ولكني ارجأت هذا الحديث الى مقال قادم .. وآثرت ان اعطي أولوية النشر لهذه الرسالة لما احتوته من آراء بناءة واقتراحات مفيدة .. وحلول جريئة وشجاعة لمشكلة التهرب الضريبي . وكم اتمنى لن يقرأ هذه الرسالة القيادات الضريبية والمسئولون عن تحصيل الضرائب لعلهم يقتنعون بما جاء فيها من اقتراحات .. ويعدلون عن المسكنات والمهدئات التي لن تجدي في حل مشكلة التهرب وزيادة حصيلة الضرائب .. فالمشكلة مزمنة وذات جذور عميقة .. وعلاجها بهذه الطريقة لن يفيد .. بل سيزيدها تفاقما .. وتضخما !!

سمير عبدالقادر

● ١٩٨٧/٢/٧ ●



عزيزي .. أخبار اليوم

تليفونات ٧٦٤٥٩٨ ـ ٧٦٨٨١٨ ـ ٧٧٠٦٧٢

نعم .. لحل مجلس الشعب

سنقول نعم لحل مجلس الشعب .. ايمانا بالديموقراطية وبالملاءمة السياسية .. واعطاء لفرص أخرى لممثلي الشعب الذين لا ينتمون لأحزاب .

سنقول نعم حتى يختار الشعب مجلسا جديدا بريئا من كل عيب دستوري .. ممثلا لكل الانتماءات .. في ظل التعديل الجديد لقانون الانتخابات ..

سنقول نعم يوم الخميس القادم في الإستفتاء الشعبي على حل مجلس الشعب .. دعما للديموقراطية واحتراما للدستور .

علي محمد علي
طنطا

● عمال على بطال !

اسراف المعارضة في انسحابها من جلسات مجلس الشعب « عمال على بطال » يفقد الديمقراطية الحكمة من وجودها !

محمد برهام
الاسكندرية

قرية مثالية

بالجهود الذاتية ادخلنا الكهرباء الى قريتنا واقمنا ٤ مساجد ومشروعا للصرف الصحي ومركزا للشباب ودارا للمناسبات ومدرسة ابتدائية وجمعية لتحفيظ القرآن والكثير من المشروعات الأخرى .

الا تستحق قريتنا التحية ؟.. والا تستحق ان تكون مثلا تحتذي به كل قرى مصر ؟

اشرف الطويل
كفر الدير ـ القليوبية

● أكل طريق المشاة !

منذ أن تم توسيع طريق الصعيد الزراعي وأهالي قريتي الجملة والمتانيا يعيشون في رعب دائم .. فالطريق المرصوف أكل طريق المشاة .. وتفقد القريتان من أبنائهما الكثيرين !!

مجدى عباس عواجة
الجملة ـ العياط ـ الجيزة

● ورشة سيارات !

بعض العاملين بجامعة طنطا اتخذوا من المنطقة المخصصة لسيارات الجامعة ورشة لاصلاح سيارات الغير .. مما يسبب للسكان ازعاجا ويسلبنا راحتنا وهدوءنا !

محمد حسين حجازى
طنطا

● قطاع عام وحكومة !

يحصل العاملون بالقطاع العام على مزايا عديدة بالاضافة الى المرتبات المجزية مثل السكن والمواصلات والوجبات الغذائية والملابس الخاصة .. أما العاملون بالحكومة فينفقون دخلهم على هذه الأشياء فمتى تتم المساواة ؟!

خيرى أبو رحاب
نجع حمادى ـ قنا

● يتركونها في الشوارع !

في الاسكندرية .. يقوم عمال جمع القمامة بتفريغ أكياس القمامة في الشوارع .. وترك القمامة متناثرة بروائحها الكريهة مهددة الناس بالأمراض والحشرات .. لماذا يفعلون ذلك ؟!

السيد على السيد
بولكلي ـ الاسكندرية

● وطنية صادقة

مرت الشرطة المصرية قبل وبعد الثورة بالعديد من التحديات واجتازتها كلها بوطنية صادقة فتحية الى هذا الجهاز الذي يحمينا ويوفر لنا الأمن والأمان .

أسماعيل أحمد
ديروط ـ أسيوط

● أنيميا كهربائية !

هيئة الكهرباء في الثغر تعاني من انيميا حادة .. أعراضها ضعف عام في التيار وقلة في الجهد !

محمد محمد الأمير
الشاطبي ـ الاسكندرية

● الهدف واحد دائما !

صحيح أن كل ادارة امريكية منذ عهد رزوفلت حتى الآن تتعامل مع المشكلة الفلسطينية بشكل مختلف .. ولكن الهدف واحد دائما وهو الحفاظ على الكيان الاسرائيلي وضرب كل حق للشعب الفلسطيني !

السيد اسماعيل بكر
ديرب نجم ـ الشرقية

● منذ سنوات .. واليوم !

منذ سنوات .. وعندما نجحت الثورة الاسلامية في ايران .. شعر ملايين المسلمين في جميع أنحاء العالم بالتعاطف معها .. واليوم والخميني يتسبب في ازهاق أرواح المسلمين في حربه المجنونة .. أجزم بأن كل المسلمين لعنوا الخميني واليوم الذى سمعوا فيه عنه !

كمال حماد كامل
الأقصر ـ قنا

● مزادات للنصب !

بجوار محطة الترام بميدان الشهداء بالاسكندرية تقام مزادات وهمية يحتال بها البعض على البسطاء من المواطنين الذين يحدوهم الأمل في شراء بعض احتياجاتهم بأسعار معتدلة .. ثم يكتشفون انهم ضحايا لعملية نصب !

حسن مصطفى
الاسكندرية

● المزيد والمزيد !

المزيد من التقشف .. والمزيد من المراحة .. والمزيد من المصارحة .. هم الحل الوحيد لخروج مصر من أزمتها الاقتصادية .

أنور سيدين
سيدى جابر ـ الاسكندرية

● أوتوبيس ٨٢ !

يستطيع رئيس هيئة النقل بالقاهرة أن يسعد ويريح الآلاف من سكان الامام الشافعي وبولاق الدكرور .. وذلك بمد مسار الاتوبيس « ٨٢ » الامام الشافعي ـ المتحف الزراعي الى بولاق .. وسوف يوفر ذلك على سكان المنطقتين الكثير من الجهد والوقت والمال .

أحمد سعيد ـ الامام
عصام هلال ـ بولاق
القاهرة

● البرنامج .. ألغي !

كان التليفزيون يقدم برنامجا بعنوان « مواهب صغيرة » .. وكان يقدم فيه المواهب الصغيرة في المحافظات .. وكما يحدث مع الكثير من البرامج الناجحة .. ألغي !

ابراهيم الصعيدى
دسوق ـ كفر الشيخ

عاجل .. الى محافظ القاهرة

نحن اطباء مجزر السيدة زينب .. نناشد محافظ القاهرة مساواتنا ببقية زملائنا من الاطباء البيطريين من حيث الحوافز الشهرية التي تمنح لهم .. علما باننا نقوم بالكشف على المذبوحات التي لا تقل عن ٦٠ ألف ذبيحة شهريا تحقق ايرادا يصل الى ٥٠ ألف جنيه لحساب المحافظة . وتمثل ٩٠ في المائة من ايراد مجازر محافظة القاهرة

توقيع
٢٨ طبيبا بيطريا

الحجارة على الناجحين !

القاء الحجارة على كل ناجح .. تكريم له .. أقول ذلك بعد ماقرأت وتابعت تلك الحملة المكثفة التي تقوم بها صحافة المعارضة ضد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة .. على الرغم من نجاح سياسته الزراعية القائمة على خطة مدروسة وواقعية ..

د . محمود سلامة فرج
طبيب مصرى بالسعودية

٢٪ نسبة قليلة !

النسبة المخصصة لاسكان المعوقين في المحافظات لاتتعدى ٢٪ وتعتبر هذه أقل نسبة في التخصيصات .. الا يستحق المعوقون ان ترتفع النسبة المخصصة لهم الى ٥٪ رحمة بهم وبظروفهم القاسية ؟!

طه ابو عناية
امبابة ـ الجيزة

الحلم أصبح كابوسا !

كان حلما أن يزورنا نادى الزمالك في السعودية .. وعندما تحقق الحلم اكتشفنا انه كابوس .. فالعرض المتواضع والتصرفات اللا اخلاقية من حارس مرمى الزمالك جعلنا نتوارى خجلا !

مصطفى الشحات ابو النجا
مصرى زملكاوى بالسعودية

● المساكن أولى !

قرأت أن محافظ بورسعيد سامي خضير أمر ببناء وحدات سكنية بدلا من مبنى جديد للمحافظة . ومجلسها المحلى .. وكانت الميزانية المقررة ٨,٥ مليون جنيه .. فتحية للمحافظ صاحب القرار الذي يراعي مصالح المواطنين .

أحمد فوزى قاسم
امبابة ـ الجيزة

● بدلا من الوفود !

لماذا لا تقوم السفارات المصرية بالخارج بعقد الاتفاقات التجارية والرياضية والسياحية بدلا من الوفود التي تكلف الكثير وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها بلادنا ؟!

سيد ميدو
مصرى بالكويت

● حجرة لخمسة أفراد !

تقطن أسرتي المكونة من ٥ أفراد في حجرة بمساكن الايواء بالزاوية الحمراء منذ عام ١٩٧٩ .. ومنذ ذلك الوقت والمحافظة تقيم العديد من الوحدات السكنية بالمنطقة .. ولا ينالها سوى المحظوظين وأصحاب الوساطة !

سيد بدوى محمود
الزاوية الحمراء ـ القاهرة

أوراق

انتخابات !

اسرع طريق الى الرخاء في مصر ليس الصناعة . ولا الزراعة . ولا السياحة . ولا البترول . وانما الانتخابات !

فما من مرة تلوح فيها انتخابات الا وتتدفق الخيرات .

المساكن التي تم بناؤها وتأخر تسليمها لاصحاب الحق فيها . الاراضي التي سلمت لشبان يستصلحونها . ثم تأجل تسليمهم عقود الملكية . علاوات الموظفين التي صدر بها حكم محكمة ثم تعطل صرفها برغم الحكم . كل هذه الخيرات المحبوسة عن اصحاب حق فيها يتم الافراج عنها فجأة . ودفعة وحدة . عندما تلوح في الافق انتخابات .

بل ان بعضها يتم حبسه عمدا الى ان يحين موعد الانتخابات . حتى يكون للافراج عنه صدى يؤثر في النتيجة لصالح الذين اصدروا قرار الافراج !

وما اكثر الطرق التي تم رصفها . والكباري التي تمت اقامتها والمدارس التي بنيت تلبية لالحاح المواطنين . ولكن افتتاحها تأجل عمدا الى عشية الانتخابات .

حدث هذا اكثر من مرة في مصر . واصبح تقليدا يحكم العاصمة والاقاليم وحفظ الدرس حتى رؤساء المدن والقرى . فاتقنوا اخفاء الأموال المرصودة لمشاريع الخدمات مهما تكن هذه المشاريع ملحة ـ الى حين يظهر هلال الانتخابات وتثبت رؤيته .

ويحدث هذا في اي مكان في مصر تجرى فيه انتخابات . ولو كان مجرد ناد لهواة حمل الاثقال . او نقابة لمحترفي سلخ الماشية . او اتحاد لمتعهدي توريد الكومبارس . حتى النقابات المهنية . التي تجمع صفوة المتنورين والمثقفين والعلماء والخبراء في بلادنا . اصبحت خاضعة للتقليد السائد . فلم تعد تتذوق الرخاء . او تحلم به . الا في مواسم الانتخابات .

ويسرى هذا القول طبعا على نقابتنا نحن الصحفيين فنحن اسود ونمور على الورق فقط لكننا في الحياة اليومية عمال يأكلون بعرق الجبين . وشيوخ يقصم ظهرهم ضياع قرش من المعاش وشباب يحلم بمسكن يتزوج فيه . ويحمد الله حين يعثر على مقعد في الأوتوبيس .

وبفضل الانتخابات في نقابتنا هذا العام . فان المساكن التي طال انتظارها اصبحت جاهزة للتوزيع . ومساهمة الدولة في صندوق معاشات النقابة عادت كما كانت . بعد ان صدر قرار بتخفيضها في العام الماضي . ومكافأة نهاية الخدمة التي نص عليها قانون الصحافة . والتي تجاهلتها كافة المؤسسات الصحفية . بدأ صرفها دون مناقشة . وتولى المجلس الاعلى للصحافة تدبير المبالغ اللازمة لدفعها في المؤسسات الصحفية التي لاتملك أموالا كافية !

ونحن اذن لانختلف ـ كما يتصور القراء ـ عن غيرنا من مواطني هذا البلد . والانتخابات عندنا هي الانتخابات عندهم وهي بالنسبة لنا كما هي بالنسبة لهم : اسرع طريق الى مانحلم به من رخاء !

صحيح انه رخاء موسمي . عابر لكننا على الاقل نلمسه . ونحسه . ونستمتع به .. على عكس رخاء الصناعة والزراعة والسياحة والبترول الذي نقرأ عنه في الصحف ولايتحقق ابدا .

ولو اتيح لي ان اتولى شئون الاقتصاد المصري . لصرفت النظر عن كافة خطط التنمية الحالية ووضعت خطة جديدة . تتلخص في اجراء انتخابات كل شهر في مصر ... حتى يعم الرخاء من الاسكندرية حتى أسوان .

ولن انسى بالطبع ان اجامل زملائي الصحفيين وأجعل اجراء الانتخابات في نقابتهم كل اسبوع !

صلاح حافظ

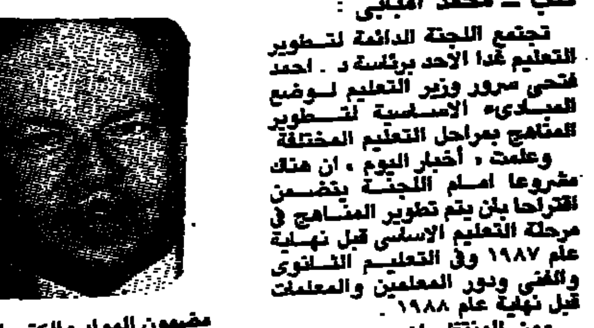
تطوير كل المناهج الدراسية قبل نهاية ١٩٨٨

كتب ـ محمد امبابى :

تجتمع اللجنة الدائمة لتطوير التعليم غدا الاحد برئاسة د. احمد فتحي سرور وزير التعليم لوضع المبادىء الاساسية لتطوير المناهج بمراحل التعليم المختلفة

وعلمت « أخبار اليوم » ان هناك مشروعا امام اللجنة يتضمن اقتراحا بأن يتم تطوير المناهج في مرحلة التعليم الاساسى قبل نهاية عام ١٩٨٧ وفي التعليم الثانوى والفني ودور المعلمين والمعلمات قبل نهاية عام ١٩٨٨ .

ومن المنتظر ان يدعو وزير التعليم خلال هذا الاسبوع اللجان المتخصصة لتكليفها بإعادة تحديد مضمون المواد والكتب الدراسية في مختلف مراحل التعليم قبل الجامعي وفقا للخطة التي ستقرها اللجنة .



د. احمد فتحي سرور

زيادة حصص الدقيق في بعض المحافظات

اصدر د. جلال ابو الدهب وزير التموين والتجارة الداخلية قرارا بزيادة حصص الدقيق لبعض المحافظات وذلك للقضاء على أية اختناقات في تلك المحافظات وعدم الشكوى من نقص الدقيق المخصص للخبز هذا بالاضافة الى استمرار الزيادة المقررة في الدقيق المخصص للفينو والبسكويت والحلوى على ان يبدأ التنفيذ من اول مارس ..

واضاف د. ابو الدهب انه تم التعاقد على كميات كبيرة من اللحوم المجمدة والطازجة

راى بالعربى

لا اتصور أن يكون مستورد الالبان الملوثة بالاشعاع الذرى مصريا

لا اتخيل أن يتجرد انسان مصرى من كل مشاعر الخير والضمير من اجل حفنة من النقود . ان هذه الجريمة ليست جريمة عادية . انها مؤامرة لقتل جماعى . تصوروا معنى ماذا يمكن أن يحدث لو ان هذه الكميات الضخمة من الالبان دخلت مصر . ملايين من الاطفال والشباب والشيوخ كانوا معرضين للموت البطىء . عذاب رهيب يسبق الموت عذاب قد يطول سنوات . تشوهات في مواليد الامهات اللاتى شربن من هذا اللبن الملوث . صورة رهيبة ضحاياها أكثر من ضحايا قنبلة ذرية تلقى على اى بلد من البلدان .

ان مواجهة هذا الامر تتطلب اجراءات باترة وسريعة . ايضا تتطلب أن تعلن كل الحقائق أمام الشعب حتى تنقذ انفسنا من كارثة

لقد اثارت الانباء التى تضاربت حول هذه الالبان ضجة كبرى . والقت التصريحات الرسمية المتتالية من جانب المسئولين المصريين اهتماما كبيرا يدعو الى الاعجاب . حقيقى انه مرت عدة ايام اثيرت فيها اسئلة كثيرة لم تجد من يجيب عنها وكان اول هذه الاسئلة : من هو مستورد هذه الصفقة ؟ ولكن جاء بيان مجلس الوزراء الذى نشر امس ليطمئن الناس بأن ماحدث لن يمر من الكرام . وان الدولة بكل اجهزتها تعمل من اجل حماية ابناء مصر من اى خطر ومن النفوس المريضة التى تحاول الاضرار بصحة ابناء مصر . بل ان الاجهزة الفنية للقوات المسلحة اشتركت ايضا في حماية مصر من خطر الاغذية الملوثة . وهذا يؤكد ان جيش مصر يشارك دائما بامكانياته في مقاومة اى خطر يهدد ابناءها حتى لو كان هذا الخطر خارج ميدان الحرب .

ولكن الامر الغريب حقا ان تبقى العقوبة القصوى لمثل هذه الجريمة حسب نص القانون ثلاث سنوات حبسا وغرامة الف جنيه . ان ماحدث ينبهنا الى ضرورة تعديل عقوبة جرائم استيراد اغذية فاسدة او ملوثة بالاشعاع الذرى بحيث تكون عقوبة رادعة . ايضا يجب ان تكون لدول العالم الثالث ـ ومن بينها بلدنا ـ وقفة مع الدول التى تغرق اسواقها باغذية او ادوية ضارة بصحة الانسان .

وهذا ما اعتقد اننا بدأنا في تنفيذه بدليل ما اعلنه مجلس الوزراء امس .

محمد طنطاوى

أرض مدينة الملاهى بالاسكندرية تحويلها الى موقف سيارات

الاسكندرية : ـ حمدى ياسين :

قرر المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية تحويل أرض مدينة الملاهى بالازاريطة بوسط الاسكندرية ، الى أكبر موقف انتظار عام للسيارات بمحافظة الاسكندرية لتنظيم سيولة المرور وتوفير أماكن انتظار لها في مناطق وأماكن محددة .. سيتم توفير أماكن أخرى واسعة على مستوى الاحياء الستة لانتظار السيارات .. هذا هو ثانى موقف انتظار عام للسيارات بالاسكندرية بعد موقف الانتظار بمنطقة المنشية . موقف الانتظار الجديد يتسع لاكثر من الفى سيارة .

صرح بذلك « حمدى اسماعيل » السكرتير العام المساعد لمحافظة الاسكندرية . يتم تنفيذ ذلك خلال يونيو القادم وقبل فصل الصيف وقد تم اختيار أرض مدينة الملاهى لتوسطها الاسكندرية وقربها من المناطق التجارية والصناعية والبنوك والجامعة وكلياتها ودور السينما والمسارح والقطاع السياحى .. سيحدد رسم الانتظار بحيث لايزيد عن ٢٥ قرشا في الساعة .

مهرجان سياحى دولى لصيد السمك بالغردقة

يبدأ غدا في « الغردقة » المهرجان الدولى لصيد السمك ..

تشارك في المهرجان وفود من السويد وأمريكا والكويت واستراليا ..

ويحضر المهرجان فؤاد سلطان وزير السياحة ومحمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة والمهندس سيد مرعى رئيس اتحاد هواة الصيد ..

وصرح محمد نسيم بأنه سوف يعقد في نفس المهرجان مؤتمر للسياحة والرياضة بقرية الجفتون يشترك فيه لاول مرة رجال الاعلام السياحيين والرياضيين في محاولة جادة لتنشيط السياحة الرياضية في مصر ..

سياسة قومية للتدريب المهنى

طلب عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب من قيادات الوزارة الاسهام الفعال في رسم السياسة القومية للتدريب المهنى وإعداد الخطط والبرامج المتقنة لهذه السياسة بالاشتراك مع الجهات المعنية وإجراء الدراسات والبحوث التى تستهدف تحقيق الاستخدام الامثل للامكانيات التدريبية المتاحة والعمل على تطويرها .

مؤتمر موسع للآباء يحضره وزير التعليم

يعقد في منتصف فبراير مؤتمر موسع لمجلس الآباء بمحافظة القاهرة يحضره الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم .. تم الاتفاق على ذلك بين وزير التعليم وسعيد صالح وكيل أول الوزارة لشئون محافظة القاهرة .

يتم في المؤتمر طرح فكر الآباء حول قضايا تطوير وتحديث التعليم ومشاركتهم في رفع كفاءة العملية التعليمية ..

لائحة جديدة للمركز القومى للبحوث التربوية

لأول مرة منذ ٣ سنوات يعقد مجلس ادارة المركز القومى للبحوث التربوية اجتماعا بعد غد الاثنين برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ..

ويحضر اللقاء ٢٤ من خبراء التربية واساتذة الجامعات وعمداء الكليات .. يتم في الاجتماع مناقشة اللائحة الجديدة للمركز والخطة الخمسية للابحاث .. وترقية وتعيين بعض الباحثين ودراسة اوضاع العاملين .. وتنظيم عملية الاعارة والبعثات العلمية بالمركز .

للمواساة

ارسل الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تعزية في وفاة شقيق امبراطور اليابان الامير تاكاماتسو قال فيها : تلقيت بمزيد الحزن والاسى نبأ وفاة شقيقكم الامير تاكاماتسو .. وانى اذ ابعث لكم بخالص التعازى والمواساة لارجو العلى القدير ان يتغمده برحمته وان يحفظكم جميعا من كل سوء .

مباحثات بين مصر وغينيا

تبدأ صباح اليوم إجتماعات الدورة الثانية للجنة المصرية الغينية المشتركة . يرأس الوفد المصرى الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ويرأس الوفد الغينى إدوارد بنجامين ..

يتم خلال الاجتماعات بحث كافة الموضوعات المتعلقة بدعم التعاون المصرى الغينى في المجالات المختلفة والقضايا الافريقية .. يلتقى الوزير الغينى بعدد من الوزراء ..

اللجنة الاقتصادية بالحزب تبحث قضية الانتاج

تعقد اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى برئاسة د. سمير طوبار مؤتمرا اقتصاديا هاما يوم ١٨ فبراير الحالى يناقش قضية الانتاج والانتاجيه في مصر .. يحضر المؤتمر بعض الوزراء والمسئولون في شركات القطاع العام ورجال البنوك ..

وزير الخارجية يجتمع بهيئة الدفاع عن طابا

يجتمع غدا الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية مع هيئة الدفاع المصرية حول طابا يناقش الوزير الوثائق والاسانيد المؤيده لحق مصر في طابا ويأتى ذلك في اطار الاعداد للمذكرة التى ستقدمها مصر الى هيئة التحكيم الدولى يوم ١٢ مايو المقبل ..

الاعذار ممنوعة في امتحانات نصف العام

قرر مجلس جامعة عين شمس برئاسة د. محمد الهاشمى رئيس الجامعة عدم الموافقة على قبول الاعذار بالنسبة لامتحانات نصف العام .. أما بالنسبة للكليات التى بها نظام الفصل الواحد فيترك نظام قبول الاعذار لكل كلية .

العمالة المصرية بالكويت ٣١٪ من العمالة الاجنبية

اعلن الملحق العمالى المصرى بالكويت أن حجم العمالة المصرية هناك في نهاية عام ١٩٨٦ بلغ حوالى ١٢٥ الفا و٨٢ عاملا من بين مجموع افراد الجالية المصرية الذى بلغ ١٧١ الفا و٢٨٦ وان العمالة المصرية في الكويت تمثل ٣١٪ من مجموع العمالة الاجنبية و٨٠٪ من مجموع العمالة العربية الوافدة للعمل بالقطاع الخاص .

وقال ان العمالة المصرية في الكويت تعمل في كافة الانشطة الاقتصادية وان اكثر الانشطة جذبا للعمالة هو قطاع التشييد والبناء ويليه قطاع الصناعات التحويلية

وزير التعليم يرفض تأجيل الانتخابات بالمدارس القومية

رفض الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم الموافقة على الطلب الذى تقدمت به احدى المدارس بتأجيل انتخابات مجلس الادارة لمدة ستة أشهر .. وطلب الوزير من المدرسة ضرورة اجراء الانتخابات والتزام المدرسة وغيرها من المدارس القومية بتنفيذ القرار الخاص بمجالس ادارات المعاهد القومية .

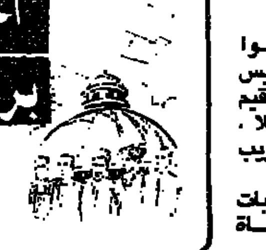
وكانت المدرسة قد تقدمت للادارة التعليمية بطلب لتأجيل انتخابات مجلس الادارة لمدة ستة أشهر .. وقام مدير الادارة بتحويل الطلب الى وزير التعليم ..

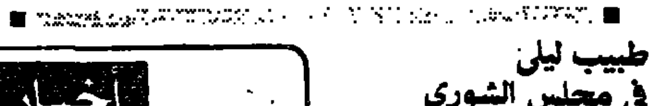
طبيب ليلى في مجلس الشورى

● اعضاء مجلس الشورى طلبوا من الدكتور على لطفى رئيس المجلس ضرورة وجود طبيب مقيم بالمجلس اثناء انعقاد اللجان ليلا ، والاتفاق مع مستشفى خاص قريب لعلاج الحالات الطارئة .

وافق رئيس المجلس على طلبات الاعضاء خاصة بعد حادث وفاة العضو احمد ابو حسين







مجلس الشورى يستأنف جلساته السبت القادم

مناقشة قضية استصلاح الاراضى في مصر

كتبت ـ فاطمة بركة :

يستأنف مجلس الشورى جلساته السبت القادم برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس .

يناقش المجلس التقرير المبدئى الذى أعدته لجنة الانتاج والقوى العاملة الخاص باستصلاح الاراضى في مصر .

تضمن التقرير المشاكل التى تواجه استصلاح الاراضى وخطة وزارة الزراعة حول هذا الموضوع وتضمن التقرير ايضا العديد من التوصيات من اهمها تأكيد اللجنة على ضرورة الاستغلال الكامل للاراضى الجديدة التى تم استصلاحها والوصول بها الى الحدية الانتاجية كما أكد على ضرورة استكمال استصلاح الاراضى البور المتخللة في مساحات تصل الى اكثر من ٢٠٠ الف فدان واستغلال الجزر وانهاء مشاكل الملكية في هذه المناطق كما أكد التقرير في توصياته على ضرورة مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ خطة استصلاح الاراضى مشاركة ايجابية وفعالة وبنسبة لاتقل عن ٥٠٪ من هذه الخطة وذلك بطرح مساحات محددة وباسعار وتيسيرات مقبولة للقطاع الخاص والاستثمارى للدخول في هذا المجال بشروط محددة تهدف الى خلق الجدية الحقيقية في العمل على ان يتم سحب هذه المساحات اذا ثبت وجود خلاف ذلك في خلال فترة زمنية محددة .

كما طالب التقرير بحل مشاكل الاجهزة المسئولة عن أعمال الاستصلاح وتأكيد التنسيق بين اعمال مختلف الوزارات التى تساهم في اعمال الاستصلاح وذلك عن طريقة انشاء مجلس أعلى لاستصلاح الاراضى يقوم باعمال التنسيق والمتابعة وتحديد مسئولية هذه الوزارات .



د. على لطفى

● لجان مجلس الشورى ●

● لجنة الشئون المالية والاقتصادية تقوم اليوم بزيارة ميدانية لمدينة بنى سويف . يلتقى اعضاء اللجنة بالعاملين بمصلحة الضرائب العقارية وذلك للتعرف على مشاكلهم .

تزور اللجنة خلال هذا الشهر ايضا محافظة المنوفية وذلك للتعرف على ظروف عمل موظفى الضرائب هناك .

● تستكمل لجنة الخدمات بالمجلس صباح اليوم وغدا مناقشاتها حول قضية العلاج في مصر ، يحضر هذه المناقشات د. راغب دويدار وزير الصحة

تحت القبة

● تحدثت زينب رضوان عضو مجلس الشورى بحماس أمام مجلس الشورى عن البرامج الدينية في التليفزيون وطالبت بزيادة المساحة المحددة لها .. وأثناء اندماجها في الحديث وجهت الكلام الى الدكتور على لطفى وقالت : يافضيلة الشيخ .. وهنا ضحك الأعضاء وعلق الدكتور على لطفى سريعا بقوله : لى الشرف في ذلك !

● ذكر د. وجيه شندى عضو مجلس الشورى الأسبوع الماضى وأثناء مناقشة « السياسة الاعلامية في مصر » أن الصحف لابد أن تجد وسيلة للتفرقة بين الاعلان التسجيلى المدفوع وبين الحقائق وذلك لحماية المواطن المصرى من بعض المشاريع الوهمية التى يعلن عنها في الصحف !

● قال صفوت الشريف وزير الاعلام أمام مجلس الشورى أنه يوجد بمصر حاليا ٦,٥ مليون جهاز تليفزيون وبفرض أن كل بيت به ٥ أفراد يشاهدون التليفزيون فان في مصر ٣٢,٥ مليون مشاهد .

أخبار العالم



٧٥ من رجال البوليس يشيعون جنازة كلب

بيتسبرج ـ بنسلفانيا ـ ى ب ا :

حضر اكثر من ١٠٠ شخص من بينهم ٧٥ من رجال البوليس اجراءات دفن « جوكر » وهو كلب بوليسى لقى مصرعه خلال قيامه بتأدية عمله .

واعلنت سلطات بوليس بنسلفانيا عن تخصيص جائزة مالية لمن يدلى بأقوال تؤدى الى القاء القبض على اللص الذى اطلق الرصاص على جوكر ، ٤ اعوام ، خلال مطاردة وقعت في الاسبوع الماضى .

تم دفن جوكر في مقبرة بمكان متطرف مخصصة لكلاب البوليس التى تنفق .

حاملة الطائرات جون كينيدى تصل إلى حيفا مخاوف في بيروت من وقوع عمل عسكرى أمريكى

حيفا . بيروت . واشنطن ـ وكالات الانباء :

وصلت الى ميناء حيفا الاسرائيلى امس حاملة الطائرات الامريكية ، جون كينيدى ، ترافقها سفينة الذخائر ، يو اس اس نيترو ، التى تبلغ حمولتها ١٠ الاف طن في زيارة للميناء ـ لم تكن مقررة من قبل ـ تستغرق اسبوعا . وذكر ضابط أمريكى يعمل على الحاملة انه قد صدرت الاوامر للبحارة العاملين على الحاملة بالبقاء داخل حدود ميناء حيفا شمالى اسرائيل والاتصال بالمحطة اللاسلكية على متن الحاملة مرة كل عدة ساعات . واضاف انه تم ابلاغ طاقم الحاملة بالاستماع الى الانباء في حالة حدوث شىء في لبنان .

ويذكر ان الحاملة ، جون كينيدى ، تحمل على متنها ٩٠ طائرة مقاتلة و٤٥٠٠ من افراد طاقمها .

وكانت الولايات المتحدة قد ارسلت ٣٥ سفينة حربية بينها حاملتا الطائرات جون كينيدى ونيميتز الى شرق البحر المتوسط منذ اسبوعين وذلك كتحذير للمجموعات « الارهابية » في لبنان في ضوء تزايد موجة اختطاف الرعايا الأجانب وخاصة الامريكيين هناك وسط تكهنات بقرب شن عمل عسكرى امريكى لانقاذ هؤلاء الرهائن .

وفي واشنطن اعلن مسئولون امريكيون ان الولايات المتحدة لاتعتزم استخدام القوة العسكرية في الشرق الأوسط في المستقبل العاجل مالم يتم قتل الرهائن الامريكيين .

وفي تل ابيب ، صرح يوسى بيلين مدير عام مكتب اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى بان اسرائيل ستفكر بجدية في اى طلب امريكى لمساعدة واشنطن في ازمة الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان . وقال بيلين في تصريح للتليفزيون الاسرائيلى ان اسرائيل لم تتلق شيئا في هذا الصدد ولكن اذا طلب منها ذلك فسوف تفكر بجدية .

وفي باريس صرح دينيس بودوان المتحدث باسم جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسى بأن فرنسا ليست لديها نصيحة توجهها للولايات المتحدة بشأن الحشد البحرى العسكرى الامريكى في الشرق الأوسط ولكنه قال ان النوايا الامريكية غير واضحة للغاية الا ان ذلك يثير قلق فرنسا والدول الاخرى

بينما وصف خافيير بيريز دى كويار السكرتير العام للامم المتحدة الحشد البحرى الامريكى قبالة الساحل اللبنانى في الآونة الأخيرة بأنه تعزيز للأسطول الامريكى ولايشكل تهديدا مباشرا للبنان .

وفي بيروت نفى المسئولون في الميليشيات اللبنانية ماذكرته صحيفة « بيلد » الالمانية الغربية أمس الاول من أن القس تيرى ويت مبعوث الكنيسة البريطانية الذى اختفى في العاصمة اللبنانية منذ ٢٠ يناير الماضى قد أصيب بجراح خطيرة من جراء اطلاق الرصاص عليه اثناء محاولته الهرب من مختطفيه .

وهدد متحدث مجهول اعلن انتماءه لجماعة « اولياء الله » بضرب الفاشية الايطالية بيد من حديد وبقتل اول ايطالى يقع في قبضة الجماعة مالم يحدث تغيير في سياسات ايطاليا تجاه الشرق الاوسط والشعب الفلسطينى .

وذكر راديو بيروت نقلا عن مصادر مطلعة في واشنطن أن حكومة الرئيس رونالد ريجان وضعت مخططات جديدة تتضمن قصف ماسمته هذه المصادر بمعسكرات المتطرفين في لبنان اذا ما استدعت الضرورة .

ومن ناحية اخرى أكد كارل بروتنتس المدير المساعد لادارة الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ان الاتحاد السوفيتى سيتخذ دون ادنى شك موقفا حازما في حالة وقوع عدوان امريكى على لبنان .

واضاف انه لدى الاتحاد السوفيتى عدة وسائل للرد على هذا العدوان المحتمل دون ان يحدد طبيعة هذه الوسائل .

وفي نفس الوقت حذرت الصين من ان أى قرار تتخذه الولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية لاطلاق سراح الرهائن الامريكيين الثمانية في لبنان ستترتب عليه نتائج خطيرة .

وتساءلت الصحيفة ماذا يمكن ان يحدث اذا لجأت الولايات المتحدة مرة أخرى الى الوسائل العسكرية ؟ وقالت ان الخبرة السابقة اثبتت ان نتائج خطيرة تكمن بالنسبة لاى شخص يلجأ الى التحركات العسكرية التى تكون لها اليد العليا .

واضافت الصحيفة ان العمل العسكرى لن ينهى المخاطر في الشرق الأوسط ولن يحسن من صورة الولايات المتحدة التى اصيبت بنكسات داخلية وبلوماسية في أعقاب افتضاح امر فضيحة مبيعات الأسلحة الامريكية لايران .

واشنطن تعدل عن عقد أجتماع في روما لبحث مسألة الرهائن

واشنطن ـ وكالات الانباء :

اكدت الحكومة الامريكية الغاء مشروع اجتماع يضم ممثلين عن الدول السبع الصناعية الكبرى كان مقررا عقده امس في روما لبحث موضوع الارهاب واحتجاز الرهائن الاجانب في لبنان وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بأنه بالنظر الى موجة احتجاز الرهائن الاخيرة في لبنان فقد رأت الولايات المتحدة انه سيكون من الملائم عقد اجتماع لمناقشة الموقف وسبل مواجهته واضاف ان ايطاليا وافقت على المشروع غير ان دولا اخرى رأت انه من غير المناسب في الظروف الحالية عقد مثل هذا الاجتماع وذكر مسئول امريكى كبير ان واشنطن اضطرت للتراجع عن مشروعها بسبب معارضة بعض الدول الاوروبية خاصة فرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية ..

أمريكا طلبت من إسرائيل مساعدتها في تحقيقات فضيحة « إيران جيت »

القدس ـ ا ف ب .

ذكر مصدر رسمى اسرائيلى ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى طلب رسميا من الحكومة الاسرائيلية ولاول مرة التعاون مع مختلف لجان الكونجرس المكلفة بالتحقيق في فضيحة ايران جيت وقال المصدر ان هذا الطلب قدم في رسالة سلمها توماس بيكرينج السفير الامريكى في تل ابيب الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى يوم الثلاثاء الماضى واضاف ان رسالة شولتز مهذبة ومجاملة جدا واثارت الاعتقاد بان المحققين الامريكيين ليس لديهم اية نوايا سيئة ..

شكوى عراقية الى مجلس الامن

الامم المتحدة ـ ق ن ا :

قدم العراق شكوى الى مجلس الامن بشأن استمرار ايران في قصف المناطق السكنية العراقية وذكرت الرسالة التى سلمها عصمت كتانى ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة الى خافيير بيريز دى كويار سكرتير عام المنظمة الدولية ان القصف المدفعى والجوى الايرانى للمناطق السكنية بالعراق في الاسبوع الماضى ادى الى مقتل ٤٥ مواطنا مدنيا بينهم نساء واطفال

لقطات برلمانية

●● استطاع مجلس الشورى في الاسبوع الماضى ان يشد اليه الانظار وان يستحوذ على الاهتمام ومناقشته الحارة اختارت موضوعا جذابا هو الصحافة والاذاعة والتليفزيون .

ولاول مرة في تاريخ مجلس الشورى اخذت المناقشات العميقة المتأنية .. التى كانت توصف بها هذه المناقشات اخذت طابع العصر : الحدة والحرارة والسرعة في كثير من العمق والدراسة .

وتكلم كثير من الاعضاء وقليل من الصحفيين وقدموا اقتراحات منها ماهو ضرورى فعلا ومنها ماهو مستحيل عملا .. ان يكون رئيس التحرير للجريدة بالانتخاب مثل الدعوة الى نوم التليفزيون مبكرا كان هذا هو الطريق الوحيد لترشيد الانفاق ونسى اصحاب هذه الدعوة ان التليفزيون اذا اغلق ابوابه مبكرا فان ابوابا اخرى ستفتح امام الساهرين لاعلاقة بها بترشيد الانفاق او حتى ترشيد الانجاب .

والغريب ان بعض الصحفيين في مجال الصحافة تحدثوا عن موضوعات هامة من وجهة نظرهم هم .. وقد تكون هناك جوانب اخرى لدى الاخرين من الصحفيين لم يستطيعوا ان يبدوها في هذه المناسبة الجيدة لطرح قضايا الصحافة والصحفيين

واعجبنى حرص د. على لطفى رئيس مجلس الشورى على الاشتراك في هذه المناقشة الخصبة فترك مقعد الرئاسة وتكلم من مقاعد الاعضاء في انسياب وتدفق واعجبنى سرعة الوزير اليقظ صفوت الشريف في الرد عليه وعلى ما اثاره الاعضاء في حماس وتدفق ايضا .

كما اعجبتنى عضو مجلس الشورى زينب رضوان التى تحدثت لاول مرة في المجلس لتطلب بزيادة المساحة الدينية في برامج التليفزيون وعلى الاخص برامج العالم الاسلامى القدير الشيخ محمد متولى الشعراوى وبالمناسبة زينب رضوان هى رئيسة قسم البحوث الدينية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .

●● غير ان الموضوع لايجب ان يغلق اوراقه باحالته الى لجنة خاصة لاعداد تقرير عنه يقدم للمجلس الموضوع يجب اعتباره مفتوحا لنستمع الى مزيد من الاراء والاقتراحات والمقترح ان يعقد مجلس الشورى جلسات استماع لهذا الموضوع ويدعى اليها الصحفيون ورجال الاعلام في الاذاعة والتليفزيون ليقدموا وجهات نظرهم في هذا الموضوع الهام .

مجلس الشورى يحسن كثيرا بمثل هذه المناقشات بناء على طلبات المناقشة التى يقدمها اكثر من ٢٠ عضوا ويحسن اكثر بعقد جلسات استماع لمثل هذه الموضوعات الهامة حتى تتدفق عليه آراء المعنيين والمختصين .

والصحافة والاذاعة والتليفزيون موضوعات تتمتع بالجاذبية وتشد اهتمامات الناس .

عبدالفتاح الديب

أخبار المجتمع

دعوة لآل عجلان

الحاج عطا الله عجلان بعرب الاخصاص مركز الصف ـ جيزة ـ عرب ابوعجلان ـ يدعو آل عجلان بالمحروسة قنا وآل عجلان بمركز قوص قنا وآل عجلان باسنا وآل عجلان برشيد ودمنهور والشرقية وآل عجلان بسوهاج وآل عجلان بقليوب وسيناء لحضور الصلح القائم بين العائلة وبين بلدة غمازة الكبرى بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٠ بنادى مركز الصف والله ولى التوفيق .

دعوة جمعية بدر التعاونية للتعمير والاسكان

تدعو السادة الاعضاء المنتفعين بمشروع الساحل الشمالى لحضور اجتماع الجمعية العمومية للمشروع وذلك في الساعة السادسة مساء يوم الاثنين الموافق ٩ فبراير ١٩٨٧ بنادى ضباط القوات المسلحة بمدينة نصر شارع الطيران

(بقية المجتمع ص ١٢)

أخبار اليوم
الصفحة العاشرة ● ١٩٨٧/٢/٧ ●

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

العلم ياخذ بيدك .. فى مارثون الفراعنة

بعد غد .. الاثنين يقام فى المنيا للعام الثالث على التوالى ماراثون الفراعنة لمسافة ٤٢,١٥٠ كيلو متر .. تحت اشراف كلية التربية الرياضية بالمنيا بالتعاون مع اتحاد العاب القوى وقد وجهت الكلية نصائح علمية للمشتركين فى أسلوب مبسط من بين ما جاء فيها .

× اذا لم يسبق لك التدريب لمدة شهر ولم تشترك فى مسابقات للمسافات الطويلة من قبل فاجل اشتراكك للمرة القادمة .

× تاكد دائما انك تنافس نفسك قبل ان تنافس الاخرين فلا ترهق نفسك وضع امامك هدفا واحدا تود تحقيقه هو ان تكمل السباق وفق قدرتك وطاقتك .

× المهم دائما ان تشارك وان تكمل السباق جريا ومشيا اذا لزم الامر احيانا .

× لاتتردد فى شرب المياه كلما مررت بمحطة مياه اثناء السباق .. ولاتشرب كثيرا مهما كنت عطشان .

× الحذاء الذى ترتديه فى السباق هو الذى يساعدك على الجرى دون مشاكل فاعتن باختياره .

× تناول وجبة الطعام قبل الجرى باربع ساعات وتجنب امتلاء المعدة بالطعام ويجب ان تكون الوجبة سهلة الهضم وان تحتوى على ٨٠ ـ ٩٠٪ كربوهيدرات ، سكريات ونشويات . .

× يجب ان تخلو بنفسك الى الهدوء والراحة قبل المنافسة .

× تذكر دائما اذا لم تستطع ان تكمل السباق جريا فاكمله مشيا .

× اذا تصادف وكان الجو فى يوم السباق حارا فيجب عليك اتباع الاتى :

هذا القانون

أفلت .. وصدر

قبل ايقاف جلسات مجلس الشعب للاستفتاء

لحسن الحظ وبقدرة قادر افلت قانون انشاء وتنظيم نقابة المهن الرياضية وصدر قبل اسبوع واحد من القرار الجمهورى الخاص بايقاف جلسات مجلس الشعب لحين اجراء الاستفتاء على تعديل بعض احكام قانون مباشرة الحقوق السياسية بما يسمح بترشيح الافراد غير المنتمين للاحزاب وغير المسجلين فى القوائم .

لقد بدأت الجهود فى سبيل اخراج قانون نقابة المهن الرياضية الى الوجود منذ سنة ١٩٧٩ .. وكان يصل الى نهاية كل دورة من دورات انعقاد مجلس الشعب ثم لايتسنى عرضه على المجلس ، نظرا لفض دور الانعقاد العادى .. تكرر هذا سنويا منذ ١٩٨٠ الى ان قيض الله له رجالا اصروا على اصداره فكان لهم اخيرا ما أرادوا ولو انهم هدأوا قبل عشرة ايام لعاد القانون الى خطواته الاولى بفرض ان الاستفتاء الذى سيجرى يوم ١٢ فبراير سيوافق على حل مجلس الشعب الحالى .. ولعلى اعبر عن رأى كل الرياضيين الذين يشملهم القانون اذا انا خصصت بالذكر عطية ابوسريع عضو المجلس صاحب الاقتراح بمشروع القانون والذى تابعه يوما بيوم حتى استطاع فى الزحمة ان يعرضه على المجلس وان يحصل على الموافقة عليه .

ومحاسن قانون نقابة المهن الرياضية اكثر من ان تحصى اذكر من بينها :

١ـ لايجوز لاحد الاشتغال بمهنة التربية الرياضية والرياضيات الا اذا كان عضوا مقيدا فى جدول العاملين بالنقابة .

٢ـ التزام العضو بتنفيذ قرارات مجلس النقابة العامة والجمعيات العمومية والا تعرض للمحاكمة التاديبية .

× توحيد كلمة خريجى المعاهد العليا والمتوسطة للتربية الرياضية وجمعية المدربين

× شرط موافقة مجلس النقابة على الاستعانة باى مدرب او خبير او لاعب اجنبى محترف .

× تنظيم صندوق المعاشات والاعانات للاعضاء مع اعفاء اموال الصندوق الثابتة والمنقولة وجميع العمليات الاستثمارية التى يباشرها بذاته من الضرائب المباشرة والرسوم والتمغة والعوائد التى تفرضها الحكومة او اى سلطة عامة .

× تنظيم تاديب الاعضاء الذين يخالفون احكام هذا القانون او اللائحة الداخلية للنقابة او يرتكبون امورا مخلة بواجبات المهنة والمساس بكرامتها ..

واخيرا لانملك الا ان نقول الحمد لله ان « أفلت » هذا القانون .. وصدر قبل ان يتعرض لاى تأجيل جديد .

٤ أندية مصرية تستعد لبطولة افريقيا لكرة اليد

الزمالك وبورسعيد من خلال الدورة الرباعية للدورى



● فريق بورسعيد لكرة اليد



● فريق الزمالك لكرة اليد

والاهلى يعسكر فى رومانيا .. وهليوبوليس يواجه مشاكل

كتب ـ عثمان سالم :

تستضيف مصر على ارضها وبين جمهورها البطولة الافريقية لكرة اليد للاندية الأبطال للرجال وللسيدات من ٢٤ فبراير الى ٥ مارس فى بورسعيد .. والشيء الذى يدعو للسعادة فعلا ان تشارك مصر فيها باربعة اندية : الزمالك وبورسعيد فى بطولة الرجال .. الاول باعتباره بطل كاس مصر . والثانى البلد المضيف .. والأهلى وهليوبوليس فى بطولة السيدات الاول بوصفه بطل الكاس والثانى الذى يليه فى نفس المسابقة .

وقد استعرضت « اخبار الرياضة » استعدادات الاندية الاربعة للبطولة التى يامل كل منها الفوز بها .

اللعب فى القاهرة وبورسعيد

فى الزمالك اقترح سامى محمد على مدرب الفريق تقسيم الفرق المشاركة فى البطولة مجموعتين تلعب احداهما والتى تضم غالبا بورسعيد فى بورسعيد ، بينما تلعب الثانية والتى تضم الزمالك فى القاهرة .. والهدف من هذا الاقتراح اعطاء فرصة اكبر للجمهور المصرى لمتابعة الدورة على ان يقام النهائى فى المدينة التى توجد بها صالة تسع اكبر عدد من الجمهور ..

واضاف ان الزمالك لم يعترض على اللعب فى بورسعيد وانما طلب ان تقام البطولة بصالته المغلقة الجديدة التى تمتاز على صالة بورسعيد من حيث المساحة والامكانات .. وقال اننا لانخشى جمهور بورسعيد كما اشيع بل تربطنا به علاقة ممتازة . وعلى الرغم من اننا نسعى للفوز وتعويض خسارة العام الماضى فاننا لن نحزن اذا فاز بورسعيد بالكاس فهو أولا واخيرا نادى مصرى .

واوضح ان سبب طلب الزمالك تاجيل الدورة الرباعية هو الخوف من الاصابات لكن « رب ضارة نافعة » فسوف تفيد الفريق فى الاعداد لكن ربنا يستر من الاصابات .. وعقب الدورة يتدرب الفريق يوميا على فترتين صباحا وبعد الظهر ..

وصفوفه مكتملة فيما عدا هشام نصر الذى نتمنى ان ينضم للفريق فى البطولة لنستفيد من جهده الكبير بعد الجراحة الناجحة فى ركبته .. بالاضافة الى حسام هارون .

معسكر لبورسعيد :

اما نادى بورسعيد فسيقيم معسكرا مغلقا للفريق ببورسعيد عقب الدورة الرباعية التى تنتهى ١٣ فبراير وسيتدرب يوميا تحت اشراف مدربه سيد دسوقى .. والأمل يراوده فى الفوز بالبطولة لأول مرة بعد ان اقصى الزمالك عنها فى العام الماضى واحتل المركز الثانى بعد بطل نيجيريا .. وكانت ادارة النادى قد طلبت تأجيل الدورة الرباعية لتتاح له الفرصة لاقامة معسكر اعداد فى الخارج والخوف من تعرض اللاعبين للاصابة ..

والأهلى فى رومانيا :

وفى بطولة السيدات يسافر فريق الأهلى بطل كاس مصر يوم الثلاثاء القادم الى رومانيا لاقامة معسكر اعداد يستمر حتى ٢١ فبراير يلعب خلاله عددا من المباريات الودية يعود بعده لاستكمال الاستعداد قبل السفر الى بورسعيد يوم ٢٥ فبراير .. يقول عبدالرحيم القليوبى مدرب الفريق ان فرصة الأهلى كبيرة للفوز بالكاس هذه المرة لاكتمال صفوف الفريق وتحقيقه لنتائج طيبة فى بطولتى القاهرة والجمهورية هذا العام .

وفى هليوبوليس مشكلة :

ونظرا لعدم وجود فريق للسيدات فى بورسعيد فقد تقرر ان يشترك هليوبوليس فى البطولة باعتباره ثانى كاس مصر . يقول وفيق خيرى المشرف على اللعبة بالنادى ان هناك اكثر من مشكلة تواجه الفريق منها قلة الإمكانات التى يستلزمها الاعداد الجيد للبطولة باقامة معسكر فى الخارج ـ مثل النادى الاهلى ـ وان كنا نامل ان نجد الدعم الذى يساعدنا فى الإعداد المحلى .. وهنا مشكلة رفض النادى لطلب اللاعبات بالحصول على العضوية العاملة .. وللأسف ان هذا الرفض ...



● ايدبرج ● بيكر

ايدبرج يتخطى بيكر فى ترتيب لاعبى التنس

تقدم كبير حققه لاعب التنس السويدى ستيفان ايدبرج الفائز ببطولة استراليا المفتوحة خلال يناير الماضى .. تصدر ايدبرج قائمة لاعبى التنس المحترفين فى مجموع ارباحهم من البطولات وحصل على اكثر من ١٢١ الف دولار .. كما قفز ايدبرج فى تصنيف رابطة لاعبى التنس المحترفين ليحتل المركز الثانى لأول مرة فى تاريخه . بينما هبط اللاعب الألمانى الغربى بوريس بيكر للمركز الثالث وتقهقر ماتس فيلاندر السويدى للمركز الرابع واحتفظ التشيكى ايفان لندل بالمركز الأول ، وقد تقدم اللاعب الاسترالى بات كاش ـ ثانى بطولة استراليا الأخيرة ـ الى المركز الـ ١٢ بعد ان ظل خارج قائمة احسن ٢٠ لاعبا فى العالم منذ بداية ظهوره .

هذا ولم تشهد قائمة تصنيف لاعبات التنس المحترفات اى تغيير رغم فوز هانا ماندليكوفا التشيكية ببطولة استراليا .. احتفظت الأمريكية مارتينا نافراتيلوفا بالمركز الأول تليها مواطنتها الحسناء كريس ايفرت ثم الألمانية الغربية ستيفى جراف فى المركز الثالث وجاءت هانا ماندليكوفا فى المركز الرابع .

الشبان المسلمين يؤكد فوزه على الاهلى

ويصعد . والزمالك . لنهائى دورى تنس الطاولة

وسط أكبر جمهور تشهده تنس الطاولة المصرية طوال تاريخها فى المسابقات المحلية .. أكد نادى الشبان المسلمين فوزه على الأهلى وصعد لنهائى الدورى العام لتنس الطاولة ليلتقى والزمالك يوم الخميس القادم .. وقد أرسل الشبان الى اتحاد تنس الطاولة يطالب باقامة المباراة فى مدينة محايدة .

فاز الشبان المسلمين على الاهلى ٥/ ٤ مساء أول أمس فى لقاء العودة فى الدور قبل النهائى للدورى . وكان قد فاز عليه بنفس النتيجة منذ تسعة أيام بالقاهرة لينهى آمال الاهلى فى الاحتفاظ بالبطولة ثلاثة أعوام متصلة .. وتزداد آماله فى استعادة اللقب الذى كان قد أحرزه لآخر مرة عام ١٩٧٦ .

وقد فاز الزمالك أول أمس بسهولة على المنصورة ٥/صفر بالقاهرة وقد سبق له الفوز أيضا بالمنصورة ٥/ ١ .

الشبان .. عقدة الأهلى

عبر ٣٠ عاما متصلة ظل الشبان المسلمين عقدة كبيرة للأهلى . يصل الناديان باستمرار للمباراة النهائية ودائما يفوز الشبان ٥/ ٤ مهما كانت الظروف ولا يزال التاريخ يذكر أخر بطولة أحرزها الشبان عام ١٩٧٦ يوم فاز رامى زكريا الصغير (١٦ سنة) على جلال عز بطل مصر وافريقيا .. ومن يومها انتهى عهد الشبان بالبطولات واعتزل نجومه تدريجيا وانتقلت البطولات للأهلى يحتكرها العام تلو الأخر حتى كان مساء أمس الأول ليعيد التاريخ نفسه ..

جاءت مباراة الشبان والأهلى مثيرة للغاية وشهدها أكثر من ٥٠٠ متفرج ضاقت بهم صالة نادى الشبان بنفس تشكيله الذى سبق له الفوز على الأهلى بالقاهرة (رامى زكريا بعد ١١ عاما من احرازه لأخر بطولة لفريقه ومعتز عاشور وسامى سعيد) .. وأجرى الأهلى تغييرا واحدا على صفوفه فاشترك سيد متولى مع زميله علاء مشرف وأحمد نصير .

٢/٤ للأهلى .. ولكن

لم يتقدم الشبان طوال المباراة الا فى أول جولة حيث فاز سامى سعيد على أحمد نصير .. بعدها تتابعت انتصارات الاهلى ليتقدم ١/٣ بفوز مشرف على رامى وسيد على معتز .. ثم ازدادت فرصة الأهلى جدا بتقدمه ٢/٤ وبقيت له جولة واحدة يفوز بها ليهزم الشبان ويصعد للنهائى .. ولكن هيهات !

فى الجولة السابعة فجر معتز عاشور المفاجأة الأولى وهزمه علاء مشرف فاتحا الطريق لفريقه لاحراز النصر .. ثم كانت المفاجأة الثانية بفوز سامى سعيد على سيد متولى ليتعادل الفريقان ٤/ ٤ .. وجاءت الجولة الحاسمة بلقاء أحمد نصير ورامى زكريا .. والطريف أن رامى بدأ ممارسته لتنس الطاولة قبل ان يولد أحمد نصير .. فاذا بالمخضرم رامى (٢٨ سنة) يفوز على أحمد نصير ويحقق للشبان حلما غاليا .

مصر تنظم تصفيات افريقيا لبطولة العالم للسلاح للناشئين

قرر الاتحاد المصرى للسلاح تنظيم تصفيات افريقيا للتأهيل لبطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة والتى تقام لأول مرة .. وقد وجه الاتحاد الدعوة الى الاتحادات الافريقية ، حيث تقام البطولة فى الاسلحة الاربعة الشيش للرجال والسيدات والسيف وسيف المبارزة على المستوى الفردى .. ويمثل كل دولة ثلاثة لاعبين فى كل سلاح .. ويتأهل الثلاثة الاوائل فى كل سلاح للاشتراك فى بطولة العالم .

تقام البطولة تحت اشراف الاتحاد الدولى ويحضر المباريات بواتيل رئيس الاتحاد الدولى للسلاح .

لقاء صعب للغاية فى دورى اسبانيا

بين برشلونة وبلدياته اسبانيول

بعد فوزه على منافسه العنيد العتيد ريال مدريد ٣/ ٢ يلعب فريق برشلونة المتصدر للدورى الاسبانى مباراة صعبة للغاية أمام بلدياته اسبانيول على ملعبه .. وصعوبة اللقاء تاتى من حقيقة ان برشلونه لم يتمكن خلال السنوات الثلاث الماضية من هزيمة بلدياته على أرضه باستاد ساريا .

ويبدى المسئولون عن جهاز تدريب اسبانيول اهتماما خاصا بجارى لينكر نجم هجوم برشلونة الذى احرز أهداف فريقه الثلاثة أمام ريال مدريد وهو ما جعل برشلونة يتصدر الدورى بفارق ٣ نقاط . ويعود الى صفوف برشلونة المهاجم الانجليزى الأخر مارك هيوز بعد ايقافه مباراة . يحتل اسبانيول المركز الثالث فى قائمة الدورى الاسبانى بفارق ٧ نقاط عن برشلونة .

تعادل الاهلى والمحلة فاشتعلت منافسة الناشئين

على ملعبه باستاد مختار التيتش تعادل ناشئو الاهلى والمحلة ١/١ فى الاسبوع ١٥ للدورى العام لكرة القدم للناشئين تحت ١٩ سنة سجل للاهلى محمد عبدالجليل فى الدقيقة ١٥ من الشوط الاول وتعادل للمحلة احمد رجب قبل النهاية بسبع دقائق وبعد ان كان هانى رمزى كابتن الاهلى قد اضاع ضربة جزاء لفريقه ..

وفى الاسماعيلية حقق الزمالك اول فوز له منذ شهر كامل بعد ان كان قد منى بهزيمتين وتعادلين بالقاهرة فى مبارياته الاربع الاخيرة فاز الزمالك على الاسماعيلي ٣/ ١ وارتفع رصيده الى ٢٧ نقطة ليأتى ثالثا بعد الاهلى وله ٣٢ نقطة والمحلة وله ٢٩ نقطة .

هانى صديق

بحث الاعداد لسباق دمياط للسباحة الطويلة

يعقد الساعة العاشرة صباح اليوم فى رأس البر اجتماع بمكتب رئيس مجلس المدينة محمد لبيب أبو ستة بحضره فوزى رشوان مدير مديرية الشباب والرياضة وعبدالمنعم عبده عضو مجلس ادارة اتحاد السباحة الطويلة لبحث الاعداد لاقامة أول سباق دولى فى رأس البر خلال الصيف القادم على ان يكون الجزء الاكبر من التكاليف بالجهود الذاتية . كان المحافظ د. أحمد جويلي قد وافق فى العام الماضى على المساهمة فى تمويل السباق .

الفريق القومى للتاكوندو يستعد لبطولة العالم

يبدأ اليوم تدريب الفريق القومى للتاكوندو للرجال استعدادا لموسم النشاط الدولى اعتبارا من ابريل القادم ببطولة العالم فى فنلندا ثم بطولة أوربا فالدورة الافريقية بكينيا ثم بطولة كأس العالم فى كوريا الجنوبية ودورة البحر المتوسط ..

يشترك فى التدريب ٣٢ لاعبا بواقع اربعة لاعبين فى كل وزن من الاوزان الثمانية وهم الاربعة الاوائل فى بطولة الجمهورية الاخيرة .. يتدرب الفريق يوميا بصالة اكاديمية الشرطة تحت اشراف المدرب الكورى شونج كى يونج .

هليوبوليس بطل الجمهورية لكرة اليد للسيدات

فاز نادى هليوبوليس ببطولة الجمهورية لكرة اليد للسيدات برصيد ١٤ نقطة بالفوز فى ٤ مباريات والتعادل فى واحدة فاز على سموحة ٣٧/ ٣ ، وعلى سبورتنج ١٤/ ١١ ، وعلى الجزيرة ٩/ ٧ وعلى الطيران امس ١١/ ٠٨، وتعادل مع الاهلى ١١/ ١١ جاء الجزيرة فى المركز الثانى والاهلى الثالث ، ثم الطيران ، وسبورتنج وسموحة ..

مثل هليوبوليس : جوزفين جان بول وسهام سعد ومايسه محيى الدين وهاله العوضى وامل حسن ومنى عاصم وداليا بكرى واميره ونرمين رءوف ونهلة وامانى جورج واليزابيث جون وصافى ثروت ونهلة الشيخ ونهلة ابو زيد . ويدرب الفريق د . محمد صلاح ومعه هادى فهمى اداريا .

استعدادات كبرى فى انجلترا

للاحتفال بمرور ١٠٠ سنة على انشاء اتحاد كرة القدم

بدأ اتحاد انجلترا لكرة القدم الاستعدادات للاحتفال بعيده المئوى الذى يحل ابتداء من الموسم القادم .. وسوف تستمر الاحتفالات لفترة طويلة وستشمل مباراة كبرى بين منتخب انجلترا ومنتخب من نجوم العالم على ستاد ويمبلى يوم ٧ أغسطس القادم ـ ومباراة أخرى بين منتخب انجلترا ومنتخب اسكتلندا .. ودورة لسداسيات كرة القدم تشترك فيها كل اندية الاتحاد الانجليزى بدرجاته الاربع وعددها ٩٢ فريقا .

ومن بين برامج الاحتفال كذلك دورة بين الفرق الثمانى المتصدرة لدورى انجلترا لموسم ٨٧ ـ ١٩٨٨ .. على « كاس القرن » وستصدر العديد من النشرات والكتب لتسجيل هذه الذكرى التى تعود الى ١٧ ابريل ١٨٨٨ عندما أعلن انشاء أول اتحاد لكرة القدم فى انجلترا يضم ١٢ ناديا .

وقال فيليب كارتر رئيس اتحاد انجلترا لكرة القدم انه يتمنى الا تقتصر الاحتفالات على اسعاد الملايين من مشجعى الكرة فى انجلترا .. ولكن أيضا لاظهار الجوانب الايجابية لكرة القدم الانجليزية .

بجدارة.. الأهلي يفوز على المقاولون ١/صفر ويحتفظ بالقمة



هدف المباراة .. وثب محمد يونس الى أعلى ما يمكنه لكن كرة طاهر أبوزيد كانت أسرع لتسجل هدف المباراة - تصوير : عادل حسني - رضا مصطفى

محمد حسام الدين - بعدله ويقظته - يرد الاعتبار للتحكيم المصرى

بعد عرض قوى جاد أمس احتفظ الاهلي بقمة الدورى الممتاز لكرة القدم في أسبوعه الرابع عشر بفوزه بهدف نظيف أحرزه نجمه طاهر أبوزيد بدقيقة في الدقيقة التاسعة من الشوط الثاني .. امتازت المباراة بالجدية والحماسة والاثارة .. مال المقاولون للدفاع الى أن أصيب مرماه فشارك في الهجوم الذي تزايد مع الوقت لكن مدافعي الأهلي منعوا من وصول أي كرة خطيرة لمرماهم .

بهذا الفوز ارتفع رصيد الاهلي الى ٣٠ نقطة ، في انتظار نتيجة لقاء الزمالك والمريخ اليوم .. وفارق الأهداف الحالي يطمئن الاهلي الى أن يظل على القمة هذا الاسبوع .. كان ليقظة الحكم أثرها في احتفاظ المباراة بنظافتها .. وقد أكد حسام الدين الحكم الدولي أن الحكام المصريين أكفاء جدا .. حين يريدون .

شاهد المباراة جمهور أقل من المتوقع برغم جمال الطقس .. وقد شجع الاهلي من البداية الى النهاية ولم تسمح ظروف المباراة أو التحكيم بخروج أي لفظ ناب .

مثل المقاولون : محمد يونس – علي شحاته ومحمد عمر وجمال سالم وهشام عبدالباري – محمد رضوان ومحمد احمد وعصام مرعي وعلاء نبيل وحمادة المصري وناصر محمد علي .

وفي بداية الشوط الثاني لعب نبيل ابراهيم بدلا من حمادة المصري .. ثم لعب زيزو بدلا من رضوان في الدقيقة ٢٢ .

ومثل الاهلي : ثابت البطل – حمدي أبو راضي ومحمود صالح ومحمد حشيش وربيع ياسين – علاء ميهوب ومجدي عبدالغني ومحمد السيد وبدر رجب – طاهر أبو زيد وطارق خليل .

وفي بداية الشوط الثاني لعب حسام حسن بدلا من ميهوب .. ثم لعب زكريا ناصف بدلا من محمد السيد في الدقيقة ٢٥ .

وحكم المباراة : محمد حسام الدين الحكم الدولي ومعه أحمد طه وعبدالحميد القولي .. وراقبها محمود كامل سكرتير لجنة الحكام الرئيسية ..

وقد انذر بدر رجب في الدقيقة ٣٥ للخشونة من الشوط الاول ..

ثم أنذر علي شحاته للخشونة قبل النهاية بخمس دقائق .

هدف المباراة :

●● في الدقيقة ٩ من الشوط الثاني .. طالت الكرة من عصام مرعي على بعد ٣٠ ياردة من مرماه خطفها طاهر ابوزيد وهيأها وارسلها قذيفة بيسراه من بعد ٢٩ ياردة دخلت تحت العارضة وسط المرمى .

الشوط الاول :

● لعب المقاولون بطريقة ٣/٣/٤ بطابع يغلب عليه الدفاع حيث كان ثالوث الهجوم علاء نبيل والمصري وناصر يتأخرون جميعا للمعاونة في الدفاع ولهذا لم تكن للمقاولون هجمات مرتدة خطيرة .. لكن من ناحية أخرى ساعد في تشديد الرقابة على من يتقدم من لاعبي الاهلي للهجوم ، وكان عدد مدافعي المقاولون اكثر في جميع الحالات من مهاجمي الاهلي ..

● لعب الاهلي بطريقة ٤/٤/٢ مهاجما بكل خطوطه ساعيا الى الفوز مع حرص دفاعي لتوقي اي هجوم مرتد .. تقدم الظهيران ابوراضي وربيع لشغل مركزي الجناحين مع طاهر وطارق .. كما تقدم حشيش من خط الظهر الى الوسط حتى سمح تقهقر لاعبي المقاولون بذلك .. وشارك رباعي خط الوسط جميعا في الهجوم والتسديد ..

● حرص لاعبو خط الظهر في الفريقين على المجازفة ولعبوا بمبدأ السلامة واكثروا – ولامانع – من ارجاع الكرة في امان الى الحارسين ، او ارسالها خارج الخطوط ..

● كانت الكرة اغلب الوقت في نصف ملعب المقاولون لان الاهلي كان الاكثر هجوما والاسلم تمريرا .. وقد تنوع هجومه بين فتح اللعب للجناحين او ارسال الكرات العالية الامامية التي كانت من نصيب مدافعي المقاولون ..

● اكثر الاهلي من التحضير للهجوم مستخدما التمريرات القصيرة الدقيقة تليها تمريرة طويلة .. وقد سهل هذا الاسلوب مهمة دفاع المقاولون من ناحية ، وصعب مهمة مهاجمي الاهلي من ناحية اخرى ..

● اكثر لاعبو الفريقين من بذل الجهد المفيد وكان لقرب الحكم من الكرة ويقظته وحياده اثره في نظافة المباراة وسلامة اللاعبين وكان اكثر لاعبي المقاولون جهدا عصام مرعي الذي شمل جهد خطوط الفريق الثلاثة .. كما تميز لاعبا الاهلي الصاعدان محمد السيد وبدر رجب بالثقة والثبات واسترد علاء ميهوب كثيرا من مستواه وكان اسرع اداء منه في المباريات السابقة ..

● تحرك رأسا حربة الاهلي طاهر وطارق خليل ولكن الرقابة المزدوجة التي فرضت عليهما قللت من خطورتهما ..

● لم يتهدد مرمى الاهلي في هذا الشوط بأي كرة .. بينما لاحت له اكثر من فرصة نوجز اهمها فيما يلي :

– في الدقيقة ٥ .. رمية تماس من ابوراضي الى بدر رجب سددها من خارج منطقة الجزاء قذيفة خارج القائم الايسر مباشرة ..

– في الدقيقة ١٣ .. من ضربة حرة على بعد ٣٥ ياردة من مرمى المقاولون .. ارسل مجدي عبدالغني قذيفة ذهبت خارج القائم الايمن مباشرة ..

– في الدقيقة ١٨ .. أرسل بدر رجب كرة ارضية من ٢٥ ياردة .. امسكها محمد يونس على مرتين ..

– في الدقيقة ٢٨ .. من ضربة حرة في مركز ساعد الهجوم الايسر وعلى بعد ٢٥ ياردة من المرمى ارسل طاهر ابو زيد قذيفة لولبية لفت خارج الحائط الدفاعي وارتدت من القائم الايسر ..

– في الدقيقة ٣٨ .. ارسل ربيع كرة عالية من الجناح الايسر فوق منطقة جزاء المقاولون اثارت دربكة .. انتهت بان هيأ بدر رجب الكرة الى عبدالغني .. على حدود منطقة الجزاء ، سددها بيمناه نحو الزاوية اليمنى البعيدة .. ذهبت خارج القائم مباشرة ..

الشوط الثاني :

● استأنف الاهلي الهجوم وعدل من خطته باشراك حسام حسن جناحا ايمن مع راس الحربة طاهر والجناح الايسر طارق خليل حيث عدل طريقته مضحيا بخروج ميهوب .. وكثف الاهلي هجومه المتنوع وباكثر عدد من المهاجمين وتحول المقاولون للدفاع بكل قواه ..

بقلم :

عبدالمجيد نعمان

● بعد ان احرز طاهر هدفه الجميل ارتفعت معنوياته ومعنويات زملائه وزاد طاهر من سرعته .. وفي نفس الوقت بدأ المقاولون يشارك في الهجوم الذي شارك فيه علي شحاته الذي كان مكتفيا بالدفاع في الشوط الاول بالاضافة الى هشام عبدالباري لاعب الاهلي السابق – الذي كان اغلب هجوم المقاولون النادر في الشوط الاول عن طريقه ..

● زادت سرعة المباراة من حماسة لاعبي الفريقين ومع الحماسة زاد الدفع باليدين وكان حسام الحكم لكل خطأ بالمرصاد ..

● بعد ثلث ساعة من بداية الشوط الثاني اصبح الهجوم للمقاولون وتحول الاهلي للدفاع .. وتقدم جمال سالم الظهير الرابع الى خط الوسط وارسل تمريراته الطويلة التي نقلت الكرة في خطورة امام منطقة جزاء الاهلي ..

تابع الشوط الثاني

× مع الوقت توافرت الندية ومكنت اللياقة البدنية لاعبي المقاولون من الصمود ومن ان يصبحوا الاقوى انقضاضا على الكرة .. وامام هجوم المقاولون قلت – بالطبع – مشاركة ظهيري الاهلي ابوراضي وربيع في الهجوم ، احتفاظا بقوة الدفاع امام الهجوم المقابل الذي تزايد عدده بتقدم محمد احمد وعصام مرعي .. وقد استطاع دفاعي الاهلي ان يخفف من الخطورة على مرمى ثابت ، فلم يتهدد مرماه حقيقية الا مرة او مرتين .. وقد احسن ثابت اخذ كل الكرات العالية بثبات .

× ظلت المباراة على قوتها واثارتها حتى انتهت بعد اضافة ثلاثة دقائق بدل الوقت الضائع .

× أخطر فرص الشوط الثاني :

– في الدقيقة ٢ .. من ضربة ركنية من الناحية اليسرى أرسل بدر رجب الكرة أرضية برازيلية .. لو أن ربيع توقعها لكانت هدفا .. لكنه تردد فأبعدها الدفاع – في الدقيقة ٥ .. هيأ عبدالغني الكرة لابوراضي أمام منطقة الجزاء ، فلشها ، بيسراه .

– أول تسديدة للمقاولون .. في الدقيقة ١١ .. أرسل علاء نبيل كرة قوية أبعدها ثابت خارج القائم الايسر .

– في الدقيقة ٢٥ .. راوغ ناصر أبو راضي ولعب الكرة عرضية الى علاء نبيل . خطفها محمود صالح قبله .

بعدها مباشرة الكرة من عصام مراعي الى محمد أحمد في الجناح الايمن لعبها عرضية أمام مرمى ثابت . لم تستغل .

– في الدقيقة ٢٧ .. سدد ناصر كرة خبيثة بيمناه نحو الزاوية اليمنى أمسكها ثابت .

– في الدقيقة ٣٢ .. ?كرة من ناصر الى محمد أحمد على حدود منطقة الجزاء .. لسها بيمناه ، بلينتج ، بعيدا عن القائم الايسر .

– في الدقيقة ٤٠ .. من رمية تماس تلقى بدر رجب الكرة وتقدم بها ولعبها أمامية لم يلحق بها حسام وهو قرب القائم الأيسر .

بعدها مباشرة .. هيأ طاهر الكرة برأسه الى زكريا داخل المنطقة .. أبعدها هشام عبدالباري الى ضربة ركنية .

– في أخر دقيقة تلقى طارق خليل الكرة من بدر رجب بجوار القائم الايمن أرسلها بعيدا عنه .

بعدها مباشرة تهيأت الكرة لحسام حسن داخل المنطقة تباطأ فأبعدها الدفاع .. ثم تهيأت له أيضا أخر فرصة في المباراة لما تلقى الكرة – خطأ – من ناصر محمد علي ، لكنه سددها سهلة لمحمد يونس لتنتهي المباراة بهدف الأهلي الأوحد .



جمال سالم يمسك طاهر أبوزيد أخطر مهاجمي الأهلي من ذراعه اليسرى على مشارف حدود منطقة جزاء المقاولون

السويس يحقق أول فوز ٢/١ على الاسماعيلى

السويس – يوسف الجنايني :

حقق السويس اول فوز له هذا الموسم في الدوري الممتاز لكرة القدم حيث تغلب على الاسماعيلي ٢/١ .

كانت نتيجة الشوط الاول ١/١ .. احرز للسويس اسامة رفعت في الدقيقة ٢٣ ثم تعادل حمدي نوح للاسماعيلي في الدقيقة ٣٤ .. وفي الشوط الثاني اضاف اسامة رفعت الهدف الثاني للسويس في الدقيقة ٣٠ .

طرد الحكم حمدي نوح في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني لاعتدائه على حارس مرمى السويس مجدي عبدالرازق بالضرب بدون كرة .. ولعب الاسماعيلي بعشرة لاعبين بقية المباراة .

سيطر السويس في الدقائق العشر الاولى واضاع ماهر مليل هدفا محققا للسويس في الدقيقة ١٣ . وبصفة عامة تقاسم الفريقان اللعب في الشوط الاول

وكاد عماد سليمان يسجل هدفا للاسماعيلي لولا براعة مجدي عبدالرازق .

وفي الشوط الثاني لعب السويس منذ البداية بتصميم على الفوز وحاصر الاسماعيلي داخل منطقة جزائه ولكن احمد قناوي وابو طالب العيسوي افسدا هجمات طارق زنز وإمام محمدين .

مثل السويس : مجدي عبدالرازق – محمد صلاح وحسام كمال وناصر الجبروني – ومحمد علي – اسامة رفعت واحمد جمال وماهر مليل (احمد الطيب) محسن حسن وامام محمدين وطارق زنز .

ومثل الاسماعيلي . محمد عاشور – ابو طالب العيسوي واحمد صفر ومحمود حسن واحمد قناوي – فكري الصغير وطارق الصاوي وعماد سليمان – العجوز وحمدي نوح وخالد القماش .

وحكم المباراة :حسين مهاودي وعاونه محمد معوض وجمال عطيه .

المحلة والترسانة يتعادلان ١/١

تعادل غزل المحلة والترسانة ١/١ في الدوري الممتاز كانت نتيجة الشوط الاول ١/ صفر لصالح الترسانة سجله جمال عبدالحليم في الدقيقة ٤٦ وتعادل للمحلة حسام عبدالغني في الدقيقة ٤٣ في الشوط الثاني .

المباراة قوية وسريعة وساد المحلة شوطيها ولاتدل نتيجتها على سيرها حيث هاجم المحلة مرمى الترسانة منذ بداية المباراة بعد ان تكتل الترسانة امام مرماه بتشكيل حائط دفاعي صلد ماعدا محمد رمضان المتقدم الوحيد .. وطوال الشوط الاول لم يصنع الترسانة الا هجمتين جاء منهما الهدف الوحيد له في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع .

عاب لاعبي المحلة في هذا الشوط اصرارهم على الاختراق من العمق والارتماء في احضان مدافعي الترسانة الذين ذادوا عن مرماهم ببسالة حيث استطاعوا اغلاق المرمى جيدا . وتفنن سامح يحيى في اضاعة الوقت بطريقة واضحة .

أما الشوط الثاني فقد جاء على وتيرة واحدة : هجوم متواصل من المحلة ودفاع مستميت من الترسانة ورعونة في التسديد من لاعبي المحلة وخاصة بعد ان منى مرماهم بالهدف . وشكلت هجمات الترسانة المرتدة خطورة كبيرة على مرمى المحلة .

حكم المباراة : العميد أحمد بدوى

المحلة – كمال ابو شامية



رسالة .. من الجنس الخشن

تفوهت جماهير السويس بألفاظ بذيئة نابية ضد الحكم « محمود عثمان » في مباراة السويس والاهلي . فسمعناها بكل أسف – غصب عنا – من خلال التليفزيون ونحن في بيوتنا وعلى بعد عشرات الكيلو مترات من مدينة السويس رغم محاولات المعلق حماده امام لمنعها من الوصول الى أسماعنا ، بينما لم يسمعها الحكم أو تجاهل ذلك ! .. وغريب حقا ألا يحاول الحكم أن يردع جماهير المتفوهين بهذه الالفاظ النابية عن طريق التهديد بالغاء المباراة بالقول أو بالفعل لو أدى الامر لذلك !

انني أتساءل :

هل من حق الحكم أن يصم أذنيه تجاه هذه الالفاظ وألا يدافع عن هيبته التي هي من هيبة مهنته – أي مهنة التحكيم ؟!

وهل من حق جماهير المتفرجين أن تتفوه بتلك الالفاظ التي يصل صداها الى جماهير المشاهدين في البيوت دون ردع من اتحاد الكرة لها ولفريقها ؟!

ليت اتحاد الكرة يجيب على هذين السؤالين .

خالد خليل الصيحي
دسوق

وتعليق من الجنس اللطيف

نحن نساء مصر نعشق لعبة كرة القدم .. لكننا مازلنا محجمات عن دخول المباريات في مدرجات الدرجة الثالثة ، ومازال دخولنا مقصورا على المقصورة ومدرج الدرجة الأولى . وذلك بسبب ما نتوقعه من « بهدلة » والاستماع الى ما يجرح المشاعر من الفاظ نابية .

ونحن لذلك نفضل دائما الالتفاف حول التليفزيون لمتابعة مشاهدة المباريات ، واشباع هوايتنا .

ورغم أننا قد تركنا دنيا الملاعب ، فان دنيا الملاعب لم تتركنا فنجد قلة من الجماهير « ورانا .. ورانا » .. فتطل علينا من شاشة التليفزيون بألفاظها التي تخدش الحياء ، وعباراتهم التي تؤذي المشاعر .

ومثل هذا الجمهور لا يرى في تصرفه البذيء أي غرابة .. ولا هو أمر شاذ لأنه يتصرف تلقائيا بدافع من تربيته ونشأته في بيئة لا تستنكر هذا التصرف وتعتبره من الامور العادية فيها !! ..

وهم يتصورون أنهم الشجعان الوحيدون في المدرجات . لأنهم يقولون ما يريدون .. وأن باقي عباد الله في المدرجات من الجبناء الذين أسكتهم الجبن عن الانضمام اليهم فيما يرددون ..

والله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير .. ويهدي من يشاء .

زينب مرسي
وأم كلثوم محمد
محرم بك – الاسكندرية

١٢ مباراة درجة اولى اليوم

تقام اليوم ١٢ مباراة في الاسبوع رقم ١٩ لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بمجموعتيه .. ومع الاسابيع الاخيرة للمسابقة تشتد المنافسة بين اندية القمة أكثر منها بين اندية القاع .

في المجموعة الاولى يلتقي : الشمس مع نسيج حلوان .. وبني مزار مع طلعت حرب .. والبلاستيك مع أسوان . والفيوم مع الالومنيوم .. والحديد والصلب مع المنيا .. واسكو مع السكة الحديد ..

يتصدر حلوان المسابقة برصيد ٣٠ نقطة يليه اسكو ٢٧ والمنيا ٢٥ وطلعت حرب ٢٤ .. ثم كل من السكة والشمس والالومنيوم والفيوم والحديد والصلب ٢٣ نقطة .. يليها اسوان والبلاستيك وبني مزار برصيد ٢٢ و٢١ و١٧ نقطة على الترتيب .

وفي المجموعة الثانية يلتقي : نبروه مع غزل شبين الكوم .. والقناة مع الكروم .. وطلخا مع بورفؤاد .. وطنطا مع كفر الشيخ .. والاوليمبي مع دمنهور .. والجمهورية شبين الكوم مع ابوكبير .

برغم ان للاوليمبي مباراة مؤجلة مع غزل شبين فان الاوليمبي يتصدر القائمة برصيد ٣٩ نقطة وهو الفريق الوحيد في المسابقة الذي لم يلق اي هزيمة هذا الموسم لهذا فان امله كبير في الاحتفاظ بالقمة والعودة الى دوري الاضواء .. يليه في المنافسة بور فؤاد برصيد ٣٥ نقطة .. اما القاع فيتنافس على الهروب منه نبروه والقناة وابوكبير وكفر الشيخ برصيد ١٨ و ١٧ و ١٧ و ١٣ نقطة .

اليوم : الزمالك مع المريخ

اللقاء ليس سهلا .. برغم الفوارق

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة الزمالك مع المريخ في آخر مباريات الأسبوع الرابع عشر للدوري الممتاز لكرة القدم .

وبرغم أن اللقاء بين ناديي القمة والقاع . وبرغم فارق المهارات الفردية والجماعية فعادة ما تكون مقاومة الفرق الأقل كفاءة عنيفة وشرسة . خاصة اذا كان الفريق يصارع من أجل البقاء كالمريخ .. كذلك بالنسبة للزمالك فانه يعتبر اللقاء مباراة كأس الفوز فيها هو النتيجة الحتمية خاصة بعد أن دخل مع غريمه الاهلي في سباق رهيب على النقط من أجل البطولة ..

يغيب من الفريقين عدد كبير من اللاعبين بسبب الاصابات من الزمالك : مجدي طلبة وأشرف قاسم وعلاء فوزي وخالد عبدالرحمن بالاضافة الى حمادة عبداللطيف الموقوف بسبب الانذار الثاني .. ومن المريخ الخويسكي وعاطف القباني ويكن السيد . بالاضافة الى أحمد حبيش الموقوف بعد طرده في مباراة المحلة .

يمثل الزمالك : أيمن طاهر (طارق عبدالعليم) – خالد جلال وهشام يكن واسماعيل يوسف وأحمد رمزي – محمد حلمي وأيمن يونس ومدحت مكي (ابراهيم يوسف) – أحمد سالم (نصر ابراهيم) وجمال عبدالحميد وطارق يحيى .

ويمثل المريخ : ناصر الشناوي – رأفت شاهين وعلي المصري ونبيل حلمي وسيد عبدالكريم – حكيم مرجان وأيمن حافظ وأشرف أحمد وياسر فتحي – طارق سرحان وطارق محجوب (لاعب المحلة السابق) .

في الدور الأول فاز الزمالك بهدف لاسماعيل يوسف قبل نهاية المباراة بدقيقة .

يحكم المباراة : عبدالسلام الدكروري ومعه ذكري مهدي وفهمي توفيق .

في الشوط الثاني

فاز المصرى على الاتحاد ٣/صفر

بورسعيد – عادل الجزار :

وأخيرا .. حقق المصري فوزا غاليا وكبيرا حيث تغلب على الاتحاد ٣/صفر في الدوري الممتاز .. جاءت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني . واحرزها اينو في الدقيقة ٦ من ضربة جزاء ، وجمال جودة في الدقيقة ١٩ . ثم محمد السعيد في الدقيقة ٢١ .

● اينو

أختلف اداء الفريقين على مدى شوطي المباراة .. جاء الشوط الاول بأسلوب هجومي من الفريقين وان كانت هجمات المصري اكثر واخطر ولكنها اتسمت بالعصبية والتسرع – ولاحت فرصة واحدة لمحمد السعيد فأطاح بها فوق العارضة .. ونجح خط وسط وظهر الاتحاد في تنفيذ الشق الدفاعي من طريقة ٤/٤/٢ فأحسن اغلاق المنطقة .

أما الشوط الثاني فقد جاء ليحمل بين طياته الاثارة والاهداف فقد اختلف اداء لاعبي المصري من حيث الشكل والمضمون وكأنه فريق جديد حيث تقاربت الخطوط وتجانست واتسم الاداء بالسرعة مع احتلال المساحات الخالية وسرعة تبادل المراكز مما خلخل دفاع الاتحاد فانفتحت الثغرات وتوالت الهجمات الخطرة والفرص السانحة .. وقد المصري افضل شوط له هذا الموسم .

وبالرغم من هذه الهزيمة الثقيلة فقد كافح فريق الاتحاد بروح عالية في محاولة لتحسين النتيجة ولكن كان امس يوم المصري الذي اعاد البسمة المفقودة لجماهيره . ووضحت بصمات المدرب مصطفى الشناوي على اداء لاعبي المصري .

غزل دمياط يضيع الفوز على المنصورة

دمياط محمود رشوان :

تعادل غزل دمياط والمنصورة بدون اهداف في الاسبوع الـ ١٤ للدوري الممتاز بعد مباراة متوسطة المستوى . سيطر الغزل على اغلب فترات المباراة وان شاب اداء اللاعبين التوتر داخل الملعب وبين جماهير الناديين بالمدرجات انقذت عارضة المنصورة هدفا للغزل في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول من كرة مباشرة سددها الشحات غنيم من على بعد ٢٥ ياردة ..

كما اضاع يوسف خليفة هدفا في الدقيقة ٢٥ ..

وفي الشوط الثاني ارتفع مستوى الاداء الى حد الخشونة وكان نجم هذا الشوط سيد ابو المعاطي حارس مرمى المنصورة الذي انقذ مرماه من عدة هجمات خطرة اولها من محمد حسنين المنفرد في الدقيقة ١٢ ، والثانية من الزوايا عندما حولها ضربة ركنية في الدقيقة ٢٠ والثانية من بدران برأسه لما تلقفها ببراعة . والاخيرة من هشام الحفناوي في الدقيقة ٤٠ ..

حكم المباراة : ابراهيم النادي ومعه على زينهم وناجي الدمنهوري ..

انذر الحكم للخشونة جمال عطا الله وعادل سعيد من الغزل وسعد سليط من المنصورة ..





• سرقة الآثار •












تقدمها : سميحة طاهر

نصيحة من علماء النفس :

لا تشاهد التليفزيون ساعات طويلة !

بعض الناس يعتقدون ان التليفزيون قد حل مشاكل البشرية وانه الوسيلة الترفيهية التي تستطيع ان تذهب كل الهموم من النفوس ولكن هذه ليست حقيقة فقد اعلن علماء النفس في العالم ان التليفزيون يحمل من العالم اخبارا سيئة تؤثر على حياة الناس النفسية والاستماع الى اخبار القتل والقتال والجرائم مسألة تصيب عددا كبيرا من الناس بالاكتئاب دون ان يشعروا وتجعلهم يحسون انهم في عالم تملؤه الجريمة والحروب والدم .

بالاضافة الى ذلك فهم يقولون ان التليفزيون هو احسن طريقة للاصابة بالكسل العقلي ذلك ان بعض الناس يجلسون ساعات طويلة امام التليفزيون ليشاهدوا برامج قد لايحبونها ولكنهم يستسهلون مشاهدتها وبذلك فهو يمنعهم عن القراءة في كثير من الاحيان لان القراءة محتاجة الى مجهود ذهني .

والاحصاءات تؤكد ان افراد الاسرة يلتفون حول التليفزيون ساعات طويلة بينما نادرا ما يمسك احدهم كتابا ليقراه او ان تدور مناقشة بينهم في مشاكلهم الخاصة ليتعرفوا عليها ويحاولوا حلها بل ان كل واحد منهم يجلس امام التليفزيون وقد اعطاه كل انتباهه حتى انه ينسى كل شيء

ايضا في كل عام تنشأ معارك كبيرة في كل اسرة بين التليفزيون والمذاكرة يستحيل معها ابعاد التلاميذ عن المسلسلات او الروايات التي يقدمها لهم التليفزيون ولذلك فان علماء النفس ينصحون بان يحدد كل انسان عدد الساعات التي يقضيها امام التليفزيون اذا كان يريد ان يكون عقله على درجة من الخلق والذكاء

ويقولون ان بعض برامج التليفزيون قد تضع افكارا خاطئة في عقول الناس اولها افلام العنف والشر والشيء الثاني هي الروايات التي تحاول ان تجذب الناس بالخروج عن المألوف كان تجسد صورة ابن يتحدى ابويه او صورة انسان يستهتر بقيم المجتمع مما يجعل هذا الانسان بطلا في عقول كثيرة دون ان تدرى .

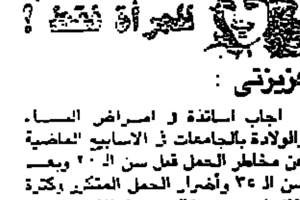
والاكثر من ذلك الاعلانات التي تخلق في كل منزل مشكلة ذلك انها تخلق طلبا على سلعة جديدة كانت غير موجودة قبل ذلك فاذا باعلانات التليفزيون تصور ان الحياة مستحيلة بدونها .

ولذلك وضع علماء النفس عدة طرق حتى لا يؤثر التليفزيون على الاسرة وان يتولى مهمة تنفيذها الاب والام معا وذلك بان يعلم كل منهما ان هناك اشياء في الحياة اكثر اهمية من مشاهدة التليفزيون مثل الاهتمام بالحياة اليومية بالاسرة ومحاولة ان يقوم كل فرد منها بعمل بالاضافة الى المذاكرة وعمل الواجب والقراءة .

ثانيا . ان يراعى في ترتيب المنزل بالا يكون مكان التليفزيون هو المكان المفضل لجلوس الجميع فمثلا يبعد التليفزيون عن الحجرة التي تجلس فيها الاسرة مع محاولة ان يكون هناك من الاحاديث والمناقشات الاسرية التي تستغرق الوقت الاطول وبحيث يصبح الوقت المخصص للتليفزيون لايزيد عن بضع ساعات يومية .

بالاضافة الى ذلك ايجاد الاسباب القوية التي يمكن ان تبعد العائلة عن التليفزيون مثل الزيارات المستمرة والنشاط الاجتماعي الذي يجعل مشاهدة التليفزيون ثانوية .

وبالنسبة للاطفال فيمكن شغلهم بالهوايات التي تبعدهم عن مشاهدة التليفزيون لاوقات طويلة فكما يقول علماء النفس اذا اردت الا تنقل الدمار الذي يحدث في العالم الى نفسية الطفل لكي يدمرها فالاساس هو ان يبتعد عن الاخبار السيئة التي يحملها له التليفزيون في نشرة الاخبار .



المرأة تسأل ؟

عزيزتي :

اجاب اساتذة في امراض النساء والولادة بالجامعات في الاسابيع الماضية عن مخاطر الحمل قبل سن الـ ٢٠ وبعد سن الـ ٣٥ وأضرار الحمل المتكرر وكثرة الانجاب .. وسؤال هذا الاسبوع ماهي أهمية تباعد الولادات :

○ يجيب الدكتور عز الدين عثمان استاذ امراض النساء والتوليد بجامعة المنصورة ورئيس جمعية الخصوبة فيقول ان تكرار الحمل وكثرة الولادات تشوه جمال المرأة وتتسبب في سنة البنز وترهل الثديين وعضلات البطن وحدوث دوالي . كما تصاب الام بالانيميا ولين العظام لان الجنين يستولى على احتياجاته حتى في وجود نقص في الحديد عند الام . وتحتاج الام الى سنتين أو ثلاثة للرجوع لحالتها الطبيعية ـ واثبتت الدراسات ان تمزقات الجهاز التناسلي وسقوط الرحم اكثر حدوثا مع ارتفاع عدد الولادات واكدت دراسة لهيئة الصحة العالمية اجريت في ١٠ دول بما لا يدعو للشك ان هناك علاقة بين النمط التكويني للاسرة وصحة الام والطفل وان تغيير هذا النمط يعطى احسن عائد على صحة الام والطفل لذلك فلابد من تباعد الولادات وان نعرف جيدا ان افضل سن للانجاب مع تباعد الولادات هو ما بين الـ ٢٠ والـ ٣٥ وان هناك مخاطر بعد الطفل الرابع . والايام علمتنا ان الوقاية خير من العلاج . وان الطب الواقي عائده أجدى من الطب العلاجي وبذلك يصبح استعمال وسائل منع الحمل بديهيا وضروريا للحفاظ على صحة الام والاطفال وسعادة الاسرة

قالوا ..

● اننا لم نوضع على ظهر هذه الأرض أساسا لكي ننظر من خلال بعضنا البعض .. بل لكي يرى احدنا الآخر من خلال الدنيا .

● الأشياء الصغيرة التي تثير القلق أشبه بالبعوض .. قليل من الحركة والنشاط كفيل بابعادها

● ليس هناك ماهو أكثر امتلاء بالنصر من الصبر .






العودة الى ازياء رعاة البقر

اخر تقليعة في عالم موضة الازياء العالمية هي البحث عن القديم من خطوط الازياء ايام رعاة البقر في تكساس وببعض التصرف والتفكير بدا ملوك الموضة في باريس في اعادة جاكت راعي البقر المطعم بالجلد والازرار الفضية واضافوا عليها لمسات الانوثة ليصلح للمراة في القرن العشرين وتحت الجاكت عادوا الى الجيب والبلوزة القطنية البيضاء التي كانت ترتديها النساء ايضا في هذا العصر ولكنهم اضافوا عليها الكثير من البساطة

سؤال وجواب

س عندى طفل يبلغ من العمر ٦ شهور وهو في هذه السن وككل الاطفال يبكي وعندما يبكي اجري اليه واحمله . ولكن حماتي تقول لي ان هذه طريقة خاطئة في التربية وانه اذا بكى خصوصا اثناء الليل فلابد ان اتركه . وفي خلال اسابيع سيتعود الا يبكي ولكني قلقة من ان يكون لتركي له بالليل اذا بكى تاثير سيء عليه فما رأيك ؟

ج . ان قول حماتك بأن يترك الطفل اذا بكى اثناء الليل دون ان يذهب اليه احد قد يعوده فعلا على عدم البكاء ولكن في نفس الوقت قد يخلق في نفسه كراهية للاشخاص الذين يحيطون به عندما يكبر خصوصا اذا كان هذا البكاء ناجما عن جوع او عن وضع غير مريح .

واحب ان اقول لك ان هذه الطريقة قد ثبت عدم صحتها منذ عدة سنوات وان نمو الطفل سليما من الناحية النفسية يتوقف على انه يثق فيمن يحيطون به في هذه السن المبكرة .

فالطفل عندما يولد يحتاج الى من يثق فيه ليشعر بالأمان وعندما يبلغ سنه ٩ شهور فان كل الذي يملأ تفكيره هو العناية به . وهذا الشعور يقل كلما كبر . ولكن يظل في عقله الثقة فيمن هم حوله ومن انهم لن يتركوه . هذه الثقة التي تعطي الطفل الامان وتجعله ينشأ وفيه نزعة الاستقلال والثقة بالنفس والقدرة على التنافس في الحياة . فاذا فقد هذه الثقة فانه يستغرق وقتا طويلا لتتزن شخصيته .

لابد ان تساعدى حماتك على ان تفهم ان هناك احتياجات حقيقية للطفل ربما يكون عطشان او جوعان او غير مستريح ولابد من تعرفيها ايضا ان الطفل يحتاج الى اهتمام وهو مستيقظ فهو في العادة لايبكي الا اذا فقد هذا الاهتمام وعندما يذهب الى النوم يحتاج الى نوع من الحنان ولابد ان يشعر به ليشعر بالامان .

اما مسالة ترك الطفل لينام وحده فان هذا يمكن ان يحدث اذا كان الطفل شبعان ولايشكو من اى مرض او توعك .

ونصيحتي لك اذا اردت ان تجربي الطريقة التي تختارها حماتك فلا تجعلي الطفل يبكي اكثر من ٥ دقائق وهو في العادة يتوقف بعد هذا الوقت اذا كان لم يشك من شيء .

اما اذا كان يشكو من شيء فانه سيستمر وفي هذه الحالة لابد ان يذهب اليه احد حتى يعرف ان اباه وامه لن يهجراه وبلمسة حنان صغيرة يعود الى هدوئه وتجعله يعود مرة اخرى الى النوم .

واذا وجدت انه يشكو من شيء كالجوع مثلا او وضع غير مريح تأكدي ان طفلك لايرفع صوته بالبكاء إلا ليصحح وضعا خاطئا . وحينئذ عليك ان تريحيه من هذا الوضع .

(صديقة)

الحضارة المصرية .. في امريكا

● بالتعاون مع السفارة المصرية بالولايات المتحدة الامريكية وتحت رعاية حرم السفير المصري .. عبدالرءوف الريدي .. قدمت مؤسسة امريكية برنامجا عن الحضارة المصرية قديمها وحديثها .. البرنامج عبارة عن ٨ محاضرات تناولت دراسات عن نهر النيل .. ومصر ما قبل الفراعنة والتراث المعماري المملوكي وبعض من اعمال الدكتور حسن فتحي رائد فن المعمار في مصر ..

● الدكتورة ، نبيلة الابراشي ، عضو مجلس الشعب واستاذة كيمياء النباتات الطبية بالمركز القومي للبحوث سافرت هذا الاسبوع الى فرنسا لزيارة مراكز الابحاث العلمية الفرنسية وشركات الدواء الفرنسية ..

د . نبيلة الابراشي ستلقى بعض المحاضرات هناك عن النباتات الطبية المصرية التي تدخل في صناعة بعض الادوية .

● تقيم جمعية اصدقاء فكري اباظة ـ الاسبوع القادم ـ امسية ثقافية بمناسبة ذكرى وفاته .. الامسية تقام بقاعة فكري اباظة بالنادي الاهلي ..

● اللواء زكي بدر وزير الداخلية اصدر قرارا باستخدام فوانيس الشبورة ـ ذات اللون الاصفر ـ في جميع السيارات ، اسفل الفوانيس الامامية ، داخل وخارج المدن .. صرح بذلك اللواء ، رضا عبدالله ، مدير الادارة العامة للمرور .. كانت الغرامة المفروضة ـ قبل هذا القرار ـ لمن يستخدم هذه الفوانيس تتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ جنيه ..

معقول

● وصل ثمن بعض انواع صابون الغسالات في القاهرة الى ٢٢ جنيها .. للعبوة ..

نفس النوع يباع في بورسعيد بسعر ٢١ جنيها بالاضافة الى الرسم الجمركي الذي وصل الى اربعة جنيهات ..

ايضا تباع بعض انواع عبوات الشاي بنفس الثمن في القاهرة وبورسعيد .. معقول !

● في التاسعة مساء واثناء انعقاد اكثر من لجنة من لجان مجلس الشعب .. فجأة انقطع التيار الكهربائي من المجلس كله .. مما ادى الى انهاء اجتماعات اللجان وغادر الاعضاء اماكنهم في الظلام !!

وكانت المفاجأة ان قطة هي التي ادت الى انقطاع التيار الكهربائي .. فقد تسللت الى غرفة الكهرباء بالمجلس وصعقها التيار على الفور وتسببت في فصل التيار الكهربائي عن المكان !!

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفي

● ، ٣٥ حكاية عاطفية ، أحدث كتاب ظهر هذا الاسبوع للكاتب الصحفي أحمد زكي عبدالحليم الكتاب يضم مجموعة من المشاكل التي تصادف المرأة خلال مراحل حياتها سواء من الناحية العاطفية أو الانسانية والاجتماعية .. قصص واقعية قدمها المؤلف في كتاب يعالج هذه الجوانب .

● للمرة الثانية قررت كلية طب عين شمس تعديل موعد الامتحان للسنة الخامسة ـ قبل النهائية ـ من شهر يوليو الى شهر سبتمبر كما كان من قبل .

اتخذ مجلس الكلية برئاسة الدكتور علي عبدالفتاح عميد الكلية هذا القرار بعد أن طالب الطلبة بمعاملتهم مثل طب القصر العيني .

الاشارة الحمراء .. سبب حوادث الطريق !

● طول الانتظار امام الاشارة الحمراء السبب الاول لارتفاع نسبة حوادث الطريق .. هذا ما اكده الدكتور .. ساهر السيد هاشم .. استاذ الامراض العصبية بكلية طب قصر العيني ..

يقول : ان نسبة التوتر والقلق تزيد عند السائق .. عندما يطول الانتظار في الاشارة لحين السماح بالمرور .. لذلك ينصح الخبير النفسي بالا تزيد فترة الانتظار اكثر من دقيقتين حتى لا تزيد نسبة القلق والتوتر لدى السائق الذي يندفع مسرعا عقب فترة انتظار طويلة ..

ياتي بعد الاشارة الحمراء .. في اسباب زيادة حوادث الطريق . الضوضاء وصوت موسيقى .. ، الديسكو ، العالي المنبعث من كاسيت السيارة !!

● الدكتور فاروق مصطفى خميس استشاري الامراض الجلدية والتناسلية يمثل مصر في المؤتمر الذي يعقد خلال شهر مارس القادم في بروكسل .. ببلجيكا المؤتمر يناقش .. الميكروبات وتاثيرها الفعال على جسم الانسان ..

يناقش الخبير المصري في المؤتمر .. طرق الاصابة المختلفة لغدة البروستاتا بالبكتيريا ومختلف طرق العلاج الحديثة لهذه الاصابة .

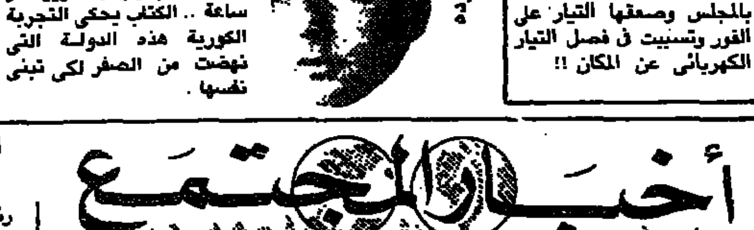
عبدالله عبدالباري

« الأعلان » .. في مؤتمر خاص !

● يعقد لأول مرة في مصر ، مؤتمر افاق الاعلان العربي ٨٧ ، الذي تنظمه المجموعة العربية الافريقية للمؤتمرات الدولية بفندق هيلتون رمسيس بالقاهرة يبدأ المؤتمر جلساته يوم ١٥ من هذا الشهر ويستمر لمدة خمسة ايام ..

يشارك في المؤتمر كبار المعلنين ومديرى وكالات الأعلان والناشرين العرب والعالميين بالاضافة الى مختلف وسائل الاعلام ..

يرأس المؤتمر عبدالله عبدالباري رئيس مجلس ادارة دار ، مايو ، ومستشار مؤسسة ، الاهرام ، ويحضر المؤتمر فؤاد سلطان وزير السياحة ممثلا عن مصر ورئيسا للمشتركين في مجموعة مناقشة السياحة .

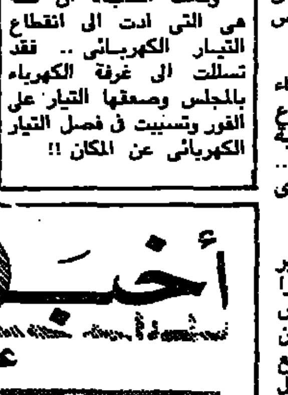


محمد سعيد

● المستشار محمد سعيد العشماوي يصدر له قريبا ثلاثة كتب ، الاسلام السياسي ، ، الشريعة الاسلامية والقانون المصري ، و ، جوامع الفكر ، .

وقد انتهى من تأليف احدث كتبه وهو ، الربا والفائدة في الاسلام ، ويتضمن بيان الربا في الجاهلية بين الربا ونظام الفوائد في القانون المصري .

● يقوم معمل العلوم الصيدلية بمجموعة من الدراسات لتحضير خلاصات من بعض النباتات المصرية لمقاومة طفيل ، البلهارسيا ، داخل جسم الانسان .. وتم الحصول على بعض هذه الخلاصات من نبات ، الحرشيف ، وجار تحضير هذه الخلاصات في صورة مستحضر صيدلي فعال وثابت مع سهولة استعماله .



طارق فوده

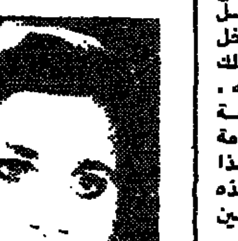
● ، من الحرب الكورية الى اولمبياد سيول ١٩٨٨ ، احدث كتاب ظهر في الاسواق للزميل والكاتب الصحفي ، طارق فوده ، نائب رئيس تحرير اخر ساعة .. الكتاب يحكي التجربة الكورية هذه الدولة التي نهضت من الصفر لكي تبني نفسها .

أخبار المجتمع

عروس اليوم






● تم بحمد الله يوم الخميس الجاري زفاف
● الانسة ملجدة كامل عبدالهادي
● الى المهندس محمد رجب
● ثقافتها دبلوم تجارة

● تم بحمد الله يوم الخميس الجاري عقد قران وزفاف
● الانسة ليلى أمين على دبلوم تجارة
● على الزميل تامر محمد عباس بقسم تصوير الأسكانر بمطابع الأخبار

الاقسام الفنية تهنىء العروسين

★ فترينات حنفي فرج الخمس
★ بالموسكي تهنىء عروس اليوم

● احمد شعيب بالهيئة العامة للنقل البري والنهري يهنىء زميله الاستاذ محمد حامد الخفيف على الخطوبة على الآنسة ايمان دياب وحصوله على دبلوم الدراسات العليا . جامعة الازهر .

اهالي مركز ومدينة كوم حماده بحيرة يتقدمون بوافر الشكر للسادة

الوزير المحافظ لبيب زمزم

لاستجابته البناءة

والسيد اللواء سيد شعراوي

رئيس مركز ومدينة كوم حماده الرجل الوثاب صاحب الافكار الجادة في حل معاناة الجماهير ونشاط بارز ماهر لمسته جماهير مركز ومدينة كوم حمادة وانجازات تمت وتسير قدما تحت قيادة الرئيس

محمد حسني مبارك

نقابة النقل البري بالجيزة

ادارة مواقف تاكسي السرفيس

السائقون والعاملون بادارة المواقف يتقدمون بوافر الشكر والعرفان والتقدير للسيد

العقيد أمين أحمد بهجت

مأمور قسم الجيزة لموافقته على عمل نقطة أمن بموقف السرفيس بميدان الجيزة وكذلك السادة الضباط وامناء الشرطة على مجهوداتهم التي بذلت لحفظ الأمن بموقف المنيب .

مدير ادارة مواقف السرفيس
كامل السيد حسنين
رئيس مجلس الادارة
محروس عبدالسميع

الاتحاد التعاوني الاستهلاكي لمحافظة الدقهلية

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والمدير العام وجميع العاملين يتوجهون بالشكر الى كل من

السيد الدكتور وزير التموين والسيد الوزير محافظ الدقهلية

لقرارهما الحكيم بعودة ابن الدقهلية الأستاذ

محمد ابراهيم أبو النجا وكيلا لوزارة التموين

ويتمنون لسيادته دوام الصحة والتوفيق

شباب آل القاضي بقوص

يهنئون الاستاذ محمد عباس لترقيته مديرا عاما بوزارة المالية والدكتور عصام طه القوصي لحصوله على دكتوراه الجراحة العامة ـ يوسف عبدالعزيز .

اللواء عبدالمنعم الصيرفي

تهانينا القلبية بنوط الامتياز من الطبقة الاولى ـ رائد حسام الصيرفي .

اللواء عبدالرحيم النحاس

تهانينا القلبية بنوط الامتياز من الطبقة الاولى ـ رائد حسام الصيرفي .

الدكتورة مها عبدالحميد حافظ

مبروك حصولك على بكالوريوس طب وجراحة جامعة الاسكندرية بتقدير جيد

والدك لواء عبدالحميد وماما عايدة واخوتك منى ـ فاتن ـ طارق .

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات لمحافظة سوهاج

تقرر دعوة الجمعية العمومية العادية بمقر الجمعية صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٢/٢١ اجتماع اول وثان للنظر في جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية .

تعلن الجمعية التعاونية للبناء واسكان موظفي التليفزيون عن توافر عدد محدود من الوحدات السكنية بمدينة ١٥ مايو بحلوان ، وعلى الاعضاء الراغبين التقدم بطلباتهم خلال خمسة عشر يوما من الاعلان للسكرتارية العامة للمجلس ولن يلتفت للطلبات السابقة .

نقابة المحامين

تعلن بين شركات السياحة عن تنظيم سفر واقامة فوج الاساتذة المحامين المشتركين في مؤتمر اتحاد المحامين العرب بالكويت المدة من ٤/٥ حتى ٤/١٠ .

على ان تكون الاسعار لفنادق ٥ نجوم ، ٤ نجوم ، ٣ نجوم وفي حدود ٣٠٠ مشترك وأسعار الفنادق بالليلة الواحدة .

تقدم العروض تفصيلية خلال ثلاثة أيام بمقر النقابة .

قامت مجموعة من المستثمرين المصريين باقامة مصنع جديد في العاشر من رمضان لانتاج العبوات البلاستيك لجميع الاغراض ممثلة في :

الاستاذ/ طلعت سمهان ـ مهندس مصطفى عبدالسلام استاذ / نبيل عبدالله ـ مهندس محمود سمهان

الاستاذ/ سعيد عبدالسلام .

المركز الرئيسي : عمارة مصر فود بجوار شيراتون هليوبوليس .



الثروة القومية الضائعة

في مصر ثروة ضخمة ضائعة عبارة عن احدث وادق الاجهزة العلمية . ان هذه الاجهزة مبعثرة في عشرات بل ومئات المراكز العلمية التابعة للجامعات والوزارات ومراكز البحث العلمي .

بعض هذه الاجهزة مازال في صناديقه !! والبعض الاخر معطل لاسباب تافهة .. والبعض الاخر لايستعمل بطريقة اقتصادية ..

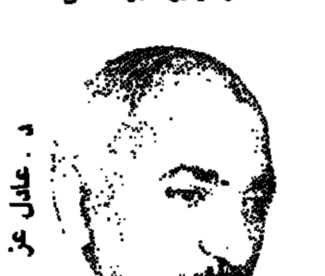
وهكذا قد نجد هذا الجهاز الثمين الذي يستعمل لمدة ساعات في مركز من مراكز البحوث بينما يتعطل بحث آخر في معمل آخر لايتبع الهيئة التي تملك الجهاز ولاتستفيد منه .

والذي اقترحه هو عمل دليل بكل الاجهزة العلمية الموجودة في مختلف جهات البحث العلمي في مصر .. على ان يتم تصنيف هذه الاجهزة وتوزيع دليل بها على كافة الباحثين في مختلف الجهات .

وبذلك يمكن لباحث في جامعة المنصورة أن يكمل بحثه بواسطة جهاز يعمل في جامعة اسيوط مثلا .. فاذا تم ذلك تم تنشيط حركة البحث العلمي في مصر وتم تدعيم الترابط بين الباحثين المصريين وتم انجاز الكثير باسرع ما يمكن وباقل تكاليف ممكنة .. ان اعداد هذا الدليل اصبح ضرورة . واعتقد ان احسن من يستطيع القيام بهذه المهمة هو مجموعة متخصصة في وزارة البحث العلمي يمكن تكليفها للقيام بهذا العمل .

ان حصر ثروتنا القومية من الاجهزة العلمية ووضع النظام الذي يكفل حسن استغلالها يمكن ان يكون احسن انجاز لوزارة البحث العلمي .. هذه الوزارة التي يمكن ان تحل العديد من مشاكلنا القومية اذا ادت دورها بفاعلية كاملة .

ان مراكز البحوث المصرية غنية بالخبرات العلمية وتتكدس في اغلبها معدات ثمينة ولكن الذي ينقصنا هو التخطيط الشامل للاستفادة من هذه الثروة الانسانية والمعملية المعطلة .

د . عادل عز

دكتور رفعت كمال

حان الوقت لإلغاء الرقابة على الأعمال الفنية

من المؤكد انه قد آن الاوان لإلغاء الرقابة على المصنفات الفنية بكل صورها ، واشكالها ، سواء فى السينما او المسرح .. او فى الاذاعة والتليفزيون .

بقلم : **محمد تبارك**

ومما يدعو الى ضرورة التفكير فى الغاء الرقابة .. ليس فقط المناخ الديمقراطى الذى تعيشه مصر هذه الايام .. وانما ايضا لان كلمة « الرقابة » فى حد ذاتها فى طريقها الآن لتتحول الى « شماعة » يمكن ان يعلق عليها الكاتب او المخرج معظم الاخطاء او الانتقادات التى توجه الى اى عمل فنى جديد !

فخلال الشهور الماضية تفجرت قضايا .. ومشاكل بسبب الرقابة وتعدد اجهزتها . واختلاف وجهات نظرها مابين رقابة المصنفات الفنية التابعة لوزارة الثقافة .. واجهزة الرقابة التى تعمل فى التليفزيون والاذاعة . التابعة لوزارة الاعلام .

فماذا حدث لو وافقت رقابة السينما على عرض احد الافلام ، حتى ولو لم تشترط ان يكون هذا الفيلم للكبار فقط .. فان الرقابة على التليفزيون تعود لمشاهدة العمل وغالبا ما تبدى وجهة نظر اخرى فى نفس العمل بحجة ان التليفزيون يشاهده جميع افراد الاسرة بعكس السينما التى يذهب اليها المشاهد .. يحدث هذا .. فى الوقت الذى تنتشر فيه الفيديو اكثر واكثر .. يوما بعد يوم ، واصبحت الافلام تعرض داخل المنازل قبل عرضها فى دور السينما

وبعيداً عن هذه القضية اصبحت كلمة « الرقابة » تماما مثل طلقات الرصاص . تطلقها السيدة مديرة الرقابة على المصنفات الفنية .. التى تنتهز كل فرصة لتهدد بمنعها للاعمال الفنية الهابطة ، وتمسكها حرفيا بالممنوعات التى يحددها قانون الرقابة ، ولو كان هذا المنع ينقص من القيمة الفنية لاى عمل .. ويدخل مخرج او منتج الفيلم فى متاهات عندما يحاول الرد على راى الرقابة .. ويصبح تبادل وجهات النظر بين المنتج او المخرج من جهة وبين الرقابة على المصنفات الفنية من جهة اخرى .. تماما مثل طلقات الرصاص حتى ولو كانت طلقات « فشنك » ولكنها فى النهاية اعيرة نارية لاتقتل ، وانما تصيب !!.

نفس الحال يتكرر فى المسرح .. فبعد ان توافق الرقابة على نص مسرحى .. فانها تضطر الى ان ترسل كل ليلة رقيبا يجلس فى مقدمة الصفوف وبين يديه النص الكامل للعرض حتى يتأكد من ان احدا من ابطال المسرحية لم يخرج عن النص الذى تمت الموافقة عليه من قبل .. واذا حدث ان خرج ممثل عن النص ، فإن الاجراء الذى يتخذه الرقيب فى هذه الحالة .. هو كتابة محضر فى القسم ويتحول المحضر الى قضية تنظرها المحاكم . ورغم ان هذا التصرف قانونى تماما .. الا انه مظهر غير حضارى فى بلادى .

والصورة تتكرر بشكل او باخر فى التليفزيون .. فبعد ان ينتهى المخرج من تصوير عمله الدرامى يفاجأ بوجهة نظر للرقابة فى هذا العمل تجعله يدخل فى متاهات .. ثم تبدأ المسئولية بين الرقابة من جهة ، وبين مخرج العمل من جهة اخرى .

ولكى تكتمل الصورة - فان الرقابة كثيرا ما تغير رأيها او تغير وجهة نظرها حسب متطلبات الفترة او الاحداث التى نعيشها - رغم ان القضية سببها عمل فنى يحتمل بالطبع اكثر من وجهة نظر ..!



د . احمد هيكل

سامية صادق

وإذا حدث أن وافقت الرقابة على عمل فنى ، بعد مناقشات طويلة .. فإنها فى هذه الحالة تهلل لهذه الموافقة ، وكأنها حققت لنا معجزة ، لن تتكرر إلا من السماء !

صورة رابعة تتكرر فى الاذاعة وعريضة دعواها .. حلقات مسلسل ، او نص لاغنية جديدة .. حيث تختلف وجهات النظر .. والمؤلف فى هذه الحالة مضطر الى الموافقة على رأى الرقابة حتى يتم تسجيل عمله ويحصل على الاجر الذى يستحقه ، وهو فى انتظاره بالطبع متناسيا الى حد كبير مافقده العمل الفنى من قيمة فكرية أو قيمة ادبية .

ولكن .. هل معنى الغاء الرقابة على الاعمال الفنية .. هو ترك الحبل على الغارب ؟ الحقيقة هى عكس ذلك تماما !

فالصحافة فى بلادى تعمل بلا رقابة او قيود او وصاية من احد .. فهى صحافة حرة ... قومية او حزبية .. تكتب ماتشاء .. وتنتقد ماتريد دون تدخل من احد .. والقانون وحده هو صاحب الكلمة العليا والاخيرة فى اية قضية تصل الى ساحة المحاكم .

فاذا كانت الكلمة المكتوبة التى لا يمكن طمس معالمها على مدى العمر كله .. تتمتع بكل هذه الحرية الكاملة .. فلماذا لاتتمتع السينما او المسرح بمثل هذه الحرية وكل ما يقدم من خلالهما لن يعيش باقيا مع العمر ، كما هو الحال بالنسبة للصحافة .. فماذا يمكن ان يحدث فى مثل هذه الحالة ؟

وهل معنى ذلك ان تترك المسائل سداح .. مداح ؟ هذه ليست حقيقة ايضا .

فعند الغاء الرقابة تماما على كل المصنفات الفنية فى كل مجال من مجالات الخلق والابداع .. فإن هناك من الضوابط ما يضمن المستوى الجيد للعمل الفنى الرفيع المستوى .. برغم عدم وجود رقابة !

فمن خلال ميثاق الشرف الذى تصدره كل نقابة يمكن تحديد مستوى العمل فنيا ، ومحاسبة من يخرج عن حدود الميثاق الموجود بالفعل . ولكن احدا لا يعمل به مادامت الرقابة تتحمل المسئولية وحدها وهى صاحبة السلطة فى الموافقة .. او المنع ايضا نقابة السينمائيين تستطيع محاسبة مخرجيها ، وكتاب سيناريو الافلام التى يتم تصويرها .. وفى هذه الحالة تتحمل نقابة السينمائيين مسئولية العمل السينمائى من كل الوجوه .

نفس الشىء يمكن تنفيذه بالنسبة للمسرح من خلال ميثاق شرف لابد من الالتزام به بالنسبة للمؤلف والمخرج والممثلين .

اما بالنسبة للاذاعة والتليفزيون فإن ميثاق الشرف يحدد بوضوح اخلاقيات كل عمل فنى يتم تقديمه وبشرط ان يكون المخرج متفهما تماما لابعاد العمل الذى يقدمه - ويمكن بالفعل محاسبته اذا ما اخطأ او ابتعد عما حدده ميثاق مهنته

واخيرا .. ان الغاء الرقابة على المصنفات الفنية فى بلادى مظهر حضارى ايضا .. يضع كل فنان امام مسئوليته وامام ضميره .

فالحرية التى نعيشها تؤكد الايام اننا نعمقها ، ولن نتراجع عنها .. فلماذا لاتلغى الرقابة كآخر مظهر يمكن ان يقال أن فى وجوده وصاية على حرية الفكر والابتكار .

قراءات

● ليست ام كلثوم هى الاهات واغانى العشق والغرام فقط ، ام كلثوم اكبر واروع واعظم من ذلك بكثير . رغم ما فى اغانيها العاطفية من روعة وامتاع . ام كلثوم هى قصيدة ولد الهدى والاشتراكيون انت امامهم لولا دعاوى القوم والغلواء . ام كلثوم هى قصيدة النيل واصل الحضارة فى صعيدك ثابت وبنايتها حسن عليك منمق . ام كلثوم هى سلوا قلبى وما نيل المطالب بالتمنى ولكن تؤخذ الدنيا غلابا . ام كلثوم هى مصر التى فى خاطرى وفى فمى احبها من كل روحى ودمى . ام كلثوم هى وقف الخلق ينظرون جميعا كيف ابنى قواعد المجد وحدى ..

● وقصائد اخرى كثيرة فى منتهى الروعة والابداع لشوقى وحافظ ورامى قالوا فيها كلاما عذبا عن مصر والمصريين لم يقله احد من قبل . ولا اعتقد ان احدا سوف يستطيع ان يقوله بعدهم . هذه القصائد كانت حبرا على ورق . وكان يقرؤها الخاصة ولا يسمع عنها العامة شيئا . ثم جاءت ام كلثوم واخذت هذه البدائع وغنتها كما لم يرددها احد من قبل . وبعبقرية شوقى وحافظ ورامى . وبفن السنباطى . وبصوت ام كلثوم من اعماق التاريخ يتيه فخرا احيانا . ويتألم حسرة احيانا اخرى على حالنا . ويتعذب رجاء وضراعة احيانا ثالثة حتى ينقذ الله المسلمين مما هم فيه من غياهب الظلمات .. وبلقاء هذه القمم الثلاث بدأ كل من يتكلم العربية يسمع كلاما ينفذ الى صميم قلبه ووجدانه .

● ولولا ام كلثوم لما سمعت الملايين هذا الكلام الحلو البديع عن حضارة النيل . وعن عظمة الاسلام . وعن مصر التى قالت عنها : يا ليت كل مؤمن يحبها يحبها مثل انا . وعن التوبة الى الله فى قصيدة رباعيات الخيام التى تقول فيها : ان تفصل القطرة من بحرها ففى مداه منتهى امرها .. تقاربت يارب ما بيننا مسافة البعد على قدرها .

● كلام جميل ، وبديع لا يمكن ان ننساه ولا يمكن ان نفكر ابدا فى مقارنته بكلام هذه الايام واغانى هذه الايام التى لا اريد ان اقول انها هابطة ، وانما يكفى ان اقول انها تعود بنا الى عصر المماليك والطوب والصفيحات .

● واذا كانت ام كلثوم هى كل هذه العظمة والمجد والفن والخيلاء . واذا كانت اغانيها الدينية والوطنية هى كل معانى الفخر ومحاولة اشعال الهمة والقيام من هذا الرقاد والظلام .. اذا كانت قصائد ام كلثوم هذا كله فهل يليق بمناسبة مرور ١٢ عاما على وفاتها ان نحتفل بها على استحياء . ان ام كلثوم ثروة قومية لا يجب ان نتركها لعالم الطرب والغناء فقط ، بل يجب ان نخلدها فنيا وادبيا وثقافيا ونجعل هذا الجيل والاجيال القادمة تنهل من هذا النبع الذى لا نعرف قيمته حتى الآن ..

كمال عبد الرءوف

« الدقن » فى المستشفى !

اللقطة للفنان الكبير توفيق الدقن ، الذى يواصل علاجه الآن فى مستشفى القوات المسلحة بالمعادى . فقد أصر حلاقه الخاص على الذهاب اليه فى غرفته بالمستشفى ليحلق له شعره وذقنه فى نفس المواعيد التى كان يتردد عليه فيها .

وزير الثقافة أرسل مذكرة الى الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة لشئون مجلس الوزراء يطلب فيها علاج الفنان توفيق الدقن على نفقة الدولة .

توفيق يعانى من فشل كلوى ويتعامل مع الكلى الصناعية مرتين فى الاسبوع .

فى غرفته بمستشفى المعادى وهو يستسلم لحلاقه الخاص
« تصوير رضا مصطفى »


لقطة من مسرحية « الارنب سفروت » التى أصبحت فيما بعد « شاهد ماشفش حاجه »

الأرنب سفروت .. انتصر فى النهاية على شاهد ما شافش حاجة !

انتصر الارنب سفروت بعد جولة طويلة امام القضاء على خصمه « شاهد ما شافش حاجة » .

قصة الخلاف بينهما بدأت عندما اقام محمد مصطفى ابو حطب وابراهيم الدسوقى عبدالعزيز مؤلفا مسرحية « حدوتة الارنب سفروت » التى سميت فيما بعد باسم « شاهد ما شافش حاجة » دعوى ضد سمير خفاجى بصفته الممثل القانونى لفرقة الفنانين المتحدين ، طالبا فيها بالزامه بان يدفع لهما مبلغا وقدره ستون الف جنيه تعويضا .

وقالا شرحا لدعواهما امام محكمة جنوب القاهرة الابتدائية انهما تقاضيا من المدعى عليه ثلاثمائة جنيه كأتعاب ، وان تقديم بعمل باسمهما فرصة لاثبات وجودهما فى هذا المجال .. ولكن المدعى عليه أغفل ذكر اسمهما فى العمل وحكمت لهما محكمة جنوب القاهرة بتعويض قدره عشرة آلاف جنيه .

وقامت محكمة الاستئناف بالغاء حكم التعويض وقالت فى أسباب حكمها انه لا يوجد فى الاوراق ما يدل على التزام سمير خفاجى بذكر اسمهما

طعن محمود لطفى مستشار جمعية المؤلفين والملحنين والناشرين فى هذا الحكم امام محكمة النقض وقال : إن حكم محكمة استئناف القاهرة هذا أخطأ فى تطبيق القانون . اذ المادة التاسعة من القانون ٣٥٤ لسنة ١٩٥٤ ، فى فقرتها الاولى قررت حقا للمؤلف فى ان ينسب اليه مصنفه وفى ان يدفع اى اعتداء على هذا الحق . وهذا النص القانونى يدل على ان للمؤلف الحق دائما فى ان يكتب اسمه على كل نسخة من نسخ المصنف الذى ينشره بنفسه او بواسطة غيره فى جميع الاعلانات عن هذا المصنف بغير حاجة الى اتفاق

وقد اخذت محكمة النقض بهذا الرأى . وقال استنادا الى ما جاء بعريضة الطعن بالنقض ان حكم محكمة استئناف القاهرة الذى اشترط وجود اتفاق على ذكر اسم المؤلف عند نشر مصنفه يكون قد أخطأ

ويقول محمود لطفى : ان هذا الحكم قد كشف عن الحق الادبى للمؤلف فى نسبة مصنفه إليه وأصبح اول حكم تصدره محكمة النقض فى هذا الشأن . ويجب على اتحاد الاذاعة والتليفزيون مراعاة تنفيذ هذا المبدأ القانونى الهام بذكر اسم المؤلف والملحن عن الاعلان عند تقديم العمل

صدر الحكم من الدائرة المدنية والتجارية بمحكمة النقض برئاسة المستشار نائب رئيس محكمة النقض سيد عبدالباقى سيف وعضوية المستشارين عبدالمنصف هاشم واحمد ابراهيم شلبى نائبى رئيس النقض

الحجز على أفلام أشرف فهمى

أصدرت محكمة استئناف القاهرة برئاسة المستشار مصطفى كامل سيد حسن حكما بالزام المخرج أشرف فهمى بدفع مبلغ ١٠٢٥٠٠ جنيه لمدير الشركة العالمية للانتاج الفنى « صوت الحب » وكان عاطف منتصر صاحب شركة صوت الحب أقام دعوى قال فيها أنه ضمن أشرف فهمى أمام البنك الأهلى « فرع النصر » فى مبلغ ١٥٠ ألف جنيه

وفى حالة تخلفه عن السداد ومطالبة البنك للضامن .. فإن للضامن الحق فى أن يحل محل البنك فى كافة حقوقه .

وقال صاحب الشركة فى دعواه إنه قد سدد جميع هذه المبالغ للبنك ومن حقه الحصول على جميع الأعمال الفنية التى يمتلكها ولكن أشرف فهمى اعترض على هذا الاجراء فى حين تم الحجز فعلاً على فيلم « الخادمة » الذى أخرجه أشرف فهمى وعلى جميع ايراداته .. ولكن أشرف فهمى نازع فى صحة اجراءات الحجز على الفيلم .. إلا أن المحكمة رفضت جميع الدفوع التى قدمها . وأصدرت حكمها بالزامه بدفع مبلغ مائة و ٢ ألف و ٥٠٠ جنيه .. وهو حكم نهائى .

مناقشة قانون أفلام الفيديو

مناقشة لمشروع قانون الفيديو .. تتم صباح اليوم حيث يلتقى الدكتور أحمد هيكل وزير الثقافة وحسين مهران وكيل أول الوزارة بممثلى نقابة السينمائيين وغرفة صناعة السينما والرقابة على المصنفات الفنية والمهتمين بصناعة السينما . مشروع القانون الجديد ينظم حق استغلال وتسويق أفلام الفيديو بما يكفل حقوق المنتجين واستقرار السينما

مشروع القانون تقدم به سعد الدين وهبه نقيب السينمائيين .

جولة الفكر

لا ادرى ماالذى يفيده مشاهد التليفزيون من هاطل المعلومات عن الافلام السينمائية الاجنبية ونجومها ومخرجيها وواضعى موسيقاها وغيره مما تقدم به هذه الافلام عادة من معلومات مستطردة طويلة ومكرره فليس المقصود من عرض هذه الافلام قطعا تزويد المشاهد بثقافة سينمائية وافرة المعلومات اكثر من الحرص على تنمية ذوقه فى تقبله لهذه الافلام ومتابعته لها بحس فنى وادراك فكرى يتيح له أن يستوعبها بموضوعاتها والفنين اخراجها استيعابا ناضجا صحيحا لان هذا الحس والادراك هما لب التذوق الفنى واهم وافيد بالنسبة للمشاهد من قصة حياة السيد كلارك جيبل او مدام اليزابيث تايلور وبطولاتهما وجوائزهما فى المضمار السينمائى الغامر . ماتحب ان نقوله هو اعطاء فكرة كلية عامة عن الفيلم المقدم ثم مناقشته المناقشة المجدية بعد عرضه بحيث تتضمن هذه المناقشة الجوانب الايضاحية المرجحة لموضوع الفيلم واهميته ومدى ماقيه من وجوه الكمال الفنى .. وحبذا لو اختير لذلك فى مثل هذه البرامج مشاهد تليفزيونى عادى مع الناقد المتخصص بحيث تتاح الفرصة للتعرف على مستويات التذوق عنده بما يمكن ان يقدمه الضيف الناقد من جوانب كاشفة عن موضوع الفيلم ونقاط التذوق البارزة فيه .. وبهذا يستفيد الجمهور المشاهد اكبر فائدة ويصبح اكثر قدرة على الحكم الصحيح السليم لما يشاهده وهذا اهم بكثير من صب المعلومات صبا عن المخرجين والنجوم وغيرهم من الفنيين المشتركين فى مثل هذه الافلام لان المقصود اساسا من عرضها هو تنمية ملكه التذوق عند مشاهديها اكثر من اغراقهم بالمعلومات العادية

ويقينى ان نفس الشىء ينطبق وان يكن باشد حدة على برامج الاستعراضات والاغنيات العالمية فهى بدورها يحشر فيها العديد من المعلومات عن البونى ام والابا والبى جى سى او بوام اراء وغيرها مما لا يعلق بالذهن حتى بعد مشاهدة عروضها .. ناهيكم عن السادة والسيدات من المغنين الغربيين الذين تحاط بهم هالات التمجيد والاطراء عن البوماتهم التى توزع بملايين الملايين الى حفلاتهم المقبلة واغنرونى اذ كنت اتمادى فى نقدى لمثل هذه البرامج .. فهى بالقطع موجهة لارضاء اذواق خاصة والتليفزيون ليس ملزما بارضاء جميع الاذواق لكن الذى يدفعنا الى ذلك انها برامج لها مستوياتها . والكثير من المشاهدين يجدون فيها تعويضا واى تعويض عن عديد من البرامج المعتمة الجافة العقيمه الاخرى وما اكثرها انما نحن نناشد اصحاب مثل هذه البرامج ان يفيدوا جمهور المشاهدين الذين يهرعون الى برامجهم هربا من البرامج الهزيلة العديدة التى تمتلىء بها الشاشة الصغيرة فى قنواتها الثلاث الاجنبية . وتبقى مشكلة الافلام الاجنبية على اطلاقها ومعظمها ان لم تكن جميعها امريكية ولاجديد فيها منذ سنوات فكلها معادة ومكررة

نعمان عاشور

بالسوق .. وصمة عار ..

★ علم مختار من امه وهى على فراش الموت . ان والده . هو سيد الجميعى .. انطلق فى رحلة البحث عنه بالقاهرة .. اقام فى فندق حيث تعرف على كريمة زوجة خليل صاحب الفندق العجوز .. تامر معها للتخلص منه . لكى ترثه .. فهذا هو البديل الوحيد لعدم العثور على والده .. ثم يتبين انها عشيقة « فرج » الذى اراد ان يكون « مختار » اداة لقتل خليل ، وعندما يحصل على اموال كريمة يجهز عليها ويخنقها . وينفذ فيه حكم الاعدام !

- الفلاس فكرى ان يعاد تصوير فيلم قديم - انها قصة الطريق لنجيب محفوظ التى سبق تقديمها فى فيلم !

★ قلنا من قبل ان الزمن يتغير والافكار تتطور !

- وما هو الجديد الذى دفع المخرج اشرف فهمى لعلاج موضوع « الطريق » مرة اخرى؟

★ قصة الطريق يمكن علاجها مرة ثالثة ورابعة .. كل من وجهة نظره الخاصة !

- وما هى وجهة نظره الخاصة ؟

★ ان مختار بطل القصة ، يبحث عن ذاته وسط زحام .. امام سراب تحوط به الاعاصير من كل جانب !

- وهذا نفس ما اراده فيلم الطريق ..

★ اشرف مخرج دارس .. واع .. يفهم كيف يعبر عما يريد .. مستقلا ادواته !

- والسيناريست مصطفى محرم ؟

★ لم يترك كبيرة او صغيرة ، الا وكانت مكتوبة بعناية .. لقد جعل المتفرج يبحث مع مختار عن والده .

- كيف يوافق على تصرفات عاطل . رغم انه يلتقى باخرين يعيشون نفس ظروفه - لماذا لايحاكيهم !

★ لم يهمل السيناريو هذه الملحوظة . فقد عاش « مختار » مع ام ، دللته واغدقت عليه بالمال .

- وماذا تريد ان يقول اشرف فهمى ؟

★ اعتقد ان كل انسان يبحث عن شىء فى داخله عنك مجهول . يظل ينتظره ويعيش على امل التقاطه .. وفى الغالب يموت قبل ان يعرفه !!

- دخلنا فى مسائل فلسفية . سوفسطائية !

★ اشرف فهمى ، لايبرز عضلاته . فكل لقطة واضحة المعالم . تعلن عن شىء جديد . لا تكرار لمنظر « الكادر » عنده يوحى بشىء يدخل عقلك فى الحال . حتى موسيقى عمر خيرت الرائعة . ذات معنى لها تاثير واضح . متواز مع الحوار .. ايضا الاضاءة عنده عنصر هام !

- الممثلون ؟

★ اذا قرات قصة « الطريق » لنجيب محفوظ . وتخيلت شخصية مختار ، فلن يبعد خيالك عن اداء نور الشريف الذى قدمه فى « وصمة عار » ان حركاته .. ذهولة .. اشاراته . قدمها بامانة كما النص المكتوب - يوسف شعبان مستواه الفنى فى نضج دائم .. لعب دور « فرج » ببساطة هو السهل الممتنع - شهيرة . اتقان وفهم لطبيعة الدور .. تجيد اداء الشخصيات الصعبة . فتندمج فى التاثير على الاحداث - يسرا بونبونة الفيلم . رغم ان دورها عادى لايحتاج لمعلمة !

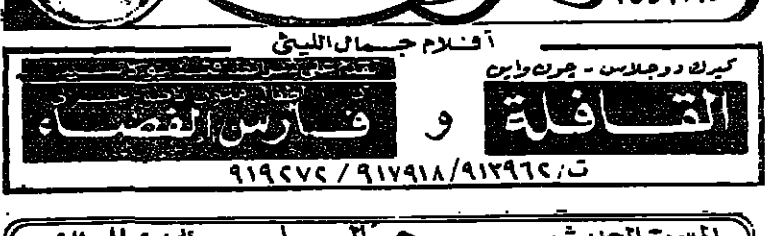
- المعلمة الحقيقية هى الحديث معك !!

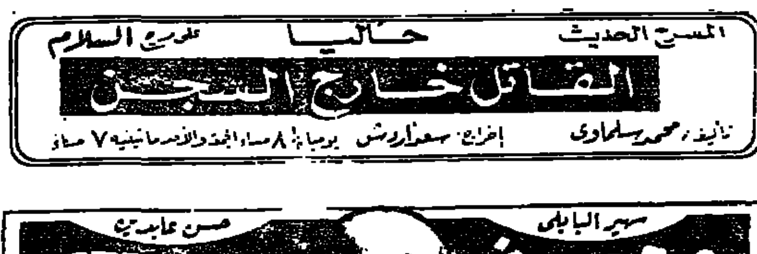
عصام بصيلة

المسارح والملاهى ودور السينما ومطاعم القاهرة

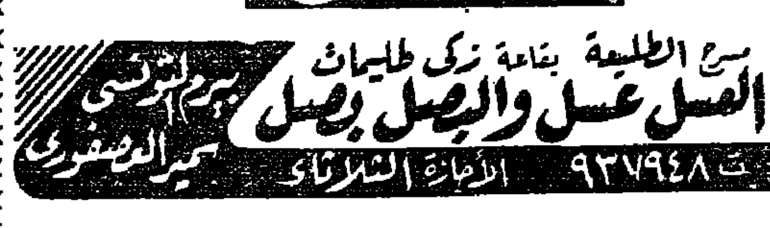


















يقدمها : محمود صلاح

زوجة « تسلق » زوجها فى الماء المغلى حتى الموت !

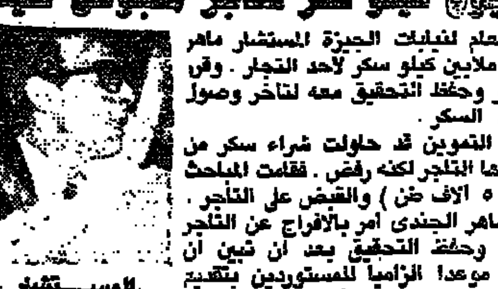
الاسكندرية ـ منى أبو وافية :

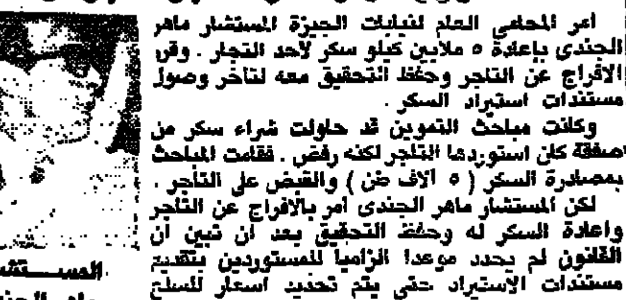
وسيلة جهنمية مبتكرة لجأت اليها زوجة من الاسكندرية للتخلص من زوجها . استغلت فرصة نومه وسكبت عليه كمية من الماء المغلى . فلقى الزوج مصرعه متأثرا بحروقه !

وكانت خلافات قد نشبت بين الزوج (٧٠ سنة) وزوجته (٤٠ سنة) بسبب اصرار الزوج على أن يعيش أولاده من زوجته الأولى معهما . رفضت الزوجة فضربها ثم نام . فقامت بتسخين كمية من المياه فى « حلة » حتى درجة الغليان ثم ألقتها عليه وهو نائم فتوفى الزوج .

أمر المستشار أحمد سيد احمد المحامى العام لنيابة شرق الاسكندرية باحالة الزوجة الى المحاكمة بتهمة « الضرب المفضى الى الموت » . وقضت محكمة الجنايات برئاسة المستشار فريد فهمى الجزائرلى بمعاقبتها بالاشغال الشاقة ٥ سنوات .

اعادة ٥ مليون كيلو سكر لتاجر مقبوض عليه





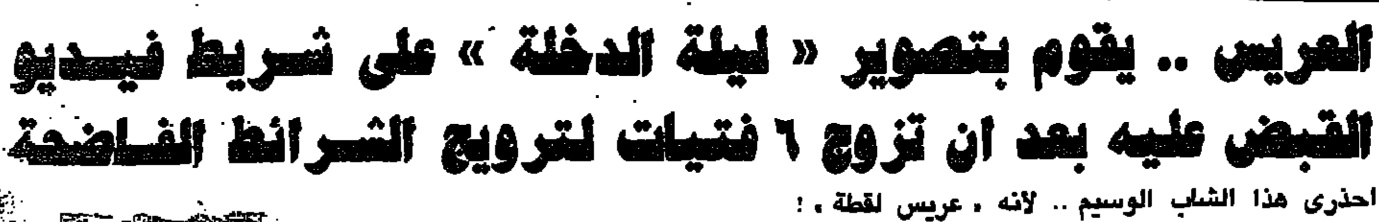
امر المحامى العام لنيابات الجيزة المستشار ماهر الجندى باعادة ٥ ملايين كيلو سكر لاحد التجار . وقرر الافراج عن التاجر وحفظ التحقيق معه لتاخر وصول مستندات استيراد السكر .

وكانت مباحث التموين قد حاولت شراء سكر من صفقة كان استوردها التاجر لكنه رفض . فقامت المباحث بمصادرة السكر (٥ آلاف طن) والقبض على التاجر .

لكن المستشار ماهر الجندى امر بالافراج عن التاجر واعادة السكر له وحفظ التحقيق بعد ان تبين ان القانون لم يحدد موعدا الزاميا للمستوردين بتقديم مستندات الاستيراد حتى يتم تحديد اسعار للسلع



المستشار ماهر الجندى



العريس .. يقوم بتصوير « ليلة الدخلة » على شريط فيديو

القبض عليه بعد ان تزوج ٦ فتيات لترويج الشرائط الفاضحة

احذرى هذا الشاب الوسيم .. لانه « عريس لقطة » !

سوف يبهرك من اللحظة الاولى .. فهو شاب فى الثامنة والثلاثين .. رشيق القوام .. انيق للغاية .. مليونير فعلا .. له حسابات ضخمة فى بنوك العالم .. يقود سيارة مرسيدس ثمنها لايقل عن ١٢٠ الف جنيه !

سوف يتعرف عليك بكلامه الحلو المعسول .. سيقول لك انه « إبن ناس » يدخل البيوت من ابوابها .. سيذهب الى اسرتك ويطلب يدك رسميا .. سيوافق على كل الشروط .. الشبكة الغالية والمهر الكبير .. لن تستطيعى ابدا ان تقولى له لا !

لكن بعد فوات الاوان ستكتشفين انك وقعت ضحية « لحيوان » وليس انسانا .. بعد عقد القران والزفاف .. قد تفاجئين بان « كل تفاصيل » ليلة الدخلة .. قد تحولت إلى شريط فيديو فاضح .. يباع سرا لمن يدفع الثمن !

وستكتشفين ان « الكاميرا الخفية » .. وضعها زوجك فى مكان سرى .. مباشرة امام فراشك .. لقد فعلها من قبل .. مع ٦ فتيات .. تزوجهن جميعا !

● بداية القصة المؤسفة معلومات سرية تلقاها اللواء سمير عبدالحليم مدير ادارة الاداب بوزارة الداخلية من السفير المصرى بإحدى الدول العربية . المعلومات تقول ان السفير فوجىء بزوجة محاسب مصرى شاب تذهب إلى السفارة وتطلب الموافقة على عمل توكيل لزوجها .. ليتزوج عليها بأى عدد يرغبه من الفتيات !

ويطلب مدير الآداب من العميدين مهند دكرورى وكيل الادارة وحسن العادلى تحقيق الواقعة الغريبة . ويتم تكليف العميد محمد ابو رية رئيس قسم المكافحة الدولية باجراء تحريات واسعة حول شخصية الزوج وزوجته التى توافق بسهولة على ان يتزوج من غيرها !

وسرعان ماترسم تحريات العميد محمد ابو رية التى شارك فيها الرائدان جمال الشربينى ومجدى موسى تفاصيل القصة المثيرة . ان المحاسب الشاب الوسيم سافر الى خارج مصر منذ حوالى ١٤ سنة . استطاع خلالها تكوين ثروة تقدر باكثر من مليون جنيه . وانه يمارس نشاطا غير مشروع فى البلد الذى يعمل به . ويدير حفلات صاخبة فى منزله تحضرها زوجته وشقيقاته . وانه قام بتصوير افلام فيديو فاضحة لزوجته يظهر هو فى بعضها . وفى البعض الاخر زوجته مع اخرين ! ويبيع هذه الشرائط سرا بمبالغ طائلة !

واضافت التحريات : ان شرطة البلد العربى قد داهمت منزل المحاسب المليونير اثناء احدى السهرات . وكانت المفاجأة وجود مسئول كبير فى هذا البلد . ولذلك تم ابعاد اوراق التحقيق عن النيابة . ثم حفظ الموضوع فى النهاية . باعتبار ان السهرة كانت .. بمناسبة عيد ميلاد !

● ● ●

وعندما شعر المحاسب المليونير بمضايقة افراد البعثة المصرية له . عندما استاءوا من تصرفاته . حضر إلى القاهرة حيث يمتلك ٣ شقق تمليك . واستمر فى مزاولة نشاطه الشاذ . فكان يتعرف على الفتيات ويتقدم للزواج منهن . ثم تفاجأ العروس بعد الزفاف بأنه قام بتصوير « ليلة الدخلة » بواسطة كاميرا فيديو خفية . ويقوم بتهديدها لتمارس الرذيلة . وفى نفس الوقت يقوم ببيع هذه الافلام الفاضحة . التى يظهر فى بعضها وهو يأمر زوجاته بعمل حركات خليعة . ويحرضهن صراحة بعد ان يخضعن تحت التهديد .

وبهذه الطريقة تمكن المحاسب من الزواج بست فتيات . قام بتصويرهن جميعا على شرائط فيديو لترويجها . وبعد استئذان سعيد الصياد مدير نيابة الاداب . قام العقيدان فهمى سعود وعاصم عمران والعميد محمد ابو رية بمداهمة شقة المحاسب فى مصر الجديدة . وتم القبض عليه وعلى ٤ من زوجاته كن جميعا عاريات . كما تم ضبط كاميرا الفيديو و٣ اجهزة فيديو ومجموعة كبيرة من شرائط الفيديو الفاضحة لزوجات المتهم وعثر معه ايضا على قطعة من المخدرات .

وامر جمال عزت وكيل الاداب بحبس المتهم وزوجاته ومصادرة الكاميرا والاجهزة وشرائط الفيديو . واحيل إلى جلسة محاكمة عاجلة تبدأ غدا ـ الاحد ـ على ان يعاد محاكمته من جديد عن جناية احراز المخدرات .

« محمود »





الأم .. فى السجن — الابن .. تحت المراقبة

الجريمة .. فى العالم

علاقة محرمة بين شاب انجليزى وأمه !

اغرب قضية تعرضت لها المحاكم البريطانية فى الاسبوع الماضى قضية شاب اقام علاقة غير مشروعة مع امه « ٣٦ سنة » وقضت المحكمة بحبس الام ٦ شهور وبمراقبة الشاب عامين .

القصة بدأت بزواج الفتاة الكسندرا كلارك وعمرها ١٦ سنة بشاب يدعى بران وبعد ان انجبت منه الطفل « دال » ذهب الاب الى الجيش واضطرت الامّ الى ارسال الطفل ليعيش فى حضانة عمته لانها لم تكن قادرة على الانفاق عليه .. ومرت السنوات وانفصلت الكسندرا عن زوجها الذى تزوج باخرى وتزوجت الكسندرا بدورها ٣ مرات ..

وعندما كبر الطفل « دال » واصبح عمره ١٩ سنة طلب من والده ان يتعرف على امه ولم يصدق دال عندما التقى بامه لاول مرة ان هذه الحسناء الجميلة ٣٦ سنة هى امه .. واختلطت مشاعر البنوة والامومة والاعجاب بينهما .. وانتقل دال ليعيش فى منزل امه وزوجها الثالث « فيل » وسرعان مابدأ يشعر بالغيرة من زوج امه ويجلس بالساعات فى المنزل يتحدث اليها عندما يغيب زوجها فى العمل حتى وقع المحظور ونشأت علاقة حب محرمة بين الابن وأمه .

وابلغ الجيران البوليس بهذه العلاقة التى تحرمها كل الاديان والقوانين فتم وضع حراسة شديدة بعد الفصل بينهما ولم يكونا يلتقيان اثناء التحقيق الا فى حضور ضابط مراقبة حتى قضت المحكمة فى الاسبوع الماضى بحبس الام ٦ شهور ومراقبة الابن لمدة عامين .

والغريب ان الابن الشاذ قال بعد صدور الحكم : سانتظرها حتى تخرج من السجن وسيزداد حبى لها .

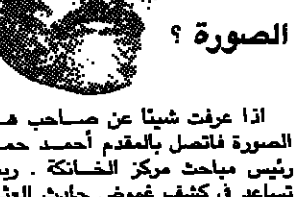
● وردت الام الآثمة : لاتقلق ساخرج من السجن بسرعة لانى ساكون حسنة السير والسلوك ..

الجوازات .. تفوز بجائزة أفضل مصلحة حكومية

اعلن يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة عن فوز مصلحة الجوازات والهجرة والجنسية بالجائزة الاولى فى مسابقة « انظف مبنى حكومى » التى نظمتها المحافظة . وكان اعضاء التحكيم قد زاروا مصلحة الجوازات سرا وفى اوقات مختلفة لتحديد مدى سهولة تعامل المواطنين داخلها وتوافر النظافة والعلامات الارشادية .

وقال اللواء احمد فهمى حسين مساعد وزير الداخلية ومدير عام الجوازات ان فوز المصلحة يرجع لجهد وعمل كافة العاملين بها . ويلقى علينا بمزيد من المسئولية لاستمرار المحافظة على هذه المكانة .

كما ارسل محافظ القاهرة شهادات تقدير للمقدمين عادل البنا وحسن الكردى بالعلاقات العامة بمصلحة الجوازات للجهد المتميز فى خدمة الجمهور .



هل تعرف صاحب الصورة ؟

اذا عرفت شيئا عن صاحب هذه الصورة فاتصل بالمقدم أحمد حمزة رئيس مباحث مركز الخانكة . ربما تساعد فى كشف غموض حادث العثور على جثته .. صاحب الصورة عمره من ٤٠ الى ٤٥ سنة ، وكان يرتدى جلبابا كاروهات .

متعطل يسرق ١٨ محلا بالقاهرة

تعددت البلاغات امام العقيد محمد ابراهيم وكيل المباحث لقطاع الغرب من اصحاب المحلات والاكشاك بوسط المدينة عن اكتشافهم سرقة محتويات محلاتهم .. كلف العقيد سيد عبدالحليم مفتش المباحث الذى وضع خطة لضبط مرتكب هذه السرقات دلت تحريات المقدم مصطفى عبدالعال رئيس مباحث قسم الازبكية ان متعطلا (٣١ سنة) وراء ارتكاب هذه الحوادث تمكن العقيد جمال النجار من القبض عليه .

مخمور يدق أبواب .. كل شقق العمارة !

وقف حائرا داخل العمارة التى يسكن بها فى العجوزة بعد أن تعاطى الخمور حتى كاد أن يفقد وعيه ولم يعد قادرا على تحديد الشقة التى يسكن بها !

ووجد أن أفضل طريقة أن يدق أبواب جميع شقق العمارة حتى تظهر أسرته ! وهكذا استيقظ سكان العمارة فى الثانية بعد منتصف الليل مذعورين . وانهال بعضهم بالضرب عليه . واصطحبوه الى قسم شرطة العجوزة . حيث أمرت النيابة باخلاء سبيله بكفالة ٥٠ جنيها .

المطار فى أسبوع

●● يعانى العاملون والمترددون على قرية البضائع لانهاء اجراءات شحن ووصول بضائعهم من سوء حالة دورات المياه الموجودة بالقرية .. بالاضافة الى أن المياه المخصصة للشرب يتم تخزينها فى « براميل » قديمة ومستهلكة الامر الذى يجعل المياه ملوثة .. وكان العاملون بقرية البضائع قد تقدموا بعدة شكاوى الى مدير القرية .. وحتى الآن لم يفكر فى حل هذه المشاكل .. لان دورة المياه الخاصة به شخصيا « تمام التمام » !

●● شاهد زوار المطار الجديد سيدة تجرى هنا وهناك تبحث عن حقيبتها ولكن دون جدوى .. وعندما أرادت ابلاغ الشرطة بالمطار أكدوا لها ضرورة التوجه الى مطار القاهرة حيث توجد شرطة بالمطار لتلقى البلاغات أما المطار الجديد فلا توجد به نقطة شرطة رغم أن جميع الشركات العربية والأجنبية بدأت تعمل من المطار الجديد .. والسؤال للواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة لماذا لا تخصص غرفة بالمطار الجديد خارج الدائرة الجمركية خاصة بالشرطة لتلقى البلاغات بدلا من التوجه الى المطار القديم ؟

●● قام وزير السياحة والطيران المدنى بتوزيع شهادات تقدير على الزميل حسن الرشيدى محرر الطيران بجريدة الجمهورية وسامية صادق رئيس التليفزيون وفهمى عمر رئيس الاذاعة وذلك فى الحفل الذى أقيم بمناسبة احتفال وزارة الطيران « بعيد الطيران السابع والخمسين » .

●● تلقى العقيد محمد العدل رئيس قسم مكافحة المخدرات بمطار القاهرة معلومات تفيد بأن راكبا قادما من أثينا سيحاول جلب كميات كبيرة من الاقراص المخدرة لترويجها داخل البلاد .

أبلغ المقدم عاطف بكر ضابط مباحث المخدرات بالمطار حسن خطاب مدير ادارة الجمرك بالواقعة وطلب منه معرفة وضبط باقى أفراد العصابة التى تقوم باستلام الأقراص خارج المطار وعندما قام الراكب بتسليم الأقراص لأحد الأشخاص خارج المطار تمكن الرائد مدحت زكى ضابط المباحث من ضبطه والتحفظ على الحقيبة الصغيرة التى أخفى بها الراكب الأقراص المخدرة التى بلغت قيمتها حوالى ١٠٠ ألف جنيه .

حسن فكرى

ابحث مع الاسرة

● مجدى فهمى على ربيع

العنوان : ٣ حارة عبدالوهاب النجار المتفرع من ش الليثى بن الفضل اعلى سلم قلعة الكبش السيدة زينب تليفون : ٣٦٣٠٥٢٣

هو يسرق .. وزوجته تدفع ثمن المسروقات !

كتب ـ حسين عبدالقادر :

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط المحتال الذى استطاع سرقة أعداد كبيرة من أجهزة الفيديو والسيارات ومبلغ ٥٠ ألف جنيه من احدى الشركات وقام بانفاقها فى ستة شهور على السهرات فى الملاهى الليلية .

وكانت البلاغات قد تعددت أمام المقدم جاد جميل رئيس مكتب مكافحة سرقة السيارات بالجيزة عن تعرض بعض أصحاب معارض السيارات لسرقة السيارات التى يقومون بتاجيرها بالاضافة الى تكرار نفس البلاغات من أصحاب نوادى الفيديو بسرقة الأجهزة التى يقومون بتاجيرها .

تم عرض المعلومات على العقيد ابراهيم بكير رئيس مجموعة سرقات الأموال بمديرية أمن الجيزة الذى أمر بتشكيل فريق من ضباط المباحث يضم الرائدين جمعة توفيق ومصطفى عبيد والنقيب مجدى عبدالرحيم .

وتبين أن وراء ارتكاب هذه الحوادث جميعا محاسبا سبق اتهامه بسرقة ٥٠ ألف جنيه من الشركة الاستثمارية التى كان يعمل بها . ثم انحرف بعد ذلك وبدأ يقوم بتاجير السيارات من معارض التاجير ويتم تزوير المستندات الخاصة بها وبيعها

تم اعداد كمين وتمكن الرائد حسن ناجى من ضبط المتهم مع احدى الأجنبيات وتبين أنه أوهمها بحبه لها وقضيا عدة سهرات . ولم تصدق نفسها عندما رأت رجال المباحث يقبضون عليه !

الطريف أن المتهم أرشد عن أحد نوادى الفيديو بالسويس التى استولى منها على جهاز فيديو بحجة شرائه بالتقسيط وعند استدعاء أصحاب النوادى تبين أن زوجة المتهم قد سددت الكمبيالات دون علمه بعد أن هجرها وقامت بالسداد خوفا على شقيقتها التى ضمنت المتهم عند شراء الجهاز .. وقد أمرت نيابة العجوزة بحبس المتهم .

تأمين على قدمى نجوى فؤاد ضد الكسر !

تلقى الرائد محمد صلاح معاون قسم شرطة الدقى بلاغا من وكيل الراقصة نجوى فؤاد . قال فيه : إنها أصيبت أثناء أداء استعراض راقص فى أحد الفنادق . ونقلت الى المستشفى حيث تم وضع قدمها فى الجبس . وطلب وكيل نجوى فؤاد اثبات حالة الاصابة لأنها لديها تأمين على قدميها لدى احدى شركات التأمين ..

الدنيا بخير

بقية المنشور ص ١

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الدولارات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للحالات الإنسانية .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة الاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر تخصص لحالات لست وحدك .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من عبدالهادى دسوقى وشركاه تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من الدكتور محمد يحيى البسيونى تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لمركز الكلى بالمنصورة .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للاوجه الشرعية للزكاة .

ـ وتلقى مبلغ تسعمائة وخمسين جنيها من فاعل خير ببورسعيد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة وخمسين جنيها من خليفة فاعل خير بشبرا من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من شريهان شعبان عبدالحميد تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالمعادى تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ أربعمائة جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من الآنسة سارة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى أفغانستان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من الطفل علاء الدين تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من ناحية فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لاسبوع الشفاء يخصص لعلاج مرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من المهندس / صبحى عبدالقوى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة وثمانين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من الدكتورة أميرة راغب تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بحدائق القبة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير بعابدين تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء لعلاج المرضى .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير من مدينة المروة بمصر الجديدة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من « صديقة فكرة » تبرعا لليلة القدر يخصص لأسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « نفسى » .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات تبرعا لليلة القدر .

منتهى .. الاهمال !



هذه السيارة المتهالكة ألقى بها أصحابها بمنتهى الاهمال فى عرض الطريق الرئيسى بحى محرم بك بالاسكندرية . وكادت أن تتسبب فى أكثر من كارثة فى المسار عندما يفاجأ بها قائدو السيارات .. والمشهد لا يحتاج الى تعليق أكثر من ذلك !

عدسة : محمود عبدالعزيز



حوار ممتد مع نهرو

(بقية المنشور ص ٦)

بعد مأساة التقسيم جاء اختبار الاستقلال .

ورحت اتكلم كل يوم وأعبىء الناس . فقد كان فى خيالى حلم اشتراكى عظيم ، وكنت أدرك بعد التجربة السوفيتية ان هناك شرطا أساسيا لنجاح الاشتراكية وهو مشاركة الناس فى الفكر وفى العمل وإلا فان سلطة الشعب التى يمثلها الحزب تتحول الى بيروقراطية حزب شأنها شأن كل البيروقراطيات وفيها كل عيوبها . بيروقراطية الحزب فى الاتحاد السوفيتى هى مشكلة التجربة لانها اعطت نفسها الحق فى أن تنوب عن كل الناس وتغيب دورهم . فيما بعد عندما قرأت تقرير « خروشوف » امام المؤتمر العشرين عن ايام « ستالين » لم أصدق ما قرأته ثم لم يبق امامى بعد التصديق غير الفزع . لم يكن ما جاء فى تقرير « خروشوف » مفاجأة كاملة . فقد كنا نعرف أن أشياء تجرى لكننا قدرنا أن بعض الناس يبالغون ثم جاء « خروشوف » فأكد اسوأ مخاوفنا .

المهم . رحت اخطب فى الناس داعيا الى حلم اشتراكى يكون هو اختيارنا لبدء الهند الجديدة . وقال لى « غاندى » يوما « لماذا لا تعطى حنجرتك فرصة للراحة ؟ » وحين قلت له انه ليس لدى الهند وقت تضيعه . كان رده على « لا تحاول ان تقنع احدا بتغيير عاداته وافكاره . اقصى ما تستطيع فعله هو ان تقنعه بان يبدأ فى مراجعة العادات والافكار . اذا فعل فانه هو الذى سيغير وليس انت » .

عندما اخذت السلطة كرئيس لوزراء الهند كانت الأفكار من حولنا جميعا فوضى . وكان اخشى ما اخشاه ان اجد نفسى طرفا فى صراع بين المجتمع وسلطة الدولة . وكان راى كثيرين ان الاشتراكية لا يمكن تحقيقها بالديمقراطية . لكن الديمقراطية كانت فى جوهرها قضية وحدة الهند . ان الاستعمار البريطانى عمل شيئا نافعا حين حدد الخطوط من حول حدود الهند . لكنه حاول أن يسيطر فى الداخل بتمزيق الوحدة داخل خطوط الحدود . آثار النظام القديم كانت لا تزال موجودة فى الهند المستقلة . الفقر والقهر كسرا شيئا ما فى الناس . عامة الناس . احساس المواطنة اصيب بشرخ . نظام السيطرة القديم تعامل مع الناس بموظف الدولة ومحصل الضرائب ورجل البوليس ووكيل مالك الأرض ـ وهؤلاء جميعا لم يغتصبوا عمل الناس فحسب ولكنهم سرقوا شجاعتهم وسرقوا قدرتهم على العمل الجماعى وعلموهم الخضوع والرضا بالهوان ثم القبول بالقدر كيفما جاء !

بعد سنة فى السلطة بدأت احس انني اتغير . اول ما احسست بالتغيير انني عدت الى الكتب . كنت افضل صحبة الناس على صحبة الكتب . الناس يحاورونك ويثرون افكارك . الكتب لا تحاورك . تعرض نفسها عليك وتطرح أفكارها ولكن بغير جدل . ثم اصبحت أكثر حدة مع زملائى . كان صبرى ينفد معهم . حضور اللجان أصبح بالنسبة لى عملية حصار مثل زنزانة السجن . خطانا اقل كثيرا من احلامنا . لا علاقة بين الاثنين .

وجاء اغتيال « غاندى » فكان صاعقة بالنسبة لنا جميعا . ثم احترت فيما نفعله مع قاتله . المحكمة حكمت عليه بالاعدام . وأنا شخصيا ضد الاعدام ولكن الحبس المؤبد اصعب من الاعدام ، ثم ماذا يجدينا قتل رجل حتى وان كانت جريمته شنعاء .

وزاد شعورى بالوحدة . احسست انني اصبحت فردا معنا فى انفراده دون ان اقصد ذلك او اريده . فكرت فى الاعتزال وصارحت زملائى بان عليهم ان يبحثوا عن رجل آخر لرئاسة الوزارة .

(لم يكن يدرى ان خليفته فى رئاسة الوزارة معه هذه اللحظة فى قاعة مكتبه . « اندو » ابنته الخجول التى لا تستطيع ان تتحمل حتى مسئولية ادارة بيت رئيس الوزراء الذى فقد زوجته ـ أمها !) .

اللجان . الاجتماعات . المؤتمرات اصبحت كلها تضغط على اعصابى . حتى صديقاى « تيتو » و « ناصر » لم يستطيعا فى بعض الاحيان ان يقدرا الحالة النفسية التى كانت تدفعنى الى الفرار من اللقاءات والمناقشات والبيانات الى آخره .

كنت أجلس معهما فى القاهرة او بلجراد او دلهى ولكن افكارى كانت « ترعى فى حقول اخرى » .

كنت رجلا اختل فى فكره التوازن بين المثال والواقع .

والآن فان مستقبل الهند فى يد الطبقة المتوسطة . هندية هندية كما قلت لك . لكنها طبقة .

مستقبل الهند سوف تحدده العلاقة بين اربعين مليون فيها يعيشون . وبين اربعمائة مليون فيها ينتظرون .

الاربعون مليونا هم تقريبا حجم الطبقة المتوسطة ، تعلموا وأنتجوا وازدهروا . والاربعمائة مليون لم يتعلموا ولم يزدهروا وان كانوا يكدحون عاملين طول حياتهم .

وليس فى مستقبل الهند الا احد احتمالين :

اما ان تستطيع عضلات الاربعين مليون ـ وافكارهم وضمائرهم ـ أن ترفع ثقل الاربعمائة مليون . أو ينزل ثقل الاربعمائة مليون على الاربعين مليونا فيكتم انفاسهم ويكسر ضلوعهم .

كان لدى أمل فى العلم لكنهم (العالم المتقدم) يسبقوننا فيه . ونحاول ونحاول ولكن المسافة تتسع ويتحول العلم والتقدم بعده ليصبحا من وسائل السيطرة الجديدة مثل السلاح .

الطاقة النووية تحولت الى كارثة . فقد حددت خطوط الحركة بين الاشتراكية والرأسمالية وربطت وقيدت وجمدت . رأوا فيها سلاحا فقط واعرضوا عن رؤية استخداماتها السلمية وامكاناتها .

خاب املى فى امريكا ايضا . لم تعد امريكا « جيفرسون » و « لنكولن » . عندما وجدوا أن السلاح النووى انهى احتمالات الحرب طوروا الوسائل الاخرى لممارسة الصراع مع الآخرين وخرجوا علينا بهذه القوة الشريرة التى اسمها « وكالة المخابرات المركزية الامريكية » تعربد فى العالم وتحاول قلب اوضاعه بحماقة المؤامرة وكيدها » .

□

واغمض « نهرو » عينيه لحظة وهز رأسه وهو يزم شفتيه ثم قال :

ـ « والصين ؟.. الصين كانت مأساتى الكبرى .

انني اتصلت بالثورة الصينية منذ سنة ١٩٣٦ . وحين زرت الصين سنة ١٩٣٩ ضيفا على « شيانج كاى شيك » لم اقصر زيارتى على جماعته ولكنى طلبت ان اقابل الآخرين : « ماوتسى تونج » و « شوين لاى » و « شوتيه » وغيرهم . اعتقدت انهم الخط الوطنى الصحيح فى الصين . واختلفت مع « شيانج كاى شيك » واعتبرتهم امامه أصدقائى . بعد أن وصلوا الى السلطة سنة ١٩٤٨ تحمست لهم وناديت العالم كله أن يعترف بهم ويتعامل معهم باعتبارهم الصين الحقيقية .

حاولت ان اجعل الهند جسرا بين الصين وبقية العالم ونجحنا مرات كثيرة .

تذكر انني قدمت « شوين لاى » و « جمال عبدالناصر » احدهما للآخر .

وفجأة اختلفوا معنا على قضية حدود . لماذا ؟ قالوا أن الحدود القائمة رسمها « كيرزون » الاستعمارى وانه لابد من اعادة تخطيطها . وبدلا من استنفاد وسيلة المفاوضات لجأوا للسلاح .

هل تعرف انه بعد هجوم الصين على الهند اصابنى المرض ؟ بدأت احس أننى مريض . وكان قلبى سليما حتى هذا الوقت . ولكنى بدأت احس بالمرض فى كل جسمى .

ان الرئيس « ناصر » حاول ان يتدخل بيننا وبين الصين وعرض علينا وساطته ، لكنهم لم يسمعوا لاحد .

كنت اتصور أن الحضارة الصينية شأنها شأن الحضارة الهندية حضارة غير هجومية . حضارة دفاعية . لهذا لم تتوسع ايهما خارج بلادها . انحصرت فى رقعتها ولم تخرج . على عكس الحضارة المسيحية والحضارة الاسلامية كلتاهما حضارة هجومية . لهذا توسعت كلتاهما خارج بلادها .

لا اعرف من اين جاءت للصين الحديثة نزعة التوسع . هى طارئة عليهم . والمشكلة اننا كنا لا نريد تناقضا معهم لانهم جيراننا خصوصا ان السوفييت كانوا يشجعون ثم أن الامريكان كانوا يحرضون . وكنا نحن ليس فقط بين نارين ولكن بين نيران كثيرة .

ـ لا أخفى انني الآن حائر بين العقائد والناس والتجارب .

الدين كانت لى آراء جامحة فيه يوما من الايام ثم تعلمت أن حياتى تصبح عبئا على وحدى اذا لم يرفع الدين بعض اثقالها معى . ولكن ألسنا بذلك نعطى المجهول وصاية على المعلوم ؟!

الناس مشكلة . فى السجن عرفت محنة الوحدة وادركت اهمية أن تكون بين الناس وفى وسطهم وطرفا فى حوار دائم معهم . الحوار هو الذى يفتح امامنا طرقا تخرجنا من الركن المحصور الذى يقبع فيه كل واحد منا بما لديه . بدون الآخرين لا نستطيع أن نرى أبعد من الركن الذى نقبع فيه وهو يضيق علينا كل يوم .

مشكلتى انني عدت مرة اخرى وباختيارى الى ايثار الوحدة على صحبة الناس . فى مرات سابقة كان السجن هو الذى فرض على الوحدة على عكس ارادتى . والآن بارادتى اختار الوحدة واختار الكتب بدلا من الناس واقول لنفسى أن القضايا اكبر من الكلمات . ثم ان احلى الابتسامات ليس فى مقدورها أن تحل أعقد المشاكل . وهذا خطأ أعرف انه خطأ . ولهذا فأنا اقول لهم انني لم أعد صالحا للحكم .

والتجارب ؟ اية تجارب ؟

هل تعرف ان الرئيس « ناصر » غضب منى مرة ؟ التقينا فى القاهرة وكنت فى زيارة لها بعد الانفصال سوريا عن مصر . الحقيقة انني وغيره من أصدقائه قصدنا ان نزوره فى القاهرة . من ناحية لكى يظهر تضامننا معه . ومن ناحية أخرى لكى يستطيع كل منا ان يعطيه من تجربته ما لديه . وراح الرئيس « ناصر » يحدثنى عن الطريقة التى وقع بها الانفصال والمؤامرات التى كانت وراءه . وعندما طلب رأيى قلته له وكان يسمع باهتمام . وفى النهاية قلت له « انني تكلمت معك حتى الآن كسياسى يتحدث الى سياسى آخر فهل تريدنى الآن أن احدثك كانسان لإنسان ؟ » . ورحب . وقلت له « اذا اردت رأيى فحاول أن تقلل دورك . الافراد فى هذا العصر الثورى يجب أن يقللوا أدوارهم وان يتركوا الطبيعة تأخذ مجراها . الطبيعة ببساطة لن تستجيب لاحلامنا ولكنها سوف تستجيب عندما يجيء الوقت وتتماسك فيه كل العوامل والعناصر .

كل ما هو واجب علينا أن نفهم الصراعات وان نساعد على توجيهها . اكثر من ذلك لا نستطيع . لا تكن مثلى فى شبابى تتصور امكانية تغيير العالم فى مدى عمر فرد واحد . ثم لا تجعل امتك تتعود الاعتماد على فرد واحد » .

لا اعرف ما الذى دار فى رأس « ناصر » وهو يسمعنى اقول ما قلت له . بالتأكيد تصور انني فقدت احساسى بامكانية تحقيق أشياء عظيمة . ربما كان على حق . « سوكارنو » قالها لى مرة بصراحة . قال لى : « انت اصبحت محبطا للآمال » . ربما كان هو أيضا على حق !

ولكن ماذا اصنع ؟ هل يمكن ان اكون الا نفسى ؟... واذا لم اكن نفسى فمن اكون ؟!

□

وعلى غير انتظار ـ او ربما كان على أن انتظر ـ وقفت « انديرا » بحزم تقول له « بابو » ان الحديث آن له أن يتوقف وان ما فيه الكفاية يكفى . ثم التفتت الى . وتطلعت اليها بنظرة اعتذار تقول لها ايضا بالصمت انني لم اكن مسئولا ولم اتكلم الا فى اضيق الحدود .

وكان هو هذه المرة على استعداد لان يطيع فقد بدأ حديثه يدخل مناطق جرداء وموحشة بدأت اجواؤها تشيع فى لهجة حديثه ونبرة صوته .

وقمنا جميعا . ودخل هو الى غرفته وهى معه . ودعت ممرضته لتكون فى صحبته وجاءت معى الى باب البيت مودعة .

....

[ومرت سنوات بعد سنوات واصبحت « انديرا » رئيسة لوزراء الهند .

وقابلتها بعد ذلك مرة فى مكتبها سنة ١٩٧٣ وكتبت عن لقائى معها مقالا فى « الاهرام » نشر فى شهر مارس ١٩٧٣ .

وكانت آخر فقرة فى هذا المقال على النحو التالى :

« و تشعب الحديث الى ذكريات أيام مضت حين كانت دول عدم الانحياز تلعب دورها على مقدمة المسرح السياسى العالمى .

وتحدثنا طويلا عن « نهرو » وعن أول مرة استمعت اليه فيها خطيبا فى باندونج سنة ١٩٥٥ الى آخر مرة رأيته فيها على فراش المرض فى غرفة نومه سنة ١٩٦٤ بالمقر الرسمى لرئيس الوزراء .

وقالت انديرا غاندى :

ـ « لقد اصبح هذا البيت متحفا لحياته واعماله .

لقد ذهب فى نفس الغرفة التى قابلته انت فيها آخر مرة » .

واستطردت :

ـ « كان يكتب خواطره بانتظام كل ليلة قبل ان ينام .

فى الليلة الاخيرة كتب مقطعا من قصيدة لروبرت فروست » .

واختلج صوت انديرا غاندى وهى تستعيد السطور الاخيرة التى كتبها والدها قبل النهاية بساعات :

« الغابة جميلة .. مظلمة .. وعميقة .

ولكن لدى موعدا لابد أن احفظه وأميالا طويلة اقطعها قبل أن أنام وأميالا طويلة اقطعها قبل أن أنام » !]

....

وفى شهر اكتوبر ١٩٨٤ كانت « انديرا غاندى » على موعد آخر قدر لها أن تحفظه . وحفظته ونامت هى الأخرى فى وسط تل من الزهور تحاصره النسة اللهب على ضفاف نهر « الجانج » المقدس !

محمد حسنين هيكل

طوبى لمن اخترته يارب
ليسكن في ديارك الى الأبد انتقل الى الأمجاد السماوية المرحوم

الخواجا سرجيوس سفين دميان

عميد عائلة الدماية والد الصادق وفايز وفرح وميلاد بالكويت وعم فخري وجندي وراشد وعطية وجد عنتر وبخيت والديب ووليم بكالوريوس تعاون والكسان وسمير بالجامعة وحاتم ومناي بالجيش وفرج وأنور ودانيال نيلوم صنايع وسعيد بالثانوي وقريب عائلات التحالوه والنجاجرة وربيت علام والنوحلية والنواهض والاسكندرية والعزاء بالحرجة بالقرعان

O

لعائلة الدماية عزاؤنا ـ صادق أبو الشباب

عزاء الفتوح ببيلا

مجلس الاعداد والمعلمين يشارك الأستاذة فاطمة صالح لوفاة شقيقها والأستاذ عبدالحليم اسماعيل حبيب لوفاة والده

أسرة مدرسة المنيا الثانوية

الصناعية للبنات تشاطر الاحزان كل من الزميلة أم هاشم سيد لوفاة والدتها والزميلة ايمان جابر لوفاة زوجها للأسرتين العزاء

مدرسة النيل ١ و ٢ بالواسطى

ينعون الاستاذ يني غبريال رئيس أقسام التعليم الابتدائي للأسرة العزاء

الشهيد بوادى بطوخ دلكا

تشاطر ابراهيم الجمل ومحاسن بلال وعطيات السخاوى الأحزان وللفقيدة الرحمة

المجلس المحلي بمدينة طهطا

ينعى العضو محمد عبدالعال خنشور للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

هندسة كهرباء طهطا

رئيس الهندسة والعاملون ينعون والد المهندس عبدالنبي للفقيد الرحمة

مدرسة الجمعية الخيرية الإسلامية

بحلوان ـ هيئة التدريس والعاملون وطالبات كليتي التكنولوجيا والعلوم والتلميذات ينعون السيدة فاطمة مصطفى (مامى) للفقيدة الرحمة ولنا وللأسرة الصبر والسلوان

الاشراف بجزيرة شندويل وأخميم

يحتسبون عند الله فقيدهم المرحوم

يوسف شهاب الدين

والد محمد بالصحة وأحمد بديوان التعليم وعلي بالالمنيوم وشوقي المدرس ومحمود وحمدي بالثانوي وحرم أحمد بالسنترال وسمير المدرس وعم وخال جميع أسر الأشراف بجزيرة شندويل وأقاربهم وأصهارهم بمحافظة سوهاج والقاهرة تلغرافيا آل الاشراف بجزيرة شندويل

الرمل التجارية المسائية

تشاطر الزميلة سوزان عصام الدين الأحزان لوفاة شقيقها وللأسرة العزاء

رشدي الصناعية بنات بالإسكندرية

جميع العاملين وطالبات الصفوف الثلاث ينعون علما من أعلام الاسلام
الحاج عبدالمنعم محمد اسماعيل
وكيل المدرسة بالمعاش ويرجون للفقيد الرحمة وللأسرة وجميع مريديه الصبر

مدرسة كليوباترا الاعدادية المسائية

تنعي والد الزميلة منيرة سعد محمد للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

نقابة المهن الزراعين بالدقهلية

تشاطر المهندس عبدالقادر هويدى بادارة بلقاس العزاء لوفاة والده

O

الإدارة الزراعية ببلقاس

مدير الادارة والعاملون بها واقسام المكافحة والمتابعة والشئون الزراعية يشاطرون المهندس عبدالقادر هويدى الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

O

الجمعيات الزراعية بالستاموني الروضة والجزائر والخلاله شرق المديرون والمهندسون والاعضاء يشاطرون المهندس عبدالقادر هويدى الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

بنك القرية ببيلا يشاطر

الزميل محمد عبدالعزيز عبدالفتاح الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

مجلس الآباء والمعلمون بمديرية التعليم بالدقهلية

يشاطر الأستاذ هلال عبداللطيف عضو المجلس الأحزان لوفاة المرحومة حرمه للفقيدة الرحمة وللأسرة العزاء

شيعت أمس جنازة الأستاذ

حسين فوزى أمين

المفتش المالي بالاصلاح الزراعي

زوج السيدة مديحة امام ووالد كل من الدكتور هشام والمحاسبة هايدى والطالب هاني
والعزاء ٩ ب ش ابن سندر حمامات القبة

أسرة هدى شعراوى الثانوية

الصباحية تنعى والدة السيدة سلوى عدلى لها الرحمة وللأسرة العزاء

مدرسة الطالبية الاعدادية بالهرم تشاطر السيدة فايزة الشال أحزانها لوفاة خالتها للفقيدة الرحمة

نقابة التطبيقيين بالمنوفية

تنعي والدة الزميل محمد عاشور بغزل شبين الكوم للفقيدة الرحمة

الجمعية التعاونية الزراعية بشنوان

مجلس الادارة والعاملون ينعون الحاج عبد العزيز ابو شلدى عضو المجلس

مركز شباب نجع هلال

ينعى ببالغ الأسى والحزن فقيد الشباب ورئيس المركز خليفة أحمد خليل للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصنع السكر الثانوية بادفو

تشاطر الزميل حجاجى حسانين الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها

رئيس مجلس الادارة والأعضاء والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والأسى

والد الزميل/ يسرى صديق اسماعيل

بمصنع اللوازم الكبيرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التوجية المالى بادارة شرق التعليمية ببورسعيد

يشاطر الزميله ذكاء سعد عبد المولى الاحزان لوفاة والدها

فقيد آل البوابة بالساحل البحرى البلينا

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج محمود محمد عبدالنعيم

والد الاستاذ عبدالله المحامى بالبلينا والاستاذ علم الدين المدرس بالأزهر والاستاذ محمد المحامى والاستاذ أحمد وكيل نيابة دشنا وصفوت المزارع وعم الحاج البدرى والمصرى وابن عم الشيخ محمد تمام والاستاذ عبدالجواد بالادارة العامة للازهر والحاج عفيفى محمود بخيت عمدة الساحل وعبدالمعطى عثمان عمدة الساحل وعلي حمدان رئيس الجمعية المركزية بسوهاج والشيخ أمين العربي والاستاذ شوقي بمجلس محلي برديس وشعبان أحمد عبدالرحمن وقريب ونسيب المستشار حفني السيد وكيل عام النيابة الادارية بسوهاج والاستاذ نور الدين محمد رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات بقنا وعبدالرحمن ومحمد حفنى وشيخون عمدة الساحل قبلي والشيخ العسكرى والعزاء تلغرافيا الساحل بحرى مركز البلينا

O

فؤاد القاضى خلاف معتمد الاخبار بالبلينا يشاطر اسرة الفقيد الاحزان

جمعية تنمية المجتمع ببخاتى

والوحدة الاجتماعية يشاطران عائلة النجار احزانهم

اسرة بنك قرية شرنوب

تشاطر الزميل محمد علي نصير الاحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

دكرنس الثانوية الزراعية

تشاطر الاستاذين محجوب عبدالستار ومحمد عبدالحميد طه لوفاة شقيقة كل منهم للفقيدتين الرحمة

بنك التنمية والائتمان الزراعى وبنوك القرى والشون بشربين

ينعون ببالغ الحزن شقيق الزميل

عبدالحميد حسن الشرقاوى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الصيادلة اصحاب الصيدليات بفوة

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الحاج عطيه الحناوى
والد الاخ بسيونى وللاسرة العزاء

البقاء لله

توفى الى رحمة الله ودفن بمكة المكرمة المرحوم

محمد عزت المرزوقى

بشركة العجمى للسياحة شقيق المرحوم اللواء عواد المرزوقى بالقوات المسلحة سابقا وابن عم المرحوم ماهر المرزوقى وزاهر المرزوقى بالمصانع الحربية والمرحوم عماد المرزوقى ونسيب المرحوم الحاج أحمد شاهين التاجر بالجيزة والحاج محمد ابو سته وكيل وزارة الاسكان وابراهيم شاهين بأخبار اليوم واللواء محمد الهجان بالقوات المسلحة والاستاذ محمد حسن عبدالله مدير عام البنك الاهلى وقريب ونسيب عائلات بدوى والهجان وصناديلى والدماريسى وشعبان ونيازى وعبدالله والصدار وشفيق وشاهين بالجيزة
واقيمت ليلة الماتم بمنزله
تلغرافيا ١٠٠ ش البحر الاعظم بالجيزة

عائلة آل العوال بالاقصر

تشاطر العقيد الحاج أحمد ملتم الاحزان لوفاة شقيقه للاسرة العزاء

المدرسة الثانوية الجوية

تنعى هيئة التدريس المدنية والعسكرية

الأستاذ عبدالمنعم الغريب

رئيس الخدمة الاجتماعية السابق أسكنه الله فسيح جناته ولأسرته العزاء

ناصر التجارية بالجيزة

تنعى بمزيد الأسى والحزن والد كل من الاستاذ سراج عبدالقادر والاستاذة انتصار شاكر للفقيدين الرحمة وللأسرتين العزاء

توجيه العربى بوسط القاهرة

يشاطر الزميل محمد فريد صدقى الأحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

كلية اللغة العربية بالمنصورة

تشاطر السيد / مصطفى السيد عبدالعال المعيد بقسم التاريخ والحضارة أحزانه فى وفاة والده فللوالد الرحمة وللأسرة خالص العزاء والصبر

الجواد الاعدادية المسائية بالاسكندرية

تنعى والدة الأستاذ مجدى جرجس للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

الورشة الاشتراكية للمعدات الروسية بكوم الفرج بحيرة

عبدالفتاح مسعد

واخوته يشاطرون المهندس

فاروق أبو سرة

مدير عام النقل بالشركة العامة للاعمال الهندسية لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك قرية زاوية صقر

يشاطر الزميل محمد حامد هيوب الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نبوية موسى الثانوية التجريبية

تنعى والدة الأستاذة نادية سوريال مدرسة العلوم بالمدرسة لوفاة والدتها

أسرة مدرسة الرشاد بسوهاج

تنعى شقيق الزميل عثمان عبدالكريم السمان وللأسرة خالص العزاء

مامورية ضرائب الخدمات بالاسكندرية

تنعى والدة الزميل سمير شحتو

الادارة الزراعية بقطور

تشاطر الزميل محمد مأمون الأحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مصطفى كامل بسرس الليان

أسرة المدرسة تشاطر الزميلة سعاد كامل الأحزان لوفاة المرحوم شقيقها

دار المعلمين بطنطا

تنعى بمزيد الاسف الأستاذ أسامة حسنين ووالدة الأستاذ فتحى الهنداوى وشقيقة الأستاذ عبد الله داود

المعمل الكيميائى بسكر دشنا

ينعى ببالغ الاسى حرم الزميل محمود عبدالغنى احمد للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك التنمية فرع قفط

العاملون بالفرع وبنوك القرى والمندوبيات والشون ينعون ببالغ الحزن شقيقة

الاستاذ صلاح حسين العمارى

رئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة قنا للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

محمود قناوى

صاحب فندق رانورا بالغردقة

وعيسى السمان

المحاسب القانوني
يشاطران العقيد أحمد الملتم الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

جمعية الرضي الخيرية بقنا

يحتسبون عند الله شقيقة الحاج محمود عبدالوهاب رئيس مجلس ادارة الجمعية وأخيه مظهر أمين الصندوق فلهما الرحمة ـ أعضاء مجلس الادارة

مدرسة الرويعى الصباحية

تشاطر السيد ناظر المدرسة الأحزان لوفاة عمه للفقيد الرحمة

التجارة بنات الصباحية باسوان

تشاطر الزميله عواطف عبدالحليم الاحزان لوفاة والدها والزميله سهير عبدالحكيم لوفاة شقيقها

نادى الاجتماعيين بالمنوفية

يشاطر الزميل فوزى النجار امين عام نقابة الاجتماعين والزميل فايز النجار الاحزان لوفاة المرحومة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة القانونية بالتامينات الاجتماعية ببورسعيد

يشاطرون الأستاذ مسعد ابو حسين المحامى الاحزان لوفاة والده

مدرسة سجين الاعدادية تشاطر

الأستاذ مترى لوفاة ابن خاله .

نادى المعلمين بالجيزة

ينعي بمزيد الحزن والاسى الاستاذ صبرى نصر بمدرسة ام خنان الاعدادية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مدرسة العبور الاعدادية للبنين

تشاطر مديرها الاستاذ عونى بنى لوفاة السيده خالته للفقيدة الرحمة .

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة بورسعيد

رئيس واعضاء مجلس الادارة المدير العام والاعضاء والعاملون بالجمعية يشاطرون الزميل عبده حسن قنديل الموظف بالجمعية الاحزان لوفاة والده حسن قنديل للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

أحمد البنا بالاسماعيلية

ينعى رفيق عمره المرحوم

الاستاذ فتحى رزق

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة الأورمان الابتدائية

الناظر وهيئة التدريس ومجلس الآباء والعاملون يشاركون السيدة / فاطمة عمر وكيلة المديرية الاحزان لوفاة زوج شقيقتها للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

ملحقة المعلمين بمحرم بك

تشاطر كاميليا أبو بكر الاحزان

اللجنة الرياضية للتامينات الاجتماعية ببورسعيد

تنعى بمزيد الحزن والأسى والد الزميل مسعد ابو حسين للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء

ظريف أبو سمرة

عضو المنظمة الدولية للطيران بالدقهلية

ينعى بمزيد الحزن والأسى

فقيدة عائلتى الجوجرى وعبد ربه

للفقيدة الرحمة وللأسرتين خالص العزاء

جمعية تنمية المجتمع المحلى بحى الكويت ببورسعيد

مجلس ادارة الجمعية تشاطر الزميل مسعد ابوحسين الاحزان لوفاة والده الحاج محمد ابوحسين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

البنات والنهضة ببركة السبع

تشاطران السيدة فتحية السيد رزق الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

شكر

شكر عائلة العرب

بنجوع برديس وآل عمر بجرجا تتقدم العائلة بخالص الشكر لكل من تقدم بمواساتهم سواء بالحضور والبرق في فقيدتهم حرم الشيخ ادريس احمد عميد عائلة العرب وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة الوزراء والسيد محافظ سوهاج سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم .

أخبار الإعلانات

٧٤٨٨٨٨/٧٥٨٨٨٨

★ مزادات

شركة جركو للتبريد والهندسة

١٤ ش عماد الدين ـ القاهرة

مزايدة رقم ٨٧/٨٦/١

تعلن الشركة عن مزايدة بمظاريف مغلقة بين مستخدمي وتجار العظم فى حدود ٢ طن/ شهر والدهن (١ طن) ومخلفات تشفية العجول بواقع ١٢٠ ك / شهر شغت بالاضافة الى ٨٠ طن الرضيد بمصنع التشفية بمجمع رفادة ـ قليوب وقد تحدد موعداً لفض المظاريف هو يوم ١٩٨٧/٢/٢٣ الساعة ١٢ ظهراً بالعنوان أعلاه ..

وعلى المتقدم شراء كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة بالعنوان أعلاه نظير مبلغ ١٠ جنيهات وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجاري ..

الشركة العامة للبترول

ش غرب الإستاد / مدينة نصر

مزايدة رقم ٤ (٨٧/٨٦)

تعلن عن بيع الاصناف الآتية بمخازنها برأس غارب محافظة البحر الاحمر قطع غيار طلمبات وماكينات ـ كلورجاف ـ سيارات ساركات ـ جريدر ـ محركات ـ طلمبات وماكينات ـ ضواغط هواء ـ مواسير اقطار مختلفة ـ معدات حفر وبلوف ـ اقماع زهر ـ سلك وابرز ـ خشب وبكر خشب فارغ ومهمات أخرى.

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه برأس غارب مقابل سداد خمسين جنيها للنسخة وقد تحددت الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٤ اخر ميعاد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتامين وقدره ١٠٪ من اجمالي العطاء .

مزاد تصدير عوادم إقطان رقم ٨٧/١ لشركة الوجه القبلى للغزل والنسيج

تعلن الشركة عن طرح كميات عوادم الاقطان بصناعة حاضرة بمزادها المنعقد صباح السبت ٨٧/٢/٢١ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر هيئة القطاع العام للغزل والنسيج ٤٠ شارع صفية زغلول بالاسكندرية للكميات التالية
اسطبة نمرة ٢ ـ ٦٠ طن
عبدم جر ٢ ـ ١٥ طنا
مبروم مفرود ٢ طنا
الصافى ١٪ خالية من الشوائب الأسعار بالعملة الحرة (دولار امريكى) فوب الاسكندرية يرفق مع العطاء خطاب ضمان قيمة ٥٪ من العطاء مجوز غير قابل للالغاء لمدة شهر يزاد الى ١٠٪ عند رسو المزاد .

ترسل العطاءات بالبريد المسجل داخل مظاريف مغلقة باسم المهندس رئيس لجنة القطن والعوادم بالهيئة على العنوان عاليه.

يدون على الظرف مزاد تصدير عوادم إقطان رقم ٨٧/١ شركة الوجه القبلى للغزل والنسيج

★ مزادات

محافظة دمياط

مجلس مدينة رأس البر

يعلن عن بيع محلات وصالات عرض بأسواق رأس البر ، بالمزاد العلنى بجلسة ١٩٨٧/٢/٢٥ ، ويمكن الاطلاع على الشروط والمعاينة فى مواعيد العمل الرسمية
٨٧/١٩٢٢

شركة مصر/حلوان للغزل والنسيج

اعلان مزاد بيع أقمشة العيوب رقم ٨٧/١ للقطاعين العام والخاص حاملى البطاقة الضريبية .

تعلن الشركة عن بيع أقمشة العيوب للرصيد الحالى والانتاج المنتظر حتى ١٩٨٧/٦/٣٠ وذلك حسب الشروط الموضحة بكراسة المزاد والتى يمكن الحصول عليها من الادارة العامة للبيع المحلى بحلوان ومكاتب البيع ٦٨ شارع الأزهر ، ١٣٥ شارع محمد كريم بالاسكندرية بنظام المظاريف المغلقة وذلك مقابل عشرة جنيهات للكراسة وآخر ميعاد لتقديم المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٧/٢/١٦ . وسيتم فتح المظاريف فى نفس اليوم . مكن المعاينة اعتبارا من ١٩٨٧/٢/١٠

★ مناقصات

وزارة الرى

الادارة العامة لمشروعات الصرف بشمال وسط الدلتا ـ بطنطا

اعلان

تعلن الادارة عن العمليتين الآتيتين

١ ـ عملية الاعمال الصناعية لإنشاء خمس كبارى على مصارف نمرة ١/ الإسفل ومصرف ابو التوم وكمصرف البطرخانة ومصرف العزيض جلسة السبت ١٩٨٧/٢/٢١م

٢ ـ عملية إنشاء ٣ كبارى مسلحة على خوازيق على مجرى المص لمحطة نمرة/١ الإسفل ومصب مصرف البتة جلسة السبت ١٩٨٧/٢/٢١ وتقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس/ المدير العام لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الجلسة (السبت ١٩٨٧/٢/٢١م) للعمليتين .

ويمكن الحصول على العطاءات نظير تقديم طلب ممدوغ فئة مائتين مليم ودفع مبلغ عشرين جنيها ثمن العطاء الواحد مبينا بالطلب رقم البطاقة الضريبية وعلى مقاولى القطاع الخاص أرفاق العطاء بتامين ابتدائى ١٪ وأحد في المائة من مجموع العطاء يزاد الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند قبول العطاء
كما يجب على مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة من بطاقة تسجيل مكتب مقاولى القطاع الخاص مع العطاء
وكل عطاء غير مصحوب بتامين مؤقت لن يلتفت اليه ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط بمقر الادارة بطنطا فى أوقات العمل الرسمية كما لن يلتفت الى اى عطاء مشروط باية اشتراطات وللادارة الحق فى قبول او رفض اى عطاء بدون ابداء الاسباب .
٨٧/١٩١٠

★ مناقصات

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية

قطاع المخازن والمشتريات

تعلن الهيئة عن مناقصة عامة لانشاء مبنى ادارى ملحق بفناء سنترال فاقوس الجديد بمحافظة الشرقية احالة رقم ٨/٨٧/٧ .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من قطاع المخازن والمشتريات بالدور التاسع بسنترال الاوبرا مقابل ١٠٠ جنيه (مائة جنيه) وتقبل العطاءات حتى الساعة ١٢ يوم ١٩٨٧/٢/٢٨
٨٧/١٩٣٥

محافظة كفر الشيخ

الوحدة المحلية لمركز ومدينة كفر الشيخ

مشروع مدينة كفر الشيخ الجديدة

يطرح مجلس ادارة المشروع فى مناقصات علنية بين مقاولى وشركات القطاعين العام والخاص العمليات الموضحة بعد :

١ ـ انشاء مبنى مخبز نصف الى وسوق تجارى بجوار جمعية الانشاء والتعمير بكفر الشيخ جلسة يوم السبت ١٩٨٧/٢/٢١

٢ ـ انشاء دار للمناسبات وسوق تجارى بسخا بكفر الشيخ جلسة يوم الاحد ١٩٨٧/٢/٢٢

وتطلب كراسات الشروط والمواصفات لكل عملية من ادارة عقود المشروع يوميا فى المواعيد الرسمية نظير سداد قيمة النسخة وقدره ثلاثين جنيها وتقدم العطاءات باسم السيد / رئيس مجلس ادارة مشروع مدينة كفر الشيخ الجديدة حتى الموعد المحدد لفتح المظاريف لكل عملية على حدة مرفقا بها التامينات الابتدائية بنسبة ١٪ من اجمالى كل عطاء اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان على احد البنوك المعتمدة ولن يلتفت للعطاءات الواردة بدون التامينات الابتدائية المطلوبة او بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف على ان تقدم ضمن مستندات العطاء صورة البطاقة الضريبية وسجل المقاولين وسابقة الاعمال لمن لم يسبق لهم التعامل مع المشروع
٨٧/١٩٣٦

مصلحة الجمارك

تعلن المصلحة فى مناقصة عامة رقم ٤ للعام المالى ١٩٨٧/٨٦ عن حاجتها الى الاقمشة الآتية لاعداد الزى الشتوى للسادة العاملين بتفاتيش الركاب بالمصلحة .

١ ـ عدد ٢٤٣٦ متر قماش صوف رمادى لاعداد البنطلونات .
٢ ـ عدد ٢٩٢٤ متر قماش بليزر كحلى ناعم بدون وبر لاعداد الجاكتات

بالشروط الآتية :

١ ـ تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة بالشمع الاحمر باسم السيد الاستاذ مدير عام الشئون المالية بديوان عام المصلحة فى ميعاد غايته يوم الأربعاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٥ جلسة فتح المظاريف .
٢ ـ يقدم تامين ابتدائي بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء بالنسبة للقطاع الخاص .
٣ ـ تقدم صورة من البطاقة الضريبية للقطاع الخاص .
٤ ـ صلاحية سريان العطاء لمدة شهر من تاريخ جلسة فتح المظاريف .
٥ ـ لا يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو تلك غير المصحوبة بالتامين .
٦ ـ تطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات بالمصلحة نظير مبلغ ٤٠٠م,١ج يضاف ٣٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد .
٨٧/١٩٢٣

★ مناقصات

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

قطاع الهندسة الإذاعية

يعلن القطاع عن مناقصة عامة بين الشركات والمقاولين المتخصصين عملية توريد وتركيب مجرى التغليات من الفيبرو جلاس بمبنى الاذاعة والتليفزيون بماسبيرو تطلب الشروط بشأنها من الادارة العامة للمشتريات الدور ١٩ نظير رسم قدره خمسة جنيهات وتقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٣/٧ بالادارة المركزية لمشروعات الاستديوهات بمبنى التليفزيون بماسبيرو الدور ١٨ ويلتزم للنظر فى العطاء سداد تامين ابتدائي بواقع ١٪ وارفاق بيان سابقة الاعمال .

محافظة الجيزة

حى جنوب الجيزة

العقود والمشتريات

يعلن حى جنوب الجيزة عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص المتخصصة فى تجهيزات وتاثيث المستشفيات جلسة السبت الموافق ٢١/ فبراير /١٩٨٧ بديوان عام مستشفى ام المصريين بالجيزة .
وذلك عن توريد الآتى :

١ ـ عدد ١٥ حجرة مرضى .
٢ ـ عدد واحد حجرة اطباء
٣ ـ عدد واحد حجرة استراحة .
٤ ـ عدد واحد جناح عمليات بمشتملاته .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بحى جنوب الجيزة مقابل خمسين جنيها لاغير .
لايلتفت الى العطاء غير المصحوب بتامين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند رسو العملية .
٨٧/١٩١١

ديوان عام محافظة جنوب سيناء

يعلن بين القطاعين العام والخاص عن المناقصات العامة الاتية .

المناقصة العامة رقم (١١) لسنة ٨٧/٨٦ بخصوص توريد إطارات كاوتش للبلدوزرات والجريدرات والاوناش والحفارات واللوادر والتريللا والمقطورة جلسة ١٩٨٧/٣/٢ .

المناقصة العامة رقم (١٢) لسنة ٨٧/٨٦ بخصوص توريد عدد والات لزوم ورشة الاصلاح الخاصة بالمعدات الثقيلة وورشة اصلاح السيارات جلسة ١٩٨٧/٣/٣ .

المناقصة العامة رقم(١٣) لسنة ٨٧/٨٦ بخصوص توريدقطع غيار لبلدوزرات ماركة فيات وكاتر بيلر وجريدرات ماركة جون دير .
جلسة ١٩٨٧/٣/٤ .

تسحب كراسات الشروط والمواصفات من خزينة ديوان عام المحافظة بمدينة الطور وذلك بموجب طلب ممدوغ باسم السيد/ السكرتير العام وسداد مبلغ ١٠ (عشرة جنيه) لكل مناقصة يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العطاء بسند نقدا اثناء جلسة فض المظاريف او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى لمدة لاتقل عن ٣ شهور على ان يزاد الى ١٠٪ فى حالة قبول العطاء يرفق بالعطاء صور من السجل التجارى والبطاقة الضريبية كما ترفق كراسة الشروط والمواصفات بعد اعتمادها وختمها بختم الجهة .
لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او غير المستوفاة للتامين الابتدائى بالكامل .
تعتبر احكام اللائحة التنفيذية للقانون رقم ٨٣/٩ مكملة لهذا الاعلان .

★ مناقصات

جامعة المنيا

كلية العلوم

تعلن عن اجراء مناقصة عامة رقم ١ لسنة ١٩٨٧ بين القطاعين العام والخاص عن توريد أجهزة علمية لمعامل الطلاب لجميع الاقسام العلمية تسحب كراسة الشروط من خزينة الكلية نظير سداد مبلغ خمسة جنيهات .

تقدم العروض داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ الدكتور عميد الكلية مستوفيا التأمين الابتدائى ٢٪ من جملة العطاء بخطاب ضمان أو شيك مقبول الدفع وصورة البطاقة الضريبية فى ميعاد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء ١٩٨٧/٣/٣ وهو ميعاد جلسة فتح المظاريف ولن يلتفت الى العروض التى ترد بعد هذا الميعاد أو غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى .

شركة حلوان للمسبوكات

• عين حلوان •

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة لتوريد مثاقيب وماكينات تجليخ وصنفرة وسن عدة ورايبوه لزوم ورش النماذج الخشبية والمعدنية بالشروط التالية :

١ ـ يتم الحصول على كراسة الشروط والمواصفات مقابل عشرة جنيهات للنسخة من مقر الشركة بعين حلوان
٢ ـ يصاحب العطاء المقدم تامين ابتدائى ٢٪
٣ ـ تحدد ظهر يوم ١٩٨٧/٢/٢٥ موعدا لفتح المظاريف
٤ ـ يصاحب العطاء بيانات السجل التجارى والبطاقة الضريبية لأى استفسار يمكن الاتصال بالتليفونات التالية :
٨٧١٤٥٩ ـ ٧٨١٣٣٨ ـ ٧٨١٢٧٧ . القطاع التجارى

شركة مصر للزيوت والصابون

قطاع الشئون التجارية
١٩ شارع سوق التوفيقية القاهرة
تعلن عن طرح المناقصات العامة التالية .

١ ـ مناقصة عامة رقم ٨٦/٢٠ لتوريد عدد وآلات ومهمات محدد لفتح مظاريفها يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٢/٢٢ .
٢ ـ مناقصة عامة رقم ٨٦/٢١ لتوريد مواسير بخار محدد لفتح مظاريفها يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/٢٣ .
٣ ـ مناقصة عامة رقم ٨٦/٢٢ لتوريد كابلات وأسلاك ومهمات كهربائية محدد لفتح مظاريفها يوم الثلاثاء الموافق ٨٧/٢/٢٤ .
٤ ـ مناقصة عامة رقم ٨٦/٢٣ لتوريد رولمان بلى واويل سيل محدد لفتح مظاريفها يوم الأربعاء الموافق ٨٧/٢/٢٥ .
٥ ـ مناقصة عامة رقم ٨٦/٢٤ لتوريد أدوات ومهمات أمن صناعى محدد لفتح مظاريفها يوم الخميس الموافق ٨٧/٢/٢٦ .
٦ ـ مناقصة عامة رقم ٨٦/٢٥ لتوريد أجهزة معامل وكيماويات محدد لفتح مظاريفها يوم الأحد الموافق ٨٧/٣/١ .
٧ ـ مناقصة عامة رقم ٨٦/٢٦ لتوريد طلمبات : ترسية ومروحية محدد لفتح مظاريفها يوم الاثنين الموافق ٨٧/٣/٢ .

وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان الموضح بعاليه على طلب مستوفى التمغة ومقابل سداد عشرة جنيهات قيمة النسخة لكل مناقصة وتقدم العطاءات فى موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف .

★ مناقصات

هيئة ميناء القاهرة الجوى

تعلن فى مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص عن توريد وتركيب لوحات فلاشات لمواقف الطائرات الجديدة بمنطقة الترماك القديم تفتح مظاريفها فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الأحد ١٩٨٧/٣/٨ وتطلب الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية على ورقة دمغة فئة مائتى مليم مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيها للنسخة الواحدة ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من جملة العطاء والعطاءات التى ترد بعد فتح المظاريف .
٨٧/١٩١٦

هيئة كهربة الريف

اول مدينة نصر/ العباسية/ القاهرة

تعلن عن مناقصة عامة محلية رقم ٨٧/٨٦/٥١ لتوريد شدادات نهاية ٤ مسمار كاملة بالاقفزة للخطوط الهوائية جهد ١١ ك . ف وعازلات جهد منخفض طول ١٠ سم تفتح مظاريفها يوم الثلاثاء الموافق ٨٧/٣/٣ الثانية عشرة ظهرا ويمكن الحصول على كراسة الشروط مقابل ٣٠ جم (فقط ثلاثون جنيها لاغير) للنسخة وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس/ مدير عام المشتريات والعقود على عرض حال دمغة فئة مائتى مليم ـ ويقدم العطاء مصحوب بتأمين ابتدائى قدرة ٢٪ من قيمة العطاء ويراعى ارفاق البطاقة الضريبية ويراعى فى الشيكات ان تكون مقبولة الدفع .

جامعة الأزهر

مستشفى الزهراء الجامعى

العباسية

تعلن عن مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص والوكلاء التجاريين الذين لهم حق الاستيراد من الخارج لاستيراد الاجهزة العلمية لقسم التخدير والعناية المركزة للمستشفى
وقد تحدد لها يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٣/١٤ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المستشفى مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات .
يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم مدير عام المستشفى مرفقا به صورة البطاقة الضريبية واستمارة ١٤ وكلاء تجاريين والتأمين الابتدائى قدرة ٢٪ واخر موعد لقبول العطاءات الساعة ١٢ ظهر يوم انعقاد الجلسة .
٨٧/١٩٣٨

محافظة المنوفية

تعلن عن اجراء مناقصة عامة جلسة السبت الموافق ٢١ ـ ٢ ـ ١٩٨٧ الساعة ١٢ ظهرا لتوريد الاصناف الاتية :

انشاء سايلو ١٠٠ طن ـ توريد وتركيب اعمال انشائية تصنيع محلى لمصنع علف الدواجن بشبين الكوم على أن يقدم سابقة أعمال .
توريد ٦٠٠ طن مركزات تسمين ١٠٪ للدواجن على دفعات .
توريد ١٢٠٠ طن كسب فول صويا حسب الشروط والمواصفات يورد على دفعات .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات بطلب ممدوغ باسم الدكتور حلمى شحاتة مستشار المحافظة للثروة الداجنة من الادارة المالية بمحافظة المنوفية وذلك نظير مبلغ عشرة جنيهات لكل كراسة على حدة مضاف اليها واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ للسايلو يزاد الى ٥٪ و ٢٪ لباقى الاصناف يزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء .
وتخضع المناقصة للقانون رقم ٩ ـ ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية .

★ مناقصات

محافظة دمياط

مجلس مدينة رأس البر

مناقصة عامة بين القطاعين بشهر بالمناقصة العامة عملية توريد مهمات للانارة العامة جلسة ١٩٨٧/٢/٢١ وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٢٠ (عشرون جنيها)
٨٧/١٩٣٠

محافظة دمياط

مجلس مدينة رأس البر

مناقصة عامة بين القطاعين
يشهر بالمناقصة العامة جلسة ١٩٨٧/٢/٢٢ ، عملية تدعيم شبكة مياه مدينة رأس البر ، وتطلب كراسة الشروط على طلب مدموغ نظير سداد مبلغ (عشرون جنيها) خالصة البريد .
٨٧/١٩٢٥

وزارة الرى

الادارة العامة للرى بقناطر الدلتا

القناطر الخيرية

تعلن الادارة عن المناقصة العامة جلسة الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٧/٣/١١ عن عملية توريد وتركيب وحدة توليد كهرباء واحدة ديزل اتوماتيكية بمشتملاتها وتطلب العطاءات والمواصفات من الادارة على طلب دمغة فئة ٢٠٠ مليم وثمن النسخة عشرة جنيهات بخلاف جنيه اجرة ارسالها بالبريد وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت بواقع ٢٪ من قيمته لايلتفت اليه ويجب تقديم البطاقة الضريبية او صورة منها ويراعى ان تكون اسعار العطاء وجملته غير مشروطة باية شروط او قيود وغير مرتبطة باية أعمال اخرى .
٨٧/١٩٣٢

الهيئة القومية للتامين والمعاشات

٥ ميدان لاظوغلي ـ القاهرة
تعلن عن المناقصات العامة الآتية :

١ ـ مناقصة عامة لتوريد آلات حاسبة كهربائية جلسة الخميس ١٩٨٧/٣/١٩ .
٢ ـ مناقصة عامة لتوريد آلات كاتبة عربى صغيرة وعريضة جلسة الخميس ١٩٨٧/٢/٢٦ .
٣ ـ مناقصة عامة لتوريد آلات تصوير مستندات بودرة جافة جلسة الخميس ١٩٨٧/٣/٥ .

تطلب كراسة الشروط من ادارة التوريدات بالهيئة بموجب طلب مدموغ باسم السيد مدير عام التوريدات نظير سداد مبلغ وقدره ١٠ جنيهات لكل مناقصة على حده
ويرفق مع العطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وتأمين ابتدائى قدرة ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

قطاع الأعمال التكميلية

٣٥ ش عرابي / الدور الثانى / القاهرة

يعلن القطاع عن حاجته لتوريد عدد (٣٠٠٠) فقط ثلاثة الاف لاغير لوح خشب PLY WOOD مقاس ٢٤٤×١٢٢ سم سمك ١٢ مم فنلندى .

الشروط

١ ـ تسحب كراسة الشروط والمواصفات من قسم المشتريات نظير مبلغ ٢٠ جنيها فقط عشرون جنيها لاغير .
٢ ـ جلسة فتح المظاريف يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٢/٢٣ الساعة ١٢,٣٠ ظهرا بمقر الادارة بالعنوان عالية .
٣ ـ يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء .

★ وظائف خالية

الشرق

الشرق للتأمين

منطقة الاسكندرية
فرع إسبورتنج
٩ ش سيدى جابر ـ إسبورتنج
تدعو الشركة الطموحين من الجنسين للعمل كمندوبى انتاج تحت التدريب بالشروط التالية :

١ ـ الحصول على مؤهل عال او فوق المتوسط او متوسط ..
٢ ـ الا تقل السن عن ١٨ عاما .
٣ ـ اداء الخدمة العسكرية أو الاعفاء منها بالنسبة للذكور .

● يتقاضى المتدرب مكافاة شهرية خلال فترة التدريب بالاضافة الى حوافز انتاج مجزية ثم يعين من يجتاز التدريب على الدرجة المالية المقررة ..
تقدم الطلبات بالبريد او شخصيا الى السيد مراقب انتاج الفرع بالعنوان عاليه خلال أسبوعين من تاريخ النشر .

★ مناقصات

جامعة الاسكندرية

كلية الطب

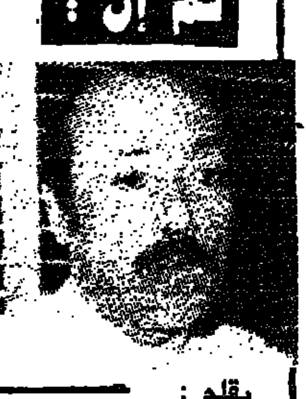
التوريدات

تعلن كلية الطب البشرى جامعة الاسكندرية عن اعادة مناقصة توريد عدد ١٥ جهاز كمبيوتر شخصى جلسة ٢١ ـ ٣ ـ ١٩٨٧ الساعة ١٢ ظهرا من شركات القطاع العام والخاص وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على طلب مدموغ نظير مبلغ عشرين جنيها يضاف اليها جنيه لمن يطلب ارسالها بالبريد .
ويرفق مع كل عطاء تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع وجوب ارفاق البطاقة الضريبية وللكلية الحق فى رفض او قبول اى عطاء دون ابداء اسباب ولن يلتفت للعطاء الذى يرد بعد ميعاد فتح المظاريف .

سلم لى .. ع الباذنجان !

هزني خطاب حسني مبارك الأخير بشدة . ولعل خطابه في عيد الشرطة كان خير خطاباته على الاطلاق . كان شديد الصدق وعظيم التأثير ..

ثم إن :



بقلم : **محمود السعدني**

وكما أنه ليس كل من ركب الحصان خيالا . فليس كل من يتكلم العربية من صلب عدنان . أو من نسل قحطان ! وبعض حكام العرب هذه الأيام . ينطبق عليهم هذا المثل بالتمام والكمال . فهم عرب بالجنسية . وعرب باللسان . ولكن نواياهم رومية . وأعمالهم شعوبية ، وهم جبابرة على العرب وقطط لا مؤاخذة على الأعداء !

والسبب أننا نعيش هذه الأيام في زمن الانحطاط العربي . وهو زمن مر مثله في تاريخ العرب عدة مرات . مرة في أيام الجاهلية . وكانت بنى سليم ضد بنى ربيعة . وفزارة ضد عبس . وبنى كليب ضد بنى كلاب !

ومرة أخرى ساد عصر الانحطاط عندما تفسخت الدولة العباسية . وتمزق الوطن العربي الى عشرات الدويلات . دول في حجم الجيب . ودول في حجم مشط الكبريت . ودول في حجم كفر أبو مندور ! ولكل كفر .. عفوا أقصد لكل دولة حاكم وحاجب . وصاحب شرطة وقائد جيش . وأعلام ومزازيك . وشعراء وخطباء . ونخاسون ومطيباتية . ومستشارون ومنجمون . وخراج وبيت مال . وعسس وبصاصون ! ومع كل هؤلاء كان يوجد في كل دولة جماهير مرتعشة . وقلوب مخلوعة . وأفئدة مرتجفة ! فليس هناك الا النطع والسيف والجلاد ! ولذلك لا ينبغي أن نطلق وصف العربي على كل من يرتدى الزى العربي أو يتكلم بلسان العرب . أو يرفع شعارات عربية في العلن ويمارس عكسها على طول الخط في الخفاء . فهؤلاء ليسوا عربا وان ارتدوا أزياء عربية . وهم ليسوا عربا وان تكلموا بلسان الفرزدق وجرير !

ولكنهم في الحقيقة صهاينة أخطر من الصهاينة الذين ينحدرون من صلب صهيون ! ومثلهم عاشوا في عصور الانحطاط المبكرة . وأطلق عليهم الشاعر العربي الكبير وصف الروم . عندما كان الروم هم أعداء الأمة .

والله يرحمه ويحسن اليه عمنا الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي . وأضع تحت كلمة عربي مائة خط . لأن محنة المتنبي الحقيقية . أنه كان شاعرا عربيا في زمن منحط .. وفي ذلك الزمان . ظهر عمنا الشاعر العربي أبو الطيب المتنبي . وهام على وجهه بين دويلات العرب حتى استقر به المقام في دولة حلب . وكان يحكمها سيف الدولة الحمداني . وهو حاكم شاذ كان وجوده ضروريا لاثبات القاعدة . فقد كان حاكما عربيا يجاهد في سبيل العروبة . ويقاتل في سبيل الاسلام . وأنشد أبو الطيب المتنبي في بلاطه أجمل قصائده . ولكن بعض قصائده كانت أشبه بملاحم لطم على الخدود . ومناحة صويت على حال العروبة الذى لا يسر روميا أو حبشيا . ولا حتى أحدا من رعايا دولة ملتوسيان ! وكان سيف الدولة يحكم ، حلب ، فقط لا غير . وهى مدينة كانت يومئذ في حجم منوف وبالكثير في حجم ديروط ! وكان غيره يحكم في بيروت . ونظام آخر يحكم في حمص . وعائلة أخرى تحكم في بغداد . وفي القاهرة دولة . وفي المغرب عشرات الدويلات ! وضاع الشعب العربي وسط صراعات النظم ومطامع الحكام ! ولم يشفع لسيف الدولة جهاده ضد أعداء العرب والمسلمين . فكانت المؤامرات ضده على ودنه . مؤامرات يدبرها عرب وينفذها عرب ! ولكن عين المتنبي الفاحصة . كانت ترصد المؤامرة وتتعقب جذورها وتكشف حقيقة أمرها . ولهذا السبب وقف يصرخ بين يدى سيف الدولة - وهو في طريقه الى غزوة ضد الروم - ..

وسوى الروم خلف ظهرك روم . فعلى أى جانبيك تميل ؟ .. ولو كان المتنبي يتكلم بالبلدى . لقال لسيف الدولة . خد بالك وفتح عينك . وأنظر أمامك وأنظر حولك وانظر خلفك أيضا . لأن غير الروم الذين تواجههم في ميدان المعركة . هناك روم يختفون خلف ظهرك . روم لديهم هويات عربية ويتكلمون العربية ويتغنون بالعروبة . ويرفعون شعار الوحدة التي ما يغلبها غلاب . وواقف عند القنيطرة في المغرب وقدامي بساتين القنطرة في الشام .. الى آخر هذه الاسطوانة المشروخة التي اعتاد ترديدها السادة اللئام ! وإذا كانت عصور الانحطاط القديمة قصمت ظهر العرب . فان عصر الانحطاط العربي الحديث الذى نعيشه الآن . هو أخطر عصور الانحطاط على الاطلاق . لأن العرب الذين قاتلوا بعضهم البعض في الزمن القديم . كانوا يتقاتلون بسبب خلاف حول مبدأ أو شعار أو تفسير . فالقرامطة مثلا حاربوا الامة تحت شعار الحاكمية . فلا حكم الا لله ولا حاكم الا الله . والزنج رفعوا السيف في وجه الامة . لانهم أرادوا للزنوج أن يحكموا . وللبيض أن يسجدوا تحت أقدام الزنج ! وكانت ثورتهم رد فعل لسلسلة طويلة من الحماقات ارتكبت ضدهم دون وجه حق . ولكن في هذا العصر المنحط الحديث . تبحث أحيانا عن سبب للخلاف فلا تعثر عليه ! في دمشق ، نظام يرفع شعار الوحدة والاشتراكية والحرية . وهو شعار حزب البعث العربي الاشتراكي . وهو حزب أسسه ميشيل عفلق مع زكي الارسوزي وصلاح البيطار . وهي توليفة ذكية ولها مغزى . فأحدهم مسيحى . والثاني شيعي علوى نصيرى وهو مذهب حكام دمشق اليوم . والثالث سنى . والجميع عرب .. ولا فرق ! ثم انقسم الحزب . وانشق عنه آخرون . وخرج منه وعليه كثيرون .

أما الذين خرجوا عليه . فقد انتهى أمرهم جميعا . بالشنق وبالسحل وبالسم . وبوسائل أخرى يجيدها حزب البعث العربي الاشتراكي . والذي كان على رأس أهدافه يوما ما تحقيق الكفاية والعدل . وقد حقق هدفه في أكثر من مناسبة . خصوصا عند سحل أعدائه . فهو يكفيهم على وجوههم عند السحل . وهذه هى الكفاية . ثم يعدلهم على ظهورهم بعد الموت . وهذا هو العدل ! حزب البعث العربي الاشتراكي يحكم الآن دمشق . وهناك فرع آخر يحكم بغداد . وهدف الجميع توحيد الامة . ولو عن طريق الكفاية والعدل . ومن أجل تحقيق الكفاية والعدل ! وفي دمشق يرفعون شعار الوحدة والاشتراكية و ... الحرية . حرية على غرار قهوة الملوك والأمراء . بينما لا يجلس فيها الا المقاطيع والصياع ! لأن الناس في دمشق أحرار بالفعل . أحرار في الانتساب الى حزب البعث . وأحرار في تأليف قصائد الشعر في وصف عبقرية وشجاعة وحكمة الرفيق القائد المناضل رئيس الحزب ! وهى حرية أشهد أنها مكفولة لجميع السوريين ، ويمارسونها على أوسع نطاق ! واذا كانت دمشق ترفع شعار الوحدة والحرية . فبغداد ترفع نفس الشعار . والحزب الذى في سوريا هو شقيق الحزب الذى في بغداد . والقادة الذين في دمشق هم رفاق القادة الذين في بغداد . والفرات يربط بينهما معا ويسقيهما معا . واذا كان في دمشق أب روحى للحزب من بين القادة التاريخيين الثلاثة وهو زكى الارسوزي . ففي بغداد قائد تاريخي هو ميشيل عفلق وهو يعيش هناك بلحمه وشحمه . يأكل ويشرب . ويقبل الدعوات . ويزور ويزار ويمشي بين الناس في الأسواق . وليس بين البلدين مانع مائي ولا جبل حائل ولا عدو غادر . اقتطع جزءا من الأرض على الحدود ليقطع الروابط بين الشقيقين . كل شيء جاهز اذن وممهد ومستعد لتحقيق الوحدة بين فرعي الحزب . وبين دمشق وبغداد . وهي خطوة على الطريق نحو تحقيق الهدف الأسمى لحزب البعث وهو تحقيق الوحدة الشاملة والكاملة . ولكل أنحاء عموم الامة . ومن الرباط في المغرب الى حماط في اليمن . وبالرغم من ذلك . تقف دمشق اليوم مع نظام الملالي في طهران ضد حكم الرفاق البعثيين في بغداد . وتحتظى القوات الايرانية الزاحفة الآن نحو البصرة ببركة حزب البعث السورى ودعمه ودعواته لها بالنصر . أرأيتم الى أى حد وصل الانحطاط في هذا العصر المنحط ؟ الذين في دمشق بعثيون . والذين في بغداد بعثيون . ومع ذلك يزحف البعثيون السوريون مع قوات الغزو الايراني المتقدم نحو البصرة التي تتبع بغداد التي يحكمها البعثيون ! في عصور الانحطاط الأولى . كان الوضع أفضل . كان في الاحساء قرامطة يهاجمون فاطميين في دمشق . أو عباسيين في بغداد . ولكن في عصر الانحطاط الحديث . يهاجم البعثيون في سوريا البعثيين في العراق . ليه ؟ ولماذا ؟ ولأى سبب ؟ لن تجد سببا على الاطلاق . ولو أمضيت العمر كله في البحث والتنقيب والنبش كالفراخ في التراب ! والعبد لله له تجربة مرة في طعم الحنظل . ومدمرة لها قوة ثلاثية مثل المسحوق اياه بتاع البراغيث ! لأنني اكتشفت بعد أن أصدرت مجلة ٢٣ يوليو في لندن بأنني طالب خايب في مدرسة العرب السياسية . لقد كانت المجلة أولا وأخيرا ضد معاهدة كامب ديفيد . ولكن كل النظم العربية لم يكن لديها استعداد لتمويل مجلة ضد كامب ديفيد .

فالنظام الليبي كان على استعداد ليدفع الملايين مقابل الهجوم على النظام العراقي . والنظام السورى كان على استعداد ليفعل أى شيء وكل شيء لاسقاط صدام حسين . وكانت بغداد لديها نفس الاستعداد وبنفس القوة وعلى نفس القدر ! أما كامب ديفيد والأرض السليبة والقدس الجريح . فهى أمور ليس هذا أوانها . ولم يحن وقت قطافها . ثم إن طريق القدس يمر عبر بغداد أحيانا ، وعبر دمشق أحيانا . وعبر طرابلس الغرب أحيانا . ولأن الحرب خدعة . فلا بد لكى تقضى على اسرائيل أن تعطيها ظهرك وتتقدم في الطريق العكسى ! والدليل على صحة هذه النظرية العسكرية العربية الحديثة . أنه بينما اسرائيل هى جرح الجميع ووجيعة الجميع ومصيبة الجميع ، الا أن جيوش الجميع مشتبكة في حروب ومشغولة في أماكن بعيدة عن اسرائيل وفي اتجاه معاكس ! فجيش العراق يقاتل أعداءه حول شواطيء الخليج . وجيش سوريا يقاتل العرب في لبنان . وجيش ليبيا يقاتل المسلمين في تشاد . وسوريا وليبيا معا يقاتلان في صف ايران ، وتتقدمان معها نحو البصرة ! ويبدو أنه لكى تدخل جيوشنا المظفرة تل أبيب . لا بد من المرور أولا عبر نجامينا ، ولا بد من تأديب حسين حبرى حتى لا يطعننا من الخلف ونحن نتقدم بجيوشنا صوب عكة ! ولأن الفن العسكرى غويط وبحره عميق ، فالخطة العسكرية الناجحة هى التى تضلل العدو . والحرب ليست شجاعة فقط . ولكنها شجاعة وتغفيل . ونحن عندما نهاجم تشاد . فنحن في الوقت نفسه نستغفل اليهود . فيتصورون أننا سننشغل عنهم بغيرهم من الامم والاجناس ، ولكى نكبس على تل أبيب بغتة وعلى حين فجأة . فلا بأس من اجتياح النيجر بعد تشاد . ولا جناح علينا اذا اجتحنا زائير وزامبيا وزيمبابوى . ولا بأس من تدمير جزيرة مدغشقر وجزيرة موريشس وجزر القمر ثم القفز عبر بحر العرب الى بحر الهند . واجتياح الهند وباكستان وتحرير أفغانستان . ثم النفاذ الى ايران من بحر الخزر وصولا الى البصرة ثم انطلاقا عبر بغداد الى عمان الى الضفة الغربية ثم الى تل أبيب فجأة وعلى غير انتظار : وهذا هو الطريق الصحيح الى التحرير والتعمير . وتستطيع أن تضيف تاء مربوطة الى التعمير ليصبح التعبير منسجما وآخر مزاج ! وهى فرصة أيضا لالتقاط الانفاس ونفخ الدخان من الأفواه والأنوف والآذان ! وهى في علم الانسجام آخر مراحل الانسطال !

ولذلك هزني خطاب حسني مبارك الاخير بشدة . ولعل خطابه في عيد الشرطة كان خير خطاباته على الاطلاق .

كان شديد الصدق وعظيم التأثير . وقال حسني مبارك تعليقا على موقف حافظ الأسد في مؤتمر القمة الاسلامي . هنقف نردح لبعض أمام ٤٤ دولة اسلامية جايين من آخر الأرض ؟ بقى دى عروبة ؟ والا دول عرب ؟

وكان تساؤله صادقا وبريئا . فهؤلاء ليسوا عربا . وهذه الممارسات لا تمت بصلة الى العروبة . ولكن العرب موجودون . والعروبة هى أصلنا وهى مستقبلنا وان توارت في وقتنا الحاضر . أخفتها شعارات النظم العربية الكذابة وطمستها الممارسات المجنونة لقادة النظم العربية . وهم قادة لنظم . ولكنهم ليسوا قادة لشعوب . ولا سبيل الى بعث العروبة من جديد . الا بتأمين حقوق المواطن العربي وتحريره من القهر والقمع والاضطهاد . وليس في العالم كله مواطن مقهور مثل المواطن العربي . فهو يهتف لجلاده . ويصفق لسجانه . ويهتف بحياة قاتليه . وهو المواطن الوحيد في العالم الذى ينتخب رئيسه دون أن يغادر منزله . وهو الوحيد بين مخاليق الله الذى تصدر كل القرارات المصيرية باسمه حتى لو كان في القبر أو في السجن أو هارب من نظام الحكم خارج حدود بلاده ! ولا خلاص لأمة العرب إلا بالخلاص من نظم الكذب وزعماء الدجل . وتسألني ومتى يتحرر القدس ؟ أجيبك بأن القدس يتحرر يوم يتحرر الانسان العربي من قيوده وهمومه ومن النظم التى تجثم فوق صدره وتكتم أنفاسه . وبالرغم من ذلك فهو مضطر الى الهتاف باسمها . والتسبيح باسم قادتها . والدعاء لهم بالنصر .. النصر عليه هو شخصيا ! لأنه يعلم أنها لا تنتصر على الاعداء الا في المشمش ! ولا تجيد الا تحرير الصحف وليس تحرير الأرض ! وهى ميسرة للنصب وليس للنصر . وللتحريف وليس للتحرير . وللمناورة وليس للمحاورة ! وفي النهاية فهؤلاء ليسوا عربا ، ولكنهم عرب اللسان ؛ وهذه ليست نظم عربية . ولكنها نظم عربيات . وما أكثر الاجنسات والوكالات ودكاكين الاحزاب وورش الشعارات ! ولكى تبزغ شمس العرب . لا بد أن تغرب شمس هؤلاء . وحتى يحدث ذلك . سلم لى ع الباذنجان !

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

خواطر

هذا الحشد العسكرى الأمريكي الضخم بالقرب من شواطيء لبنان يثير الريبة والتوجس !

وقد يرى البعض في تواجد سفن الأسطول السادس في هذه المنطقة أمرا روتينيا . ولكن الحشد الجديد يختلف كما ونوعا عن الحشود السابقة .. فالغالبية الساحقة من قطع الأسطول السادس تشارك فيه كما أنها حملة بقرابة أربعة آلاف من مشاة البحرية .. وهم . كما هو معروف . أداة التدخل الأمريكي الرئيسية فيما وراء البحار !

ولا نستطيع . ونحن نشهد هذا الحشد . أن نكذب أعيننا ونصدق التصريحات الأمريكية التي تنفي وجود أى نية للتدخل . والا فلماذا الحشد اذن ؟!

ولا يمكن أن يخفي قناع ، أزمة الرهائن ، أهداف التدخل المبيت .. فبالأمس فشل مشاة الأسطول السادس مع حليفتهم الاستراتيجية اسرائيل في تحقيق أهداف العدوان الاسرائيلي الامريكي في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ .. فقد فشل في القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية . واخراج مقاتليها من لبنان .. وفشل في ضرب الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية . وارهاب العرب وفرض السلام الأمريكي الاسرائيلي على لبنان . وتجريده من عروبته .

ولا يمكن أن نعزل هذه التحركات والحشود عن التصريحات الامريكية المستمرة بضرورة التدخل في لبنان

ولا يمكن أن نتجاهل الرغبة الأمريكية في الانتقام لهزيمة الأمس . ولا الاصرار على تحقيق أهدافه

ولا يمكن أن نفصل خطر التدخل عما فرضته فضيحة ، ايران جيت ، على ، ريجان ، من ضعف وعزلة . وما آلت اليه سياسته الداخلية من فشل .. ومعنى هذا أن العمل العسكرى مطروح أيضا لتحويل الانظار عن هذه العزلة والفشل . وأنه لتكتيك قديم ومعروف من اللجوء الى عمل في الخارج لاخفاء الفشل في الداخل .. وبالأمس قال ، ايزنهاور ، الرئيس الأمريكي الأسبق . ليس هناك أفضل من حرب صغيرة للخروج من أزمة داخلية !

ولكن على ، ريجان ، أن يفكر مرتين قبل الاقدام على عدوان جديد .. عليه أن يستوعب دروس الهزيمة .. ان الاقدام على مغامرة جديدة سوف يتحطم . كما تحطمت مغامرة الأمس . على صخرة المقاومة الباسلة للشعبين اللبنانيين والفلسطينيين !

حسين فهمي



عزيزى أحمد رجب

الست الريسة

عزيزى و . ز . القاهرة

● ان المرأة كرئيسة في العمل لطيفة جدا (مالم تكن زوجها) وهى لا تضايق ابدا رجلا مرءوسا لها . بل هى تضطهد النساء فقط . وليس صحيحا ما تزعمه من ان الطبيعة جردت الاناث من مقومات القيادة وقوة التأثير التى يتمتع بها الذكور . ففي مملكة الحيوان ومملكة الطير تقوم الانثى بإعداد المكان لاستقبال الصغار وإدارة شئون الحياة بينما يكتفي الذكر بالفرجة . ومملكة النحل ترأسها ملكة . ومملكة النمل ترأسها ملكة . ولعل التنظيم الادارى المذهل في مجتمعات النحل والنمل يرجع إلى خلوها من حكم الذكور . فإن كلا من ملكة النحل والنمل تفضل لن تكون أرملة عقب الزفاف مباشرة حتى تستريح من خلقته وأفعاله .

● وليس صحيحا ايضا ان الست الريسة ، آخر عقد . الصحيح ان المرأة تحقق نتائج افضل من الرجل عندما تريد عملا . فهى تحرص دائما على ان تثبت خرافة ما يشيعه الرجل من ان المرأة لا تصلح لعمل قيادى . وهى تقرن هذا الحرص بحرص أكبر على احترام نفسها . ولذلك فهناك قواعد لمعاملة الست الريسة وهى : الا تغازلها أو تهديها وردة أو تمتدح فستانها أو عطرها أو تسريحتها . كما ينبغي تجنب ابداء الملحوظات البريئة . كأن تنبهها إلى انها تلبس البلوكة بالمقلوب . أو انها نسيت ترسم الحاجب الآخر . أو ان ذيل الكومبينيزون اطول من ذيل الفستان . أو ان جوربها مكرمش اذ يجوز ساعتها تكون بغير جوارب . لكن ليس معنى ذلك ان تعاملها باعتبارها رجلا . أو ان تشيع عنها ان ادارة شئون العاملين ارسلت اليها تطلب معرفة موقفها من التجنيد .

● وأى شروع في علاقة عاطفية بالرئيسة في العمل تعتبر مخاطرة حمقاء . وقيام هذه العلاقة - ان حدثت - هى الخطر نفسه . فالحب كما تقول أم كلثوم وصل ودلال ورضا وخصام . وحسب هذه الاحوال ستتقلب تقاريرك في العمل بين ممتاز ومتوسط وزفت وهباب .

● وعندما تتزوج بلولدى فسوف يسهل عليك الأمر . وتصبح مدربا على قبول رئاسة امرأة . تطيعها . وتأتمر بأوامرها . وتتعلم منها ألا تدس انفك في أى شيء الا منديلك فقط .

أحمد رجب

فكرة !

الرشوة والفساد والمحسوبية واستغلال النفوذ هى سوس ينخر في الدول . ويهدم بنيانها . وفي وقت من الاوقات كان الشعب السوفيتي يهمس عن فساد أسرة الرئيس بريجنيف زعيم الاتحاد السوفيتي ، ويتحدث عن نهبها لاموال الدولة . وعن الهدايا التى تتلقاها . وعن الرشاوى التى تجمعها . وعندما مات بريجنيف رأى خلفاؤه أن كرامة الزعامة التاريخية توجب تغطية هذه الفضائح ومنع نشرها والتستر عليها خوفا من أن تهز التحقيقات صورة الدولة أمام الرأى العام العالمي . ثم جاء جورباتشوف وأحس أن الشعب من حقه أن يعرف . وأنه لا يمكن بناء عمارة فوق خرابة . بل يجب أن تزيل الأنقاض لترفع الأنقاض ولهذا تم القبض على يورى شوربانوف زوج ابنة بريجنيف ووضع في السجن ووجهت اليه تهم الفساد وقبول رشاوى تزيد عن عشرات الألوف من الروبلات .

وكان شوربانوف نائبا لوزير الداخلية وكان يحمل لقب جنرال ، وثبت أنه كان يفرض إتاوة على كبار ضباط الشرطة اذا أرادوا أن يترقوا الى وظيفة أعلى . وشوربانوف هذا هو الزوج الثالث لابنة بريجنيف . وقد بدأ حياته حارسا لها . ثم تطلقت من زوجها الثاني لتتزوجه . وكان أصغر منها بعشرين عاما . وراح بريجنيف يرقيه الى أن ارتفع من حارس ابنته بدرجة شاويش الى نائب وزير الداخلية بدرجة جنرال ! وستطلب النيابة الحكم عليه بالاعدام طبقا للقانون السوفيتي .

وكان قد قبض على أحد أصدقاء أسرة الزعيم وهو مدير أكبر محل لبيع الأغذية في موسكو . ووجدوا في بيته أربعة ملايين دولار ومجوهرات لا تقدر بثمن . وقدر المحاسبون لو أن هذا الموظف المحسوب وفر مرتبه لمدة ألف سنة ولم ينفق منه مليما لما وصلت ثروته الى هذا المقدار .

ولم تقتصر فضائح ابنة الزعيم المتوفى على هذه التصرفات . فقد لوحظ في سنوات حكمه الاخيرة أنها وقعت في حب لاعب سيرك اسمه بوريس بريانيا المشهور باسم بوريس الغجرى وكان يصغرها بعشرين عاما . وتم القبض عليه وايداعه السجن مع اثنين من موظفي الثقافة ومات في السجن . وفي الوقت نفسه قبض على سميون تيسفيجان زوج أخت بريجنيف الذى كان قد وصل الى منصب كبير في المخابرات فقد انهالت عليه الاتهامات بعد وفاة عديله . وعندما ووجه بهذه العاصفة انتحر في السجن ومات .

الشعوب لا تحتمل استغلال النفوذ من حكامها . تفضل أن تجوع ويجوع حكامها معها . على أن تنهب أموالها وتسرق خيراتها . ويتحول الاقارب والمحاسيب الى أصحاب ملايين وأصحاب بلايين في الوقت الذى يتشرد الاطفال في الشوارع لأنهم لا يجدون مأوى يؤويهم أو سقفا يحميهم .

اننا نعتقد أن ما فعله جورباتشوف هو كشف اللصوص وقطاع الطريق من أصحاب النفوذ والسلطان .

النزاهة هى الاعمدة التى تقف فوقها أبنية الحكم القوى الذى تريده الشعوب .

مصطفى أمين

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم